الكامل في الشطرنج

ترجمة واعداد

فائق دحدوح

الطبعة الثانية ـ منقحة ومزيدة

- 2 -

الجزء الثاني

الكامل في الشطرنج

الافتتـــاح نصف المفتوح

لقد درسنا في الفصل السابق الأدوار المفتوحة المتميزة بالنقلة المتناظرة .

١ ـ ب ٤ م　　　١ ـ . . . . . . ب ٤ م

ولكن هناك ردوداً أخرى في متنـاول الأسـود وهي :

١ ـ . . . . . . ب ٣ م (الطابق الفرنسي)
١ ـ . . . . . . ب ٣ فو (كاروكان) .
١ ـ . . . . . . ح ٣ فم
(دفاع أليخين) .
١ ـ . . . . . . ب ٣ و (دفاع بيرك) .

وسنحـاول الآن تلخيص السمات الـرئيسية لهذه الافتتاحيات . . . .

١) يتبع الأسود دفعة واحدة طريقة غير متناظـرة مع نقلة الأبيض . . . وهكذا فهـو يتجنـب بشـكل عام التشـكيلات الساكنـة والجامـدة والفقـيرة والتـي يمـكن أن تؤ دي غالبـاً إلى التعادل المبكر . . .

٢) إن جميع دفاعات نصف المفتوحـة لا تفضـل العراك والنضال من أجل الوسط (احتلاله ـ مراقبتـه ـ أو الاثنـين معـاً) وبالحقيقـة فإنـه مقابل طمـوح الأبيض إلى احتـلال الوسـط بواسطة ب ٤ م وب ٤ و . . بإمكان الأسود أيضاً التصرف بطريقة فعالة . . . . فهو إما أن يضع ب ٤ م تحت الضغط ليجبر الأبيض على الانشغـال بالوسـط . . أو أن يبـاشر بالهجوم على ب٤ و بواسطة التقدم الجانبي ب ٤ فو .

٣) إن النتيجة الهامة لمثـل هذه الافتتـاحيات هو اختفاء ضعف الخانة ٢ فم . . . وهذا ناشيء عن أن بيدق الملك الأسود لم يفقد القـدرة بعد على اعتراض أي هجـوم على ٢ فم من الوتر (٢ رو ـ ٧ فم) .
يمكن مقارنة بنائه في الانطلاق بنابض متوتر إذ أن تمدده لا يمـكن أن يحـدث إلا على المدى البعيد . . . .

٤) والتحليل الأخـير للبـدايات نصف المفتوحـة تخضـع للاقتصـاد الذهنـي الـذي يهتـم به اللاعبون في أيامنا هذه . . فالأسود هنـا هو الذي يفرض نوع الدفاع ويفرضه بالفعل من موقف قوة ! وبهذا يتجنب الأسود الهجومات المفاجئة أو التفريعات المستحدثة . . . .

الطابق الفرنسي

● ١ ـ ب ٤ م   ب ٣ م

السمة المميزة للطابق الفرنسي . . . . . وهي تزداد شعبية أكثر فأكثر بين نخبة المحترفين منذ نهاية القرن التاسع عشر . يستعد الأسود لمهاجمة ب ٤ م بواسطة ب ٤ و .

● ٢ ـ ب ٤ و

نقلة ممتازة الغرض منها احتلال الوسط . .
٢ ـ ف ٤ فو ستكون ضعيفة جداً . فليس للفيل هنا أي مستقبل على الوتر (٢ رو ـ ٧ فم) المغلق بواسطة ب ٣ م الأسود دون أن نضيف أن الأسود سيحقق مخططه مع ربح للوقت

● ٢ ـ . . . .   ب ٤ و !
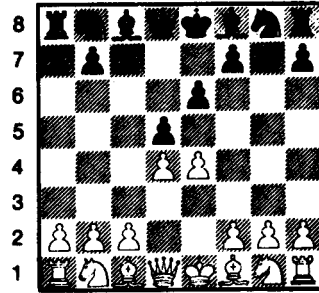
الشكل ـ ١٤٢ ـ ٢ ـ . . . . . . ب ٤ و

نقطة انطلاق الطابف الفرنسي . . . فالأسود يطلب بيدق الملك . . . وبامكان الأبيض أن يرد على ذلك بطرق ثلاث :

١) بالمبادلة وتؤدي الى تجميد الوسط وتخلق وضعاً محايداً وعقيماً وغالباً ما تؤدي إلى القائم (التعادل) .

٢) بتقديم بيدق الملك ونيمزوف هو أحد كبار مؤيديه . . . والأبيض يطرح بذلك مشاكل استراتيجية وتقنية ذات قيمة تركيبية حقيقية ولكنها قليلة التداول في أيامنا هذه في المباريات الكبرى لأن الأسود يتعادل مع الأبيض بسهولة . . .

٣) بحماية بيدق الملك بواسطة قطعة خفيفة الطريقة الشائعة جداً كما أنها بلا أدنى شك تخفف العبء عن الأبيض وتحفظ له فرصاً جيدة للحفاظ على المبادأة . . .

وسنتفحص الآن هذه التفريعات الثلاثة . . .

تفريع المبادلة

● ١ ـ ب ٤ م   ب ٣ م
● ٢ ـ ب ٤ و   ب ٤ و
● ٣ ـ ب × ب   ب × ب

الشكل ـ ١٤٣ ـ ٣ ـ . . . ب × ب

إن الوضع متناظر والوسط ساكن . . . وقد أثبتت الممارسة أن باستطاعة الأسود التمسك بالتناظر دون أن يؤدي ذلك الى أي ضرر وذلك

في الحالة التي لا يطمح فيها إلا إلى التعادل . . .
ومع ذلك فقد وقعت بين أيدينا أمثلة عديدة اذ استطاع فيها الأسود الفوز بالأفضلية وذلك بنشر قطعه بشكل ذكي وغير متناظر . . . ويجب أن نقول إن خط سير اللعب يتطلب من الطرفين احترام الدقة والاحتراس . . .

● ٤ ـ ف ٣ و   ح ٣ فو

● ٥ ـ ح ٢ م !

أكثر فعالية من ٥ ـ ح ٣ فم لأنها تسمح بالربط عاجلاً أم آجلاً : ف ٥ حم مما يجبر الأبيض على حماية ب ٤ و بواسطة ب ٣ فو وهي نقلة سلبية . . . وهكذا يحرم فرس الوزير من أفضل خانة له . . .

● ٥ ـ . . . . .   ف ٣ و

● ٦ ـ ح ٣ فو !   ح ٢ م

إن كلاً من اللاعبين يستطيع ارسال فيل وزيره إلى (٤ فم الأبيض ـ ٤ فم الأسود) واللعب متعادل .

تفريع تقديم بيدق الملك

● ١ ـ ب ٤ م   ب ٣ م

● ٢ ـ ب ٤ و   ب ٤ و

● ٣ ـ ب ٥ م

وقد أدخله الى المباريات (بولسن) ثم حسنه نيمزوفيتش . . .

الشكل ـ ١٤٤ ـ ٣ ـ ب ٥ م

ينتقل اللعب إلى الأجنحة بعد إغلاق الوسط . . ويحرم حصان الملك الأسود من خانته الطبيعية ٣ فم وبالمقابل فإن الأبيض نتيجة لتقديمه البيدق يتأخر في تحريك إحدى قطعه وقد دلت التجارب على أن المحاسن والمساوىء في هذا التفريع متعادلة : ولكن نقد تاراش الصارم وغيره من اللاعبين والنظريين لم يرجح هذا الرأي .

● ٣ ـ . . . . . .   ب ٤ فو !

إن هذا الرد الطبيعي يتماشى ونظرية نيمزوفيتش حول سلسلة البيادق « المترابطة » .
إن البيدقين ٥ م ـ ٤ و يشكلان سلسلة قاعدتها ٤ و ورأسها أو نهايتها ٥ م ولتكسير وتحطيم هذه الشبكة ينصح نيمزوفيتش بتقويض وزعزعة القاعدة أولاً ثم توجيه الهجوم على الرأس أخيراً . . . والسبب في هذا الاختيار يرتكز على الاعتبارات التالية :

١) إن مهاجمة القاعدة بواسطة التقدم الجانبي لا يتطلب من الأسود أي التزام بل على العكس فإن حرية الأسود في الانتشار والمناورة تزداد دون أن يمنح شيئاً . . . بينما الأبيض سيركز اهتمامه على حماية القاعدة .

٢) وعلى العكس من ذلك فان مهاجمة الرأس بواسطة ب ٣ فم ستؤدي إلى ضعف بيدق الملك لحرمانه من الحماية الطبيعية بواسطة (بفم) وفقدان مراقبة الخانة الوسداء ٥ م بعد أن تتم المبادلة فوق هذه الخانة المركزية الهامة . . . وعلى أقل تقدير فان الأبيض ليس مضطراً لأخذ البيدق . . .

إن أخذ البيدق فوق الخانة ٥ م ربما كان يتماشى ومتطلبات الوضع . . . وإن كان الأمر غير ذلك فمن الممكن مثلاً الا تستطيع أية قطعة المبادلة فوق ٥ م وبالإضافة إلى ذلك فإن

مهاجمة ٥ م بواسطة ٣ ـ . . . . . ب ٣ فم ؟ تؤدي إلى صعوبات ذات طابع تكتيكي فالأبيض يتابع عندئذ ٤ ـ ف ٣ و ! مهدداً و ٥ ر + !

● ٤ ـ ب ٣ فو

حماية تقليدية للبيدق ب ٤ و

إن فكرة شتاينيتز في التخلص من الضغط الذي يمارسه الأسود بواسطة المبادلة

٤ ـ ب × ب

لا يلجأ اليها اللاعبون مطلقاً في أيامنا هذه فبعد ٤ ـ . . . . . ح ٣ فو !

ينتشر الأسود بسهولة مطلقة مع استطاعته تركيز جهوده على بيدق الملك الضعيف وبالمقابل فان فكرة نيمزوفيتش بالمتابعة ٤ ـ ح ٣ فم أو ٤ ـ و ٤ حم والتضحية المؤقتة بالبيدق (بيدق الوزير) تؤدي إلى احتمالات عملية هامة .

● ٤ ـ . . . . ح ٣ فو

ينشر قطعة ويعزز الضغط على بو .

● ٥ ـ ح ٣ فم !

وما زلنا نلح على ضعف النقلة ٥ ـ ب ٤ فم ؟ لأنها تسد المنافذ أمام الفيل .

● ٥ ـ . . . . . . و ٣ حو !

يزيد من ضغطه أيضاً على بو ويراقب الخانة (٧ حو) ليشل بذلك فيل الوزير .

٥ ـ . . . . . . بف × بو ؟ قبل أوانها لأنه بعد ٦ ـ بف × بو سيجد حصان الوزير خانته الطبيعية مستعدة لاستقباله كما أن مهاجمة الرأس بواسطة :

٥ ـ . . . . ب ٣ فم ؟ طموحة أكثر مما يجب لأنه سيتبع ذلك : ٦ ـ ف ٥ حو !

ف ٢ و / ٧ ـ ت ح × بم /

٨ ـ ح × ح ! مع الاحتمالين التاليين :

١) ٨ ـ . . . . ف × ف ؟

٩ ـ و ٥ رم + ويربح

٢) ٨ ـ . . . . . بفم × بم

٩ ـ و ٥ رم + مع تقدم للأبيض .

● ٦ ـ ف ٢ م

إن النقلة : ٦ ـ ف ٣ و وهي دون ف ٢ م لأنها ستحرم ب ٤ و من أحد مدافعيه كما تكلف الأبيض الخسارة في الوقت .

هناك مخطط هام للغاية وهو التقدم بالبيدق إلى ب ٣ رو وهذا ما يشكل تهديداً بعد ب ٤ حو ولكن الأسود سيشكل بدوره حاجزاً ممتازاً بالنقلة التي أوجدها بتروسيان : ٦ ـ . . . . . ب ٥ فو !

● ٦ ـ . . . . . . بف × بفو !

مبادلة رائعة وفي مكانها وهي تتماشى مع نظام دقيق ومحدد . إن كل تأخر في تحقيق هذه المبادلة يعرِّض الأسود إلى المبادلة التالية وهي في غير صالحه .

٧ ـ بو × بف ! ويحصل الأبيض على زمام المبادرة في جناح الوزير بفضل إمكانية ب ٤ حو . . . بينما حررت النقلة السابقة بشكل مبكر الخانة (٣ فو) لصالح حصان الوزير الأبيض .

● ٧ ـ بف × بو ح ٣ رم!

يهدف الوصول إلى الخانة ٤ فم مع ضغط متزايد على (ب ٤ « الأبيض ») واحتفاظه بالوتر (٣ رو ـ ٨ فم) وليس في مستطاع الأبيض أن يتابع المناورة : ٨ ـ ح ٣ رو ، ٩ ـ ح ٢ ف لدعم ب ٤و ولأسباب تكتيكية ليس هناك ما يثير خشية الأسود من :

٨ - ف × ح (٣ رم) ؟ و × ب حو!

٩ ـ حو ٢ و ب × ف

١٠ ـ ت ح × بو

وليس هناك ما يعوض الأبيض تضحيته ببيدقين تعويضاً كافياً . . .

●● ٨ ـ ح ٣ فو

إن طلعـة الحصـان ٨ ـ ح ٣ رو ؟ هي دون النقلة المتبعة هنـا بسبب ف × ح ! كما أن ٨ ـ ت ؟ سابقة لأوانها بسبب ح ٤ فم .

● ٨ ـ . . . . . . ح ٤ فم
● ٩ ـ ح ٤ رو! و ٤ ر و +
● ١٠ ـ ف ٢ و ف ٥ حو
● ١١ ـ ف ٣ فو ف × ف +
● ١٢ ـ ح × ف و ٣ حو

والوضع في حكم التعادل

- تفريع الحماية ٣ ـ ح ٣ فو

● ١ ـ ب ٤ م ب ٣ م
● ٢ ـ ب ٤ و ب ٤ و
● ٣ ـ ح ٣ فو

الطريقة الأكثر رواجاً فالأبيض يحمي البيدق المركزي بواسطة الحصان وهـكذا يكون الأبيض قد حرر إحدى قطعه دون التخلي عن الحدة في الوسط . والآن بإمكان الأسـود التحـرك بطـرق مختلفة هي :

أ ـ إزالة حدة التوتر بواسطـة المبادلـة في الوسـط (روبنشتين Rubinstein) .

ب ـ تشديد الضغـط على ب ٤ م وذلك بطلـب بيدق الملك بواسطـة ح ٣ فم (بـيرن) . ((Burn)

جـ ـ رفع الحماية عن ب ٤ م بواسطة الربط ٣ ـ . . . . . . ف ٥ حو وهذا ما يؤ دي إلى وضع ب ٤ م تحت الطلب ولكن بطريقة غير مباشرة نيمزوفيتش .

تفريع روبنشتين Rubinstein

● ٣ ـ . . . . . . ب × ب

إزالة الحدة في الوسط تمنح الأبيض المبادأة مع احتفاظ الأسود بوضع متين للغاية . وبالمقابل فإن هذه الطريقة في المعالجة تجنب الأسود العديد من التفريعـات المعقـدة وتعفيه بالتـالي من معرفة نظريات مطولة جداً . . .

● ٤ ـ ح × ب

الشكل ـ ١٤٥ ـ / ٤ ـ ح × ب

● ٤ ـ . . . . ح ٢ و!

إن انتشار حصان الملك سابق لأوانه فبعـد : ٤ ـ . . . . . ح ٣ فم ؟ يتابع الأبيض وعلى خـير وجه :

٥ ـ ح × ح + ! وبعدئذٍ للأسود أن يختار بين أحد شرين :

ـ أ ـ ٥ ـ . . . . . و×ح ٦ ـ ح ٣ فم مع التهديد بـ ٧ ـ / ف ٥ حم / و/ ف ٣ و/

ـ ب ـ ٥ ـ . . . . ب × ح وسيكون مركب النقص في ازدواج بيادق الأسود عائقاً كبيراً له . . . .

● ٥ ـ ح ٣ فم ح ٣ فم
● ٦ ـ ح × ح +!

التكملة الأكثر رواجاً وقـد تبناهـا (تـال) بشكل دائم إن مبادلة الأبيض هنـا تجنبه ضياع الوقت ، كما أنها تؤدي إلى المبادلة القادمة بواسطة ف ٥ حم .

● ٦ ـ . . . . . . ح × ح

● ٧ ـ ف ٣ و

بإمكان الأبيض أن يلعب هنا :

٧ ـ ف ٥ حم ولكن النقلة المنصوص عنها تجنب الأبيض تكسير الوزيرين بعد :

٧ـ	ب ٤ فو
● ٧ـ	ب ٣ حو
بعد : ٧ ـ	ب ٤ فو
٨ ـ ب × ب !	ف × ب
٩ ـ ف ٥ حم	ف ٢ م
١٠ ـ و ٢ م	ت
١١ ـ ط !	

ويحصل الأبيض على تشكيل متقدم للغاية على رسيله . .

● ٨ ـ و ٢ م

يستعد للتبييت الطويل أما ٨ ـ ح ٥ م فهي سابقة لأوانها كما أن الحد من فعاليتها سيمنح الأسود دوراً واضحاً جداً ومحدداً : وهذه بعض الأمثلة :

أ) ـ ٨ ـ ح ٥ م ولنفرض أنه بعد : ف ٢ م بيت الأسود ت ؟ ٩ ـ ح ٦ فو و ٣ و ١٠ ـ و ٣ فم !

مع أفضلية للأبيض .

تارسن ـ ميسيس ـ ١٩١٦

ب) ٨ ـ ح ٥ م	ف ٢ حو !
٩ ـ ف ٥ حو +	ب ٣ فو !
١٠ ـ ح × بفو !	و ٤ و
١١ ـ ب ٤ فو	و × بحم
١٢ ـ ح ٥ م +	م ١ و
١٣ ـ ر ١ ف	ف ٥ حو +
١٤ ـ ف ٢ و	ف × ف +
١٥ ـ م × ف	م ٢ م !

مع وضع مرض تماماً للأسود

● ٨ ـ	ف ٢ حو
● ٩ ـ ف ٥ حم	ف ٢ م
● ١٠ ـ ط	

التشكيل الأكثر مفاجأة .

هناك خط سير آخر للانتشار .

١٠ ـ ر ١ و وبعدها التبييت القصير .

● ١٠ ـ	ت

ومازالت المبادأة بيد الأبيض ولكن الأسود لا يشكو من أي ضعف .

تفريع بيرن Burn

● ١ ـ ب ٤ م	ب ٣ م
● ٢ ـ ب ٤ و	ب ٤ و
● ٣ ـ ح ٣ فو	ح ٣ فم
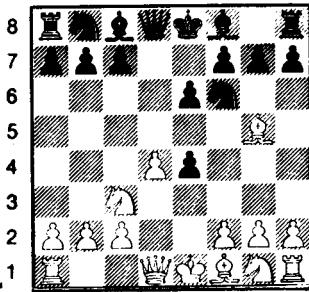
الشكل ـ ١٤٥ مكرر ـ/ ٤ ـ . . . ب × ب

لقد اعتزم على التمسك بالحدة في الوسط ويدعو الأبيض إلى المبادرة في الوسط .

إن هذه الفكرة ممتازة في حد ذاتها على الرغم من أنها تؤدي إلى تعقيدات كبيرة جداً .

● ٤ ـ ف ٥ حم

والأبيض بدوره يتمسك بالحدة في الوسط بالحد مَن فعالية الحصان العدائي .

إن المبادلة في هذا الموقف :

٤ ـ ب × بو لا فائدة منها وتؤدي إلى تفريعات مشابهة لتفريع المبادلة الذي سبق أن حللناه . وكذلك النقلة :

٤ ـ ف ٣ و لا مطامح لها :

٤ ـ	ب ٤ فو !
٥ ـ ح ٣ فم	ب × بو
٦ ـ ح × ب	ح ٣ فو
٧ ـ ف ٥ حو	ف ٢ و

ويتعادل الأسود مع الأبيض بكل بساطة وبالمقابل فإن فكرة شتاينتيز :

٤ ـ ب ٥ م تتمتع بشباب دائم وباهتمام الكثير من اللاعبين وقد أعيد اعتبارها مؤخراً . . . وسوف نأتي الى الحديث عنها في حينه . . .

● ٤ ـ . . . . . .   ب × ب

يلغي الحدة من الوسط ويبعد كل التعقيدات التي قد تؤدي إليها النقلة :

٤ ـ . . . . . . ف ٢ م أو الربط المضاد : ٤ ـ . . . . ف ٥ حو وقد لاحظ الدكتور إيفي أن المبادلة هنا أدت إلى تفريع مشابه إلى حد ما لتفريع روبنشتين المتطور .

● ٥ ـ ح × ب

أقوى رد لدى الأبيض فبعد المبادلة الوسطية :

٥ ـ ف × ح	ب × ف !
٦ ـ ح × ب	ب ٤ فم
٧ ـ ح ٣ فو !	ف ٢ حم !
٨ ـ ح ٣ فم	ب ٤ فو

ويمتلك الأسود لعباً مضاداً ممتازاً بفضل فيليه .

● ٥ ـ . . . . . .   ف ٢ م

يفك الربط عن الحصان ويطلب ح ٤ م

● ٦ ـ ف × ح وتعتبر أفضل رد ، فليس بالنقلة ٦ ـ ح × ح + و لا ٦ ـ ح ٣ فو (تارسن) يمكن للأبيض أن يحصل في النهاية على وضع مرض ؟ وكذلك ليس من الضرورة الحديث عن :

، ـ ح ٣ فم ؟

● ٦ ـ . . . . . .   ب × ف

الأخذ الأكثر ديناميكية ومرونة ولكنه بالمقابل أكثر مغامرة وبشكل دائم فإن :

٦ ـ	ف × ف
٧ ـ ح ٣ فم	حو ٢ و

٨ ـ و ٢ و ! (تارتا كوفر) تمنح الأبيض أفضلية دائمة . .

● ٧ ـ ح ٣ فم

تكميلة سليمة ومرغوبة .

● ٧ ـ . . . . . .   ب ٤ فم

لكسب المساحة ولفتح الوتر الطويل أمام فيل الملك . . .

● ٨ ـ ح ٣ فو

التراجع الأفضل فبعد :

٨ ـ ح ٣ حم ؟	ب ٤ فو!

والضغط على ب ٤ و يزعج الأبيض .

● ٨ ـ . . . .   ف ٣ فم

٨ ـ . . . . . ب ٤ فو تفندها النقلة ٩ ـ ب ٤

● ٩ ـ و ٢ و   ب ٤ فو !

إن هذا التقدم الجانبي الذي أدخله بوتفينيك يشدد ويوطد دفاع الأسود .

● ١٠ ـ ط

ولا يتمتع الأبيض إلا بأفضلية طفيفة .

- تفريع شتاينتيز -

● ١ - ب ٤ م　　　ب ٣ م
● ٢ - ب ٤ و　　　ب ٤ و
● ٣ - ح ٣ فو　　　ح ٣ فم
● ٤ - ب ٥م
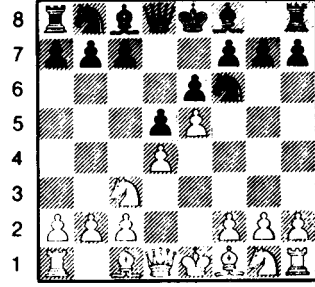
الشكل - ١٤٦ - / ٤ - ب ٥ م

إذا قارنا هذا التفريع مع التفريع الذي سبق أن حللناه وأسميناه تفريع تقديم بيدق الملك ، وجدنا أن تقديم بيدق الملك إلى ٥ م الآن يعطي الأبيض كسباً في الوقت ولكن هذه الأفضلية بسيطة ومتواضعة نوعاً ما بسبب تواجد حصان الوزير في الخانة ٣ فو وهذا ما يمنع البيدق الأبيض ٢ فو عن تقديم الحماية الدفاعية لـ : ب ٤ و وهي قاعدة شبكة البيادق التي تحدثنا عنها بالتفصيل . . .

إن النقلة : ٤ - ب ٥ م التي أدخلها شتاينتيز كانت لها الصدارة قبل الحرب العالمية الأولى ثم اندثرت لفترة طويلة . . .

ومنذ عام ١٩٦٠ استردت مكانتها وشبابها بفضل بعض التحسينات التي أدخلتها المدرسة السوفييتية في صالح الأبيض .

● ٤ - . . . . ح (٣ فم) ٢ و

● ٥ - ب ٤ فم

تحمي ب ٥ م وتوقف الهجوم الجانبي الذي يمارسه الأسود بواسطة ب ٤ فو سواء أكان ذلك بواسطة المبادلة : بو × بف أم بحماية ب ٤ و بواسطة احدى القطع .

● ٥ - . . . . . .　　　ب ٤ فو !

وهنا أيضاً يهاجم الأسود قبل كل شيء قاعدة شبكة البيادق .

● ٦ - ح ٣ فم !

المعالجة الحديثة وندين بها لـ : بولسلافسكي Boleslavsky . فالأبيض يمركز قطعه فوق ٤ و بدلاً من اللجوء إلى المبادلة ٦ - بو × بف الرائجة سابقاً ، إذ كانت تعزز حرية الحركة عند الأسود .

● ٦ - . . . . .　　　ح ٣ فو
● ٧ - ف ٣ م　　　بف × بو

إن ٧ - . . . . و ٣ حو الطامحة إلى تشديد الضغط على ٤ و (هـ ٤ بالتدوين الجبري) تبينَ أخيراً أنها تعرض الأسود للخطر :

٨ - ح ٤ رو !　　　و ٤ رو+
٩ - ب ٣ فو　　　ب × بو

١٠ - ب ٤ حو مع أفضلية للأبيض .

● ٨ - ح (٣ فم) ×ب ف ٤ فو الطريقة الأكثر فعالية لعرقلة نوايا الأبيض .

● ٩ - و ٢ و !

إن هذه النقلة التي أدخلها تال أفضل من ٩ - ف ٥ حو التي أوصى بها بولسلافكسي .

● ٩ - . . . . . .　　　ح × ح
● ١٠ - ف × ح　　　ف × ف
● ١١ - و × ف !　　　و ٣ حو
● ١٢ - ح ٥ حو!　　　و × و
● ١٣ - ح × و

وهي في صالح الأبيض .

تال ـ ستالبيرغ (١٩٦١)

ـ تفريع نيمزوفيتش ـ

● ١ ـ ب ٤ م — ب ٣ م
● ٢ ـ ب ٤ و — ب ٤ و
● ٣ ـ ح ٣ فو — ف ٥ حو

إن ربط الحصان بواسطة الفيل لحرمان ب م من حماية الحصان كانت عرضة لنقد تاراش اللاذع ولكن نيمزوفيتش ألبسها حلة جديدة ، ويحظى هذا التفريع في أيامنا هذه بالأفضلية على الرغم من أنه من أعقد تفريعات الطابق الفرنسي .

وعلى ضوء المعارف والخبرات الحالية تبنى اللاعبون تفريع نيمزوفيتش وبخاصة أولئك الذين يرغبون في العنف بالصراع .
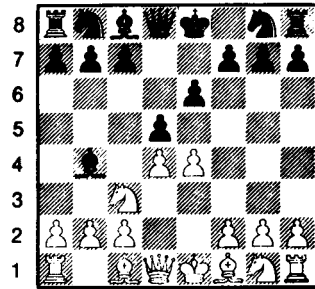
الشكل ـ ١٤٧ ـ / ٣ ـ . . . . ف ٥ حو

من المفهوم إذن أن هذا التفريع وقف على المتمكنين والعارفين جيداً لشتى تفريعاته الكثيرة ، أولئك الذين يستطيعون المغامرة والخروج منها منتصرين . . .

ونحن لا نستطيع الدخول في تفاصيل هذا التفريع لأن مواده واسعة للغاية . .

● ٤ ـ ب ٥ م

الرد الوحيد القادر على انتزاع المبادأة وهو الحكم الذي حصلنا عليه من خلال الخبرة والتجربة في المباريات وعلى الأبيض ألا يخشى التعقيدات للوصول إلى هذا الهدف . . . وكذلك الأسود منذ اللحظة التي اختار فيها هذا التفريع .

٣ ـ . . . . . . — ف ٥ حو
● ٤ ـ . . . . . . — ب ٤ فو!

الرد الشائع وهو الأفضل بلا شك ، ولكن هذا لا يمنع الأسود من تأخير هذه النقلة إلى ما بعد ح ٢ و . . وبالمقابل فإن مهاجمة رأس الشبكة بواسطة ٤ ـ . . . . . ب ٣ فم أو التقدم بالبيدق نفسه إلى ب ٤ فم ، لا ينصح بها فبعد : ٤ ـ . . . . ب ٣ فم

٥ ـ ح ٣ فم — ب ٤ فو

على الأسود أن يأخذ حذره من المبادلة : بم × بفم التي تجعل البيدق الأسود ٣ م هدفاً للأبيض .

وبعد ٤ ـ . . . . — ب ٤ فم
٥ ـ ف ٢ و ! ويكون الأسود قد تخلى نهائياً عن مضايقة الأبيض في الوسط .

ـ أ ـ ٥ ـ ب × ب

● ٥ ـ بو × بف

من الأفضل قبول هذه المبادلة اللامركزية والتي هي ضد الاستراتيجية الى حد ما . . فالأبيض هنا يحرك الوضع ويخلق إمكانات في الهجوم شريطة ألا يتبرم من التضحية ببيدق .

● ٥ ـ . . . . . . — ح ٢ م

إن ٥ ـ . . . ب ٥ و؟ سابقة لأوانها :
٦ ـ ب ٣ رو! — ف ٤ رو
٧ ـ ب ٤ حو — ب × ح
٨ ـ و ٤ حم!

أو ٧ ـ . . . . — ف ٢ ف

٨ ـ ح ٥ حو　　ف × بم

٩ ـ ح ٣ فم !

● ٦ ـ ح ٣ فم　　ح ٣ فو

● ٧ ـ ف ٣ و　　ب ٥ و

● ٨ ـ ب ٣ رو　　ف ٤ رو

● ٩ ـ ب ٤ حو　　ح × ب

● ١٠ ـ ب × ح　　ف × ب

● ١١ ـ ت !

أوجدها كيريس . . ومن المعلوم أن :

١١ ـ ف ٥ حو　　ف ٢ و!

مواتية للأسود .

● ١١ ـ . . . . .　　ف × ح

● ١٢ ـ ر ١ حو

مع تعويضات لا بأس بها مقابل التضحية ببيلق .

ـ ب ـ ٥ ـ ف ٢ و

● ٥ ـ ف ٢ و

تكميلة متينة وتجنب الأبيض التعقيدات . . ومن الممكن أن يتمتع الأبيض ببعض الأمل في الحفاظ على المبادأة . .

● ٥ ـ . . .　　ح ٢ م

إن المبادلة : ٥ ـ . . . بف × بو ؟ سابقة لأوانها بسبب ٦ ـ ح ٥ حو ! والأفضلية للأبيض .

● ٦ ـ ح ٥ حو

يجبر الأسود على المبادلة بالفيلين الأسودين (أي الفيلين الموجودين على الخانات السود) وذلك للحفاظ على مراقبتها .

● ٦ ـ . . . .　　ف × ف

● ٧ ـ و × ف　　ت

● ٨ ـ ب ٣ فو　　ح ٤ فم!

والوضع متعادل .

ـ جـ ـ ٥ ـ ب ٣ رو

الشكل ـ ١٤٨ ـ / ٥ ـ ب ٣ رو

● ٥ ـ ب ٣ رو

أدخلتها المدرسة السوفييتية . . .

ويعتبر طلب الفيل التكميلة الأكثر تفاؤلاً بالنصر في الوقت الحاضر . . . فهي تحرك من هذه الناحية الوضع الذي خصصت له النظرية تحليلات لا حصر لها لتقف عن قرب على كل التعقيدات التي تسببها هذه النقلة .

● ٥ ـ . . . . .　　ف × ح +

الرد الشائع وهو الأفضل بلا شك .

● ٦ ـ بح × ف　　ح ٢ م

أفضل دفاع يحول دون التهديد : و ٤ حم منذ أن أظهرت الخبرة والممارسة عدم فعالية :

٦ ـ . . . . . .　　و ٢ ف

٧ ـ و ٤ حم　　ب ٤ فم

٨ ـ و ٣ حم

٦ ـ . . . .　　و ٢ ف

٧ ـ و ٤ حم　　ب ٣ فم

٨ ـ ح ٣ فم　　ح ٣ فو

٩ ـ و ٣ حم ! الخ . . .

● ٧ ـ ح ٣ فم

إن هذه النقلة هي بالطبع أقل ديناميكية من ٧ ـ و ٤ حم أو ٧ ـ ب ٤ رو ولكن لها الأفضلية في الكبح والحد من التعقيدات وفي تعزيز انتشار الأبيض .

● ٧ ـ . . . . . .   و ٤ رو
● ٨ ـ ف ٢ و

يحمي ب ٣ فو ويهدد : ٩ ـ ب ٤ فو وليس للأسود متسعٌ من الوقت لتثبيت ب رو بواسطة و ٥ رو ، وهناك فكرة ممتازة أخرى لحماية بفو بواسطة ٨ ـ و ٢ و متبوعة بـ
٩ ـ ب ٤ رو ثم ١٠ ـ ف ٣ رو

وليس هناك من سلاح لدى الأسود أمام هذا المخطط إلا ٨ ـ . . . . . . و ٥ رو

● ٨ ـ . . . . . .   ب ٥ فو
أما : ٨ ـ . . . . . . و ٥ رو فإنها تسمح للأبيض بأن يلعب ٩ ـ بو × بف والعائق في الوسط ينقل اللعب إلى الأجنحة . . .

● ٩ ـ ب ٤ رو
يفتح الوتر (٣ رو ـ ٨ فم) (وبالطريقة الجبرية : ح ٣ ـ جـ ٨) أمام فيل الوزير كما أن :

٩ ـ ح ٥ حم
أو ٩ ـ ب ٣ حم
لا بأس بها .

إن الوضع الآن يمنح آمالاً لكلا الطرفين . . على الرغم من الصعوبة التي نجدها في تقييم الموقف .

تفريع مارشال

● ١ ـ ب ٤ م   ب ٣ م
● ٢ ـ ب ٤ و   ب ٤ و
● ٣ ـ ح ٣ فو   ب ٤ فو

الشكل ـ ١٤٩ ـ / ٣ ـ . . . . . . ب ٤ فو

ليس لهذا التفريع في أيامنا هذه إلا قيمة أكاديمية ، ولكنه مع ذلك يساعدنا على فهم تفريع تاراش الذي سيتبع .

● ٤ ـ بم × بو   بم × بو
● ٥ ـ بو × بف !

أقوى تكميلة إن لم نقل إنها السبب في دحض التقدم الجانبي وتفنيده :
٣ ـ . . . . . .   ب ٤ فو؟
إن المبادلة هنا تستفيد من وضع الحصان الممتاز لمهاجمة بو الأسود وليس لدى الأسود رداً مرضياً ليحول دون مخطط الأبيض حتى ولو ارتضى بالتضحية بالبيدق .

ولكن كم من السنين الطويلة والخبرة المتمرسة استلزمت للتوصل إلى اكتشاف ما يدحض تفريع مارشال .

● ٥ ـ . . . . . .   ب ٥ و
الرد الممكن فهو يشكل هجوماً مضاداً . هناك احتمال آخر :
٥ ـ . . .   ح ٣ فم
ويسمح للأبيض بحماية بفو بواسطة :
٦ ـ ف ٣ م !   ف ٢ م
٧ ـ ح ٣ فم   ت
٨ ـ ف ٢ م !   لصالح الأبيض

● ٦ ـ ف ٥ حو +

التفنيد الحديث للنقلة السابقة . . . ب ٥ و
وهي أقوى من ٦ - ح ٤ ر أو ح ٤ م .

● ٦ - . . . . . .   ح ٣ فو

إن كل رد آخر لمنع الكش هو خاسر
فبعد : ٦ - . . . . .   ح ٢ و؟ أو
٦ - . . . . .   ف ٢ و ؟ يتابع
الأبيض ٧ - و× بو!

بينما : ٦ - . . . .   م ٢ م؟ مرفوضة
بسبب ٧ - ف ٥ حم +   ب ٣ فم
٨ - و٢ م !   الخ . .

● ٧ - ف × ح +!

لقد اختار الأبيض اللحظة الملائمة تماماً لهذه المبادلة فقد وضع مشاكل أخرى أمام الأسود إذ أنه سيركز هجومه على بو على حساب الدفاع عن بفو وهذا المخطط الحديث يخالف تماماً الأسلوب القديم الذي كان يعلق الأهمية على حماية بفو دون التمكن من حمايتها في النهاية !

● ٧ - . . . . .   بح × ف
● ٨ - ح (٣ فو) ٢ م !

يهاجم بو ولا يهمل الدفاع عن بف

● ٨ - . . . . .   ف × بف
● ٩ - ح ٣ فم   و ٥ حو +

التضليل الوحيد المفيد للأسود للتخلص من خسارة بو .

أما : ٩ - . . . ف ٥ حم ؟ غير كافية
١٠ - ح (٣ فم) × بو !

وكذلك ٩ - . . . . . .   و ٥ و؟
١٠ - ت   ف ٥ حم
١١ - ح (٣ فم)× بو!   ف ×ح(٤ و)
١٢ - و × ف   ف ×ح
١٣ - و×و   ب ×و
١٤ - ر ١ م!   الخ . . .

● ١٠ - ف ٢ و   و ٣ ح
● ١١ - ت !

ينشّط تحريك قطعه ويهدد بو ! وللوقوف دون ذلك لا بد من أن يفقد الأسود وقتاً آخر .

● ١١ - . . . . .   ب ٤ رو
أو ١١ - . . . . . .   و× بحو
١٢ - ر ١ م   ح ٢ م
١٣ - ح(٢ م)× بو!   ف ×ح
١٤ - ح × ف   و×ح
١٥ - ر×ح + !   ويربح

طبعاً لا يستطيع الأسود أن يلعب م × ر وإلا فقد وزيره بعد ف ٥ حم + وكذلك فإن .

وكذلك فإن :

١١ - . . . . . .   ف ٣ رو
١٢ - ب ٤ حو!   ف ×ح
١٣ - و × ف +   ف ٢ م
١٤ - و ٤ ف   الخ . .
● ١٢ - ر ١ م   ف ٣ م
● ١٣ - ح ٤ فم

ويتمتع الأبيض بأفضلية واضحة .

تفريع تاراش

● ١ - ب ٤ م   ب ٣ م
● ٢ - ب ٤ و   ب ٤ و
● ٣ - ح ٢ و

الشكل - ١٥٠ - / ٣ - ح ٢ و

أدخله تاراش وجدده كيريس . إن انتشار الحصان على هذا الشكل يتمتع بشعبية كبيرة منذ الحرب العالمية الثانية .

ولنلاحظ أن نقلة الحصان هنا تمنع الربط بواسطة ٣ ـ . . . . ف ٥ حو وانطلاقاً من ذلك فهو يبعد كل التعقيدات المرتبطة بتفريع نيمزوفيتش وبالمقابل فإن وجود الحصان في ٢ و يسد الوتر أمام فيل الوزير مؤقتاً على الأقل كما أنه يتخلى عن كل ضغط على الخانة ٥ و (بالتدوين الجبري[1] هـ ٥) ويجب على الأسود أن يأخذ هذه النقاط بعين الاعتبار ، وينطلق من هذه الزاوية ليناضل بشكل أفضل ضد تفريع تاراش .

● ٣ ـ . . . . ب ٤ فو !

إن رد الفعل هذا هو على الأرجح أفضل طريقة لاستغلال سلبيات نقلة الأبيض ومن المؤكد أن الأسود يستطيع قبول المبادلة ٣ ـ . . . . بو × بم ٤ ـ ح × بم للانتقال إلى تفريع روبنشتين ولكن النظرية لا تحبذ هذه الفكرة لأنها ترفع بغاية السهولة الحصار عن فيل الوزير الأبيض .

والنقلة : ٣ ـ . . . . ح ٣ فم كثيرة الخطورة . ٤ ـ ب ٥ م ! وقد دلّت الممارسة على ذلك بشكل واضح .

● ٤ ـ بم × بو !

أ ـ ٤ ـ . . . . و × ب

● ٤ ـ . . . . . و × ب

ويتجنب الأسود بذلك عزل البيدق (بو) فيما لو لعب بم × بو

(١) نضطر أحيانا لتعيين الخانات أو الصفوف والأوتار باللجوء إلى التدوين الجبري ، الذي شرحناه مفصلاً في فصل سابق ، كيلا يختلط الأمر على القارىء .

الشكل ـ ١٥١ ـ / ٤ ـ . . . . و × ب

● ٥ ـ حم ٣ فم !

مضحياً ببيدق الوزير ولكن مؤقتاً وذلك في سبيل تحرك سريع .

● ٥ ـ . . . . ب × ب

● ٦ ـ ف ٤ فو و ٣ و

إن هذا التراجع الذي يعود إلى أليسكازيس ، له الفضل في المحافظة على مراقبة الخانة ٤ م وحماية بيدق الوزير . . وبالمقابل فإن الوزير هنا يحتل مكاناً مكشوفاً ومعرضاً للهجوم أكثر مما لو تراجع إلى ٦ ـ . . . . و ١ و ولكنه بذلك يتخلى عن مراقبة الخانة السوداء ٤ م (د ٥) .

● ٧ ـ ت ح ٣ فم

● ٨ ـ ح ٣ ح ح ٣ فو

● ! ـ ر ١ م !

قبل التصفية في الخانة ٤ و (هـ ٤) يحسن الأبيض من انتشاره .

هناك مخطط آخر لاسترداد البيلق ببيلق الوزير (٤و) وهو شديد الفعالية فيما لو لعب الأسود :

٦ ـ . . . . و ١ و؟

ولكن هذا المخطط لا ينصح به هنا إذا عرفنا ما

يمكن أن يستفيد منه الأسود بعد تقديمه بم إلى ٤ م فمثلاً :

٩ - و ٢ م ؟	ف ٢ م
١٠ - ر ١ و	ب ٤ م !
١١ - ف ٥ حو	ف ٥ حم
١٢ - ح ٥ رو	ت
١٣ - ح × بح	و ٢ ف

مع أفضلية للأسود

ميرينا - أليسكازيس - ١٩٥٣ -

● ٩ -	ب ٣ رو
● ١٠ - ب ٤ رو	ف ٢ م
● ١١ - ح (٣ فم) × بو	ح × ح
● ١٢ - و × ح	ف ٢ و
● ١٣ - ف ٤ فم	و × و
● ١٤ - ح × و	

والمبادأة مع الأبيض لأنه يتمتع بأفضلية في المساحة .
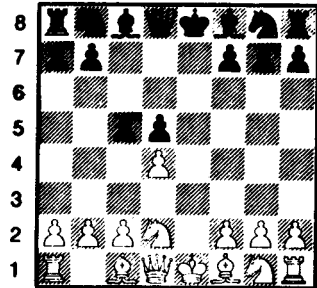
الشكل - ١٥٢ - / ٤ - . . . . . . بم × بو

- ب - ٤ -	ب × بو
● ٤ -	ب م × ب و

● يتقبل انعزال بيدق الوزير لصالح التحرك بدون عائق . . على الرغم من أن مساوىء هذه النقلة ومحاسنها متساوية تماماً .

● ٥ - ح ٣ فم	ح ٣ فو
● ٦ - ف ٥ حو	ف ٣ و
● ٧ - ت	ح ٢ م
● ٨ - بو × بف	ف × ب
● ٩ - ح ٣ ح	ف ٣ و!

ويتعادل الطرفان .

وعلى العكس من ذلك إذا تراجع الفيل إلى :

٩ - . . . . . ف ٣ ح تعرّض الأسود إلى :

١٠ - ف ٣ م (بوتفينيك) ويأخذ الأبيض المبادأة مثلاً :

١٠ -	ف × ف
١١ - ف × ح +	بح × ف

أو [١١ - . . . . ح × ف ١٢ - ر ١ م ! ١٢ - ب × ف ت]

١٤ - و ٣ فو ويستفيد الأبيض من استغلال الخانات الضعيفة : (٥ فو - ٤ و) بالتدوين الجبري : (و ٥ - هـ ٤) .

***

الطابق الفرنسي
« دست تطبيقي »

الأبيض	الأسود
رادولوف	فورينتوس

من مجلة شطرنج أوربا العالمية

● ١ - ب ٤ م	ب ٣ م
● ٢ - ب ٤ و	ب ٤ و
● ٣ - ح ٢ و	ب ٣ حو!؟
● ٤ - حم ٣ ف	ح ٣ فم
● ٥ - بم × بو	بم × بو
● ٦ - ح ٥ م!	ف ٣و
● ٧ - ف ٥ حو +	ح (٣ فم)٢ و
● ٨ - ت	ت
● ٩ - ح (٢و)٣ فم	ف ٢ حو
● ١٠ - ر ١ م	ب ٤ فو
● ١١ - ب ٣ فو	و ٢ فو
● ١٢ - ف ٣ و	ح ٣ فم
● ١٣ - ح ٤ رم	

ويسيطر الأبيض على المبادأة .

● ١٣ -	ح ٣ فو
● ١٤ - ح × ح	ف × ح
● ١٥ - ح ٥ فم	ف × ب+؟

والأفضل : ١٥ -	ر ف ١ م
١٦ - ف ٥ حم	ح ٥ م
١٧ - ف × ح	ر × ف
١٨ - ر × ر	ب × ر
١٩ - و ٤ حم	

● ١٦ - م ١ ر	ف ٣ و
أو ١٦ -	ح ٥ م
١٧ - ف × ح	ب × ف
١٨ - ب ٥ و!	ف ٢ و
١٩ - ب ٣ و	

أو ١٦ -	ف ٥ ف
١٧ - ر ٧ م	و ١ حو
١٨ - و ٣ فم	ف × ف
١٩ - ر × ف	

ولا بد أن يربح الأبيض في الحالتين . . .

● ١٧ - ف ٥ حم !	و ١ و
اجبارية إذا : ١٧ -	ح ٥ م
١٨ - ف × ح	ب × ف
١٩ - ف ٦ ف !	

● ١٨ - و ٣ فم	ر ١ م
● ١٩ - ر × ر +	ف × ر

● ٢٠ - ر ١ م مهدداً بـ ٢١ - ر × ف +

● ٢٠ -	ف ١ ف
● ٢١ - ح ٦ ر +	م ١ ر
● ٢٢ - ح ٤ ح	ف ٢ م
● ٢٣ - ح × ح	ف ٢ و
إذا ٢٣ -	ف × ح

٢٤ - و ٥ ف ويربح الأبيض .

● ٢٤ - ح × ف

واستسلم الأسود

الطابق الفرنسي
« دست تطبيقي »

الأبيض	الأسود
كاربوف	هورت

مجلة شطرنج أوربا العالمية
١٩٧٣

● ١ ـ ب ٤ م	ب ٣ م
● ٢ ـ ب ٤ و	ب ٤ و
● ٣ ـ ح ٢ و	ح ٣ فم
● ٤ ـ ب ٥ م	حم ٢ و
● ٥ ـ ب ٣ فو	ب ٤ فو
● ٦ ـ ف ٣ و	

إن ٦ ـ ب ٤ فم تكميلة أخرى شائعة جداً (طريقة تاراش) .

● ٦ ـ	ح ٣ فو
● ٧ ـ ح ٢ م	

إن النقلة ٧ ـ حم ٣ فم بقصد التضحية بالبيدق ٤ و أو ٥ م مستقبلاً ليست بالنقلة الصحيحة .

● ٧ ـ	و ٣ ح
● ٨ ـ ح ٣ فم	ب × ب
● ٩ ـ ب × ب	ب ٣ فم

إنها أفضل من : ٩ ـ . . . ف ٥ ح + ١٠ ـ م ١ ف !

● ١٠ ـ ب × ب	ح × ب
● ١١ ـ ت	ف ٣ و
● ١٢ ـ ح ٣ فو	

بعد ١٢ ـ ح ٤ ف يتمكن الأسود من السيطرة على اللعب بتضحيته ببيدق :

١٢ ـ	ت
١٣ ـ ر ١ م	ف ٢ و
١٤ ـ ح × بم	ر(١ فم)١ م
١٥ ـ ف ٥ فم	ف ٥ ح
١٦ ـ ف ٢ و	ف × ف
١٧ ـ و × ف	ح ٢ م !
● ١٢ ـ	ت
● ١٣ ـ ف ٣ م	و ١ و

إن : ١٣ ـ . . . . و × بح ؟ تؤدي إلى خسارة الوزير .

● ١٤ ـ ف ٥ حم	ف ٢ و
● ١٥ ـ ر ١ م	و ١ ح
● ١٦ ـ ف ٤ ر	ب ٣ رو
● ١٧ ـ ر ١ فو	ب ٤ حو
● ١٨ ـ ف ١ ح	ف ٥ فم
● ١٩ ـ ف ٣ حم	ف × ف
● ٢٠ ـ ب ر × ف	و ٣ ح
● ٢١ ـ ح ٢ م	رو ١ م
● ٢٢ ـ ح ٤ ف !	

● ٢٢ ـ . . . . ح × بو وتؤدي إلى نهاية خاسرة . كما أن ٢٢ ـ . . . ح ١ و وتترك للأبيض أفضلية كبيرة بعد : ٢٣ ـ ح ٣ و .

● ٢٣ ـ و × ح	و × و
● ٢٤ ـ ح × و	ب ٤ م

ويكون الأسود قد حقق استراتيجية ولكن ذلك لا يعني إلا تحرراً واهماً .

● ٢٥ - ح (فم) ٦م! ف × ح
● ٢٦ - ر × بم ف ٢ و
● ٢٧ - ر × ر ر × ر
● ٢٨ - ب ٣ فم ر ١ فو

إن المبادلة بالرخين اجبارية من الناحية العملية ولكن الأسود الآن يمتلك فيلاً سيئاً . . .

إن تحقيق الأبيض لهذه الأفضلية كان رائعاً .

● ٢٩ - ر × ر + ف × ر
● ٣٠ - م ٢ ف م ٢ ف
● ٣١ - م ٣ م م ٢ م
● ٣٢ - ب ٤ حو ب ٣ ح
● ٣٣ - ب ٤ ح ح ٢ و
● ٣٤ - ب ٤ فم ح ١ ف
● ٣٥ - ب ٥ ح م ٣ و
● ٣٦ - م ٣ ف ح ٣ م
● ٣٧ - ح × ح ف × ح

وعلى الرغم من غياب الحصانين فما زال فيل الأسود سيئاً . . . إن الخطة التي تؤدي إلى الربح واضحة : مركزة الملك (وضع الملك في الوسط) واختراق الفيل لمهاجمة ٦ ر و - ٥ حو .

● ٣٨ - م ٣ م ف ٥ ح
● ٣٩ - ف ٣ و ف ٣ م
● ٤٠ - م ٤ و ف ٥ حم
● ٤١ - ف ٢ ف ف ٣ م

إذا ٤١ - . . . . . ف ٧ م ؟
٤٢ - ب ٥ ف !

● ٤٢ - ف ٣ حو ف ٢ فم
● ٤٣ - ف ١ و! ف ٣ م
● ٤٤ - ف ٣ ف ف ٢ ف
● ٤٥ - ف ٤ حم! واستسلم الأسود

اذا ٤٥ - . . . . . ف ٣ م
٤٦ - ف × ف م × ف
٤٧ - ب ٤ ح م ٣ و
٤٨ - ب ٣ ر و !

ويجب على الملك الأسود التنحي جانباً وبالتالي يسمح للملك الأبيض باختراق معسكره .

***

الطابق الفرنسي
« دست تطبيقي »

الأبيض	الأسود
تيمان	كورتشنوي

من تحليلات أوكيلي

نيس ١٩٧٤

● ١ ـ ب ٤ م — ب ٣ م

وقد سمي الدفاع الفرنسي أيضاً « بدفاع الأبطال » بسبب ما أحدثه من تأثير إثر الفوز بأول دست دار بين كابابلانكا وأليخين علم ١٩٢٧ .

● ٢ ـ ب ٤ و — ب ٤ و

● ٣ ـ ح ٣ فو

إن ح ٢ و أكثر تحفظاً تلك النقلة التي يلجأ إليها كاربوف فهي لا تطرح نفس المشاكل القاطعة التي تطرحها ح ٣ فو .

● ٣ ـ . . . . . . — ف ٥ ح

وبسبب هذا الربط يلجأ أغلب اللاعبين إلى النقلة ح ٢ و لتجنب التعقيدات النظرية ولإبعاد الضغط عن البيدق في ٤ م .

● ٤ ـ ب ٥م

وقد أظهرت الممارسة العملية بأن الأبيض لا يستطيع الحصول على المبادأة إلا بواسطة هذه النقلة .

● ٤ ـ . . . . . — ب ٤ فو

الرد الطبيعي . . فبعد أن تخلى بيدق الملك الأبيض عن مسؤ ولياته يهاجم الأسود بيدق الوزير الأبيض .

● ٥ ـ ب ٣ ر — ف × ح +

في بطولة الشباب لعب بطل العالم السابق للشباب في مباراته مع تيمان ٥ ـ . . . . . ف ٤ ر

٦ ـ ب ٤ حو! — ب × بو

٧ ـ و ٤ ح وأخفق الأسود بقسوة .

● ٦ ـ ب × ف — ح ٢ م

في مباراته الأولى مع تال سنة ١٩٦٠ لعب بوتفينيك ٦ ـ . . . . . و ٢ ف .

● ٧ ـ ب ٤ رو

نقلة هادئة تفسح الخانة ٣ رو للفيل . . بينما ٧ ـ و ٤ حم تؤدي إلى مناوشات عنيفة وحادة .

● ٧ ـ . . . . . . — و ٤ رو

● ٨ ـ و ٢ و

إن هذه النقلة لا تسبب أي ازعاج جدي للاسود ولكن : ٨ ـ ف ٢ و أكثر طموحا .

● ٨ ـ . . . . . — ح و ٣ فو

● ٩ ـ ح ٣ فم — ف ٢ و

● ١٠ ـ ف ٢ م

بعد ١٠ ـ ف ٣ و — ب ٣ فم

ويتبعها بـ ط و يحصل الأسود على نتيجة ممتازة كما دلت على ذلك المباراة التي جرت بين ترينغوف ـ فاغانيان .

● ١٠ ـ . . . . . . — ر ١ فو

● ١١ ـ ف ٣ و

إن هذه النقلة لا تتعارض مع النقلة السابقة لأن تبييت الأسود الطويل قد أبعد هنا ومن جهة

أخرى فإن :

١١ ـ ت　　　　ب × بو

١٢ ـ ب × ب　　　　و × و

١٣ ـ ف × و　　　　ح ٤ فم

ولا يستطيع الأبيض أن يلعب ف ٣ فو ر للدفاع عن (٤ و) ولمنع ح ٤ ر ولأن الفيل يصبح معلقاً في الهواء بوجوده على الخانة ٣ فو وهذا ما يسمح للأسود بـ : ١٤ - . . . . ح × بم

● ١١ - . . . . . .　　　　ب × بو

● ١٢ ـ ب × ب　　　　و × و +

● ١٣ ـ ف × و　　　　ب ٣ حو

وتتميز النهاية التي وصلنا إليها الآن بطابعها المعقد وهي مواتية قليلاً للأبيض ولكن كورتشنوي يحس براحة تامة في مثل هذا النوع من الأوضاع .

● ١٤ ـ ر ٣ رو　　　　ت

● ١٥ ـ　ت　　　　ر ٢ فو

● ١٦ ـ ر ١ حو　　　　ب ٣ رم

يستعد للعمل ضد البيدق في ٥ و .

● ١٧ ـ م ١ ف　　　　ح ٤ فم

● ١٨ ـ ف ٣ فو

إن ١٨ ـ ب ٣ فو ستكون كارثة من ناحية الوضع . . . وستصبح كل الأوراق الرابحة في حوزة الأسود بعد

١٨ - . . . .　　　　ح ٤ رو

● ١٨ - . . . . . .　　　　رم ١ فو

● ١٩ ـ م ٢ م　　　　ب ٣ فم

● ٢٠ ـ ب ٤ حم　　　　ح (٤ فم) م ٢

● ٢١ ـ ب × ب　　　　ب × ب

● ٢٢ ـ ب ٤ رم　　　　ف ١ م!

ويهرب الفيل من خلال الثغرة .

● ٢٣ ـ ب ٥ ح

وينخرط الأبيض في عملية التصفية لتأكده من أن التمسك بحدة الوسط لا تمنحه شيئا البتة .

● ٢٣ - . . . . . .　　　　ف ٤ رم

● ٢٤ ـ ب × بف　　　　ح ٤ فم

● ٢٥ ـ ف × ح　　　　ب × ف

● ٢٦ ـ م ٣ م　　　　م ٢ ف

● ٢٧ ـ ر ٥ حو　　　　ر ٢ و

● ٢٨ ـ ب ٥ رو

إن ٢٨ ـ ح ٥ م + يتمناها الأبيض ولكنها غير ممكنة بسبب ٢٨ - . . . . = × ح ٢٩ - ب × ح ر × ف + !

ويربح الأسود قطعة .

● ٢٨ - . . . . .　　　　ر ١ م +

وتجبر هذه النقلة الأبيض على التضحية بقطعة ولكنه يملك بالمقابل بيدقاً خطراً .

كما أن ٢٨ ـ . . . . ب × ب رو تستحق الدراسة

● ٢٩ ـ ح ٥ م +　　　　ح × ح

● ٣٠ ـ ب × ح　　　　ب ٥ و +

● ٣١ ـ ف × بو　　　　ب ٥ فم +

● ٣٢ ـ م × ب

إذا ٣٢ ـ م ٣ و　　　　ف ٣ ح +

٣٣ ـ م ٣ فو　　　　ر ١ فو +الخ .

● ٣٢ - . . . . . .　　　　ر × ف +

● ٣٣ ـ م ٣ م　　　　ر × ب رم

● ٣٤ ـ ر ٣ و　　　　ب ٣ رو!

يريد إبعاد الرخ عن حماية بيدق الملك .

● ٣٥ ـ ر ٧ و +　　　　م ١ ف

إذا ٣٥ ـ . . . . .　　　　م ٣ م

٣٦ ـ ر (٥ حو) ٥ و

● ٣٦ ـ ر (٥ حو) ٥ و　　　　ف ٢ فم

● ٣٧ ـ ب ٤ فم!

لأن سقوط بيدق الملك أصبح أكيداً .

● ٣٧ - . . . .　　ف × ر

● ٣٨ - ر × ف　　ب × ب

● ٣٩ - ر × ب ؟

النقلة التي أدت إلى خسارة الدور إذ كان من واجب الأبيض أن يركز اهتمامه على طلب التعادل سواء أكان ذلك بالنقلة ب ٥ فم أو بالنقلة :

م ٤ م ولا بد للبيادق المتقدمة أن تنتـزع من الأسود أحد رخيه على الأقل .

● ٣٩ - . . . . . .　　م ٢ ف

● ٤٠ - ر × ب ر　　م ٣ حم

● ٤١ - م ٤ م　　ر ١ فو

● ٤٢ - ر ٧ رو

وهنا أجلت المباراة ولكن الأبيض قد استسلم دون اكمال المباراة لأنه لا يستطيع الدفاع . . .

أوكيلي

***

دفاع كاروكان

Caro - Kann

● ١ - ب ٤ م　　　ب ٣ فو

الشكل - ١٥٣ - / ١ - . . . . . . ب ٣ فو

اندفاعة متواضعة للبيدق تهمل في الظاهر المركز : وها هي نقطة انطلاق دفاع كاروكان الشائع جداً في أيامنا هذه ولكن النظرية لم تعره اهتمامها إلا في السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر. إن التقدم بالبيدق ١ - . . . . ب ٣ فو هو استعداد للنقلة ب ٤ و والقصد منها وضع ب م الأبيض تحت الطلب . كما أن هذه النقلة تتيح له أن يفتح الوتر أمام فيل الوزير . إن دفاع كاروكان بشكل عام دفاع متين إلى أقصى حد وديناميكي للغاية فيما إذا أحسن الأسود استعماله . .

كما أن البحث النظري فيه أقل اتساعاً وأقل تعقيداً بكثير مما هو عليه الطابق الفرنسي . علماً بأن أعظم اللاعبين أمثال : بوتفينيك - سميسلوف - برونشتين - بتروسيان - فلوهر - كيريس - الخ . . . قد ساهموا بجعله بهذا البريق والاشراق منذ الحرب العالمية الثانية . . بينما نحن بالفعل ندين لنيمزوفيتش وتارتا كوفر بكونهما أول من لفت انتباهنا إلى مثل هذا الافتتاح الهام جداً .

● ٢ - ب ٤ و　　　ب ٤ و

تفريع المبادلة

● ٣ - ب × ب　　　ب × ب

الشكل - ١٥٤ - / ٣ - . . . . . ب × ب

على عكس ما رأيناه في تفريع المبادلة في الطابق الفرنسي . . فالمبادلة هنا أقل إثارة للملل كما أنها تؤدي بأقل بساطة إلى التعادل ذلك لأن هيكل البيادق هنا غير متناظر مطلقاً . . فلكل من الطرفين وعلى التوالي « عمود الملك » و « عمود فيل الوزير » وعليه فإن فرص فوز الأبيض تتواجد في جناح الوزير ، ولنشر أخيراً الى خاصة أخرى يتصف بها هذا التفريع : إن الأبيض لا يستطيع حسب ظروفه أن ينفذ (يتحوَّلَ) إلى تفريع بانوف Panov وأقل ما يمكن أن يقال عنه

إنه يهدف إلى الحصول على أفضلية البداية .

● ٤ ـ ف ٣ و

لمنع ف ١ ف الأسود من ٤ فم

● ٤ ـ . . . . . . ح ٣ فو

● ٥ ـ ب ٣ فو

يحمي بو . إن حماية البيدق بواسطة ح ٣ فم تسمح للأسود بربط الحصان بواسطة الفيل ليصبح اللعب سهلاً بالنسبة اليه .

● ٥ ـ . . . . . . ح ٣ فم

يهدد بإدخال الفيل بشكل فعال . .

٦ ـ . . . . . ف ٥ حم

● ٦ ـ ف ٤ فم إن ٦ ـ ب

٣ رم لها الفضل في تجنب وضع ف٥ حم ولكن من مساوئها أنها تتخلى عن مراقبة الخانة السوداء ٥ م (د ٥) الهامة وتؤدي إلى النقلة التي تحرر الأسود : ب ٥ م بينما النقلة المتبعة هنا تحول دون ذلك .

● ٦ ـ . . . . . . ب ٣ حم

التكميلة الأكثر ديناميكية . . فالأسود يستعد للنقلة ف ٤ فم للمبادلة بالفيلين المتواجدين على الخانات البيض . . إنها مناورة بالغة الضرورة للأسود في هذا التفريع . .

إن التكميلة : ٦ ـ . . . . . ف ٥ حم هي أكثر اعتدالاً وتتصف بالجمود .

٧ ـ ح ٢ م الخ . . .

● ٧ ـ ب ٣ رم ف ٤ فم

والوضع متعادل مع تكافؤ الفرص

بعد : ٨ ـ ف × ف ب × ف

والخطوط المفتوحة تعوض ازدواج بيادق الأسود .

تفريع بانوف

● ١ ـ ب ٤ م ب ٣ فو

● ٢ ـ ب ٤ و ب ٤ و

● ٣ ـ ب × ب ب × ب

● ٤ ـ ب ٤ فو

الشكل ـ ١٥٥ ـ / ٤ ـ ب ٤ فو

إن هذا التقدم الجانبي هو ما يميز هجوم بانوف ويشبه إلى حد كبير جامبيت الوزير إذ يمارس الأبيض ضغطاً على بو كما يمتنع الأسود بدوره عن أخذ البيدق فوق الخانة ٤ فو لفترة طويلة ما دام فيل الملك الأسود باقياً في الخانة « ١ فم » خوفاً من اضاعة الوقت .

وعندما يمتنع الأسود عن أخذ البيدق الأبيض ٤ فو تتكشف لنا الفكرة الرئيسية لهجوم بانوف على الشكل التالي :

تقديم البيدق الى ٥ فو مع المباشرة بالهجوم على جناح الوزير . . أما التفريعات التي تنتج عن بو × بف فتذكرنا بجامبيت الوزير المقبول ولن نتعرض له بالشرح والتفصيل هنا ، ولكننا سنقتصر على التفريعات التي تنتج عن ب ٥ فو .

ـ ١ ـ

● ٤ ـ . . . . . ح ٣ فم

ينشّط انتشار قطع جناح الملك ويحمي بو . .

إن ٤ ـ . . . . . . ح ٣ فو لها مساوئها بعد : ٥ ـ بف × بو ! و × ب ٦ ـ ح ٣ فم ويعرض الوزير للتهديد :

ح ٣ فو

● ٥ ـ ح ٣ فو		ب ٣ م

وهي أفضل من ٥ ـ		ح ٣ فو

ـ يهمل انتشار جناح الملك ويعزز التأثيرات التي تنتج عن تقديم البيدق الأبيض إلى ٥ فو .

● ٦ ـ ح ٣ فم		ف ٢ م

إن الإسراع بانتشار جناح الملك هي أفضل سياسة يمكن أن يسلكها الأسود عندما يكون في نيته التغاضي عمّا سيتبع :

● ٧ ـ ب ٥ فو !

إن تقديم البيدق في اللحظة المناسبة ندين بها إلى بانوف .

الشكل ١٥٦ ـ / ٧ ـ ب ٥ فو !

● ٧ ـ . . .		ت

قبل المباشرة بالعمل على زعزعة سلسلة البيادق (بو ـ بفو) وتحطيمها ينجز الأسود تحريك جناح الملك . .

● ٨ ـ ف ٣ و

ضرورية لمنع ح ٥ م . . أما ٨ ـ ب ٤ حو فسوف تكون بطيئة جداً . . والهدف منها تعزيز سلسلة البيادق بأقصى سرعة ممكنة لأنه بعد : ٨ ـ ب ٤ حو ؟		ح ٤ م !

٩ ـ و ٢ ف		ح ٣ فو

١٠ ـ ب ٣ رو		ب ٤ م !

ينفتح اللعب لصالح الأسود المنتشر بشكل أفضل . .

باستطاعة الأسود الآن أن يهب لمهاجمة البيدق المتقدم « بفو » .

● ٨ ـ		ب ٣ حو !

على العكس تماماً من تفريع تقديم البيدق في الطابق الفرنسي فالأسود يجد نفسه هنا مضطراً للهجوم أولاً على رأس السلسلة لعدم توفر مراقبة الخانة « ٥ م » .

● ٩ ـ ب ٤ حو

تهدف إلى المحافظة على البيدق المتقدم ٥ فو مع تشكيل شبكة جديدة ب ٤ حو ـ ب ٥ فو تلك الشبكة التي سيجتهد الأسود في تحطيمها بهجوم مباشر على القاعدة .

● ٩ ـ . . .		ب ٤ رو !

● ١٠ ـ ح ٤ رو

لعدم تمكنه من دعم بحو ! بواسطة ب ٣ رو ، لذلك فإن الأبيض يحاول الانقضاض بهجوم مضاد على البيدق الأسود (٣ حو)

● ١٠ ـ		ح ٢ و !

يحمي بيلق حصان الوزير ويراقب في الوقت نفسه الخانة (٤ م) .

● ١١ ـ ب ٣ رو

يبدو الأبيض الآن كأنه استطاع دحر هجوم الأسود المضاد على جناح الوزير ولكن هذا ليس إلا وهماً إذ أن الأسود يستطيع بمناوراته القوية والنشيطة التوصل إلى تحطيم البيادق البيض وبخاصة البيدق المزعج (بفو) .

● ١١ ـ		ب ر × بح

● ١٢ - ب ر × بح　　بح × بف

● ١٣ - بح × بف

بعد ١٣ - بو × بف ؟　　ب ٤ م!

والبيادق السود المتمركزة في الوسط هي أفضل من التفوق العددي للبيادق البيض في جناح الوزير .

● ١٣ - . . . . .　　ب ٤ م !

بالاكراه يكسب البيدق الأبيض « ٥ فو » مقابل بيدق الملك .

● ١٤ - ح × بم
إن النقلة الانتقالية :

١٤ - ب ٦ فو تؤدي إلى الطلب المزدوج
١٤ - . . . .　　ب ٤ م
بينما ١٤ - بو × بم تصطدم بالتشكيل الآتي :
١٤ - . . . . .　　ح × بفو !
١٥ - بم × ح　　ح × ف +
١٦ - و × ح　　ف × ب
مع تهديد مضاعف :
أ - ١٧ - . . . . .　　ف × ر
٢ - ١٧ - . . . . .　　و ١ م +

وتسمح للأسود باسترداد القطعة التي ضحى بها .

● ١٤ - . . . . .　　ف × بف !

يستغل ربط الحصان الأبيض ٤ رو مع امكانية الكش المقبل ١٥ - . . . . ف ٥ حو + كما أن البيدق المركزي يقع على عاتقه حماية الحصان في ٥ م .

● ١٥ - ت　　ح × ح

● ١٦ - ب × ح　　ح ٥ م

واللعب متعادل

- ٢ -

● ١ - ب ٤ م　　ب ٣ فو

● ٢ - ب ٤ و　　ب ٤ و

● ٣ - ب × ب　　ب ب

● ٤ - ب ٤ فو　　ح ٣ فم

● ٥ - ح ٣ فو　　ب ٣ حم

الشكل - ١٥٧ - / ٥ - ب ٣ حم

لقد نصح بهذه الطريقة في المعالجة بطل العالم سابقاً (إيفي) وهي برأينا معالجة ممتازة ضد هجوم بانوف .

يتوجب على الأبيض التخلي عن تقديم البيدق الى ٥ فو وإلا فسوف يقع تحت عبء ضغط عنيف على البيدق ٤ و بعد أن يأخذ فيل الملك الأسود مكانه في الخانة ٢ حم . .

وبالمقابل فإن الأبيض يستطيع أن يمارس ضغطاً متعاظماً على بو التي يضحي بها الأسود على الأقل بشكل مؤقت .

● ٦ - و ٣ حو　　ف ٢ حم!

● ٧ - بف × بو　　ت

وها نحن الآن قد وصلنا الى الوضع الحساس لهذا التفريع . . .

الغريب في الأمر أن هذا الوضع يمكن أن نحصل عليه أيضاً في الدفاع السكاندينافي ودفاع غرونفلد . إن هدف الأبيض المباشر ينحصر في الدفاع عن بو سواء أكان ذلك للحفاظ على بيدق زائد أم ليعيد هذا البيدق في شروط ملائمة ولصالح الأفضلية في الوضع . ولكن يجب أن

الشكل ـ ١٥٨ ـ / ٧ ـ . . . . . ت

يلازم هذا المخطط انتشار جناح الملك وإلا كان الأبيض معرَّضاً لهجوم عنيف .

أما هدف الأسود فيتركز على استرجاع البيدق (بو) / هـ ٥ / البيدق الضعيف لأنه متزاوج ومن أجل ذلك يمكن أن تكون مناورتـه على الشكل التالي :

● ٨ ـ . . . . . حو ٢ وثم
● ٩ ـ . . . . . ح ٣ حو

وأخيراً يمكنه تشديد الضغط العمودي : و ٢ و ـ ر ١ و .

إن هذا التفـريع دينـاميكي وغنـي بالمنـاورة واحتمالاته لا تنضـب . . ولـم يتـردد بتـروسيان وبرونشتين عن استخدامه .

ـ تفريع التقدم بالبيدق ـ

● ١ ـ ب ٤ م ب ٣ فو
● ٢ ـ ب ٤و ب ٤ و
● ٣ ـ ب ٥ م

الشكل ـ ١٥٩ ـ / ب ٥ م

بمقارنته مع تفريع المبادلة في الطابق الفرنسي نلاحظ أن تقديم البيدق هنـا أقـل فعـالية إذ أن الأســود يسـتـطيع تحــريك فيل وزيره دون عائق . . .

لقد اعتبر هذا التفريع لفترة طويلـة باهتـاً لا رونـق فيه ومريحـاً جداً للأسـود إلا أن تجـديد المدرسة السوفييتية لهذا التفريع أعاد إليه أهميته وذلك باكتشاف الاحتمالات التي يمكن للأبيض الاستفادة منها .

● ٣ ـ . . . . . ف ٤ فم

ضرورية ومنطقية

إن محاولة اغلاق الوتر أمـام فيل الـوزير ٣ ـ . . . . ب ٣ م ؟ أو محاولـة الهجـوم على قاعـدة شبـكة البيادق بواسطــة ٣ ـ . . . . . ب ٤ فو ؟ تنتهي بخسارة للوقت . . وبالفعـل فإن الأسـود ينتقل إلى الدفاع الفرنسي بواسطة ٣ ـ . . . . . ف ٤ فم مع كسب طفيف في الوقت .

وبعد خروج فيل الـوزير ، على الأبيض أن يختار إحدى التـكميلات العـديدة التي يمـكن تصنيفها حسب الأهداف الآتية :

١) اكراه الأسود على تكسـير الفيلـين الأبيضـين (الموجـودين على الخانـات البيض) وهــذا أسلوب قديم لا يسبب مضايقات للأسود .

٢) خلق مضايقات لفيل الوزير الأسود لكسب المساحة في جناح الملك .

٣) ممارسة الضغط على ب ٤ و الأسود بواسطة التقدم الجانبي بفو .

ولنتفحص باختصار مسار الخطوط الثلاثة لهذه التفريعات . . . .

ـ ١ ـ

● ٤ ـ ف ٣ و ف × ف
● ٥ ـ و × ف ب ٣ م

● ٦ ـ ح ٣ فو

إن التقدم بالبيدق إلى :

٦ ـ ب ٤ فم يغلق الوتر أمام فيل الوزير الأبيض . وقد فندت هذه النقلة مناورة نميزوفيتش :

٦ ـ .... | و ٤ رو+!
٧ ـ ب ٣ فو | و ٣ رو !

● ٦ ـ ...... | و ٣ حو

يحاول الأسود هنا الاستفادة من فكرة نميزوفيتش .

إن مهاجمة قاعدة شبكة البيادق بواسطة ب ٤ فو لا تشكل ضغطاً في هذه الحالة .

● ٧ ـ حم ٢ م | و ٣ رو!

يتصول إلى مراقبة الخانات البيض دون أن يخشى المبادلة :

٨ ـ و × و | ح × و!

مع انتشار سريع لقوى الأسود .

● ٨ ـ ح ٤ فم ! | و × و
● ٩ ـ ح × و | ح ٢ و

واللعب متعادل

ـ ٢ ـ

● ٤ ـ ب ٤ رم

هذه الفكرة أدخلها تال إلى الممارسة العملية وبفضل التقدم الغريب هذا يمنع الأبيض رسيله من انجاز النقلة المناسبة له ٤ ـ ..... ب ٣ م إذ أن الأبيض يلعب بعدئذ : ب ٤ حم التي تؤدي إلى أسر الفيل وأخذه .

● ٤ ـ ..... | ب ٤ ر م

تمنع تقدم بحم

● ٥ ـ ب ٤ فو

لتحول دون النقلة بفو إلى ٤ فو التي تزعزع قاعدة شبكة البيادق البيض . كما أن نقلة الأبيض هنا تشكل ضغطاً على (بو الأسود) .

● ٥ ـ .... | ب ٣ م
● ٦ ـ ح ٣ فو | ح ٢ و
● ٦ ـ ح ٣ فو | ح ٢ و
● ٧ ـ ب × ب | بم × ب

واللعب متعادل

ـ ٣ ـ

● ٤ ـ ب ٤ فو

وهذه أيضاً تعود إلى تال إذ أن الأبيض يسارع إلى الاستيلاء على الخانة ٤ م مع احتمال التخلي عن الخانة البيضاء ٥و .

● ٤ ـ ..... | بو × بف

كما أن النقلة ب ٣ م التكميلة المتينة مرضية تماماً هنا .

● ٥ ـ ف × ب | ب ٣ م
● ٦ ـ ح ٣ فو | ح ٢ و
● ٧ ـ حم ٢ م

وبعد ذلك ح ٣ حم إذ يكون في مستطاع الحصان مراقبة ٤ م كما يمد يد العون للنقلة : . . ب ٤ فم مع تكافؤ الفرص .

ـ المبادلة فوق الخانة ٤ م (د ٤) وتفريعاتها الرئيسية ـ

● ١ ـ ب ٤ م | ب ٣ فو
● ٢ ـ ب ٤ و | ب ٤ و
● ٣ ـ ح ٣ فو | ب × ب

وانطلاقاً من الرسم نلاحظ أن للأسود الردود الثلاثة التالية :

١) ـ ٤ ـ ح × ب | ف ٤ فم

التفريع الكلاسيكي

٢) ـ ٤ ـ ح × ب | ح ٣ فم

٣) - ٤ - ح × ب　　ح ٢ و
أ - ٤ - . . . .　　ف ٤ فم

الشكل - ١٦٠ - ٤ - ح × ب

● ٣ - . . . . . .　　ب × ب
● ٤ - ح × ب　　ف ٤ فم

ينشر فيل الوزير ويكسب الوقت . ولكن ذلك بالحقيقة ليس إلا وهماً إذ يستطيع الأبيض المباشرة بهجوم مضاد .

● ٥ - ح ٣ حم　　ف ٣ حم
● ٦ - ب ٤ رم

قبل تكسير الفيلين الأبيضين يحاول الأبيض أولاً ازعاج الفيل لكسب المساحة على جناح الملك .

● ٦ - . . . . . .　　ب ٣ رم

إن الرد : ٦ - . . . ب ٤ رم ؟ بسبب ٧ - ح ٣ رم ! ثم ح ٤ فم .

● ٧ - ح ٣ فم
مهدداً بـ ٨ - ح ٥م ! وهذا ما يفسر لنا رد الأسود .

● ٧ - . . . . .　　ح ٢ و
● ٨ - ب ٥ رم!　　ف ٢ رم
● ٩ - ف ٣ و　　ف × ف
● ١٠ - و × ف　　و ٢ ف !

يمنع الفيل من ٤ فم ويستعد للتبييت الطويل .

● ١١ -　　ف ٢ و

يجب على الأبيض أن يكتفي بالنقلة المتواضعة هذه ليستعد بدوره للتبييت الطويل .

● ١١ - . . . . . .　　ب ٣ م

● ١٢ - و ٢ م !　　أدخل هذه

النقلة المستحدثة سباسكي في بطولة العالم عام ١٩٦٦ عندما لعب مع بتروسيان . وتعتبر هنا نقلة انتشارية كيفية على الرغم من أن الأبيض قد حرك قطعته مرتين قبل أن ينجز انتشاره .　　إن هذه

النقلة هنا غايتها مراقبة ٥ م وهومكان ملائم تماماً لحصان الملك الأبيض . . فإذاما حاول الأسود أن يلعب ح × ح فإن البيدقين ٥م - ٥ رم يحفظان للأبيض أفضلية واضحة في المساحة .

● ١٢ - . . . .　　ح ٣ فم

إذا حاول الأسود التنازع على مراقبة الخانة السوداء ٥ م بواسطة :

١٢ - . . . . . ف ٣ و فهذه النقلة لا تحقق له هذا الهدف وذلك بـ : ١٣ - ح ٤ م ! ف ٥ فم ١٤ - ح ٥ م ! مع تعقيدات هي في صالح الأبيض .

● ١٣ - ط　　ط
إن ١٣ - . . . . ف ٣ و لمنع ح ٥ م ما زالت سيئة بسبب : ١٤ - ح ٥ فم !

● ١٤ - ح ٥ م !　　ح × ح
بعد ١٤ - . . . . .　　ح ٣ حو
١٥ - ف ٥ رو !　　ب ٤ فو
١٦ - ب ٤ فو!　　ب × بو
١٧ - م ١ ح

والأبيض في وضع هجومي عنيف على طول العمود - (فو) .

● ١٥ - بو × ح　　　ح ٢ و

● ١٦ - ب ٤ فم

والأبيض أفضل

- ب -

٤ - . . . . . .　　　ح ٣ فم

● ٤ - . . . . .　　　ح ٣ فم

أكثر ديناميكية وفيها الكثير من المغامرة ، وهو ما لم نجده في التفريع السابق .

تبناها بكثرة كل من نميزوفيتش وتارتا كوفر .

● ٥ - ح × ح + !

المحاولة الوحيدة التي تدحض نقلة الأسود وعلى الأسود هنا أن يتقبل مركب النقص في ازدواج البيادق مقابل الحرية الممتازة التي تتمتع بها قطعه .

إن تراجع الحصان إلى :

٥ - ح ٣ حم ؟ سلبية للغاية وتسمح للأسود بالحصول على وضع مرضٍ تماماً بعد :

٥ - . . . . .　　　ب ٤ فو !

٦ - ح ٣ فم　　　ح ٣ فو

- تفريع تارتا كوفر -

٥ - . . . .　　　بم × ح

● ٥ - . . . . . .　　　ب م × ح

الشكل - ١٦١ - / ٥ - . . . . بم × ح

إن الأخذ اللامركزي هنا يعزز بيادق جناح الملك ويفتح الخطوط المركزية :

إن هذه الأفضلية الديناميكية تعوض الأسود إلى حد ما الضعف في شبكة بيادقه . . وإذا بقيت البيادق في النهاية بدون مساعدة القطع فسوف يكون ذلك في غير صالح الأسود نظراً لتفوق الأبيض في جناح الوزير .

● ٦ - ف ٤ فو

التكميلة الشائعة التي نصح بها تاراش .

● ٦ - . . . . .　　　ف ٢ م

إن طلعة الفيل الطموح :

٦ - . . . .　　　ف ٣ و

تسمح بـ ٧ - و ٢ م +

● ٧ - ح ٢ م　　　ت

● ٨ - ت　　　ح ٢ و

● ٩ - ف ٣ حو　　　ر ١ م

● ١٠ - ح ٤ فم　　　ح ١ فم

مع دور صعب المعالجة من الطرفين . . .

تفريع نميزوفيتش

٥ - . . . . . .　　　بح × ح

● ٥ - . . . . . .　　　بح × ح

الشكل - ١٦٢ - / ٥ - . . . . . بح × ح

وضع غير متناظر ، ديناميكي ، ومعقد ، والمهم أنه يتمشى بشكل رائع مع سياسة اللعب

العنيف وقد استخدم هذا التفريع بترحاب كثير من عظماء الشطرنج أمثال : سميسلوف ـ وبرنشتين ـ ودونير .

إن عنف الصراع فيه وضروراته تجعل منه تفريعاً أخاذاً وممتعاً إلى أقصى حد . وانطلاقاً من الشكل نرى أن على الأبيض الاختيار بين تكميلتين هامتين ، وذلك حسب انتشار حصان الملك إما إلى ٣ فم أو الى ٢ م .

أ ـ ٦ ـ ح ٣ فم

● ٦ ـ ح ٣ فم

إن الطلعة الاستدلالية البسيطة للحصان تسمح للأسود بربطه ، ولكنها تساعد على النقلة ب ٤ فو ويصبح بالتالي إختراق الخانة السوداء ٥ م ممكناً للغاية .

● ٦ ـ . . . . . ف ٥ حم
● ٧ ـ ف ٢ م ب ٣ م
● ٨ ـ ب ٤ فو ح ٢ و
● ٩ ـ ت و ٢ ف
● ١٠ ـ ب ٥ و!

مع أفضلية للأبيض .

ـ ب ٦ ـ ح ٢ م

● ٦ ـ ح ٢ م

يهدف الأبيض إلى إعاقة حركة فيل الوزير .

● ٦ ـ . . . . ف ٥ حم

نقلة بسيطة للغاية وهي ترتكز على قناعة أثبتت صحتها الخبرة والممارسة العملية ، وهو أن فك الربط بواسطة ٧ ـ ب ٣ فم غير صحي .
إن فائدة ٦ ـ ح ٢ م تظهر بشكل خاص بعد
٦ ـ . . . . ف ٤ فم
٧ ـ ح ٣ حم ف ٣ حم
٨ ـ ب ٤ رم ! ب ٤ رم!؟

ويصبح بيدق رخ الملك الأسود ضعيفاً ومعرضاً للهجوم .

أما اندفاعة البيدق المتواضعة إلى ٨ ـ . . . . ب ٣ رم فلها مساوئها إذ تسمح بـ ٩ ـ ب ٥ رم ! ويحصل الأبيض على كسب في المساحة لها قيمتها وتأثيرها .

● ـ ٧ ـ و ٣ و !

أفضل رد . فقد تخلص الأبيض من الربط دون التعرض إلى ضعف . .

وبين وقت وآخر فإن الأبيض يهدد ح ٣ حم و ب ٣ رم وكذلك بـ : و ٣ حو ليستغل في النهاية ضعف بحو الأسود . .

● ٧ ـ . . . . . ف × ح !

وهو الأفضل والأسهل . .

إن ٧ ـ . . . . ب ٤ م لا تخلو من المساوىء بسبب ٨ ـ و ٣ حم ! (ايفي) .

٨ ـ . . . . . ف × ح
٩ ـ ف × ف و × بو
١٠ ـ ت

مع امكانات ممتازة في الهجوم مقابل البيدق الذي ضحى به الأبيض .

● ٨ ـ ف × ف ب ٣ م
● ٩ ـ ت ف ٣ و

مع تقدم بسيط للأبيض . .

***

ـ جـ ـ تفريع حصان الوزير ـ

● ١ ـ ب ٤ م ب ٣ فو
● ٢ ـ ب ٤ و ب ٤ و
● ٣ ـ ح ٣ فو ب × ب
● ٤ ـ ح × ب ح ٢ و

الشكل ـ ١٦٣ ـ / ٤ ـ . . . . . . ح ٢ و

تكميلة متينة وقوية ولكنها أقل ديناميكية من تفريع نيمزوفيتش فقد نشر الأسود حصان الوزير لتجنب ازدواج البايدق الذي سبق أن تحدثنا عنه . . .

ـ أ ـ

● ٥ ـ ح ٣ فم　　　ح ٣ فم
● ٦ ـ ح × ح +

وقد نصح بها تال خوفاً من اضاعة الوقت فيما لو تراجع الحصان مثلاً إلى ٣ حم .

● ٦ ـ . . . . .　　　ح × ح
● ٧ ـ ف ٤ فو

وعوض عن هذا التحرك الكمي الذي يعود إلى تال فإن روسو ليمو ينصح بالانتشار الكيفي :

٧ ـ ح ٥ م

● ٧ ـ . . . . .　　　ف ٤ فم

إن الربط :

٧ ـ . . . .　ف ٥ حم غير سليم بسبب : ٨ ـ ح ٥ م !

● ٨ ـ و ٢ م !

ويستعد للتبييت الطويل .

● ٨ ـ . . .　　　ب ٣ م
● ٩ ـ ف ٥ حم　　　ف ٢ م

● ١٠ ـ ط

ويتمتع الأبيض بحرية كبيرة في المناورة .

ـ ب ـ

● ٥ ـ ف ٤ فو

أدخلها سميسلوف الخبير العظيم بتفريع كاروكان .

إن خروج الفيل أولاً يطمح إلى تجنب المبادلات المبكرة التي لا تضايق الأسود .

● ٥ ـ . . . . . .　　　ح ٣ فم
● ٦ ـ ح ٥ حم !

ذروة نقلة الفيل السابقة ف ٤ فو وقد لعب الأبيض بالقطعة مرتين كي يتجنب المبادلة . . . كما أن ذلك قد أتاح له مهاجمة بفم وهذا ما يجبر الأسود على اغلاق الوتر أمام الفيل (فو) كيلا يخسر الوقت لو لعب :

٦ ـ . . . . .　　　ح ٤ و

● ٦ ـ . . . . .　　　ب ٣ م
● ٧ ـ و ٢ م !

ينشر الوزير ويكسب الوقت لأنه يهدد بـ ح × بفم ! ويكبل حركة الفيل (فو الأسود) كما يجبر الأسود على التكميلات القادمة :

● ٧ ـ . . . . .　　　ح ٣ حو
● ٨ ـ ف ٣ حو

ويمكن للأبيض أن يلعب أيضاً ٨ ـ ف ٣ و

● ٨ ـ . . . . . .　　　ب ٣ رم

وستكون النقلة ٨ ـ . . . . و × ب ؟ خطأ :
٩ ـ حم ٣ فم وتتبعها
١٠ ـ ح ٥ م ويسقط البيدق الأسود ٢ فم .

● ٩ ـ ح ٣ فم　　　ب ٤ فو
● ١٠ ـ ف ٤ فم !

ينتزع الأبيض الخانة ٧ فو من الوزير الأسود ويتمتع بحرية كبيرة في المناورة .

***

دفاع كاروكان
« دست تطبيقي »

١٩٤٣

الأبيض	الأسود
بوتفينيك	كونستانتينر بولسكي

تفوق أكثرية البيادق في جناح الوزير

● ١ - ب ٤ م   ب ٣ فو
● ٢ - ب ٤ و   ب ٤ و
● ٣ - ب × ب

الاحتمال الآخر : ٣ - ح ٣ فو . . . .

إن المبادلة هنا تؤدي إلى لعب أكثر انفتاحاً . .

● ٣ - . . . . . .   ب × ب
● ٤ - ب ٤ فو

يهدف الأبيض إلى تحويل « الحرب القاطعة » التي تميز دفاع كاروكان إلى صراع أكثر حيوية بواسطة ضغطه الدائم على الوسط .

● ٤ - . . . . . .   ح ٣ فم
● ٥ - ح ٣ فو   ب ٣ م

نقلة حذرة . . . وهي ضرورية لتعزيز بيلق الوزير والاسراع بالتبييت القصير .

إن المبادلة ٥ - . . . . ب × ب

٦ - ف × ب تسمح للأبيض بالانتشار السريع وبالحصول على وضع ديناميكي (متحرك وفعّال) يصبح فيه بيدقه المعزول والسالك عاملاً هاماً وعدوانيا . . .

● ٦ - ح ٣ فم   ف ٢ م
● ٧ - ف ٥ حم   ت
● ٨ - ر ١ فو !   ح ٣ فو
● ٩ - ب ٥ فو !

لقد حصل الأبيض على تفوق واضح بالبيادق في جناح الوزير . وسوف تتركز جهوده من الآن وصاعداً على الحفاظ عليها وعلى زيادة فعاليتها . . .

● ٩ - . . . .   ح ٥ م

إن محاولة الهجوم على البيلق ٥ فو بواسطة ٩ - . . . . ب ٣ حو غير ممكنة بسبب رد الأبيض القوي :

١٠ - ف ٥ حو !

لذلك يجب على الأسود البحث عما يعوض له تأخره فهو إما أن يهتم بالوسط أو يبدأ بتوزيع قطعه ونشرها بشكل جيد . . . إذ أن لديه فرص الانخراط بالهجوم أكثر مما لدى الأبيض .

● ١٠ - ف × ف   و × ف
● ١١ - ف ٢ م   ف ٢ و !

وقد أصبح بإمكانه الآن (بعد حمايته للحصان) مهاجمة بيادق الأبيض : ١٢ - . . . . . . ب ٣ حو !

● ١٢ - ب ٣ رو ! مستعداً للنقلة ١٣ - ب ٤ حو ! إذا لعب الأسود ١٢ - . . . . . ب ٣ حو سوف تكون الأفضلية له .

● ١٢ - . . . .　　　ب ٤ فم

بما أنه لا يستطيع أن يفعل شيئاً مؤثراً في جناح الوزير فقد اتجه إلى جناح الملك . . . وهو الآن ينتظر من الأبيض أن يقوم بالنقلة المحتملة :
١٣ - ت لكي يباشر بهجومه على الملك ١٣ - . . . . . . ب ٤ حم !

ولكن الأبيض لا تخفى عليه مثل هذه المناورات !! وقد تبينّ لنا بعد التحليل أن ١٢ - . . . . . ب ٣ فم أفضل لأنها تُمكن الأسود من المبادلة ح × ح وبالتالي من تقديم البيدق إلى ٤ م

● ١٣ - ف ٥ حو!!　　　ح ٤ حم

إن ١٣ - . . . . . ب ٤ حم غير مناسبة طبعاً بسبب ١٤ - ف × ح ف × ف
١٥ - ح ٥ م !!

ويستولي الأبيض على الخانة ٥ م في الوسط بواسطة الحصان الذي سيمارسه من خانته تلك سلطانه وسوطته . . لذلك فإن الأسود يسارع للمبادلة بالحصانين . .

● ١٤ - ف × ح　　　ح × ح +
● ١٥ - و × ح　　　ب × ف

إذا ١٥ - . . . ف × ف فإن هجوم الأبيض بواسطة ١٦ - ب ٤ حو ب ٣ رو
١٧ - ب ٤ رو
سيكون حاسماً .

● ١٦ - و ٤ فم!　　　رو ١ م
● ١٧ - ت　　　ب ٤ م

إن هجوم الأسود المضاد يجنبه اختناق معسكره (بواسطة ر (فم) ١ م)

● ١٨ - و × ب　　　و × و
● ١٩ - ب × و　　　ر × ب
● ٢٠ - ب ٤ فم !!

يبدو أن التصفية لم تبعد وساوس الأسود ومشاكله . إن نقلة الأبيض قوية جداً من الناحية الاستراتيجية لأنها ثبتت بيدق الأسود (٤ فم) مما وأد الفيل حياً . . . . كما أن مراقبة الخانة ٥ م ستكون لها الأهمية القصوى مع تقدم العمليات . . .

● ٢٠ - . . . .　　　ر ٢ م
● ٢١ - ر (فم) ١ م　　　ر (فم)١ م

الصراع من أجل عمود الملك

● ٢٢ - ر × ر　　　ر × ر
● ٢٣ - م ٢ فم　　　م ٢ فم
● ٢٤ - ر ١ و!

إن : ٢٤ - ر ١ م ؟ تؤدي إلى تعادل أكيد بعد :

٢٤ - . . . . . .　　　ر × ر !
٢٥ - م × ر　　　ب ٥ و!
٢٦ - ح ٢ م　　　م ٣ م!
٢٧ - ح × ب +　　　م ٤ و
٢٨ - ح ٣ حو　　　م ٥ فو
٢٩ - ح ٢ و +　　　م × ب الخ .

إن مناورة الأبيض صحيحة وتهدف إلى المبادلة بالرخين ولكن في الظروف التي تلائمه . . .

● ٢٤ - . . . .　　　ر ١ م
● ٢٥ - ر ٢ و　　　ب ٣ رم
● ٢٦ - ر ٢ م!　　　ر ١ حو

لقد تجنب الأسود المبادلة :

٢٦ - . . . . . .　　　ر × ر +

بسبب : ٢٧ - ح × ر ! ثم ح ٤ و !! التي تؤدي حتماً إلى انهيار معسكر الأسود سريعاً بواسطة دفع البيدقين (٣ رو - ٢ حو) .

وبما أن الأسود قد ابتعد برخه عن عمود الملك فإن ذلك سيسمح للأبيض

بالنفاذ إلى الوسط مما يؤدي إلى تعاظم صعوبات الأسود .

● ٢٧ ـ م ٣ م　　ر ٦ حو
● ٢٨ ـ م ٤ و　　م ٣ فم
● ٢٩ ـ ح ٢ رو

إن المرحلة النهائية لهذا الدست ستكرس لتشكيل بيدق سالك بواسطة تقدم البيادق المؤكد في جناح الوزير لذلك فإن الحصان سيعمل على طرد الرخ بواسطة : ٢٥ ـ ح ١ فو لفتح الطريق أمام البيدق . . . . .

● ٢٩ ـ . . . . . .　　ر ١ حو

وقد فضل الرخ الأسود العودة حالاً : إذا ٢٩ ـ . . . . ب ٣ رو فإن تكميلة الأبيض ستكون ٣٠ ـ ح ١ فو ر ١ حو
٣١ ـ ب ٣ حو ثم
٣٢ ـ ر ٢ حو !
تعزز تقدم البيدق (٣ حو ـ ٤ حو)

● ٣٠ ـ ب ٤ حو
ليحاول القارىء تأمل الشكل الناتج . .

● ٣٠ ـ . . . . . .　　ب ٤ حم
● ٣١ ـ ب ٣ حم　　ب × ب
● ٣٢ ـ ب × ب　　ب ٣ رو
● ٣٣ ـ ح ٣ فو　　ر ١ حم

لقد فتحت نقلة الأسود الأخيرة عمود حصان الملك لصالح الرخ الذي يأمل الحصول على لعب مضاد في شرق الرقعة (جناح الملك) .

● ٣٤ ـ ب ٤ رو !　　ر ٥ حم
● ٣٥ ـ ر ٢ فم　　ف ٣ م

يسارع الفيل لحماية بو إذا : ٣٥ ـ . . . . ف ١ م / ٣٦ ـ ب ٥ حو ! ب ر × ب
٣٧ ـ ب ر × ب　　بف × ب
٣٨ ـ ح × بو + ويربح الأبيض بسهولة ويتبين لنا أن الحصان كان أقوى بكثير من فيل الأسود الذي حدَّت البيادق الصديقة من فعاليته .

● ٣٦ ـ ب ٥ حو !　　ب ر × ب
● ٣٧ ـ ب ر × ب　　بف × ب
● ٣٨ ـ ح × بح

وقد انتصرت أكثرية البيادق في جناح الوزير . . . ويتمتع الأبيض الآن ببيدق سالك ومحمي . وهذا ما يؤكد فوز الأبيض .

● ٣٨ ـ . . . . . .　　ر ٨ حم
● ٣٩ ـ ح ٣ فو　　م ٢ فم

يتجنب الكش بواسطة الحصان عند أخذه لبيدق الوزير .

● ٤٠ ـ ر ٢ حو

من الخطأ أن يلعب الأبيض : ٤٠ ـ ح × بو ؟ بسبب : ٤٠ ـ . . . . . ر ٨ و !

ويكسب الحصان والدست معاً . بينما مناورة الأبيض هنا تمنح الحصان الخانة ٢ م .

● ٤٠ ـ . . . .　　ر ٨ فم
● ٤١ ـ ح ٢ م !

وينتزع من الرخ الأسود الخانة (١ فو) لكي يتسنى له دفع البيدق للترقية .

● ٤١ ـ . . . . . .　　ر ٨ م
● ٤٢ ـ م ٥ م

ويستعد لـ : ٤٣ ـ ب ٦ فو　　م ٢ م
٤٤ ـ ر ٧ حو +　　م ١ و
٤٥ ـ م ٦ و !!　　ر × ح
٤٦ ـ ر ٨ حو +　　ف ١ فو
٤٧ ـ ب ٧ فو +　　م ١ م
٤٨ ـ ر × ف +　　م × ر
٥٠ ـ ب ٨ فو = و + ويربح .

● ٤٢ - . . . . . .　　ب ٥ و

مؤخراً المبادلة الحاسمة .

● ٤٣ - م × بو　　م ٣ حم

● ٤٤ - ح ٣ فو　　م ٤ رم

● ٤٥ - ر ٢ م !

يجبر الأسود على المبادلة بالرخين .

● ٤٥ - . . . . .　　ر × ر

● ٤٦ - ح × ر　　م ٥ حم

● ٤٧ - م ٥ م　　ف ١ ف

● ٤٨ - ح ٤ و !　　ب ٤ رم

● ٤٩ - ح × بف !

وينهـار وضـع الأسـود كما ينهـار قصر من الورق . .

● ٤٩ - . . . . .　　ف ٢ و

إذا ٤٩ - . . . . . .　　ف × ح

٥٠ - ب ٣ رم +!　　م × ب

٥١ - م × ف　　ويربح

● ٥٠ - ح ٧ حم　　ف ٥ رو

● ٥١ - ب ٥ فم　　م ٤ حم

● ٥٢ - ح ٦ م + واستسلـم الأسـود لأن ترقية أحد البيادق السالكة أكيدة .

دفاع كاروكان
« دست تطبيقي »

الأبيض	الأسود
تال	شامكوفيتش

باكو ١٩٧٢

● ١ ـ ب ٤ م	ب ٣ فو
● ٢ ـ ب ٤ و	ب ٤و
● ٣ ـ ح ٣ فو	ب × ب
● ٤ ـ ح × ب	ح ٢ و

وبالطبع فإن تفريع نميزوفيتش أقل حيوية وفعالية من ٤ ـ . . . ح ٣ فم أو النقلة الشائعة ٤ ـ . . . ف ٤ فم .

● ٥ ـ ح ٣ فم .

إن لكيريس تكميلة هامة ومثيرة :

٥ ـ ف ٤ فو	حم ٣ فم
٦ ـ ح × ح +	ح × ح
٧ ـ ب ٣ فو!	

ولا يستطيع الأسود نشر فيل وزيره بسبب : و ٣ حو وتهديد البيدقين الأسودين (ب ٢ فم ـ ب ٢ حو)

● ٥ ـ	حم ٣ فم
● ٦ ـ ح ٣ فو	

إن تراجع الحصان الى ٣ حم هو الأفضل دائماً .

بعد ٦ ـ ح × ح +	ح × ح

ينشر الأسود فيل وزيره بارتياح إلى الخانة ٤ فم أو الخانة ٥ حم .

● ٦ ـ	ب ٣ م

يمكن للأسود أيضاً تجنب اللعب المضغوط بواسطة مناورة (فلور) .

٦ ـ	ح ٣ حو ثم
٧ ـ	ف ٤ فم أو
٧ ـ	ف ٥ حم
● ٧ ـ ف ٣ و	ب ٤ فو
● ٨ ـ و ٢ م	ب × ب
● ٩ ـ ح × ب	ف ٤ فو

إن ٩ ـ . . . . . ح ٤ فو هي دون هذه النقلة بسبب : ١٠ ـ ف ٥ حو + ف ٢و

١١ ـ ف ٥ حم	ف × ف
١٢ ـ و × ف +	و ٢ و
١٣ ـ ط	ويهدد بـ:
ح × بم	
● ١٠ ـ ح ٣ حو	ف ٣ و

وقد قال تال ممازحاً (١٩٦٤) إن دفاع كاروكان بالنسبة لشامكوفيتش ـ الذي يحب اللعب العنيف والنشيط ـ هواية وليس احترافاً ! . . .

إن ١٠ ـ . . . . . ف ٢ م أكثر قوة ومتانة .

● ١١ ـ ف ٥ حم

لقد أكمل الأبيض انتشاره بالسرعة الممكنة بينما الأسود يحس بوقع متاعبه الأولى . .

اذا ١١ ـ . . . . . ت

١٢ ـ ف × ب رم + !

● ١١ ـ . . . . . . ب ٣ رو

● ١٢ ـ ط و ٢ فو

● ١٣ ـ م ١ حو

لتجنب المبادلة بالفيلين بعد :

١٣ ـ . . . . ف ٥ فم +

● ١٣ ـ . . . . . . ت

● ١٤ ـ ح ٤ م ف ٤ م

بعد : ١٤ ـ . . . . . . ف ٢ م

١٥ ـ ب ٤ رم مع هجوم للأبيض .

أو ١٤ ـ . . . . . . ح × ح

١٥ ـ و × ح

وجناح الملك الأسود سيكون عرضة للتصدع . . .

● ١٥ ـ ب ٤ فم !

تضحية جميلة الهدف منها تقويض بيادق درع الملك الأسود . .

● ١٥ ـ . . . . ف × ب

إذا ١٥ ـ . . . . ح × ح

١٦ ـ و × ح ب ٤ فم

١٧ ـ و ٢ م ويربح الأبيض فإذا : . . ١٧ ـ . . . . . ب ٣ رم

١٨ ـ ب ٤ رم!

أو١٧ ـ . . . . . . ف × ب

١٨ ـ و × بم + م ١ ر

١٩ ـ ف × ف و × ف

٢٠ ـ و ٢ م الخ . . .

● ١٦ ـ ح × ح + ح × ح

وليس١٦ ـ . . . . . . ب × ح؟

١٧ ـ و ٤ م

● ١٧ ـ ف × ح ب × ف

● ١٨ ـ و ٤ حم + م ١ ر

إذا١٨ ـ . . . . . ف ٤ حم

١٩ ـ ب ٤ رم و ٥ فم

ويتبع : ٢٠ ـ و ٥ رم ف ٣ رم

٢١ ـ ر و ١ فم

● ١٩ ـ رم ١ فم ف ٤ م

٢٠ ـ ف × ب رم!

سحر النقلات القديمة !

● ٢٠ ـ . . . . . ب ٤ فم

لا يستطيع الملك الأسود أخذ الفيل وإلا تعرض للمات بعد : ر ٣ فم ثم ر ٣ رم

● ٢١ ـ و ٤ رم

إن : ٢١ ـ و ٤ رم أكثر دقة

● ٢١ ـ . . . . . . م ٢ حم

● ٢٢ ـ ر ٣ فم ر ١ م

إن النقلات : ٢٢ ـ . . . . ف ٣ فم

٢٣ ـ ر ٣ حم + و × ر

٢٤ ـ و × و + م × ف

أفضل لأنها تسمح بمقاومة أطول . .

● ٢٣ ـ ب ٤ حم ! ب ٥ فم

إن ٢٣ ـ . . . . . ب × ب

تؤدي إلى المات بعد ٢٤ ـ و × ب + م ١ ر .

٢٥ ـ ف ٨ حم! أو

٢٤ ـ . . . . . . م ١ فم

٢٥ ـ و ٨ حم +ثم و × بفم

كما أن ٢٣ ـ . . . . . و ٢ م

٢٤ ـ و ٥ رم! ر ١ رم

٢٥ ـ ب × بف ر × ف

٢٦ ـ ر ١ حم + م ١ رم

٢٧ ـ و × ر +!

● ٢٤ ـ ب ٥ حم م ١ فم

● ٢٥ ـ ر × ب!!

مناورة مضللة !

● ٢٥ ـ . . . . . ف × ر

إذا٢٥ ـ . . . . . . ب ٤ فم

٢٦ ـ ب × ب بالتجاوز ف × ب

٢٧ ـ ف ٦ حم أو:

٢٥ -	ر ١ و
٢٦ - ر × ر +	و × ر
٢٧ - ر ١ فم	مع ربح سريع
● ٢٦ - و ٦ رم +	م ٢ م
● ٢٧ - و ٦ فم+	م ١ فم
● ٢٨ - ب ٦ حم مهدداً بـ ب ٧ حم ≠	
● ٢٨ -	ف ٣ رم

● ٢٩ - ر ١ فم ! واستسلم الأسود لأن المات لا مفر منه . .

٢٩ -	ر ١ و (اجبارية)
٣٠ - و ٨ رم +	م ٢ م
٣١ - ر × بفم +	م ٣ و
٣٢ - و ٤ و +	م ٣ فو
٣٣ - و ٥ فو	مات

***

دفاع كاروكان
« دست تطبيقي »

الأبيض	الأسود
رادولوف	لارسن

هاستينغ ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣

من مجلة شطرنج أوربا العالمية .

● ١ ـ ب ٤ م	ب ٣ فو
● ٢ ـ ب ٤ و	ب ٤ و
● ٣ ـ ح ٣ فو	ب × ب
● ٤ ـ ح × ب	ح ٣ فم

لقد اختار لارسن أخطر تكميلة نظرية : (ح ٣ فم) وتخلى عن ٤ ـ ..... ح ٢ و ، ٤ ـ ..... ف ٤ فم

● ٥ ـ ح × ح +	بح × ب

في الدست الذي دار بين رادولوف ـ ويد في الفئة الأولى . . اختار الدفاع طريقاً آخر : ٥ ـ .... بم × ح

إن لهذه التكميلة على أية حال سلبياتها ونواقصها لأنها تؤدي إلى تفوق الأبيض في جناح الوزير علماً بأن احتمال التعادل كبير جداً كما تدل على ذلك تكميلة الدست :

٦ ـ ف ٤ فو (الأفضل ٦ ـ ب ٣ فو)

٦ ـ	و ٢ م +
٧ ـ و ٢ م	ف ٣ م
٨ ـ ف × ف	و × ف
٩ ـ ف ٤ فم	ح ٣ رو
١٠ ـ ط	ط
١١ ـ و × و +	ب × و
١٢ ـ ح ٢ م	ب ٤ فو

الخ . . . وقد انتهى بالتعادل في النقلة ٣٥ ـ . .

● ٦ ـ ح ٣ فم	ف ٤ فم
● ٧ ـ ف ٣ و	ف ٣ حم
● ٨ ـ ت	و ٢ فو
● ٩ ـ ب ٤ فو	ح ٢ و
٩ ـ	ب ٣ م أكثر دقة
● ١٠ ـ ب ٥ و	ط

إن الطرفين يلعبان بالنار . .

إن رادولوف الذي نال في سكوبيا لقب استاذ عالمي كبير قبل ثلاثةأشهر اشتهر كما اشتهر لارسن بكونه لاعباً مهاجماً ولذلك نقول إن التبييت المتعاكس قد أعطى الدست طابعاً خطيراً ولكن على ما يبدو أن الأسود ليس له الخيار . .

● ١١ ـ ف ٣ م	ب ٤ م
● ١٢ ـ ف ٢ م	م ١ حو

لقد أحس الملك الأسود بانعدام أمنه على عمود « فو » لأن ١٢ ـ .... ح ٣ حو تؤدي إلى : ١٣ ـ و ٣ حو ويصبح الأسود مجبراً على اغلاق جناح الملك بواسطة : ب ٥ فو التي تؤدي إلى : ب ٤ رو ! ثم ب ٤ حو ليتحول اللعب إلى هجوم بالبيادق . .

وبالاضافة إلى ذلك فإن البيدق الأبيض السالك (٥ و) يشكل أفضلية واضحة

للأبيض . . وقد ارتأى الأسود أن اثارة هجوم . مضاد في الوسط هو ورقته الرابحة . . .

● ١٣ - ر ١ فو ب ٤ فم
● ١٤ - ب ٥ فو!

ترى من يصل قبل الآخر؟ الأسود في الوسط أم الأبيض في جناح الوزير ؟ ويكمن التهديد على أية حال في ب ٦ و الذي يجبر الأسود على اللجوء إلى تضحية يائسة . .

والموقف غير ثابت . .

● ١٤ - . . . . . ح × بفو؟
● ١٥ - ف × ح ب ٥ م
١٥ - . . . . . ر × ب و غير مناسبة
بسبب : ١٦ - و × ر ! ب × و
١٧ - ف × ب ر + ويحتفظ الأبيض بقطعة فائضة . .

● ١٦ - ف ٤ و ب × ح
● ١٧ - ف × ر ب × ف
● ١٨ - و × ب ف ٣ و
● ١٩ - ف , فم

وقد حصل الأبيض بفضل مناورته على المنزلة . . كما يأمل لارسن بالحصول على مزيد من البيادق لتعويض خسارة المنزلة (الفرق) ولكن رادولوف لم يترك له الفرصة ليحقق ما أراد . .

● ١٩ - . . . . . . ف × ب ر +
● ٢٠ - م ١ ر ف ٥ فم
● ٢١ - ر ٤ فو !

واستسلم الأسود : إن التهديدين (ر × ف) و (ف × ر) لا يمكن تجنبهما وهما يؤديان إلى خسارة مادية أخرى : إذا : ٢١ - . . . . . ر × ب و

٢٢ - و ٨ م + ويربح قطعة .

***

دفاع كاروكان
« دست تطبيقي »

الأبيض	الأسود
تال	بتروسيان

موسكو ١٩٧٣

● ١ ـ ب ٤ م — ب ٣ فو

إن هذا الدفاع المتين يجنب الأسود الكثير من الاحتمالات التكتيكية التي يتوق إليها تال ، ويعتمد بتروسيان بذلك على اخفاق تال أمام بوتفينيك سنة ١٩٦١ .

● ٢ ـ ب ٤ و — ب ٤ و
● ٣ ـ ح ٣ فو — ب × ب
● ٤ ـ ح × ب — ح ٢ و

يستعد لـ : حم ٣ فم ليتجنب ازدواج بيادقه أما بوتفينيك فإنه يفضل : ٤ ـ . . . . ف ٤ فم فالمسألة تعود إلى اللاعب نفسه . .

● ٥ ـ ف ٤ فو — حم ٣ فم
● ٦ ـ ح ٥ حم

إن المبادلة ح × ح تعني أن الأبيض يرغب بالتعادل . .

● ٦ ـ . . . . — ب ٣ م
● ٧ ـ و ٢ م

يهدد بـ ح × بفم

● ٧ ـ . . . . . — ح ٣ حو
● ٨ ـ ف ٣ حو

الاحتمال الآخر هو ٨ ـ ف ٣ و ولا يستطيع الأسود أخذ بيدق الوزير بسبب حم ٣ ثم ح ٥ م ويسقط البيدق الأسود ٢ فم .

● ٨ ـ . . . . . — ب ٤ رو!

ويباشر باجراءاته ضد تبييت الأبيض الطويل المحتمل . . .

● ٩ ـ ب ٤ رو — ب ٣ رم
● ١٠ ـ حو ٣ فم — ب ٤ فو

يريد الأسود الحصول على بيدق الوسط . . ويكون بذلك قد حقق بالسرعة الممكنة أهداف الدفاع الأولى : (ابعاد بيدقي الأبيض : بيدق الوزير وبيدق الملك) .

● ١١ ـ ف ٤ فم

إن مخطط الانتشار يتمركز حول الهجوم على جناح الملك الأسود الضعيف نسبياً بسبب ب ٣ رم . .

● ١١ ـ . . . . . — ف ٣ و

إن المواجهة بالقطع لا تسمح للأبيض بالمتابعة بهدوء . .

● ١٢ ـ ف ٥ م — ت
● ١٣ ـ ط

لقد تجاوز الأبيض تفريع ريبيكون : ولكن ذلك ليس في صالحه . .

● ١٣ ـ . . . . . — ب ٥ فو!

يغلق عمود الوزير ويبادل بيدق فو ببيدق رو . .

● ١٤ ـ ف × ب — ح × ب رو
● ١٥ ـ ح ٣ رم — ح ٣ حو
● ١٦ ـ ب ٤ حم — ب ٥ رو

مناورات متبادلة تتجه نحو ملجأ الملك

والانتشار في أوجه . . .

● ١٧ - ب ٥ حم　　ب × ب

● ١٨ - ح رم × ب　　ب ٦ رو

● ١٩ - ب ٣ حو　　ف ٥ حو!

ويهدد بـ : ف ٦ فوكي يحسم الموقف مع تقدم بيدقه .

● ٢٠ - رو ١ حم ؟

الأفضل : رم ١ حم

إذا : ف ٦ فو يمكن للأبيض أن يلعب ب ٥ و علـى الرغم من أن تكميلة الأسود ممكنة ولـكن الاسبقية للأسود . .

وتشير المباراة التالية على أن المحاولة : ٢٠ - و ٣ ولم تنجح في صد هجوم الأسود ،

٢٠ - . . . . . .　　ح × ف

٢١ - ف × ح ٣ فم　　ب ٣ حم

٢٢ - و × ف (إذا ٢٢ - ف × و ب ٧ رو) ٢٢ - . . . . ب ٧ رو .

٢٣ - و × ف　　ب ٨ ر = و +

٢٤ - م ٢ و　　و ١ و ٤ رو ويربح الأسود

● ٢٠ - . . . . .　　ب ٧ رو!

● ٢١ - م ٢ حو　　ح × ف +

● ٢٢ - و × ح　　ح ٤ و

● ٢٣ - ح ٤ م　　ب ٣ فم

● ٢٤ - ف ٤ فم

وقد تبين لنا الآن السبب في أفضـلية : رم ١ حم على رو ١ حم .

إذا ٢٤ - ف ٣ حم　　ب ٤ فم

٢٥ - ف ٥ م　　ب ٨ رو = و +!

مع ابعـاد الـرخ عن الخانـة ١ حم والربـح للأسود . . .

● ٢٤ - . . . . .　　ف ٦ رو + ! ويربـح الأسـود الفيل بمنتهـى البساطـة ويضـع حداً للصراع . .

● ٢٥ - م ١ رو　　ح × ف

● ٢٦ - ب ٤ رم　　ر ٢ فم

● ٢٧ - ر ٤ حم　　و ٤ رو!

٢٨ - استسلم الأبيض لأنه مهدد بـ : ف ٧ حو + كما لا يستطيع استرداد قطعته . . . .

***

دفاع أليخين

● ١ ـ ب ٤ م　　　　ح ٣ فم

الشكل ـ ١٦٤ ـ / ١ ـ . . . . . .　　ح ٣ فم

إن طلب بيدق الملك مباشرة ينسجم تماماً مع روح هذا العصر إذ أن الأسود يلجأ إلى تحريض الأبيض على بناء وسط عريض من البيادق ليصبح من السهل مهاجمتها . . وتتواجد الفكرة نفسها في بعض افتتاحيات بيدق الوزير ، وبشكل خاص في دفاع غرينفلد الذي يتمتع بشعبية واسعة تفوق شعبية دفاع أليخين .

● ٢ ـ ب ٥ م

المحاولة الوحيدة لكسر شوكة هذا الدفاع إذ أن الأسود يتعادل بسهولة مع الأبيض بعد أي رد آخر .

● ٢ ـ . . . . .　　ح ٤ و

الرد الوحيد المريح

● ٣ ـ ب ٤و　　ب ٣ و!

يجب على الأسود أن يباشر أولاً بالهجوم على رأس سلسلة البيادق البيض : ب ٤ و ـ ب ٥ م لأن الهجوم المباشر على القاعدة بواسطة :

٣ ـ . . . . .　　ب ٤ فو لا ينجح :

٤ ـ ب ٤ فو!　　ح ٢ فو

٥ ـ ب ٥ و!

مع سيطرة الأبيض على الوسط

● ٤ ـ ح ٣ فم !

الشكل ـ ١٦٥ ـ / ٤ ـ ح ٣ فم !
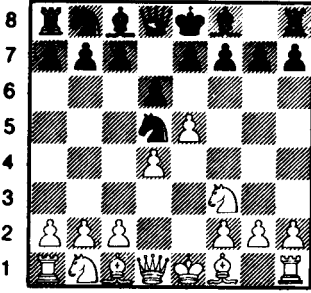
التكميلة الحديثة وفيها يتجنب الأبيض التورط بما يهدف إليه الأسود ويكسب مساحة أكبر .

إن مطاردة الحصان :

٤ ـ ب ٤ فو　　ح ٣ حو

٥ ـ ب ٤ فم الشائعة جداً في الماضي تعطي الأسود الكثير من اللعب المضاد إذ تتاح له مختلف الوسائل لتقويض وسط الأبيض العريض والاحاطة به .

● ٤ ـ . . . . . .　　ف ٥ حم

الرد الشائع والملائم جداً لمتابعة الهجوم على رأس سلسلة البيادق (٥ م) .

● ٥ - ف ٢ م

يفك الربط عن الحصان ويحرك قطعة .

● ٥ - . . . . . . ب ٣ م !

وتعتبر أفضل رد في نطاق إسهامها في تحريك جناح الملك ومراقبته الخانة البيضاء (٤ و) في وقت واحد . .

● ٦ - ت ف ٢ م
● ٧ - ب ٤ فو

يكسب مراقبة ٥ و ويطرد الحصان المتمركز . . ويتخلى عن التمسك بـ ٥ م .

● ٧ - . . . . . . ح ٣ حو
● ٨ - ح ٣ فو ت
● ٩ - ف ٣ م ح ٣ فو

يشدد الضغط على بم ويجبر الأبيض على المبادلة التالية :

● ١٠ - ب × ب ب × ب
● ١١ - ب ٣ حو ف ٣ فم
● ١٢ - ب ٣ رو

يستبق رد فعل الأسود في الوسط

١٢ - . . . . . ب ٤ و

ويعتزم الرد عليها بواسطة :

١٣ - ب ٥ ف ح ٢ و

١٤ - ب ٤ حو مع دعم البيدق المتقدم ٥ فو .

إن بناء الأبيض أفضل .

- تفريع حديث لدفاع أليخين -

● ١ - ب ٤ م ح ٣ فم
● ٢ - ب ٥ م ح ٤ و
● ٣ - ح ٣ فو

إن انتشار الحصان المبكر لا يساعد الأبيض

الشكل - ١٦٦ / ٣ - ح ٣ فو

على تقوية وسطه وقد اشتهرت هذه النقلة في أوساط اللاعبين بأنها لا تسبب للأسود أي ازعاج ولكن هذا لم يحرمها من اهتمام اللاعبين بها ومن ممارستها في المباريات الكبرى في أيامنا هذه .

● ٣ - . . . . . ح × ح

رد فعل صحيح ومنطقي . . كما أن الأسود في إمكانه أن يلعب أيضاً :

٣ - . . . ب ٣ م

● ٤ - بح × ح

إن الأخذ اللا مركزي :

٤ - بو × ح أكثر طموحاً . .

● ٤ - . . . . . . ب ٣ و
● ٥ - ب ٤ فم ! ب × ب
● ٦ - ب × ب ف ٤ فم
● ٧ - ب ٤ و

كما أن النقلة : ٧ - ح ٣ فم ممتازة .

● ٧ - . . . . . . ب ٣ م
● ٨ - ح ٣ فم ف ٢ م

والوضع متعادل

دفاع أليخين
دست تطبيقي

الأبيض	الأسود
كافالك	مارتز

١٩٧٣

من مجلة شطرنج أوربا العالمية ومن تحليلات أوكيلي .

● ١ ـ ب ٤ م — ح ٣ فم
● ٢ ـ ب ٥ م — ح ٤ و
● ٣ ـ ب ٤ و — ب ٣ و
● ٤ ـ ح ٣ فم — ف ٥ حم

لم تعط النظرية رأيها نهائياً في هذا التفريع الهادىء ولا في النقلة :

٤ ـ . . . — ب ٣ حم وقد جرب النقلتين كلٌ من فيشر وريكجافيك .

● ٥ ـ ف ٢ م

وقد أهملت النقلة ب ٣ رم على الرغم من امتلاك الأبيض لفيليه ٥ ـ . . . . ف × ح (إن النقلة : ف ٤ رم سيئة بسبب

٦ ـ ب ٤ حم — ف ٣ حم

٧ ـ ب ٦ م !) ٦ ـ و × ف ب × بم

٧ ـ ب × ب — ب ٣ م وسوف يثير البيدق ٥ م قلق الأبيض . . فمثلاً : ٨ ـ ب ٣ رو (لكي يلعب : ب ٤ فو دون السماح للحصان الأسود بالوصول إلى الخانة ٤ حو السوداء) .

٨ ـ . . . — ح ٢ و !
٩ ـ ب ٤ فو — ح ٢ م
١٠ ـ و × بحو — ب ٣ فو

(ويهدد بـ : ح ٤ فو) .

١١ ـ ب ٤ حو — ب ٤ رو
١٢ ـ ف ٢ حو — ح ٤ فو!
١٣ ـ ب × ح — ر ١ حو

مع أفضلية للأسود .

● ٥ ـ . . . . . — ب ٣ م
● ٦ ـ ت — ف ٢ م
● ٧ ـ ب ٤ فو — ح ٣ حو
● ٨ ـ ب ٣ رم

إذا رغب الأبيض بتنفيذ هذه النقلة فإن الوقت مناسب فعلاً : لأن الأبيض يهاجم البيدق الأسود ٢ حو بعد : ٨ ـ . . . . . ف × ح

٩ ـ ف × ح وهذا لا يسمح للأسود باضعاف بيدق ٥ م الأبيض بعد المبادلة : بو × بم .

● ٨ ـ . . . . — ف ٤ رم
● ٩ ـ ح ٣ فو — ت

ولا يستطيع الأسود أن يلعب :

٩ ـ . . . — بو × بم
١٠ ـ ح × بم — ف × ف
١١ ـ و × ف ! — وإذا و × بو

١٢ ـ ر١ و ثم و ٣ فم مهاجماً البيدق ٢ حو والبيدق ٢ فم .

● ١٠ ـ ف ٣ م — بـ ٤ و
بعد١٠ ـ . . . . . — ح ٣ فو
١١ ـ بم × بو — ب × ب

١٢ ـ ب ٥ و ويمارس الأبيض ضغطاً دائماً من ناحية الوضع . .

● ١١ ـ ب ٥ فو　　　ح (٣ ح) ٢ و

وقد لعب فيشر في الدست رقم ـ ١٩ ـ ضد سباسكي : ١١ ـ . . . .　　ف × ح

١٢ ـ ف × ف　　　ح ٥ فو

وينتج بعد ٣ ـ ب ٣ حو تعقيدات تبدو أنها في صالح الأبيض ولكن التحليلات العميقة أظهرت أن الأسود بعيد عن كل خطر . . والغرض من نقلة الأسود هنا هو تجنب التكميلة التي حصلت في مباراة جيللر وهيت Hecht (بودابست ١٩٧٣) ، وقد استطاع فيها الأبيض تحسين وضعه بعد أن لعب : ١٣ ـ ف ٤ فم ! ح ٣ فو

١٤ ـ ب ٣ حو　　　ح (٥ فو) ٤ رو

١٥ ـ و ٢ و !　　　ب ٣ حو

١٦ ـ ر ١ فو　　　ب × بفو

١٧ ـ بو × ب　　　ف × ب

١٨ ـ ح × بو !　　　ف ٥ و

١٩ ـ ب ٤ حو مع أفضلية حاسمة . .

إن للأسود تكميلات أخرى ولكن هذه التكميلة تظهر لنا أوراق الأبيض الرابحة . . .

● ١٢ ـ ب ٤ حو　　　ب ٣ حو

● ١٣ ـ ر ١ فو　　　ب ٣ فو

ويشيد الأسود جداراً سلبياً ولكنه صعب الاختراق .

● ١٤ ـ ح ٤ رو　　　ب ٤ رو

وأصبح الاندحار وشيكاً بعد هذه النقلة . ولكن مورتز استطاع التماسك في مباراته القادمة مع ايفانس إذ لعب : ١٤ ـ . . .　　ف × ح

١٥ ـ ف × ف　　　ب ٤ رو

١٦ ـ ب ٣ رو　　　ب ر × ب

١٧ ـ ب ر × ب　　　ب ٤ حو

١٨ ـ ح ٢ حو　　　ب ٣ فم

١٩ ـ ح ٣ و　　　ب × بم

٢٠ ـ بو × ب　　　ح ٣ رو

٢١ ـ ف ٤ =　　　حَ ٢ فو الخ . . .

● ١٥ ـ ب ٤ حم !

وأبعد نهائياً : ف × ح لكي يستطيع الاحتفاظ بمراقبة الخانة ٥ م السوداء النقطة الضعيفة في بناء الأبيض .

● ١٥ ـ . . . . .　　　ف ٣ حم

● ١٦ ـ ب ٥ حو!　　　ب × بفو

● ١٧ ـ بو × ب　　　ف ٥ م

إن ١٧ ـ . . . . .　　　ب × ب

سيئة بسبب ١٨ ـ ف × بح ولا يمكن تثبيت بيلق فو الأبيض في الوقت المناسب .

● ١٨ ـ ح ٤ و !

إن المرحلة الأولى من الدفاع عن بيلق ٥ م بشكل غير مباشر هي في الانتشار .

إذا ١٨ ـ . . . .　　　ح × بم

١٩ ـ ب ٣ فم　　　ف ٣ حم

٢٠ ـ ب ٤ فم ثم ب ٥ فم ويربح الفيل ٣ حم . .

● ١٨ ـ . . . .　　　ب ٤ حم

يتجنب التهديد ويحاول عزل البيلق الأبيض ٥ م .

● ١٩ ـ ب ٣ فم　　　ف ٣ حم

● ٢٠ ـ ب ٤ رم !　　　مهدداً

بـ : ب ٥ رم ويؤدي ذلك إلى إضعاف جناح الملك الأسود .

● ٢٠ ـ . . . . . .　　　ب ٣ رم

● ٢١ ـ ب × بحم　　　ب ر × ب

● ٢٢ ـ ب ٤ فم　　　ب × بف

● ٢٣ ـ ف × ب

وانتهت المرحلة الأولى . . وقد أصبح الدفاع عن ب ٥م دفاعاً مباشراً

● ٢٣ ـ . . . . .　　　ف ٤ حم

ويتابع الأسود مخططه بالحاح وعناد .

إن ٢٣ - . . . . . . و ٢ فو

لا تؤدي إلى شيء بسبب التهديد المستتر : ب ٦ حو .

● ٢٤ - و ٢ و ف × ف

● ٢٥ - و × ف و ٢ فو

● ٢٦ - ح × بم !!

المرحلة التكتيكية الثانية تباشر عملها باتجاه الملك الأسود مباشرة بينما رخ الوزير الأسود لا يساهم باللعب . .

● ٢٦ - . . . . . ب × ح

● ٢٧ - و ٥ حم ح × بم

وسقط البيدق ٥ م ولكن ثمنه مرتفع جداً . .

● ٢٨ - ر × ر + م × ر

● ٢٩ - ب ٦ حو !

ذروة التضحية بالقطعة إذا أراد الوزير الدفاع عن الحصان فسوف يضطر للسماح للوزير الأبيض بالاختراق . .

● ٢٩ - . . . . . . و ٢ حم

● ٣٠ - و ٨ و + ف ١ م

● ٣١ - ر ١ فم + ح ٢ فم

● ٣٢ - ب ٧ حو +

يسترد قطعته ويتوج خطته الاستراتيجية الشاملة بالنصر . . .

● ٣٢ - . . . . . و ٥ و +

● ٣٣ - ر ٢ فم ر ٢ ر

● ٣٤ - و × ح ر × ب

● ٣٥ - و × ر و × ح

● ٣٦ - و ٢ حو !

يجب على الأبيض القيام ببعض النقلات الدقيقة لتحطيم مقاومة الأسود .

● ٣٦ - . . . و ٥ م

● ٣٧ - و ٦ فم و ٦ م

● ٣٨ - ب ٥ حم ! م ١ حم

● ٣٩ - و ٦ حم + م ١ م

أو ٣٩ - . . . . . م ١ رم

٤٠ - ف ٣ و و ٦ حم +

٤١ - م ١ ر !

أو : ٤٠ - . . . . . و × بحم +

٤١ - و × و ح × و

٤٢ - ر ٨ فم + ويربح الفيل

● ٤٠ - م ٢ حم !

يفك الربط عن الرخ ويهدد بـ :

ف ٥ رم وبعدها ر × ح

● ٤٠ - . . . . . م ٢ م

● ٤١ - و ٦ فم + واستسلم الأسود

بعد ٤١ - . . . . . م ٢ و

٤٢ - ب ٦ حم ح ٣ رم

٤٣ - و ٤ فم ! و × و

٤٤ - ر × و

ونهاية الأسود ميئوس منها فهو لا يستطيع أخذ البيدق السالك بسبب ر ٦ فم ويكسب احدى القطعتين .

دفاع أليخين
دست تطبيقي

الأبيض	الأسود
جانوزفيك	مارتز

١٩٧٣

● ١ - ب ٤ م — ح ٣ فم
● ٢ - ب ٥ م — ح ٤ و
● ٣ - ب ٤ و — ب ٣ و
● ٤ - ح ٣ فم — ف ٥ حم
● ٥ - ف ٢ م — ب ٣ م
● ٦ - ب ٤ فو — ح ٣ حو
● ٧ - ب × ب — ب × ب
● ٨ - حو ٢ و

نقلة شائعة حالياً بينما : ٨ - . . . ح ٣ فو أكثر بساطة . .

● ٨ - . . . . . . — ح ٣ فو
● ٩ - ب ٣ رم — ف ٤ رم
● ١٠ - ب ٣ حو — ب ٤ و
● ١١ - ب ٥ فو — ح ٢ و
● ١٢ - ف ٢ حو — ب ٣ حو
● ١٣ - ب × ب — و × ب

ولم يحصل الأبيض على الفائدة المرجوّة .

إن طريقة فيلميروفيك ضد دفاع أليخين تبدو أقوى وأكثر وعوداً . .

● ١٤ - ت — ف ٣ و
● ١٥ - ح ٥ م ؟ !

وبدأ الأبيض في تشكيل الخطة ولكن الاستفادة من ذلك ليست سهلة إن وضع الحصان الأبيض في ٢ وسيء .

● ١٥ - . . . . . . — ف × ف
● ١٦ - ح × ح ٢ و ؟

ليست النقلات الانتقالية جيدة دائماً إذا كان للخصم نقلات مماثلة . .

كان من واجبه أن يلعب :

١٦ - و × ف — ح × بو
١٧ - ف × ح — و × ف
١٨ - و ٥ حو — م ٢ م
١٩ - و × ح + — م ٣ فم

وكل شيء يصبح ممكناً عندئذ . .

● ١٦ - . . . . . — و ٣ رو !

والآن !

ولا يستطيع الأبيض الاختيار .

● ١٧ - و ١ فو — م × ح
● ١٨ - ر ١ م — رو ١ فو

واستسلم الأبيض .

***

دفاع أليخين
دست تطبيقي

الأبيض	الأسود
رونشتين	لوبوجوفيك

١٩٧٣

من تحليلات أوكيلي

● ١ ـ ب ٤ م	ح ٣ فم
● ٢ ـ ب ٥ م	ح ٤ و
● ٣ ـ ب ٤ و	ب ٣ و
● ٤ ـ ب ٤ فو	ح ٣ حو
● ٥ ـ ب ٤ فم	

سلاح ذو حدين للنضال ضد هذا الدفاع وقد تؤ دي هذه النقلة إلى اضعاف جناح الملك لذلك يجب عليه العمل سريعاً على خنق قطع رسيله .

● ٥ ـ	ب × ب
● ٦ ـ بف × ب	ب ٤ فو

إن هذه التكميلة العدوانية هي محاولة مباشرة لدحض وتفنيد استراتيجية الأبيض . .

● ٧ ـ ب ٥ و	ب ٣ م
● ٨ ـ ح ٣ فو	ب × بو
● ٩ ـ ب × بو	ب ٥ فو

ويدافع الأسود عن بيدقه هذا بشكل غير مباشر بواسطة النقلة المحتملة : و ٥ رم +

● ١٠ ـ ح ٣ فم	ف ٥ حم
إذا ١٠ ـ	ف ٤ فو
١١ ـ ف × بف	ويربح البيدق
١١ ـ	ح × ف
١٢ ـ و ٤ رو +	
● ١١ ـ و ٤ و !	يمركز

وزيره مع كسب الوقت .

● ١١ ـ	ف × ح
إذا ١١ ـ	و ١ فو
١٢ ـ ب ٦ م !	ف × ح
١٣ ـ ب × ف	ب × ب
١٤ ـ ف ٣ رم	و ٤ فو
١٥ ـ و ٤ م	ح × ب
١٦ ـ و × ب +	ح ٢ م
١٧ ـ ح ٤ م	ويربح
● ١٢ ـ ب × ف	ف ٥ حو
● ١٣ ـ ف × بف	ت

إن ١٣ ـ . . . . . . ح ٣ فو ليست إلا كسب زائف للوقت . . بسبب ١٤ ـ و ٤ م .

● ١٤ ـ ر ١ حم !

إن الموقف متوتر للغاية ويجب على الأبيض خلق تهديدات لأن وسطه سيصبح ضعيفاً فالأسود يهدد بـ : ح ٣ فو ثم ح × ب ٥ م أما الآن فإن :

١٤ ـ	ح ٣ فو

مرفوضة بسبب : ١٥ ـ و ٤ حم

● ١٤ ـ	ب ٣ حم !

إن هذه النقلات قد جرت في مباراة سابقة غير

أن الأسود قد لعب في النقلة ١٤ - . . . . .
و ٢ فو

١٥ - ب ٦ م ب ٣ فم
١٦ - ف ٦ رم و × ف
١٧ - ر × ب + م ١ ر
١٨ - ر ٨ ح +! م × ر
١٩ - و ١ حم + ويتبعها بالمات .

أما الآن فإن الأسود يهدد بـ :

١٥ - . . . . ح ٣ فو
وكذلك بـ ١٥ - . . . . و ٢ فو

● ١٥ - ف ٥ حم !

تحرك سريع يتدارك التعقيدات المقبلة . .

● ١٥ - . . . . . . و ٢ فو
مهدداً بـ ١٦ - . . . . . . و × ف
وكذلك بـ ١٦ - . . . . . . ف ٤ فو
١٦ - و ٤ م ف ٢ م
١٧ - ف × ف ح × ف

بينما النقلة ١٥ - . . . . . ح ٣ فو
تمنح الأبيض بيدقاً فائضاً مع وسط هادىء ومطمئن . . .

● ١٦ - ف ٣ حو !

نقلة انتظارية هادئة وسط العاصفة .

● ١٦ - . . . . . ف ٤ فو
● ١٧ - و ٤ فم !
● ١٧ - . . . . . . ف × ر ؟

إن هذه النقلة لا تخفى على الأبيض وإذا عدنا إلى المباراة التي وردت في العدد - ٦٤ - من مجلة شطرنج أوربا نرى أن على الأسود تكميل الدست كما يلي :

١٧ - . . . . . ر ١ م !

مهدداً بأخذ البيدق مع الكش

١٨ - ف ٦ فم حو ٢ و
١٩ - ب ٦ و
١٩ - . . . . . . ح × بم !
(إذا ١٩ - . . . . . ف × بو
أو و × ب ٢٠ - ف × بفم + ويربح الأبيض) .
٢٠ - م ١ فم (إذا ٢٠ - ط ف × بو)
٢٠ - . . . . . . ف × بو
٢١ - ح ٥ حو و ٣ فو
٢٢ - ح × ف و × ح
٢٣ - راو و ٣ فو !
٢٤ - ف × ح و ٤ حو +

ويتبعها الأسود بـ : و × فو ويخرج الأسود منتصراً بفضل نقلاته الجيدة . أما أخذ الرخ فإنه مضيعة للوقت تمنح الأبيض الوقت اللازم لضربته الحاسمة .

● ١٨ - ب ٦ و ! و ١ فو
إذا : ١٨ - . . . . . و ٣ فو
١٩ - ب ٦ م وينهار الأسود
وإذا١٨ - . . . . . و ٤ فو
١٩ - ح ٤ م و٦ م +
٢٠ - و × و ف × و
٢١ - ف × ف

والنهاية في صالح الأبيض

● ١٩ - م ٢ م ! ف ٤ فو
● ٢٠ - ح ٤ م حو ٢ و
● ٢١ - ر ١ فو ! و ٣ فو
● ٢٢ - ر × ف !

ويبعد الحصان عن الميدان .

● ٢٢ - . . . . . ح × ر
● ٢٣ - ح ٦ فم + م ١ ر
● ٢٤ - و ٤ رم و ٤ حو +
● ٢٥ - م ٣ م ب ٤ رم
● ٢٦ - ح × ب و × ف +
إذا ٢٦ - . . . . . . و ٦ و +
٢٧ - م ٢ فم ب × ح
٢٨ - ف ٦ فم + م ١ حم

٢٩ ـ و ٥ حم + ويتبعها بالمات

● ٢٧ ـ ب × و ح ٤ و +
● ٢٨ ـ م ٤ و ح ٣ م +
● ٢٩ ـ م × ح ح × ف
● ٣٠ ـ ح ٦ فم + م ٢ حم
● ٣١ ـ و×ح رم ١ و
● ٣٢ ـ ب ٦ م ب × ب +
● ٣٣ ـ م × ب ر ١ فم
● ٣٤ ـ ب ٧ و ب ٤ رو
● ٣٥ ـ ح ٤ حم ر ٣ رو+
● ٣٦ ـ م ٥ م ر ٤ فم +
● ٣٧ ـ و × ر ب × و
● ٣٨ ـ ب ٨ و = و ب × ح
● ٣٩ ـ و ٧ و + م ٣ رم
● ٤٠ ـ و × بحو ر ٣ حم
● ٤١ ـ ب ٤ فم

عندئذ قرر الأسود الاستسلام

***

الدفاع السكاندينافي

- دفاع الوسط المضاد -

● ١ - ب ٤ م   ب ٤ و

الشكل - ١٦٧ - / ١ - . . . . . . ب ٤ و

إن هذا الرد الطموح والشائع في العهد الروماني يستند على فكرة إعادة الوزير إلى مكانه بعد المبادلة فوق الخانة ٥ و (هـ ٥) ونشر جناح الوزير قبل أي شيء آخر للإسراع في التبييت الطويل . . . وقد تبين لنا على ضوء المفاهيم الحديثة أن مخطط الأسود هذا لا يتحقق إلا إذا سمح الأبيض بذلك ! إن خروج الوزير المبكر يمنح الأبيض أفضلية في الانتشار والمساحة . وإن هاتين الميزتين تمنحان المبادأة للأبيض . . .

وهذا يعني أننا لا ننصح الأسود باتباع النقلات المتبعة في هذا التفريع نفسها .

● ٢ - بم × ب   و × ب

ويعرض الوزير لهجوم الأبيض بشكل مبكر .

● ٣ - ح ٣ فو

يكسب وقتاً ثميناً في الانتشار إضافة إلى أفضلية المبادأة .

● ٣ - . . . . . .   و ٤ رو!

الشكل - ١٦٨ - / ٣ - . . . . . . و ٤ رو !

إنها في الحقيقة أقل ضرراً من غيرها . . إذ أن تراجعه إلى ٣ - . . . او هو في غاية السلبية . . والشكل يوضح نقطة انطلاق الدفاع السكاندينافي القديم .

● ٤ - ب ٤ و !

أقوى تكميلة لأنها تمنع النقلة :

٤ - . . . . . . ح ٣ فو ؟ وتحول دونها بسبب

٥ - ب ٥و !

ومخطط الأسود لنشر جناح الوزير بأقصى سرعة ممكنة قد أخفق .

● ٤ - . . . . . .   ح ٣ فم

أقل سوءاً من غيرها .

أما بالنسبة للنقلة : ٤ - . . . . . ب ٤ م ! التي نصح بها أندرسون سابقاً فضعيفة ، ونحن بدورنا لا ننصح بها فمثلاً :

٥ - ح ٣ فم !   ف ٥ حم

٦ ف ٢ و !   بم × بو

٧ـ و ٢ م +　　ح ٢ م
٨ـ ح ٥ حو !　　و ٣ حو
٩ـ و ٥ م !　　ح ٣ رو
١٠ ـ ب ٤ رو

مع أفضلية للأبيض لها قيمتها . إن هذا التفريع يبينّ مزايا الانتشار الكمي وفوائده والذي يلحق به انتشار كيفي يهدف إلى ازعاج الخصم (ولو حرك قطعته مرتين) .

● ٥ ـ ح ٣ فم .

ويشدد الأبيض على منع :

٥ ـ ......　　ح ٣ فو؟
بسبب٦ ـ ف ٥ حو !　　ف ٢ و
٧ـ ب ٥ و !　　ح ٤ م
٨ـ ح × ح　　ف × ف
٩ـ ف ٢ و !

ووضع الأسود صعب للغاية .

● ٥ـ ......　　ف ٥ حم

ليحول دون المناورة :

٦ـ ح ٥ م التي تؤدي إلى التهديد بـ : ح ٤ فو !

● ٦ ـ ب ٣ رم !

أقوى من فك الربط بواسطة الفيل

٦ ـ ف ٢ م　　ف × ح
● ٦ـ ......　　ف × ح

وكذلك فإن :

٦ـ ......　　ف ٤ رم غير كافية

وغير مرضية أبداً بسبب :

٧ـ ب ٤ حم !　　ف ٣ حم
٨ـ ح ٥ م !　　ب ٣ فو
٩ـ ب ٤ رم !　　حو ٢ و
١٠ ـ ح ٤ فو　　و ٢ ف
١١ ـ ب ٥ رم ! الخ ...

● ٧ـ و × ف　　ب ٣ فو
● ٨ـ ف ٢ و !

ويستعد للتبييت الطويل قبل أي شيء آخر لكي يتمكن في النهاية من التصرف بحرية في جناح الملك .

● ٨ـ ......　　حو ٢ و
● ٩ـ ط　　ب ٣ م
● ١٠ ـ ب ٤ حم !

يمنع الأسود من التبييت الطويل بسبب :
١١ ـ ب ٥ حم ويقع البيدق (بفم) بيد الأبيض ، ومع ذلك فإن الأبيض يهدد بـ و ٣ حم ثم م ١ حو وبعدئذ ح ٥ حو .

وباختصار فإن الأسود سيجد صعوبة في تحقيق التبييت الطويل بينما التبييت القصير خطير للغاية نظراً للاحتمالات الهجومية التي يتمتع بها الأبيض في هذا الجناح .

إن تفوق الأبيض واضح تماماً .

الدفاع السكنديناڤي الحديث

الافتتاحيات

اللعب نصف المفتوح

● ١ - ب ٤ م — ب ٤ و

● ٢ - ب × ب — ح ٣ فم !

الشكل - ١٦٩ - / ٢ - .... ح ٣ فم !

كاشفاً عن نواياه بالدخول في المعالجة الحديثة لهذا الدفاع القديم : استرداد البيدق بواسطة الحصان ! ليتجنب ضياع الوقت الذي ينتج عن الأخذ بالوزير ولعرقلة مخطط الأبيض الذي سيختار بين ما يأتي :

فهو إما أن يعمل على الحفاظ على البيدق (بيدق ٥ وزير) بواسطة ٣ - ب ٤ فو أو أن يتنازل عن الاحتفاظ بالكسب المادي ويلعب ٣ - ف ٥ حو + للحصول على أفضلية في الوسط .

- أ -

● ٣ - ب ٤ فو

فكرة ممتازة . . ومنها يستطيع الأبيض أن يعيد البيدق في ظروف مواتية ويتحول عندئذ للدخول في تفريع بانوف لدفاع كارو كان .

● ٣ - .... — ب ٣ فو

● ٤ - ب ٤ و !

إن الأخذ هنا ضعيف :

٤ - بو × بف ؟ — ح × ب

٥ - ب ٣ و — ب ٤ م

ويشكل كل ذلك جامبيتاً يعوض بصورة كبيرة البيدق الذي ضحى به الأسود .

● ٤ - ...... — بف × بو

● ٥ - ح ٣ فو

وها نحن الآن أمام تفريع بانوف لدفاع كارو كان .

- ب -

● ٣ - ف ٥ حو +

إن هذا الكش يجبر الأسود على اغلاق عمود الوزير الذي يؤدي إلى التخلي عن الضغط الذي يمارسه على بو وليس هناك ما يخشاه الأبيض لو لعب الأسود ٣ - .... ب ٣ فو ؟

٤ - ب × ب — بح × ب

ولن يجد الأسود ما يعوضه خسارة بيدق .

● ٣ - ..... — ف ٢ و!

بعد ٣ - ..... — ح ٢ و؟

٤ - ب ٤ فو! — ب ٣ رو

٥ - ف ٤ رو

مع احتفاظ الأبيض ببيدق زائد دون تنازل ما في الوضع .

● ٤ ـ ف ٤ فو
ذروة النقلة السابقة
● ٤ ـ	ب ٤ حو!
فكرة ديناميكية . . فالأسود يطلب الفيل والأبيض إما أن يتخلى عن بو أو أن يتمسك بحمايته مع السماح لفيل وزير رسيله بالتربع فوق الوتر الطويل وهذا ما يشكل ضغطاً على بو .

● ٥ ـ ف ٣ حو
التراجع المنطقي والمعقول أكثر من كل تراجع آخر . . .

على الرغم من أن الأبيض يستطيع أن يلعب ف ٢ م وفيها يتخلى عن بو دون صراع ولكنه يريد أن يستغل الجانب الضعيف في النقلة : ب ٤ حو فمثلاً :

٥ ـ ف ٢ م	ح × بو
٦ ـ ف ٣ فم	ف ٣ فو
٧ ـ ح ٢ م	ح ٣ فم
٨ ـ ف × ف	ح × ف

مع وضع مرض للأسود
● ٥ ـ	ف ٥ حم+!
يحرر عمود الوزير ويشدد الضغط على بو مع كسب الوقت . .

● ٦ ـ ب ٣ فم
إن اغلاق الوتر بواسطة ح ٣ فم أصح ولكن الأبيض يتخلّ عن الصراع من أجل بو . . .

أما النقلة هنا فإنها تعرقل تحرك الأبيض في سبيل المحافظة على بو .
● ٦ ـ	ف ١ فو!
يستعد لـ : ف ٢ حو مع ضغط متزايد على بو .
● ٧ ـ و ٢ م	ب ٣ رو
● ٨ ـ ب ٤ فو
وهذا أيضاً تنازل في الوضع هدفه الوحيد الاحتفاظ بـ بو . .
● ٨ ـ . . .	ب ٣ فو!
ويتنازل الأسود عن استرداد البيدق للدخول في الجامبيت وضعف الخانة السوداء ٤ وهي التي تبرر ذلك .

بعد :
٨ ـ	بح × بف ؟

٩ ـ و × ب وتنتشر قطع الأبيض بفعالية كبيرة .
● ٩ ـ ح ٣ فو !

أما بقية النقلات فسوف تكون ضعيفة :
٩ ـ بو × بف ؟	ح × ب
١٠ ـ بف × بح	ح ٥ و!

مع مبادأة قوية للأسود .
● ٩ ـ	بف × بو
● ١٠ ـ ح × بو
لكي يفلت من النقلة ب ٥ حو .
بعد :
١٠ ـ بف × بح ؟	ب ٣ م!

مع وضع جيد للأسود .
● ١٠ ـ	ح × ح
● ١١ ـ ب × ح	ح ٢ و!
ليحول دون :
١٢ ـ ب ٤ رو بواسطة ح ٤ فو ! وكذلك ليحول دون ١٢ ـ ب ٤ و بواسطة ح ٣ حو !

● ١٢ ـ ب ٦ و	ف ٢ حو !
● ١٣ ـ ب ٤ و	ح ٣ حو
● ١٤ ـ ف ٤ فم	ح ٤ و
والأسود في وضع ممتاز يعوض له خسارة البيدق التي أدت إليها النقلات المتبعة هنا . .

ـ جـ ـ

● ٣ ـ ب ٤ و
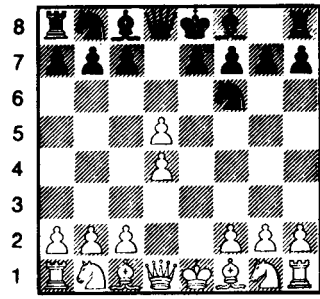
الشكل - ١٧٠ - / ٣ - ب ٤ و

يتخلى عن حماية بو ويرغب في أن يزيد من قوة ورقته الرابحة في الوسط .. دون أدنى شك في أن هذه الفكرة تتماشى بشكل أفضل مع المبادىء السليمة للستراتيجية :

الحصول على أفضلية طفيفة مع عدم تقـديم تنازلات أياً كان نوعها . . .

● ٣ - . . . . . ح × بو
● ٤ - ب ٤ فو

أعنف وأقوى من ٤ - ح ٣ فم

● ٤ - . . . . . . ح ٣ حو!

إن النقلة : ٤ - . . . . . . ح ٥ حو ؟ ضعيفة ٥ - ب ٣ رو ! الخ . .

● ٥ - ح ٣ فم

يحول دون التضحية ببيدق :

٥ - . . . . . ب ٤ م !

● ٥ - . . . . . . ب ٣ حم!

إن الربط : ٥ - . . . . . ف ٥ حم غير مرض بسبب :

٦ - ب ٥ فو!! ح ٤ و

٦ - و ٣ حو !

مع أفضلية للأبيض .

● ٦ - ح ٣ فو ف ٢ حم

● ٧ - ب ٣ رم!

يكبح خروج فيل وزير الأسود ويعرقله ، إن وضع الأسود مضغوط ومنكمش .

الدفاع اسكانديناڤي
دست تطبيقي

ستراسبورغ ١٩٧٣

الأبيض	الأسود
بيليارد	كارا كلاجيك

من مجلة شطرنج أوربا العالمية

● ١ ـ ب ٤ م	ب ٤ و
● ٢ ـ ب × ب	ح ٣ فم
● ٣ ـ ب ٤و	ح × ب
● ٤ ـ ح ٣ فم	ف ٥ حم
● ٥ ـ ب ٣ رم	ف ٤ رم
● ٦ ـ ف ٢ م	ح ٣ فو
● ٧ ـ ب ٣ فو ؟	

الأفضل : ٧ ـ ت !	ب ٣ م
٨ ـ ب ٤ فو !	ح ٣ حو
٩ ـ ب ٤ حم	ف ٣ حم

١٠ ـ ح ٣ فو ووضع الأبيض قوي ونشيط .

● ٧ ـ	ب ٣ م
● ٨ ـ ح ٥ م	ف × ف
● ٩ ـ و × ف	ح × ح
● ١٠ ـ ب × ح	و ٢ و
● ١١ ـ ت	ط
● ١٢ ـ ب ٤ فو	

إذا : ١٢ ـ ر ١ و ؟ يخسر المنزلة بعد : ١٢ ـ . . . . ح ٥ فم !

● ١٢ ـ	ح ٥ حو !
● ١٣ ـ ح ٣ فو	و ٦ و !

ويجبر الأبيض على تكسير الوزيرين كي يحصل على نهاية أفضل لأن وضع الأبيض ضعيف .

● ١٤ ـ ر ١ و	
إذا : ١٤ ـ و ٤ حم ؟	ر ٥ و
١٥ ـ ر ١ و	ر × و
١٦ ـ ر × و	ر × بحم +!
ثم ح × ر	
● ١٤ ـ	و × و
● ١٥ ـ ر × ر +	م × ر
● ١٦ ـ ح × و	ف ٤ فو
● ١٧ ـ ف ٥ حم +	م ١ فو
● ١٨ ـ ح ٣ فو	ف ٥ و!
● ١٩ ـ ح ٥ حو	ف × بم
● ٢٠ ـ ح × ب +	م ١ حو
● ٢١ ـ ح ٥ حو	ب ٣ فم
● ٢٢ ـ ف ٣ م	ر ١ و
● ٢٣ ـ ر ١ حو	ح ٧ فو!

يفضل الأسود الاختراق بواسطة رخه بدلاً من ربح بيدق مباشرة . .

● ٢٤ ـ ف ٥ فو	ب ٣ حو
● ٢٥ ـ ح ٣ رو	ر ٧ و!
● ٢٦ ـ ح × ح	ر × ح
● ٢٧ ـ ف ٣ م	
إذا : ٢٧ ـ ف ٣ رو ؟	ف ٥ و
● ٢٧ ـ	ف × بحو
● ٢٨ ـ ب ٥ فو	ب × ب

الأبيض	الأسود
● ٢٩ - ف × ب	ر × ف
● ٣٠ - ر × ف +	م ٢ رو
● ٣١ - م ١ فم	ر ذ م !

يمنع الملك الأبيض من الوصول إلى خطوط الوسط .

الأبيض	الأسود
● ٣٢ - ب ٣ فم	ب ٤ رم
● ٣٣ - ب ٤ حم	ب ٥ رم!
● ٣٤ - ر ٢ م	

وليس للأبيض إلا أن يختار بين نهاية بالأرخاخ أو نهاية بالملكين وهو خاسر في كلا الحالتين .

الأبيض	الأسود
● ٣٤ -	ر × ر
● ٣٥ - م × ر	ب ٤ حم !
● ٣٦ - م ٣ م	م ٣ حو
● ٣٧ - م ٤ و	م ٤ حو
● ٣٨ - م ٣ و	م ٥ حو
● ٣٩ - م ٤ و	م ٦ رو
● ٤٠ - م ٥ فو	ب ٤ فم!

إن خلق بيدق سالك آخر يؤدي إلى عدم جدوى دفاع الأبيض .

الأبيض	الأسود
● ٤١ - م ٤ و	ب × بحم
● ٤٢ - بف × ب	م × ب
● ٤٣ - م ٥ م	ب ٤ فو !

واستسلم الأبيض

الأبيض	الأسود
سباسكي	I. B. N
	العقل الكتروني
● ١ - ب ٤ م	ب ٤ و
● ٢ - ب × ب	و × ب
● ٣ - ح ٣ فو	و ١ و
● ٤ - ب ٤ و	ف ٤ فم
● ٥ - ح ٣ فم	ح ٣ فو
● ٦ - ب ٥ و	ح ٥ حو
● ٧ - ح ٤ و	ب ٣ م
● ٨ - ف ٥ حو +!	م ٢ م
● ٩ - ب ٣ رو	ح × ب
● ١٠ - ح × ف +	م ٣ فم
● ١١ - ح ٤ م +	م × ح
● ١٢ - و ٣ فم +	م ٤ م
● ١٣ - ب ٣ حو	حم ٣ فم
● ١٤ - ف ٢ حو +	ح ٦ فو
● ١٥ - و × ح +	و ٥ و
● ١٦ - و × و +	م ٤ فم
● ١٧ - و ٥ م +	م ٥ حم
● ١٨ - و ٥ حم ≠	مات

الدفاع السكاندينافي
« دست تطبيقي »

الأبيض	الأسود
سيريت	بيرغرازر
● ١ ـ ب ٤ م	ب ٤ و
● ٢ ـ ب × ب	ح ٣ فم
● ٣ ـ ب ٤ فو	ب ٣ فو
● ٤ ـ ب ٤ و	ب × ب
● ٥ ـ ح ٣ فو	ب ٣ م
● ٦ ـ ح ٣ فم	ف ٢ م
● ٧ ـ ب × ب	ح × ب
● ٨ ـ ف ٤ فو	ت
● ٩ ـ ت	ح ٣ فو
● ١٠ ـ ب ٣ رو	ب ٣ حو

وضع من أوضاع دفاع نيمزوفيتش (أو جامبيت الوزير المقبول) (كاروكان) .

● ١١ ـ و ٣ و	ح ٣ فم
● ١٢ ـ ف ٥ حم	ب ٣ رم
● ١٣ ـ ف ٤ رم	ح ٤ رم

ويبحث الأسود عن وسيلة لتخفيف القطع وتبسيط الوضع . . ولكن ذلك سيكون على حساب وقته الثمين . .

إن ١٣ ـ . . . . ف ٢ حو كانت ضرورية . . .

● ١٤ ـ ف × ف	ح × ف
● ١٥ ـ و ٤ م !	ف ٢ و
● ١٦ ـ ح ٥ م	ح ٣ فم
● ١٧ ـ و ٢ م	ف ١ م
● ١٨ ـ رو ١ و	ح (٢ م)
	٤ و
● ١٩ ـ ب ٤ فم !	ح × ح
● ٢٠ ـ ب × ح	ح ٤ و
● ٢١ ـ ر ٣ و !	ر ١ فو
● ٢٢ ـ ب ٥ فم !	ب ٣ فم

لقد ضاع الأسود ولكن قبول القطعة يؤدي بالطبع إلى المات .

● ٢٣ ـ ب × بم !	ب × ح
● ٢٤ ـ ر × ر +	م × ر
● ٢٥ ـ ب ٧ م + !	

ويسترد الأبيض قطعته مع أفضلية حاسمة .

إذا : ٢٥ ـ . . . . ح × ب

٢٦ ـ و ٣ فم + وتصبح النهاية وشيكة . . .

● ٢٥ ـ	ر × ب
● ٢٦ ـ ف × ح	ب ٣ حم
● ٢٧ ـ ر ٣ م	و × ب رو

● ٢٨ ـ ر ٣ فم + ويستسلم الأسود .

الدفاع الصقلي
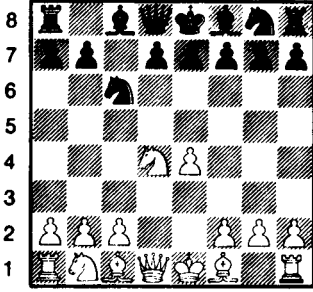
● ١ - ب ٤ م　　　　ب ٤ فو

الشكل - ١٧١ - / ١ - . . . . ب ٤ فو

بهذه النقلة الجانبية ب ٤ فو يكون الأسود قد تخلىٰ عن مهاجمة بيدق الملك ليحقق هنا أهدافاً أخرىٰ :

التخلص من فعالية بيدق الأبيض ٤و بواسطة المبادلة بف × بو إذ أنه قد تكوّن لدينا على ضوء الخبرات المكتسبة أن الشطرنج ، وبوجه خاص الافتتاحيات ، هو علم تجريبي . لذلك فليس لدىٰ الأبيض الآن تكميلة واعدة غير ٢ ـ ح ٣ فم وبعدئذٍ ٣ ـ ب ٤ و فعليه إذن أن يقبل المبادلة عن طيب خاطر لكي يتمكن من الوصول إلى نقطة الانطلاق الهامة في الدفاع الصقلي بعد النقلات المتعارف عليها :

● ٢ ـ ح ٣ فم　　　　ح ٣ فو

● ٣ ـ ب ٤ و　　　　نف × بو

● ٤ ـ ح × ب

الشكل - ١٧٢ - / ٤ ـ ح × ب

في هذا الوضع نلاحظ أن عدم التناظر واضح بشكل جلي . . وكل طرف يستطيع الاستفادة من ورقته الرابحة . وقد دلّت التجربة مثلاً على أن ورقة الأسود الرابحة الموجودة في العمود نصف المفتوح (فو) هي أفضل من ورقة الأبيض الرابحة القائمة على العمود نصف المفتوح - (و) وبالمقابل فإن بم تمنح الأبيض تفوقاً ديناميكياً في الوسط مع إمكانية تعزيزها بواسطة ب ٤ فم . . . وعلى الأسود حيال ذلك أن يرتضي في الوقت الحاضر بوسط متماسك (ب ٣ و) أو (ب ٣ م) أو بالبيدقين معاً (ب ٣ و) و (ب ٣ م) كما أن الحركة في الوسط بواسطة ب ؟ و إلى ٤و أو ب ٣ م إلى ٤ م كثيرة المرونة ويمكن بواسطتها القضاء على تفوق الأبيض في الوسط .

وبموجب هذه المميزات الخاصة بالوضع الذي نراه في الشكل رقم - ١٧٢ - يتضح لدينا أن فرصة الأبيض في الهجوم تنحصر في جناح الملك بينما فرصة الأسود تنحصر في جناح الوزير مع بقاء الصراع من أجل الوسط .

وفي أيامنا هذه أخذ الدفاع الصقلي يتسع بشكل منقطع النظير . . . إن ديناميكيته وطابعه غير المتناظر وحدته وعدم استقراره في الوسط تفسح المجال لظهور تفريعات لا حصر لها وخلق مخططات استراتيجية وتعقيدات تكتيكية لا تحصى . . كل هذه الصفات جعلت من الدفاع الصقلي ـ المفرق في القدم ـ افتتاحاً عصرياً بكل ما في الكلمة من معنى . . فائقاً بروعته يجذب اللاعبين الراغبين بعنف الصراع في اللعب .

من هنا جاءت شعبيته الواسعة التي ازدادت مع جيل ما بعد الحرب العالمية . إن الدفاع الصقلي بالنسبة للاعبين والنظريين على السواء يشكل منهلاً لا ينضب من الاحتمالات متحركاً بلا توقف وقابلاً للاتقان . . ونحن إذا أردنا بالفعل استقصاءه وسبر غوره فلا بد لنا إذن من مؤلف هام وواسع وهذا ما لم يتوفر حتى الآن !

ولكننا سنحاول بدورنا رسم بعض الخطوط العريضة لهذا الدفاع الرئيسي ذي الافتتاح المعقد .

ـ التنين السريع (المبكر)

● ١ ـ ب ٤ م   ب ٤ فو
● ٢ ـ ح ٣ فم   ب ٣ حم

الشكل ـ ١٧٣ ـ / ٢ ـ . . . ب ٣ حم
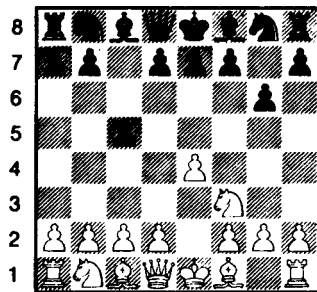
إن التنين السريع هو ما يميز المفاهيم المعاصرة في الشطرنج ويبيّن لنا صلته القريبة مع التشكيلات الحديثة الأخرى : دفاع بيرك الذي سندرسه مؤخراً . . .

● ٣ ـ ب ٤ و
وللأبيض أن يكمل بطريقة أخرى ولكن النقلة هنا أكثر قبولاً .

● ٣ ـ . . . . .   ف ٢ حم
يرغب الأسود في تأخير إن لم نقل التخلي عن بف × بو .

● ٤ ـ بو × بف
كما أن ٤ ـ ح ٣ فو أو ب ٥و ممكنة تماماً .

● ٤ ـ . . . . . .   و ٤ ر +
● ٥ ـ ح ٣ فو !

النقلة المثيرة للمفاجأة والواعدة أكثر من غيرها .

بعد : ٥ ـ	ف × ح +
٦ ـ بح × ف	و × ب +
٧ ـ ف ٢ و	و × ب

يتمتع الأبيض بآفاق هجومية لا بأس بها مقابل تضحيته ببيدق ، كما أن الخانات السود أصبحت ضعيفة بالنسبة للأسود بسبب اختفاء فيل ملك الأسود عن الميدان وسوف يؤثر ذلك على سير اللعب مستقبلاً .

ـ التنين نصف السريع ـ

● ١ ـ ب ٤ م   ب ٤ فو
● ٢ ـ ح ٣ فم   ح ٣ فو
● ٣ ـ ب ٤ و   ب × ب
● ٤ ـ ح × ب   ب ٣ حم

إن ارتباط هذه الخطوة مع خطوة حصان الوزير مباشرة تجعل كماشة فيل الملك على الوتر الطويل غير ملائمة ومن مساوئها أنها تسمح بتقدم البيدق الأبيض إلى ٤ فو (ماروكزي)

فيعطي الأبيض كسباً في المساحة علاوة على مراقبة الخانة المركزية الهامة ٥ و .

● ٥ - ب ٤ فو	ف ٢ حم
٦ - ف ٣ م	ح ٣ فم
● ٧ - ح ٣ فو	ح ٥ حم !
● ٨ - و × ح	ح × ح
● ٩ - و ١ و	ب ٤ م
● ١٠ - ح ٥ حو !	
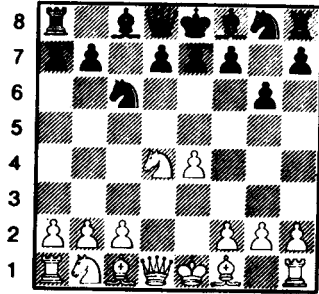
الشكل - ١٧٤ / ٤ - ...... ب ٣ حم

وقد نصح بها (باكمان) لزعزعة وضع الحصان الأسود في ٥ و . . .
والمبادأة مع الأبيض .

- تفريع التنين الحديث - Rauser

● ١ - ب ٤ م	ب ٤ فو
● ٢ - ح ٣ فم	ب ٣ و

إن الأسود هنا يؤخر انتشار حصان الوزير لكي ينشط ويعجل بانتشار جناح الملك وبالاضافة إلى ذلك فإن تقديم البيدق إلى ٣ و يساعد على خروج حصان الملك مهدداً البيدق الأبيض ٤ م . وليس أمام الأبيض إلا دفاع واحد : ح ٣ فو وعليه فإن ب ٤ فو تفوت عليه ، تلك النقلة التي سمح بها تفريع التنين نصف السريع .

٣ - ب ٤ و	ب × ب
● ٤ - ح × ب	ح ٣ فم
● ٥ - ح ٣ فو	ب ٣ حم

الشكل - ١٧٥ - / ٥ - ...... ب ٣ حم

نقطة انطلاق التفريع الحديث للتنين أحد أشهر تشكيلات الدفاع الصقلي ويتمتع بشعبية كبيرة بين أوساط اللاعبين . . . حتى إن البحوث التي كرست لدراسته يمكن جمعها في مؤلف ضخم .

● ٦ - ف ٣ م

المعالجة الحديثة فالأبيض يستعد للتبييت الطويل بهدف الهجوم على جناح الملك علماً بأن للأبيض تكميلات أخرى :

٦ - ف ٢ م (بطل استعمالها) .
٦ - ب ٤ فم (من الناحية النظرية وفي المناورة) .
٦ - ب ٣ حم (استراتيجية ومتينة) .

● ٦ -	ف ٢ حم
● ٧ - ب ٣ فم	

يدعم بم ويتدارك التهديد المستتر ح ٥ حم . .

● ٧ -	ت
● ٨ - و ٢ و	

الشكل - ١٧٦ - / ٨ - و ٢ و

● ٨ - ..... ح ٣ فو

الخطوة التي حظيت بموافقة واسعة .

● ٩ - ف ٤ فو .

بفضل تقديم ب ٣ فم أصبح الفيل قادراً على احتلال وتر هام وهذا ما يسمح له بمراقبة الخانة ٥ و .

● ٩ - ...... ف ٢ و

● ١٠ - ف ٣ حو

يتراجع تفادياً للتهديد المستتر :
ر١ فو أو ح ٤ م

● ١٠ - ...... و ٤ ر

● ١١ - ط رم ١ فو

● ١٢ - م ١ ح

اجراء أمن شائع ، بعد التبييت الطويل . هناك تكمية أكثر حيوية وفيها الكثير من المغامرة والمخاطرة تستحق اهتماماً جدياً :

١٢ - ب ٤ رم! ؟ ح ٤ م
١٣ - ب ٥ رم! ح × ب ر
١٤ - ف ٦ رم

مع مبادأة قوية للأبيض في جناح الشاه مقابل التضحية ببيدق .

● ١٢ - ...... ح ٤ م

الشكل - ١٧٧ - / ١٢ - ..... ح ٤ م

إن الوضع الذي حصلنا عليه الآن هو ما يميز مذهب روزر :
٧ - ب ٣ فم ٩ - ف ٤ فو ١١ - ط

إن التبييت المتعاكس عند الطرفين (الأسود تبييت طويل) (الأبيض يؤدي إلى صراع حازم وصعب . . . والنظرية حتى الآن لم تعط رأيها النهائي في هذا التفريع المعقد ، الذي يتمشى تماماً مع أسلوب العنف في اللعب .

طريقة بولسن Paulsen

● ١ - ب ٤ م ب ٤ فو
● ٢ - ح ٣ فم ب ٣ م

إن خطوة البيدق المتواضعة في النقلة الثانية (٢ - ..... ب ٣ م) تكشف عن نية الأسود في التخلي عن تفريع التنين مشكلاً بذلك نقطة البدء لتفريعات متعددة كما أن فيل الملك الأسود سيلعب دوراً هاماً فوق الوتر :

(١ فم - ٦ رو) .

● ٣ - ب ٤ و ب × ب
● ٤ - ح × ب ح ٣ فم
● ٥ - ح ٣ فو ب ٣ و
● ٦ - ف ٢ م ب ٣ رو

إن هذه الخطوة بالاضافة إلى تأخير خروج حصان الوزير هو ما يميز طريقة بولسن . والأسود يطمح إلى العمل السريع في جناح

الشكل - ١٧٨ / ٨ - ٦ - ...... ب ٣ رو

الوزير مع انتشار متآلف لـ : ب ٤ حو - ف ٢ حو - ح ٢ و إن هذا المخطط فتان وأخّاذ بالفعل على الرغم من أن انتشار جناح الملك على هذا الشكل يؤ دي إلى تعريض سلامة الملك للخطر ، وهذا بالفعل ما أكدته التجارب مؤ خراً شريطة أن يتحرك الأبيض بحيوية فائقة وعنيفة وإلا أصبح بناء الأسود وتركيبه الاستراتيجي صلباً ومتيناً إلى أبعد حد !

● ٧ - ت !

لم يتخذ الأبيض اجراء مباشراً ما ضد مخطط الأسود ، بل يسارع في تنشيط التحرك للعمل السريع والفعّال في الوسط . . وهذا رد كلاسيكي للعمل في الجناح . . .

● ٧ -	حو ٢ و
● ٨ - ب ٤ فم	ب ٤ حو
● ٩ - ف ٣ فم	ف ٢ حو
● ١٠ - ب ٥ م !	

وقد نصح بها أوكيللي إن هذه الاندفاعة في الوسط تعطي المبادأة للأبيض وتمنحه آفاقاً ممتازة للهجوم .

● ١٠ -	ف × ف
● ١١ - ح × ف	بو × بم
● ١٢ - بف × بم	ح ٥ حم
● ١٣ - و ١ م !	

من ابتكار تال وَتَعِدُ بأشياء كثيرة وأفضل من و ٢ م . أما الآن فالوزير يهدف إلى الوصول إلى الخانة ٤ رم لمهاجمة الملك .

● ١٣ - ...... ب ٥ حو

إن الأخذ فوق الخانة ٥ م فيه الكثير من المخاطرة .

١٣ -	حو × بم
١٤ - ح × ح	و ٥ و +
١٥ - م ١ ر	و × ح
١٦ - و ٤ رم !	

● ١٤ - ح (٣ فو) ٤ م أو

● ١٤ - و ٣ حم ! ؟ (تال) مع هجوم قوي جداً . .

ويمسك الأبيض بزمام المبادأة .

تفريع تايمانوف Taimanov

(اسلوب بولسن المحدث)

وهنا أيضاً يهدف الأسود قبل كل شيء إلى تحريك جناح الوزير مع اختلاف بسيط . . .

● ١ - ب ٤ م	ب ٤ فو
● ٢ - ح ٣ فم	ح ٣ فو
● ٣ - ب ٤ و	ب × ب
● ٤ - ح × ب	ب ٣ م
● ٥ - ح ٣ فو	ب ٣ رو
● ٦ - ف ٣ م	و ٢ ف
● ٧ - ف ٢ م	

الشكل - ١٧٩ - / ٧ - ف ٢ م

إن الوضع غني بالاحتمالات للطرفين ، وقد لفت اهتمام النظرية المعاصرة إلى أبعد حد . . . ويتماشى لدرجة الكمال مع فكرة حب العنف في الشطرنج .

أسلوب شفنانغ

Scheveningue

● ١ - ب ٤ م — ب ٤ فو

● ٢ - ح ٣ فم — ب ٣ م

تكميلة كثيرة المرونة . . . فالأسود يحتفظ بإمكانات تشكيلية لا حصر لها .

ولكن ما يميزها تماماً هو تخلي الأسود عن الدخول في تفريع التنين (ب ٣ حم)

● ٣ - ب ٤ و — ب × ب

● ٤ - ح × ب — ح ٣ فم

● ٥ - ح ٣ فو — ب ٣ و

● ٦ - ف ٢ م

هناك تكميلات أخرى :

٦ - ف ٤ فو — فيشر

٦ - ب ٤ حم — كيريس

٦ - ب ٣ حم

● ٦ - . . . . . . — ف ٢ م

● ٧ - ت — ح ٣ فو
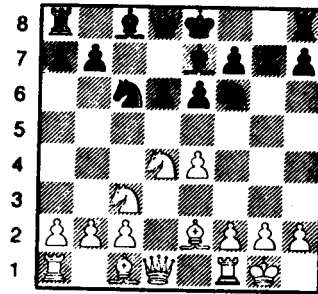
الشكل - ١٨٠ - / ٧ - . . . . ح ٣ فو

نقطة الانطلاق في أسلوب شفنانغ ويتميز بوجود حصان الوزير في ٣ فو .

إن افاق الأبيض قائمة في جناح الملك (تقديم بفم) ومن المحتمل أن يتبعها بـ ب ٤ حم والولوج بالوزير في جناح الملك . أما الأسود فإن عمله في المستقبل سيقوم على الانتشار في جناح الوزير (ومن خلال عمود « فو » نصف المفتوح مع الاستعداد للخطوة التي تحرر قطعه تماماً : ب ٤ و) .

إن الوضع صعب المعالجة للطرفين . .

إن اسلوب شفنانغ لا يُلزم الأسود بالتورط كما هو الحال في تفريع بولسن لأنه هنا قد أعطى الأولوية للانتشار في جناح الملك ومنه ستتعاظم سلامة الملك الأسود .

- أسلوب شفنانغ المحدث -

● ١ - ب ٤ م — ب ٤ فو

● ٢ - ح ٣ فم — ب ٣ م

● ٣ - ب ٤ و — ب × ب

● ٤ - ح × ب — ح ٣ فم

● ٥ - ح ٣ فو — ب ٣ و

● ٦ - ف ٣ م

يعطي الأولوية لانتشار جناح الوزير استعداداً للتبييت الطويل .

● ٦ - . . . . . — ح ٣ فو

● ٧ - ب ٤ فم — ف ٢ م

● ٨ - و ٣ فم — ت

● ٩ - ط

الشكل - ١٨١ - / ٩ - ط

إن هذا الوضع يشد انتباه اللاعبين والنظريين باطراد . . بقدر ما يمنح الطرفين احتمالات هجومية . . ونحن لا ننصح به لهواة التفريعات الهادئة .

أسلوب بولسلافسكي

Boleslavsky

● ١ - ب ٤ م	ب ٤ فو
● ٢ - ح ٣ فم	ح ٣ فو
● ٣ - ب ٤ و	ب × ب
● ٤ - ح × ب	ح ٣ فم
● ٥ - ح ٣ فو	ب ٣ و
● ٦ - ف ٢ م	ب ٤ م
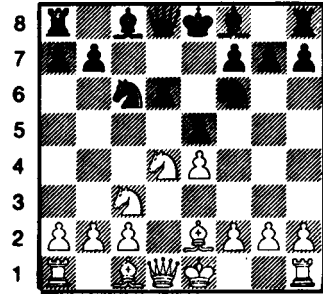
الشكل - ١٨٢ - / ٦ - . . . . . . ب ٤ م

يبدأ بمطاردة الحصان المتمركز وإن أدى ذلك إلى ضعف البيدق المتأخر في ٣و وضعف الخانة البيضاء ٤ و ولكن الشيء الغريب هو أن الممارسة العملية لم تنجح في إظهار الطريقة التي يمكن للأبيض بواسطتها استغلال نقاط الضعف هذه ! . . . والسبب في ذلك كما لاحظ الدكتور نايفي أن خطوة الأسود هذه : ب ٤ م قد تمت مع كسب للوقت وهذا ما يعزز حرية فيل الملك وحرية المناورة .

وعلى الأبيض أن يختار بين تكميلات ثلاثة :

٧ - ح × ح

٧ - ح ٣ فم

٧ - ح ٣ حو والأفضلية للخطوة الأخيرة . . .

أسلوب ناجدورف Najdorf

● ١ - ب ٤ م	ب ٤ فو
● ٢ - ح ٣ فم	ب ٣ و
● ٣ - ب ٤ و	ب × ب
● ٤ - ح × ب	ح ٣ فم
● ٥ - ح ٣ فو	ب ٣ رو

توطئة لمطاردة الحصان وطرده . . وهذه الخطوة تعود لناجدورف . .

إن التأخر في انتشار حصان الوزير حتى الآن يسمح بالمناورة ح ٢ و ويتبعها ح ٣ حو التي تساعد على القيام بالخطوة : ب ٣ و إلى ٤ و !

● ٦ - ف ٢ م	ب ٤ م

الشكل - ١٨٣ - / ٦ - . . . ب ذ م

إن مطاردة الحصان هنا قد تمت في ظروف أفضل مما كانت عليه في أسلوب بولسلافسكي لأن إمكانية الأسود هنا أفضل على تغطية الضعف في الخانة البيضاء ٤ و .

● ٧ - ح ٣ حو

أفضل تراجع للحصان فسوف تتكشف لنا فائدته فوق جناح الوزير .

ضد تفريع ناجدروف

لنتأمل الوضع الناتج بعد النقلات التالية :

● ١ - ب ٤ م	ب ٤ فو
● ٢ - ح ٣ فم	ب ٣ و

● ٣ ـ ب ٤ و ب × ب
● ٤ ـ ح × ب ح ٣ فم
● ٥ ـ ح ٣ فو ب ٣ رو

الشكل ـ ١٨٤ ـ / ٥ ـ . . . . . ب ٣ رو

يعتبر من بين أكثر التشكيلات مرونة وأغناها بالاحتمالات .

إن التفريعات التي تتولد عنه تحتاج إلى مؤلف كامل وتتجاوز كلماتنا هذه عنها . .

ولكننا سنكرس اهتمامنا في رسم الخطوط العريضة .

إن خطوة الأبيض القادمة لها أهميتها الكبيرة . . فبعد ٦ ـ ف ٢ م

٦ ـ ب ٤ فم

٦ ـ ب ٣ حم

تكون لخطوة ناجدروف (٦ ـ . . . . . ب ٤ م) آثارها الفعالة وقد أكدت الممارسة العملية ذلك . وبالمقابل فإننا لا ننصح أبداً بعد النقلة :

٦ ـ ف ٤ فو (فيشر) التي سنتفحصها على حدة أو بعد الخطوة ٦ ـ ف ٥ حم ـ وهما طعمان ضد تفريع ناجدروف ـ لا ننصح بأن يكمل الأسود ب ٤ م ؟ ولنر أولاً الرد الثاني ف ٥ حم .

● ٦ ـ ف ٥ حم

إن ربط الحصان يجعل من الخطوة ب ٤ م خطوة مهلكة فهي تزيد من ضعف الخانة (٤ و) وضعف الوتر (٥ فو ـ ٢ فم) ولهذا يجب على الأسود التخلي عن أسلوب ناجدروف للدخول في تشكيل آخر . . .

● ٦ ـ . . . . ب ٣ م !
● ٧ ـ ب ٤ فم و ٣ حو

والدخول في صراع صعب على الطرفين . .

أسلوب فيشر

● ٦ ـ ف ٤ فو

ـ أ ـ

● ١ ـ ب ٤ م ب ٤ فو
● ٢ ـ ح ٣ فم ح ٣ فو
● ٣ ـ ب ٤ و ب × ب
● ٤ ـ ح × ب ح ٣ فم
● ٥ ـ ح ٣ فو ب ٣ و
● ٦ ـ ف ٤ فو ب ٣ و

الشكل ـ ١٨٥ ـ / ٦ ـ ف ٤ فو

إن هذا الرد قديم جداً ولكن فيشر أعاد إليه شعبيته وجعل منه سلاحاً شخصياً . والفيل هنا سيساهم في الهجوم على جناح الشاه في المستقبل كما أنه سيسبب ازعاجاً لبعض تشكيلات الأسود وبخاصة تشكيلات التنين وبولسلافسكي ولنتذكر أنه في هذا الوضع الذي يشغلنا الآن قد أعطى فيه الأسود الأولوية لنشر حصان الوزير .

● ٦ ـ . . . . . ب ٣ م !

التكميلة الأكثر شيوعاً . . فقد قصر الأسود الوتر الهام الذي يعمل عليه فيل ملك الأبيض .

ونحن لا ننصح بالخطوة :

٦ - . . . . . ب ٣ حم ؟
٧ - ح × ح ! بح × ح
٨ - ب ٥ م ! ح ٥ حم
٩ ٨ ٤ فم !
أو :
٦ - . . . . . ب ٤ م ؟

(المتطابقة مع أسلوب بولسلافسكي) .

٧ - ح ٢ و !
وسوف يعاني الأسود من ضعف الخانة ٤و والوتر المسيطر عليه فيل الملك الأبيض .

● ٧ - ف ٣ حو
تراجع تداركي . . . له الفضل في تجنب بعض التعقيدات التقنية مثل : ب ٣ روثم ب ٤ حو دون أن نتحدث عن التضحية الوهمية :

ح × بم ويتبعها بالنقلة ب ٤ و مع الطلب المزدوج .

● ٧ - . . . . . . ف ٢ م
● ٨ - ف ٣ م ب ٣ رو
● ٩ - ب ٤ فم و ٢ ف
● ١٠ - ت ح ٤ رو
● ١١ - و ٣ فم ت
● ١٢ - ب ٥ فم ب ٤ م
الوضع المميز لهجوم فيشر والمبادأة مع الأبيض .

- ب -

● ١ - ب ٤ م ب ٤ فو
● ٢ - ح ٣ فم ب ٣ و
● ٣ - ب ٤ و ب × ب
● ٤ - ح × ب ح ٣ فم
● ٥ - ح ٣ فو ب ٣ رو
● ٦ - ف ٤ فو

الشكل - ١٨٦ - / ٦ - ف ٤ فو

خلافاً للوضع السابق ، فإن الوضع هنا يتميز بالنقلة ب ٣ رو على حساب انتشار حصان الوزير . ونلاحظ منذ الآن أن فيل الملك الأبيض معرض لـ : ب ٤ حو متبوعة بـ : ٥ حو

● ٦ - . . . . . . ب ٣ م !
● ٧ - ف ٣ حو

تراجع تداركي وننصح به هنا لأن ضرورته في هذا التفريع أكثر من ضرورته في التفريع السابق - أ -

● ٧ - . . . . ب ٤ حو
● ٨ - ب ٤ فم ! ب ٥ حو
● ٩ - ح ٤ رو ح × بم
● ١٠ - ت ح ٣ فم !
ولا يأمل الأبيض الآن إلا في استرداد بيدقه بولسلافسكي .

الطريقة ٢ - . . . . . . ح ٣ فو
٣ - ف ٥ حو

● ١ - ب ٤ م ب ٤ فو
● ٢ - ح ٣ فم ح ٣ فو
● ٣ - ف ٥ حو

إن خطوة الفيل الاسبانية هذه تستجيب لهدفين : احتلال الوسط بواسطة ب ٣ فو وبعدها ب ٤ و ومضايقة تحركات الأسود في الوقت نفسه . .

الشكل - ١٨٧ - / ٣ - ف ٥ حو

● ٣ - . . . . .   ب ٣ حم!

أفضل نقلة على الرغم من امكانية النقلة :

٣ - . . . . .   ب ٣ م أيضاً

● ٤ - ب ٣ فو   ح ٣ فم!

يهاجم بم وبذلك يمنع الأبيض من القيام بالخطوة ب ٤ و ودونها قوة النقلة :

٤ - . . . . .   ف ٢ حم

٥ - ب ٤ و ! يحتل الأبيض الوسط .

● ٥ - و٢ م   ف ٢ حم

● ٦ - ت   ت

● ٧ - ب ٤ و   بف × بو

● ٨ - بف × بو   ب ٤ و!

● ٩ - ب ٥ م   ح ٥ م

إن وضع الأسود متين ولكن الأبيض يتمتع بحرية كبيرة في المناورة .

أسلوب فيشر في التفريع

٢ -	ب ٣ و
٣ - ف ٥ حو	
● ١ - ب ٤ م	ب ٤ فو
● ٢ - ح ٣ فم	ب ٣ و
● ٣ - ف ٥ ح +	

الشكل - ١٨٨ - / ٣ - ف ٥ ح +

وتأتي الخطوة : ف ٥ ح مع الكش ولكن هذا لا يقلق الأسود مع أنها تجنب الأبيض التكميلات النظرية المتعددة والتعقيدات الأخرى التي تولدها .

● ٣ -	ف ٢ و

على الرغم من أن هناك تكميلات أخرى لها القيمة نفسها :

٣ -	ح ٢ و
أو ٣ -	ح ٣ فو
● ٤ - ف × ف +	

يفسح المجال لتحرك الأسود . .

إن ب ٤ رو أعنف وأكثر ديناميكية Larsen (لارسن) .

● ٤ -	و × ف
● ٥ - ت	ح ٣ فم
● ٦ - ر ١ م	ح ٣ فو
● ٧ - ب ٣ فو	ب ٣ م!

إن الخطوة : ٧ - . . . . . ب ٤ م ؟ خطأ والسبب في ذلك اختفاء فيلي الانات البيض . ويجب على الأسود أن يضع بيادقه فوق هذه الخانات .

● ٨ - ب ٤ و	ب × ب
● ٩ - ب × ب	ب ٤ و !
● ١٠ - ب ٥ م	ح ٥ م
● ١١ - ح ٢ و!	
بعد ١١ - ح ٣ فو ؟	ح × ح

١٢ - بح × ح ويكون للأبيض بيدق ضعيف على عمود مفتوح . .
اللعب متعادل

الأسلوب المغلق

● ١ - ب ٤ م	ب ٤ فو
● ٢ - ح ٣ فو	

ويفضل الأبيض هذه الخطوة على الخطوة ب ٤ و لمراقبة الخانة ٥ و بواسطة الحصان والفيل الذي سيتخذ وضع الكماشة في ٢ حم . . وفي التشكيلات الناتجة عن هذا التفريع لا تدخل القوات في الاشتباك إلا ببطء ، مع بقاء الوضع في الوسط غامضاً نوعاً ما .

الشكل - ١٨٩ - / ٢ - ح ٣ فو

● ٢ - .....   ح ٣ فو

● ٣ - ب ٣ حم   ب ٣ حم

وسوف تتخذ الفيلة وتراً جيداً على طول الرقعة .

● ٤ - ف ٢ حم   ف ٢ حم

● ٥ - ب ٣ و !

مؤجلاً تحريك حصان الملك . كما أن النقلة ح ٣ فو إلى ٥ و قد فقدت الكثير من جاذبيتها (بالنسبة للأسود) .

● ٥ - .....   ب ٣ و

● ٦ - ب ٤ فم
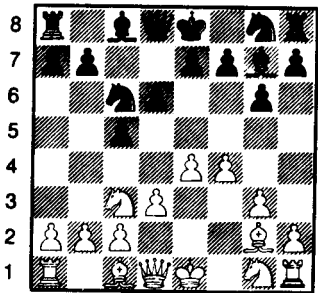
الشكل - ١٩٠ - / ٦ - ب ٤ فم

المعالجة الحديثة لأن التشكيل الاستراتيجي للأبيض سيتطلب ذلك عاجلاً أو آجلاً . .

إن الوضع الذي حصلنا عليه الآن يُعدُّ نقطة انطلاق الأسلوب المغلق . . إذ نجد سباسكي وسميسلوف من أكثر محبيه . . إن فرص الأبيض الهجومية تتجه بشكل رئيسي إلى جناح الملك ، بينما فرص رسيله الأسود قائمة في جناح الوزير .

● ٦ - .....   ب ٣ م!

إن التقدم بالبيدق إلى ٤ فم هو « اللازمة » لهجوم الأبيض على جناح الملك ، وهذا ما يفسر لنا اهتمام الأسود بأن يتقاسم والأبيض مراقبة هذه الخانة (٥ فم) الحساسة جداً . ونحن لا ننصح بالخطوة :

٦ - .....   ب ٤ فم؟

إذ يكون الأبيض بذلك قد استفاد من تأجيل انتشار الحصان ويكمل هنا :

٧ - ح ٣ رم ! خطوة لا مركزية لها الأفضلية في أنها لا تسد العمود (فم) ولا وتر فيل الملك . وهكذا نتعرف على ما تجره هذه النقلة من مضايقات وازعاجات بالغة على الأسود .

وكذلك ٦ - .....   ح ٣ فم

يمكن أن نعتبرها خطوة مواتية للأبيض في الوقت الذي لا يستطيع فيه الحصان اعتراض تقدم البيدق الأبيض إلى ٥ فم فمثلاً :

٧ - ح ٣ فم   ت

٨ - ت   ر ١ حو

٩ - ح ٤ رم   ح ٥ و

١٠ - ب ٥ فم ! ويحقق الأبيض بذلك هدفه الأول .

● ٧ - ح ٣ فم   ح ٢ م

● ٨ - ت   ت

● ٩ - ف ٢ و   ر ١ حو

خطوة هامة للتحضير والاستعداد الى اختراق جناح الوزير وتتآلف هذه الخطوة غالباً مع احتلال الخانة السوداء ٥ و (ح ٥ و) .

● ١٠ - ر ١ حو   ب ٤ حو

● ١١ - ب ٣ رو

ويعلن الآن صراع استراتيجي طويل الأمد مع تكافؤ فرص الطرفين .

الدفاع الصقلي

« دست تطبيقي »

التنين المبكر (السريع)

الأبيض	الأسود
غولدانبرغ	ماركوس

١٩٧٢

على بطولة العالم الجامعية

● ١ ـ ب ٤ م	ب ٤ فو
● ٢ ـ ح ٣ فم	ح ٣ فو
● ٣ ـ ب ٤ و	ب × ب
● ٤ ـ ح × ب	ب ٣ حم
● ٥ ـ ح ٣ فو	ف ٢ حم
● ٦ ـ ف ٣ م	ح ٣ فم
● ٧ ـ ف ٤ فو	ت
● ٨ ـ ف ٣ حو	ب ٣ و
● ٩ ـ ب ٣ فم	ف ٢ و
● ١٠ ـ و ٢ و	و ٤ رو
● ١١ ـ ب ٤ رم	رم ١ فو
● ١٢ ـ ط	ح ٤ م
● ١٣ ـ ب ٥ رم	ح × ب رم
● ١٤ ـ ح ٥ و	

فكرة جديدة تعود إلى برونشتين .

● ١٤ ـ	و × و
● ١٥ ـ ر × و	م ١ ف
● ١٦ ـ ب ٤ حم	ح ٣ فم ؟
أفضل من١٦ ـ	ف × ب ح؟
١٧ ـ ب × ف	ح × بحم
١٨ ـ ف ٥ حم !	ح (رم) ٣ فم

١٩ ـ ح × ح	ف × ح

٢٠ ـ ح ٣ فم ! م ٢ ح / ٢١ ـ ف × ف + ح × ف ٢٢ ـ ب ٥ م ب × ب / ٢٣ ـ ح × ب ح ٥ م

٢٤ ـ ر و ٢ رم مع أفضلية حاسمة للأبيض .

برونشتين ـ بارما (موسكو ١٩٧٢) .

● ١٧ ـ ح × ح	ف × ح
١٨ ـ ر × ب	ب ٣ م
● ١٩ ـ ر و ٢ رم	ب ٤ حو

لكي يستطيع أن يلعب ١٧ ـ . . . . . ح ٥ فو لأن ح ٥ فو ؟ مباشرة سيئة فهي تؤدي إلى : ١٧ ـ ف × ح ر × ف

١٨ ـ ر ٨ ر + ويربح .

● ٢٠ ـ ب ٥ حم	ف ٢ حم

● ٢١ ـ ر (٢ ر) ٤ رم .

لكي يتمكن من طرد الحصان الأسود (ح ٤ م) بواسطة : ب ٤ فم دون الخوف من النقلة ح ٥ حم . .

● ٢١ ـ	ب ٤ رو
● ٢٢ ـ ب ٤ فم	ح ٥ فو
● ٢٣ ـ ف × ح	

إذا : ٢٣ ـ ب ٥ فم لا يلعب الأسود ح × ف بسبب : ٢٤ ـ ب ٦ فم التي تؤدي إلى المات ولكنه يلعب ببساطة ب × بفم .

● ٢٣ ـ	ب × ف

● ٢٤ ـ ح ٣ فم !

يسلم الخانة السوداء ٤ و للفيل ويهدد بقوة :

٢٥ ـ ر × ف ! م × ر

٢٦ ـ ف ٤ و + ب ٤ م

٢٧ ـ ب × ب مع هجوم رابح .

إن النقلة ح ٣ فم ! تجبر الأسود إذن على النقلة القادمة مع التنّين لسريع .

ـ التنّين السريع ـ

استعداد الأبيض إلى تشكيل طويل . .

● ٢٤ ـ . . . . . ب ٤ م

وهكذا فإن خطر السيطرة على الوتر الأسود الطويل بواسطة الفيل يبدو وكأنه قد أبعد نهائياً ولا شيء يحول دون أخذ الأسود للمبادأة بواسطة النقلة : ب ٦ فو !

● ٢٥ ـ ب × بم بو × ب

اجبارية لأن ٢٥ ـ . . . . . ف × ب

٢٦ ـ ح × ف ب × ح

٢٧ ـ ف ٥ فو + ! يربح المنزلة (الفرق) وهنا نلاحظ قوة الفيل ٣ م الجبارة ذلك الفيل الذي حُرِّر بالنقلة : ٢٤ .

● ٢٦ ـ ر × ف !!

ولكن الأبيض يضحي رغم ذلك بالمنزلة ويباشر في تشكيل يعيد إليه بيدقاً . . .

● ٢٦ ـ . . . . . . م × ر

● ٢٧ ـ ح × بم ف ٣ م

ولا يملك غير ذلك . . إذا :

٢٧ ـ . . . . . . ف ٣ فو

٢٨ ـ ف ٤ و م ١ ف

٢٩ ـ ح × ف ويربح قطعة

أو٢٨ ـ . . . . ف ٢ حو

٢٩ ـ ح ٣ فم + ! ب ٣ فم

(إذا٢٩ ـ . . . . م ١ ف

٣٠ ـ ف ٦ فم م ١ م

٣١ ـ ح ٥ م ويتبعها بالمات)

٣٠ ـ ب × ب + م ١ ح

٣١ ـ ح ٥ فم ر ١ و

(وإلا ر ٨ ر + ويتبعها بـ ب ٧ فم مات) .

٣٢ ـ ف ٣ فو ويربح .

إذا ؛ ٢٧ ـ . . . . . ف ١ م

٢٨ ـ ف ٤ و م ١ ف

٢٩ ـ ح ٧ و +! ويربح

وأخيراً إذا : ٢٧ ـ . . . . . ر ٢ ف

٢٨ ـ ف ٤ و م ١ ف

٢٩ ـ ح × ف + ر × ح

٣٠ ـ ف ٦ فم يتبعها بالمات

● ٢٨ ـ ف ٤ و م ١ ف

إذا : ٢٨ ـ . . . . ب ٣ فم

٢٩ ـ ح ٣ فم ويربح

وإذا : ٢٨ ـ . . . . . . ر ١ و

٢٩ ـ ح ٧ و + ب ٣ فم

٣٠ ـ ف × ب +ويربح ولكن الأسود قد اختار أفضل دفاع ممكن . .

● ٢٩ ـ ح ٧ و + !

ذروة التشكيل إذ يجب على الأبيض استرداد المنزلة (الفرق) لأن :

٢٩ ـ . . . . . ف × ح

٣٠ ـ ف ٦ فم ثم ٣١ ـ ر ٨ ر مات ويحصل بالنهاية على بيدق جيد وزائد . .

● ٢٩ ـ . . . . . . م ٢ م

● ٣٠ ـ ح ٦ حو م ٣ و

● ٣١ ـ م ٢ و !

ينشِّط الأبيض مليكه ويستعد لتثبيت الفيل

الأسود (٣ م) في الدفاع عن البيدق الأسود (ب ٥ فو) الذي سيهاجمه الملك نفسه .

● ٣١ - . . . . . .　　رو ١ حو
● ٣٢ - ح × ر +　　ر × ح
● ٣٣ - م ٣ فو　　م ٣ فو

بهدف فكرتين معاً .. تحرير الفيل من مهامه : حماية ب ٥ فو ، وتحرير عمود الوزير للرخ ..

● ٣٤ - ف ٦ فم

لأن كل المخارج الأخرى مراقبة : والأبيض هنا يضع فيله في مكان مثالي حيث يراقب العمودين :

(عمود رم - عمود الوزير) .

● ٣٤ - . . . . .　　م ٤ حو

يدافع عن ب ٥ فو لكي يستطيع أن يلعب : ر ٢ فوثم ر ٢ و ولكي يرد على ر ٨ ر بالنقلة : ر ١ فو مع المحافظة على ب ٥ فو .

● ٣٥ - ر ٢ رم !!

مهدداً بـ ٣٦ - ر ٢ و مع اختراق رابح لعمود الوزير والتحضير للتشكيل النهائي ..

● ٣٥ - . . . .　　ر ٢ فو
أو ٣٦ - . . . . .　　ر ٤ فو

٣٧ - ر ٨ ر !

● ٣٦ - ر ٨ ر !

ذروة المناورة خلال زمنين على عمود رم مع التهديد بـ :

٣٧ - ر ٨ حو مع ربح سريع. بينما ٣٦ - ر ٢ و ستكون سيئة بسبب ٣٦ - . . . .　ر ٢ و

فإذا : ٣٧ - ر × ر　　ف × ر

مع فرص التعادل . . .

● ٣٦ - . . . .　　ر ١ فو
أو ٣٦ - . . . . .　　ف ١ ف

٣٧ - ر ٨ م والتهديد ٣٨ - ر ٥ م + ثم ٣٩ - ف ٨ و وستضع حداً لهذه المباراة . .

● ٣٧ - ر × ر

إن المبادلة الآن لصالح الأبيض لأن الفيل على الخانة ١ فو وليس على ٢و .

● ٣٧ - . . . . .　　ف × ر
● ٣٨ - ب ٤ رو +

المرحلة النهائية إذا ٣٨ - . . . . م ٤ فو ٣٩ - ف ٧ م + ويربح البيدق ٥ فو والدست معاً . . .
وقد توضح لدينا الآن سبب المناورة ر ٢ ر ثم ر ٨ ر وأخيراً ر × ر فقد أجبرت الفيل على الذهاب إلى ١ فو لأن وجوده في ٢و يمكّن الأسود من ٣٨ - . . . . .　م ٤ فو

فإذا ٣٩ - ف ٧ م +　　م ٣ حو
٤٠ - م × ب　　ف × ب

مع فرص التعادل

● ٣٨ - . . . . . .　　م × ب ر
● ٣٩ - م × ب

والآن لا يملك الأسود القدرة على الدفاع والتهديد هو :

٤٠ - ف ٧ م ثم ب ٣ حو مات

● ٣٩ - . . . .　　ف ٣ رو +
● ٤٠ - م ٥ فو　　ف ٢ حو
● ٤١ - ف ٧ م

يستعد للمات ويمنع ٤١ - . . . . ف × بم بسبب ٤٢ - ب ٣ حو + م ٦ رو / ٤٣ - م ٤ و + ويربح الفيل .

● ٤١ - . . . . استسلم الأسود لأن التكميلة :

٤١ - . . . . .　　ف ١ فو
٤٢ - م ٦ حو　　ف ٣ م
٤٣ - ب ٣ ح +　　ف × ب
٤٤ - ب × ف +　　م × ب
٤٥ - م × ب　　لا تمنح الأسود أي أمل .

* * *

الدفاع الصقلي
دست تطبيقي

تفريع بولسن

الأبيض	الأسود
استيفز	تال

لينينغراد ١٩٧٣

من مجلة شطرنج أوربا العالمية

● ١ ـ ب ٤ م	ب ٤ فو
● ٢ ـ ح ٣ فم	ب ٣ م
● ٣ ـ ب ٤ و	ب × ب
● ٤ ـ ح × ب	ح ٣ فم
● ٥ ـ ح ٣ فو	ب ٣ و
● ٦ ـ ف ٢ م	ب ٣ رو
● ٧ ـ ب ٤ رو	و ٢ فو
● ٨ ـ ف ٣ م	ب ٣ حو
● ٩ ـ ب ٤ فم	ف ٢ حو
● ١٠ ـ ف ٣ فم	حو ٢ و
● ١١ ـ و ٢ م	ف ٢ م
● ١٢ ـ ت	ت
● ١٣ ـ م ١ ر	ح ٤ فو
● ١٤ ـ ف ٢ فم	ب ٤ و

إن هذا التحرر يؤدي إلى أوقات صعبة .

● ١٥ ـ ب × ب

إن ١٥ ـ ب ٥ م (ح ٣ فم) ٥ م هي في صالح الأسود .

● ١٥ ـ	ح × ب
● ١٦ ـ ف × ح	

من الأفضل / في هذا الوضع/ الأخذ بواسطة الحصان .

● ١٦ ـ	ب × ف
بعد ١٦ ـ	ف × ف

١٧ ـ ح × ف يصبح البيلق ٤ و ومع تناقص القطع ضعيفاً .

● ١٧ ـ و ٤ حم	ف ٣ فم
● ١٨ ـ ح ٥ فم	ح ٣ م
● ١٩ ـ ف ٤ رم	ف × ف
● ٢٠ ـ و × ف	ر (١ ف) ١م
● ٢١ ـ ر و ١ و	و ٤ فو
● ٢٢ ـ و ٣ حم	م ١ ر
إن٢٢ ـ	ب ٥ و
٢٣ ـ ح ٦ ر +	م ١ ف
٢٤ ـ ب ٥ فم	ستكون خطيرة
● ٢٣ ـ ح ٢ م !	و ١ فم
● ٢٤ ـ ح (٢ م) ٤ و	ح ٤ فو

إن ٢٤ ـ ..... ح × ح ثم ر ٥ م أفضل طبعاً . . .

● ٢٥ ـ و ٤ رم	ر ٥ م
بعد٢٥ ـ	ح ٥ م
٢٦ ـ ر ٣ و ثم	ر ٣ رم
● ٢٦ ـ ح ٣ حم	و ٢ م ؟

إن حسابات الأسود سيئة .

● ٢٧ ـ و ٤ حم !	ف ١ ف
● ٢٨ ـ و ٥ رم	ب ٣ حم
● ٢٩ ـ و ٦ رم	ف ٥ حم ؟

الذروة ولكنها في غير مكانها . .

والأفضل :

٢٩ - . . . . .   ر ٣ م

وبعدها ٣٠ - . . .   ب ٤ فم!

● ٣٠ -ح × ر   و×ح

إذا ٣٠ - . . . . . .   ف × ر

٣١ - ح ٥ حم ويحتفظ بالقطعة أو ٣٠ - . . . . ح ×ح مع كسب المنزلة (الفرق) . . والآن يجب على الأسود تقديم وزيره والتعويض سيكون مقبولاً وكافياً فيما إذا كان خصمه لاعباً ضعيفاً !!

● ٣١ - ر (فم) ١ م   ف × ر

● ٣٢ - ر × و   ح × ر

● ٣٣ - ب ٥ فم   ر ١ م

● ٣٤ - ب × ب   بف × ب

● ٣٥ - ح ٦ م !   ر ١ حم

● ٣٦ - و ٤ فم   ب ٤ رم

● ٣٧ - و ٦ رم مات

وقد فوتت عليه هزيمته هذه أمام اللاعب الكوبي لقاءه مع فيشر .

* * *

الدفاع الصقلي

دست تطبيقي

تفريع تايمانوف

الأبيض	الأسود
فيليميروفيك	فاسيوكوف

- تيفليس ١٩٧٣ -

من مجلة شطرنج أوربا العالمية
وتحليل أوكيلي

● ١ - ب ٤ م	ب ٤ فو
● ٢ - ح ٣ فم	ح ٣ فو
●٣ - ب ٤ و	ب × ب
● ٤ - ح × ب	ب ٣ م
● ٥ - ح ٣ فو	

إن طريقة اللاعب اليوغسلافي الحادة تفضل اللعب بالقطع على الانتشار الكيفي من أجل الوضع الكلي :

٥ - ح ٥ حو	ب ٣ و
٦ - ب ٤ فو	ح ٣ فم
٧ - حو ٣ فو	الخ ...

● ٥ -	ب ٣ رو
● ٦ - ف ٢ م	و ٢ فو
● ٧ - ت	ب ٥ حو

النقلة المميزة لأسلوب تايمانوف : ينشر الأسود جناح وزيره قبل جناح الملك لكي يمارس ضغطه على الوتر بأسرع ما يمكن .

● ٨ - ح × ح	و × ح
● ٩ - ف ٣ فم	ف ٢ حو
● ١٠ - ف ٤ فم	

إن تشديد الهجوم ضروري لأن ذلك يؤدي إلى عرقلة انتشار جناح الملك الأسود بشكله المنتظم والمتناغم وقد اعتزم الأسود (فاسيوكوف) الذي يعرف جيداً هذه النقلة تجنبها ولكنه انقاد إلى هذا الوضع رغماً عنه . .

إن الوصول إلى مثل هذا الموقف سهلٌ جداً عندما يلعب اللاعب بشكل أوتوماتيكي (آلي) دون التركيز والتعمق بنقلاته . . . .

● ١٠ -	ب ٣ و
إذا ١٠ -	ح ٢ م

١١ - ف٦ و ويقع الأسود في الصعوبات .

بينما ١٠ -	ف ٤ فو

تؤدي إلى ١١ - ب ٥ م ثم ١٢ - ح ٤ م

● ١١ - ر ١ م

وقد انكشف لنا التهديد بالنقلة : ح ٥ و !

● ١١ -	ب ٤ م

وقفز بنفسه إلى الماء هروباً من المطر « وكما يقولون : من الدلف لتحت المزراب » !

والأفضل ١١ -	و ٢ ف

● ١٢ - ب ٤ رو !!

ولا يترك اللاعب اليوغوسلافي فرصة كهذه تفلت منه . . إذا ١٢ - .... ب × ف ١٣ - ب ٥ م ! وينهار وضع الأسود .

● ١٢ - . . . . .　　　　ب ٥ حو
● ١٣ - ح ٥ و　　　　ب × ف
● ١٤ - ب ٣ فو !!

ولم يذهب قول فيليدور عبثاً : « إن البيادق هي روح الشطرنج .. فالأبيض يهدف إلى فتح كل الخطوط لأن خصمه لما ينتشر بعد !

● ١٤ - . . . . . .　　　　ب ٦ حو
إذا : ١٤ - . . . . .　　　　ب × ب
١٥ - ر ١ فو

مع تقويض سريع لبناء الأسود .

● ١٥ - ب ٥ م !

نقلة عنيفة أخرى . إذا فرضنا أن اللعب الآن للأبيض فسوف ينجز مهمته بالسرعة القصوى على الشكل التالي :

١٦ - ح ٦ فم +　　　　ب × ح
١٧ - ف × و +　　　　ف × ف
١٨ - ب × بو +　　　　م ٢ و
١٩ - و × بحو　　　　ح ٣ رم
٢٠ - رو ١ و

مهدداً بـ ٢١ - و ٦ حو .

ويسرع الأسود للتفتيش عن ملجأ في جناح الوزير .

● ١٥ - . . . . . .　　　　ط

● ١٦ - و × بح

إن كسب الوزير بواسطة :

١٦ - ح ٧ م + غير مثمر لأن الأسود يأخذ مقابل ذلك ثلاث قطع خفيفة .. قطعتين بالاضافة إلى القطعة السابقة .. والتهديد الآن : ١٧ - ح ٦ ح +

● ١٦ - . . . . . .　　　　م ١ ح
● ١٧ - ح ٤ ح

ويصطحب هجوم الأبيض قرع الطبول ، ولا يستطيع الأسود أن يلعب :

١٧ - . . . . . .　　　　و ٣ حو
بسبب : ١٨ -　　　　ح ٦ ف +!

● ١٧ - . . . . . .　　　　و ٢ و
● ١٨ - ف × ف　　　　م × ف

إجبارية إذا : ١٨ - . . . . . و × ف ١٩ - ح ٦ ف + ويتحرك الملك ٢٠ - و × و + ويتبعها بـ : ح × ر + ثم ح × بفم الخ . . .

● ١٩ - ح ٥ و + !

وللأسود الآن أن يختار بين خسارة الوزير أو المات . .

● ١٩ - . . . . .　　　　م ١ ر
● ٢٠ - ح ٦ ح +　　　　م ٢ ر
● ٢١ - ح × و　　　　ر × ح
● ٢٢ - رو ١ و واستسلم الأسود . . . تمرين مفيد للغاية ! . .

« الدفاع الصقلي
« دست تطبيقي »

تفريع ناجدورف

الأبيض	الأسود
سباسكي	توكماكوف

(موسكو ١٩٧٣)

من مجلة شطرنج أوربا العالمية
وتحليلات أوكيلي

● ١ - ب ٤ م	ب ٤ فو
● ٢ - ح ٣ فم	ب ٣ و
● ٣ - ب ٤ و	ب × ب
● ٤ - ح × ب	ح ٣ فم
● ٥ - ح ٣ فو	ب ٣ رو

إن سباسكي على معرفة خاصة بهذا التفريع ويجب على خصمه أن يكون كثير التفاؤل وشديد الثقة بنفسه لكي يتمكن من اللجوء إلى هذا التفريع ضده . . .

● ٦ - ف ٥ حم

إن التكميلات الأخرى أقل طموحاً . .

● ٦ -	ب ٣ م
● ٧ - ب ٤ فم	حو ٢ و

إن تأخير انتشار فيل الملك إلى ٢ م شائع في أيامنا هذه .

● ٨ - و ٣ فم	و ٢ ف
● ٩ - ط	ب ٤ حو
● ١٠ - ف ٣ و	ف ٢ حو
● ١١ - رم ١ م	و ٣ ح

إن هذه النقلة مارسها بولوغيافسكي بنجاح ضد جيللر . . ويتجنب الأسود التكميلة :

١١ -	ف ٢ م

١٢ - و ٣ حم التي لعبها سباسكي ضد فيشر . . وقد لعب جيللر بعد أن فكر ساعة وثلاث عشرة دقيقة :

١٢ - ح × بم	ب × ح

١٣ - و ٣ رم ولكن الأسود اندفع بهجومه وربح الدست . . ومن المهم من الوجهة النظرية إذن معرفة الطريقة التي سيكمل بواسطتها سباسكي هذا الدست .

● ١٢ - ح ٣ حو .

إن هذه النقلة الهادئة هي أكثر حذراً رغم أنها لا تقلب مباشرة بناء الأسود . . ولكنها لا تخلو من السموم . .

● ١٢ -	ب ٥ حو

مستغلاً عدم امكانية النقلة :

١٣ - ح ٥ و بسبب وجود الحصان الأبيض في ٣ حو كما أن الأسود لا يمكنه تجنب هذه النقلة لأن الأبيض يهدد بـ : و ٢ م ثم بـ : ب ٥ م .

● ١٣ - ح ٤ رو	و ٢ ف
إذا ١٣ -	و ٣ فو
١٤ - ح ٥ رو ! !	و × ح

١٦ - ح × ف وهي في صالح الأبيض .

● ١٤ - ح ٤ و

لأن الأسود يهدد بـ ١٤ - . . . . ف ٣ فو .

● ١٤ ـ . . . . . ف ٢ م

● ١٥ ـ و ٣ رم ح ٤ فو

وقد حصل الأبيض بعد هذه النقلة على هجوم لا يقاوم .. وعلى كل حال فإن وضع الأسود لا يستهان به . . .

● ١٦ ـ ح × ح ب × ح

بعد ١٦ ـ . . . . . و × ح

١٧ ـ ب ٥ م يحصل الأبيض على أفضلية كبيرة وسوف تعترض الملك الأسود صعوبات أمن . .

● ١٧ ـ ح × بم !!

لقد باشر سباسكي بهجومه الناجح مقابل تضحيته هذه ولكن ذلك يستوجب سلسلة من النقلات الجيدة للوصول إلى النهاية المرتقبة .

● ١٧ ـ . . . . . ب × ح

● ١٨ ـ ف ٤ فو

نقلة انتظارية هادئة مع التهديد بـ و × بم ومنع بيلق فيل الوزير من التقدم . .

● ١٨ ـ . . . . . ر ١ و

إذا ١٨ ـ . . . . . ت

١٩ ـ ب ٥ م ! يسترد قطعته مع احتفاظه بالهجوم . ويبحث الأسود هنا عن الخلاص من خلال المبادلة بالقطع . .

● ١٩ ـ و × بم ر × ر +

● ٢٠ ـ ر × ر ر ١ ف

● ٢١ ـ ف × ح ! ر × ف

إذا ٢١ ـ . . . . ب × ف

٢٢ ـ و ٥ فم والتهديد ؛

٢٣ ـ و ٥ رم + سيكون حاسماً .

● ٢٢ ـ و ٨ حم + ف ١ ف

إذا ٢٢ ـ . . . . ر ١ ف

٢٣ ـ ف ٧ فم مات

● ٢٣ ـ ب ٣ حم

إن النقلة الانتظارية هذه تعزز قاعدة البيادق قبل المضي قدماً بهجوم جديد . .

● ٢٣ ـ . . . . ف ١ فو

● ٢٤ ـ ب ٥ م ر ٣ حو

● ٢٥ ـ و × ب رم

لا يريد الأبيض هنا كسب بيلق وانما تعريض ملك خصمه لخطر هجوم جديد هناك احتمالات أخرى أمام الأبيض :

٢٥ ـ ر ٨ و + م × ر

٢٦ ـ و × ف + م ٢ و

٢٧ ـ و × بحم + م ١ و

(٢٧ ـ . . . . . م ٣ فو ؟/ ٢٨ ـ ف ٥ و + ويربح الوزير) .

٢٨ ـ و ٨ حم + م ٢ و

٢٩ ـ و × ب رم + م ١ و

٣٠ ـ و ٨ ر + م ٢ و

٣١ ـ ب ٥ فم والهجوم بالبيادق لا يمكن صده .

واذا ٢٥ ـ ب ٦ م يمكن للأسود أن يلعب ٢٥ ـ . . . . . ر ٣ و ومع امكانية الدفاع .. أما نقلة سباسكي فإنها أكثر اقناعاً وتقود الأسود إلى سلبية تامة . .

● ٢٥ ـ . . . . . ف ٣ م

● ٢٦ ـ و ٦ حم + و ٢ فم

● ٢٧ ـ و ٤ م!

مهدداً بـ ٢٨ ـ و ٨ ر و + وهذا يمنع الأسود عن أخذ الفيل .

● ٢٧ ـ . . . . . . و ٢ فو

● ٢٨ ـ ب ٤ رم ف × ف

● ٢٩ ـ و × ف و ٣ فو

● ٣٠ ـ ب ٣ حو ب ٣ حم

● ٣١ ـ و ٢ م و ٣ م

● ٣٢ ـ ب ٥ رم ر ٢ حو

● ٣٣ ـ و ٤ م ر ٢ حم

● ٣٤ ـ ب × بح و × بحم

● ٣٥ ـ ب ٥ فم واستسلم الأسود لأن تقدم البيادق لا يمكن صده .

الدفاع الصقلي
دست تطبيقي

تفريع روسوليمو

الأبيض	الأسود
سيريت	جيفارد

١٩٧٣ - ١٩٧٤

من مجلة شطرنج أوربا العالمية

● ١ - ب ٤ م — ب ٤ فو
● ٢ - ح ٣ فم — ح ٣ فو
● ٣ - ف ٥ حو — ب ٣ حم

من بين أفضل الردود الملائمة لهذا التفريع اعتماداً على النظرية .

● ٤ - ت — ف ٢ ح
● ٥ - ر ١ م — ب ٤ م
● ٦ - ب ٣ فو

وقد نصح بولسلافسكي بالتضحية ببيدق بعد : ٦ - ب ٣ وحم ٢ م ولا يجد الأسود أية صعوبة في التعادل (كالفو - ميتيتلو - ١٩٧٠) .

● ٦ - . . . . — حم ٢ م
● ٧ - ب ٤ و !؟ — بف × ب
● ٨ - بف × ب — بم × ب
● ٩ - ف ٤ فم — ب ٣ رو!

إذا ٩ - . . . . — ت
١٠ - ف ٦ و — ب ٣ رو
١١ - ف ٤ فو وسوف يجد الأسود صعوبة في الانتشار ، فمثلاً :

١١ - . . . . . . — ب ٤ حو
١٢ - ف ٥ و — ف ٢ حو

١٣ - حو ٢ و مع مخطط واضح (حو ٢ و ثم إلى ٣ حو وأخيراً ح ٥ فو) . .

إن النقلة : . . . . . ر ١ م لفك الربط عن ح ٢ م تتطلب أولاً : ب ٣ رم لأن النقلة ر ١ م مباشرة مرفوضة بسبب ف × ب فم + ويتبعها بـ : و ٣ حو + ثم ح ٥ حم .

● ١٠ - ف ٤ فو تبدو أنها أكثر دقة ويتجنب الأبيض نقلة الأسود المقبلة . .

● ١٠ - . . . . . . — ب ٣ و

وقد دلت المباريات التي لجأ فيها اللاعبون إلى هذا التفريع أن ٢٠ - . . . . . ب ٤ حو أكثر فعالية وذلك لابعاد ما يمكن أن تؤدي إليه النقلة :

ب ٣ و .

● ١١ - ح ٥ حم — ت
● ١٢ - و ٣ حو !؟

يبدو أن وضع الأبيض معرض للخطر من الناحية الاستراتيجية فالأسود يهدد بـ : ح ٤ م أو : ب ٣ رم ثم ف ٣ م لذلك فإننا نرى الأبيض يبحث عن حيل تكتيكية . . .

● ١٢ - . . . . — ب ٤ و
● ١٣ - بم × ب

إن : ١٣ - ف × بو ! — ح × ف

١٤ ـ ب × ح　　ح ٤ رو

١٥ ـ و ٣ فم!　　كانت ضرورية .

● ١٣ ـ . . . . . .　　ح ٤ رو!

● ١٤ ـ ب ٦ و!　　ح ٤ و!

إن كل هذه النقلات اجبارية نوعاً ما ، فالأبيض يضحي بوزيره مقابل قطعتين مع احتفاظه ببيدق سالك قوي . . وقد أكمل الدست الذي دار ما بين فاسيوكوف ـ راديلوف ـ فارنا ١٩٧١ ـ كالآتي :

١٥ ـ و ٣ فم　　ح × ٤ فم

١٦ ـ ف × بفم +　　ر × ف

١٧ ـ ح × ر　　و ٣ فم !

١٨ ـ ح ٢ و　　و × ح

١٩ ـ ر ٧ م　　ح ٦ رم +

٢٠ ـ ب × ح　　و × و

٢١ ـ ح × و　　ف ٤ فم

والربح بالنسبة للأسود ليس إلا مسألة تقنية صرفة .

● ١٥ ـ ف × ح ٥ و　　ح × و

● ١٦ ـ ب × ح　　ف ٣ م؟!

إن الأبيض يهدد بـ ١٧ ـ ف × بفم + ! ر × ف ١٨ ـ ر ٧ م لكي يمنع : ١٦ ـ . . . . ف ٣ فم .

إن الأسود يبحث عن الانفراج بواسطة التدابير الجذرية . . .

● ١٧ ـ ح × ف

بينما : ١٧ ـ ف × ح　　ب × ف

١٨ ـ ح × ب تؤدي إلى ربط الحصان بواسطة وضع الرخ أو الوزير في ١ م .

● ١٧ ـ . . . . .　　ب × ح

● ١٨ ـ ف × ب +　　م ١ ر

● ١٩ ـ ف ٣ حم　　ب ٤ رم؟!

ويسير الأسود متبعاً تدابيره القصوى . .

● ٢٠ ـ ب ٤ رم　　ب ٤ حم ؟

إذا كنا نغفر للأسود النقلة :

١٩ ـ . . . . ب ٤ رم لأن مليكه بحاجة إلى ملجأ أمين فإن نقلته الثانية لا تغتفر لأنها أضعفت وضع الملك نهائياً . . إذ كان على الأسود وضع فيله في ٣ فم ووزيره في ٣ حو ورخ وزيره في ١ و الخ . . .

لأن الوضع يفرض عليه ذلك . . .

● ٢١ ـ ر ٤ م !　　ر ٥ فم ؟

نقلة متهورة ، الأفضل : ٢١ ـ . . . . ب ٥ حم

● ٢٢ ـ ف × ر　　ب × ف

● ٢٣ ـ ب ٧ و !

وقد فاتت الأسود هذه النقلة . . .

● ٢٣ ـ . . . . . .　　و ٢ فو

● ٢٤ ـ ف ٥ فم

نقلة قام بها الأبيض على عجل . .

إن : ٢٤ ـ ح ٢ و !　　و ٧ فو

٢٥ ـ ف ٥ فم !　　أفضل بكثير

● ٢٤ ـ . . . . . .　　و ٨ فو +

● ٢٥ ـ م ٢ ر　　ف ٣ فم

● ٢٦ ـ ر ٨ م +　　م ٢ ح

● ٢٧ ـ ر × ر　　و × ب ؟

إن : ٢٧ ـ . . . . . .　　ب ٦ فم!

* يمكن أن تؤدي إلى التعادل بعد توصل الأسود إلى الكش المستمر كما أن ضيق الوقت فوت على الأسود التنبؤ بنقلة الأبيض القادمة :

● ٢٨ ـ ر ٣ ر　　و × ب فم

● ٢٩ ـ ب ٤ حو　　ب ٦ و

● ٣٠ ـ ر × ب ٦ و　　ب ٦ فم

● ٣١ ـ ر × بف　　و × ب ر +

● ٣٢ ـ ف ٣ رم　　ف ٢ م

إذا ٣٢ ـ . . . .　　ف ٤ م +

٣٣ ـ ب ٣ حم

● ٣٣ ـ ر ٨ م

واستسلم الأسود

دفاع بيرك

● ١ - ب ٤ م　　　ب ٣ و

وهنا أيضاً يخطو الأسود بشكل غير متناظر مع خطوة الأبيض ب ٤ م وسوف يتكشف لنا أن هذه الخطوة مقبولة تماماً .

ويتغاضى الأسود بشكل مؤ قت عن تشكيلة الأبيض في الوسط تلك التشكيلة المثالية .

ب ٤ م - ب ٤ و لكي يهاجمها في المستقبل . ومن خصائص هذه الخطوة أنها تساعد حصان الملك على احتلال الخانة ٣ فم دون أن تتعرض حالياً إلى مطاردة ب ٥ م كما هي الحال في دفاع أليخين .

● ٢ - ب ٤ و　　　ح ٣ فم

● ٣ - ح ٣ فو　　　ب ٣ حم

الشكل - ١٩١ - / ٣ - . . . . . . ب ٣ حم

والوضع الآن يميز نقطة الانطلاق لدفاع بيرك الذي يدعى أيضاً الدفاع اليوغوسلافي . وكماشة فيل الملك هنا تتمشى مع الأفكار المعاصرة . . .

وسوف يساهم الفيل في الهجوم على وسط الأبيض مستقبلاً .

● ٤ - ب ٤ فم

التكميلة الأشد إقداماً وشعبية ، مع أن الأبيض أمامه اختيارات كثيرة :

٤ - ح ٣ فم	(متينة)
٤ - ف ٤ فو	(متينة)
٤ - ب ٣ فم	(قليلة الإقناع)
٤ - ف ٥ حم	(قديمة)
٤ - ف ٢ م	

● ٤ - . . . . . .　　　ف ٢ حم

● ٥ - ح ٣ فم　　　ت

الشكل - ١٩٢ - / ٥ - . . . . . . ت

والوضع الذي وصلنا إليه الآن جذب انتباه أعظم اللاعبين والنظريين على السواء .

وهو الوضع الرئيسي لمستقبل دفاع بيرك . وانطلاقاً من الشكل على الأبيض أن يختار مجدداً بين :

أ - ٦ - ب ٥ م

ب - ٦ - ف ٢ م

جـ - ٦ - ف ٣ و

- أ - ب ٥ م

● ٦ ـ ب ٥ م

فيها كثير من الإقدام ولكنها على الأرجح سابقة لأوانها .

● ٦ ـ .... بو × بم!

أقل الخطوات مخاطرة ....

٦ ـ .... ح ٢ و تعقد العراك ...

● ٧ ـ بف × ب

أو ٧ ـ بو × ب و × و +

٨ ـ م × و ر ١ و+

٩ ـ م ١ م ح ٤ و!

والطرفان متعادلان .

● ٧ ـ .... ح ٤ و

وليس هناك ما يخشاه الأسود إذا ما دافع عن نفسه بحذر ودقة ...

ب ـ ف ٢ م

● ٦ ـ ف ٢ م ب ٤ فو!

● ٧ ـ بو × بف! و ٤ ر!

● ٨ ـ ت !

وليس ٨ ـ ب × ب ؟ ح × بم!

٩ ـ ب × ب ر ١ م

١٠ ـ ت ح × ح

١١ ـ ب × ح ح ٣ فو

مع مبادأة قوية للأسود .

● ٨ ـ .... و × ب +

● ٩ ـ م ١ ر ح ٣ فو!

واللعب متعادل .

ـ جـ ـ

● ٦ ـ ف ٣ و ح ٣ فو

رد (بوتفينيك) ... وهناك خطوة أخرى

٦ ـ ...... حو ٢ و (دونير)

● ٧ ـ ف ٣ م

تكميلة فيشر وهي تجبر الأسود على اللعب العنيف ...

إن ب ٥ م لا تؤدي إلى شيء مقنع :

٧ ـ .... ب × ب

٨ ـ بف × بم أو (بو × بم ح ٤ و !)

٨ ـ ...... ح ٥ حم ! (سباسكي)

٩ ـ ح ٢ م ب ٣ فم!

وضع الأسود جيد .

أما بالنسبة إلى :

٧ ـ ت فإنها لا تضايق ولا تؤخر مطلقاً ٧ ـ .... ب ٤ م وأخيراً :

٧ ـ ب ٥ و ح ٥ حو!

أي أنها لا تزعج الأسود مطلقاً .

● ٧ ـ ...... ب ٤ م !

أفضل وسيلة للتمسك بالتوازن ويعود الفضل فيها إلى أعمال اللاعبين اليوغوسلاف وبحوثهم . إن الرد هذا يرتكز على احتمالات تقنية متنوعة يصعب الكشف عنها الآن .....

● ٨ ـ بف × بم بو × بم

● ٩ ـ ب ٥ و ح ٥ و!

الشكل ـ ١٩٣ ـ ٩ ـ ...... ح ٥ و!
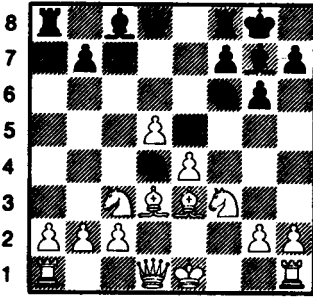
ذروة النقلة السابقة

لقد تبينّ أن تراجع الحصان إلى ٢ م غير مرضٍ .

إن هذا الوضع هام جداً من الناحيتين النظرية والعملية .

هل بامكان الأبيض تغيير هذه المناورة ؟ يبدو أنه لا يستطيع ،

فمثلاً :

- أ -

١٠ - ح × ح		ح ٥ حم !

أ - (١)

١١ - ف ١ حم		ب × ح !

أ - (٢)

١١ - ح ٥ فم ؟!		ب × ح

١٢ - ف ٥ فو		ب ٥ فم!

١٣ - ف × ر		و ٥ ر + !

١٤ - م ٢ و		ف × ف

إن هذا التفريع قد نصح به وأشار إليه Bouwmeester .

فالأسود قد عوض فقدان المنزلة بشكل كاف .

- ب -

١٠ - ح × بم		ح × بو !!

خطوة مقدامة تعتمد على نقاط متنوعة .

ب - (١)

١١ - بم × ح ؟		ف × ح ٥ م

ب - (٢) - ١١ -

١١ - ح × ح ؟		ف × ح ٥ م

وفي الحالتين يعود التوازن المادي إلى الطرفين .

ب - (٣) - ١١ -

١١ - ف × ح !		ح ٥ فم !

مهدداً		١٢ -		و × ف

ثم		١٢ -		ح × بحم +

ب (٣) - ١٢ -

١ - ١٢ - ف ١ فم؟		ح ٣ م

مهدداً الفيل المدافع عن الحصان .

١٣ - ح × بحم		ف × ف!

١٤ - ح × ر		و ٥ ر +

مع هجوم قوي جداً .

ب (٣) - ١٢ -

٢ - ١٢ - ح ٢ م		ح × ح

١٣ - ف × ح		و ٢ م

مهدداً ح ٥ م مع ر ١ و

١٤ - ح × بحم		ب ر × ح

١٥ - ف × ف		و ٥ ر +!

١٦ - ب ٣ حم		و × بم

مع استرداد البيدق .

ولنلاحظ أيضاً أن :

١٦ - م ١ ف بدلاً من ب ٣ حم تسمح للأبيض ابلاحتفاظ بالبيدق ولكن ذلك سيكون على حساب وضعه وفقدان التبييت ولنجرب الآن ما يلي :

ب - (٣) - ١٢ -

٣ - ١٢ - ف ٤ فو ! ؟		ح × بحم +

١٣ - م ٢ ف !		و ٥ ر +!

١٤ - م × ح		ف ٦ رم +

١٥ - م ١ ح		رو ١ و!

وهجوم الأسود رابح .

دفاع بيرك
دست تطبيقي

من مجلة شطرنج أوربا العالمية

الأبيض	الأسود
ميدينا	وسترينين

١٩٧٤

- ● ١ ـ ب ٤ م — ب ٣ و
- ● ٢ ـ ب ٤ و — ب ٣ حم
- ● ٣ ـ ح ٣ فو — ف ٢ حم

أسلوب معاصر وكثير المرونة يعجل من انتشار جناح الملك . .

- ● ٤ ـ ب ٤ فم — ب ٣ فو
- ● ٥ ـ ح ٣ فم — ف ٥ حم
- ● ٦ ـ ف ٣ م — و ٣ حو
- ● ٧ ـ و ٢ و — ح ٢ و

من الواضح أن ٧ ـ . . . . . و × بحو

٨ ـ ر ١ حو ترد للأبيض بيدقه مع أفضلية في آفاق اللعب .

- ● ٨ ـ ط — و ٤ رو

وقد تكشف لنا الآن سلبية نقلة الأسود السادسة وعدم فعاليتها بسبب ضياع الوقت .

- ● ٩ ـ م ١ حو — ب ٤ حو
- ● ١٠ ـ ب ٥ م

يتحرك الأبيض بنشاط في الوسط ويحرر في الوقت نفسه الخانة ٤ م للحصان .

- ● ١٠ ـ . . . — ح ٣ رم
- ● ١١ ـ ف ٢ م — ت ؟
- ● ١٢ ـ ح ٥ و

نقلة تكتيكية نموذجية :

إذا ١٢ ـ . . . . . و × و

١٣ ـ ح × بم + ويتبعها بـ ١٤ ـ ر × و ويربح بيدقاً ثميناً وهاماً .

- ● ١٢ ـ . . . . . — و ١ و
- ● ١٣ ـ ح ٤ حو — و ٢ فو
- ● ١٤ ـ ب ٣ رم — ف × ح
- ● ١٥ ـ ف × ف — ب ٤ و
- ● ١٦ ـ ب ٤ حم !

الوسط مغلق . . . وتحرك الأبيض يتحول إلى جناح الملك .

- ● ١٦ ـ . . . . — ح٣ حو
- ● ١٧ ـ ب ٣ حو — ب ٤ فم

لأن الأبيض يهدد بـ : ب ٥ فم

- ● ١٨ ـ و ٣ فو — رم ١ فو
- ● ١٩ ـ ح ٦ رو ! — و ١ و
- ● ٢٠ ـ ب ٥ حم — ح ٢ فم
- ● ٢١ ـ ب ٤ رم — ب ٣ م
- ● ٢٢ ـ ب ٥ رم!

ويفتح الأبيض عمود رخ الملك بالقوة وهذا ما يمنح هجومه اندفاعاً قوياً ولنلاحظ جيداً كيف استطاع الأبيض أن يحول دون تقدم البيادق السود في القطاع الآخر بواسطة الحصان في ٦ رو !

- ● ٢٢ ـ . . . . . — و ٢ م
- ● ٢٣ ـ ب × بحم — ب × ب
- ● ٢٤ ـ ف ١ فو — ح ١ و

● ٢٥ ـ ف ٢ م — ح ٢ حو
● ٢٦ ـ ر ٤ رم — ح ٢ و
● ٢٧ ـ رو ١ رم — م ٢ فم
● ٢٨ ـ ر ٧ رم — ح ١ فم
● ٢٩ ـ ر × ف +!

مبعداً أهم قطعة دفاعية ويكتسب هجومه الآن عنفه الأقصى . .

● ٢٩ ـ . . . . . — م × ر
● ٣٠ ـ و ٣ رم — م ٢ فم
● ٣١ ـ و ٨ رم — م ١ م

ويبحث الملك الأسود عن ملجأ له في جناح الوزير .

● ٣٢ ـ ف ٢ و — و ٢ فم
● ٣٣ ـ ف ٤ حو — م ٢ و
● ٣٤ ـ ر ٦ رم — ر ١ م
● ٣٥ ـ ر ٣ رم — رو ١ و
● ٣٦ ـ ر ٣ فو — ح ٢ رم
● ٣٧ ـ ف × بحو!

وبفضل توزيع القطع النشيط والفعّال يتمكن الأبيض في النهاية من انجاز تشكيله الرائع الذي يتوج استراتيجيته الممتازة .

● ٣٧ ـ . . . . . — ر ١ فو

وليس : ٣٧ - . . . . . ب × ف ؟

٣٨ ـ ر ٧ فو مات

● ٣٨ ـ ح ٨ حو + — ر × ح
● ٣٩ ـ ف × ب + — م ١ و
● ٤٠ ـ ف × ر — و × ف
● ٤١ ـ و × ح واستسلم الأسود .

دفاع بيرك
دست تطبيقي

الأبيض	الأسود
ميشاليت	تودوروسفيك

١٩٧٣ - ١٩٧٤

من مجلة شطرنج أوربا العالمية

● ١ - ب ٤ م	ب ٣ حم
● ٢ - ب ٤ و	ف ٢ حم
● ٣ - ح ٣ فو	ب ٣ و
● ٤ - ب ٤ فم	ح ٣ فم
● ٥ - ح ٣ فم	ت
● ٦ - ف ٣ و	ح ٣ فو
● ٧ - ب ٥ م	ح ٥ حم

إن أفضل نقلة للأسود هنا هي ب × ب

٨ - بفم × ب (٨ - بو × ب تؤدي إلى التعادل) ٨ - . . . . . ح ٤ رم ! والتفكير بتقويض وسط الأبيض بواسطة ف ٥ حم ، ومع ذلك فإن اللاعبين لم يجربوا حتى الآن إلا النقلتين .

٧ - . . . . . ح ١ م أو ٧ - . . . ح ٢ و

● ٨ - ب ٣ رم	ح ٣ رم
● ٩ - ف ٣ م	ح ٥ حو
● ١٠ - ف ٤ م	

الأفضل ١٠ - ب ٤ حم ! واللجوء إلى التبييت الطويل بعد المبادلة :

ح × ف	و × ح
● ١٠ -	ب ٤ فم!

● ١١ - ب × ب بالتجاوز .

إن أفضلية الأسود حتمية سواء أكان ذلك بتراجع الفيل أو بالمبادلة . إن فتح عمود الملك الآن يسمح للأسود بفك الحصار وتحرير قطعه .

● ١١ -	ب × ب
● ١٢ - ت	ب ٤ و
● ١٣ - ف ٣ و	ح × ف
● ١٤ - و × ح	ب ٣ فو
● ١٥ - ب ٤ حم	

يجب على الأبيض أن يراقب الخانة ٥ فم البيضاء لأنه يشكو من ضعف الخانات البيض .

● ١٥ -	و ٢ فو
● ١٦ - م ٢ حم	ف ٢ و
● ١٧ - ف ١ حم	رو ١ م
● ١٨ - رو ١ م	ح ٢ فم
● ١٩ - ف ٢ رم	و ١ فو
● ٢٠ - ف ٣ حم	ح ٣ و
● ٢١ - ر × ر	ر × ر
● ٢٢ - ر ١ م	ر × ر
● ٢٣ - ف × ر	

ولقد أصبح الوضع الآن بسيطاً بعد التصفية ولكن الأسود يحتفظ بأفضلية كبيرة بسبب التوزيع الجيد للقطع .

● ٢٣ -	ب ٤ رم

إن الهجوم على جناح الملك يتم بمنتهى الدقة .

● ٢٤ ـ و × بحم

ليس لديه أفضل منها .

● ٢٤ ـ	ب × بحم
● ٢٥ ـ ب × ب	ف ١ م
● ٢٦ ـ و ٣ و	و × ب +
● ٢٧ ـ ف ٣ حم	ف ٣ حم
● ٢٨ ـ و ٢ و	ف ٤ فم
● ٢٩ ـ ح ٤ رم	

الأفضل طبعاً : ح ١ حم

● ٢٩ ـ	و ٦ رم +
● ٣٠ ـ م ٢ فم	ف ٥ م
● ٣١ ـ و ٢ م	ب ٤ فم
● ٣٢ ـ ح ٣ فم	و ٨ رم
إذا ٣٢ ـ	ف × ح

يلجأ الأبيض إلى الكش الانتقالي و ٦ م + مما يسبب ازعاجاً للأسود . و ٦ م +

● ٣٣ ـ ح ١ و	ف × ح
● ٣٤ ـ و × ف	

النقلة ٣٤ ـ و ٦ م + غير صالحة لأن الأسود يلعب م ٢ رم والملك الأبيض يرزح تحت عبء المات بنقلتين .

● ٣٤ ـ	ح ٥ م +
● ٣٥ ـ م ٢ م	و × و +
● ٣٦ ـ م × و	ف × ب
● ٣٧ ـ ف ٤ رم	م ٢ فم
● ٣٨ ـ ف ٨ و	م ٣ م
● ٣٩ ـ ف ٧ فو	ب ٤ حو
● ٤٠ ـ ف ٨ و	ف ٢ حم

واستسلم الأبيض

- جامبيت الوزير -

إن الافتتاح ببيدق الوزير (١ - ب ٤ و) بدلاً من بيدق الملك يؤدي على المدى القصير والبعيد إلى نتائج نرى لزاماً علينا التشديد عليها فوراً .

خلافاً لبيدق الملك نلاحظ أن بيدق الوزير يتمتع بحماية الوزير نفسه ، بمعنى أنه ليس في استطاعة الأسود مهاجمته فوراً .

عندما يقابل الأسود الخطوة ب ٤ و بخطوة متناظرة معهاب ٤ و نحصل على الشكل والطابع المغلق للوضع والسبب في ذلك أنها تؤخر انفتاح الخطوط في الوسط : إن ب ٤ م ليست ممكنة في الحال وإلا فقد الأبيض بيدقاً . . . لذلك لا يستطيع التوصل إلى هذه الخطوة إلا بعد التحضير الجدي . .
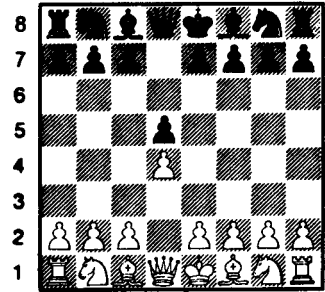
الشكل - ١٩٤ - / ١ - . . . . ب ٤و

وفي مقابل ذلك يستطيع الأبيض انطلاقاً من الشكل أن يندفع بمهاجمة ب ٤ و بواسطة الخطوة الجانبية ٢ - ب ٤ فو التي تهدف إلى الحصول على الأكثرية والتفوق في الوسط مع انفتاح عمود (فو) وللوقوف ضد هذه التهديدات ذات الطابع الستراتيجي يملك الأسود الوسائل المتعددة والكفيلة بذلك وبشكل مرضٍ تماماً على الرغم من مبادأة البداية لرسيله . . .

1 - جامبيت الوزير (الأورثوذكسي) -

● ١ - ب ٤ و ب ٤ و

● ٢ - ب ٤ فو ب ٣ م

وهذا ما يميز الدفاع الكلاسيكي لجلمبيت الوزير .

● ٣ - ح ٣ فو ح ٣ فم

● ٤ - ف ٥ ح ف ٢ م

الشكل - ١٩٥ - / ٤ - . . . . ف ٢ م

إن فك الربط مباشرة بواسطة ف ٢ م يعطينا وضع الانطلاق لجامبيت الوزير الأورثوذكسي .

● ٥ - ب ٣ م ت

● ٦ - ح ٣ فم حو ٢ و

● ٧ - ر ١ فو

الخطوة الشائعة أكثر من غيرها ، فلها الفضل

في احتلال عمود فيل الوزير الذي يستطيع الأبيض فتحه في الوقت الذي يشاء ليشكل ازعاجاً لخطوة الأسود ب ٤ فو . . .

● ٧ - . . . . . .   ب ٣ فو

إن : . . . . . ب ٤ فو طموح أكثر من اللازم ، إن لم نقل خطأ لذا فنحن لا ننصح بها . . وأفضل محاولة لتفنيدها هي :

٨ - ب × بفو!	و ٤ ر!
٩ - ب × ب	ح × ب
١٠ - ف × ف	ح × ف

١١ - ب ٣ رو مع أفضلية وضع الأبيض .

● ٨ - ف ٣ و   ب × ب

مناورة في التصفية ندين بها إلى كابابلانكا والهدف منها تحرير فيل الوزير .

● ٩ - ف × بفو   ح ٤ و

● ١٠ - ف × ف   و × ف

لقد ظهرت لنا الآن فائدة : ٧ - . . . . ب ٣ فو إذ لولاها لاضطر الأسود إلى الخطوة :

١٠ - . . . . .   ح × ف

● ١١ - ت

بعد : ١١ - ح ٤ م (أليخين) نقلة انتشارية كيفية لتجنب التصفية السريعة ، يملك الأسود أن يرد على أفضل وجه :

١١ - . . . . . .   ح (٤ و) ٣ فم!

لكي يتمكن الأسود من مراقبة خانته ٤ م (د ٥ حسب التدوين الجبري) .

وانطلاقاً من هذا يمكنه تحقيق التقدم بواسطة . . . .   ب ٤ م

● ١١ - . . . . . .   ح × ح

● ١٢ - ر × ح !

إن الأخذ : ١٢ - ب × ح ؟   ب ٤ ف ! تمنح الأسود لعباً سهلاً .

● ١٢ - . . . .   ب ٤ م!
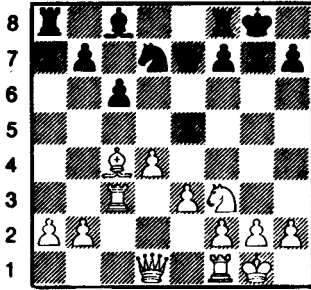
الشكل - ١٩٦ - / ١٢ - . . . . . ب ٤م !

ذروة مناورة التصفية التي بدأها الأسود فقد توصل إلى فتح وتر فيل الوزير دون أن يعزل أحد بيادقه (بيدق الوزير) .

ما زال هناك نقلتان : الأولى مع بيدق الملك والثانية مع حصان الوزير ليصبح تحرك فيل الوزير ممكناً ، بهذا يتجاوز الأسود صعوبات الافتتاح بعد التغلب عليها .

ب - ٧ - و ٢ فو -

● ١ - ب ٤ و	ب ٤ و
● ٢ - ب ٤ فو	ب ٣ م
● ٣ - ح ٣ فو	ح ٣ فم
● ٤ - ف ٥ ح	ف ٢ م
● ٥ - ب ٣ م	ت
● ٦ - ح ٣ فم	حو ٢ و
● ٧ - و ٢ فو	

لكي يتبعها بـ ٨ - ر ١ و ويسبب الارتباك للأسود فيما إذا أراد تقديم ب ٤ فو أو ب ٤ م .

● ٧ - . . . . . .   ب ٤ فو !

الشكل - ١٩٧ - / ٧ - و ٢ فو

رد الفعل الأعنف والأكثر فعالية وبخلاف التفريع السابق (٧ - ر ١ فو) إن التقدم بالبيدق هنا لا يمكن دحضه بالخطوة :

٨ - بو × بفو لاختفاء الضغط الذي يمارسه الوزير الأبيض على الخانة ٥ و ، والأسود يتابع هنا :

٨ - .... ح × ب ! مع وضع ممتاز ، وبالمقابل بعد :

٧ - .... ب ٣ فو

٨ - ر ١ و يكون الأبيض قد توصل إلى هدفه : كبح ب ٤ فو أو ب ٤ م التي قد يلعبها الأسود .

ومع ذلك لا يمكننا أن نقول - لأن الممارسة العملية لم تؤكد ذلك - إن خطوة الأسود المتواضعة : ب ٣ فو الإجبارية والضرورية بعد :

٧ - ر ١ فو هي غير ملائمة له هنا .

● ٨ ب × بو .

يعزل بيدق الوزير مما يمنح الأبيض بعض الأفضلية . هناك تكميلة أخرى لا بد من معرفتها :

٨ - ر ١ و	و ٤ ر
٩ - ب × بو !	بم × ب

١٠ - ف ٢ م ووضع الأبيض أفضل

● ٨ -	ح × ب !
بعد : ٨ -	بم × ب ؟
٩ - ر ١ و	ب ٥ فو
١٠ - ف ٢ م	و ٤ رو !

مع احتفاظ الأبيض بالأفضلية .

● ٩ - ف × ف	و × ف
● ١٠ - ح × ح	ب × ح
● ١١ - ب × ب	ح × ب
● ١٢ - ف ٢ م	
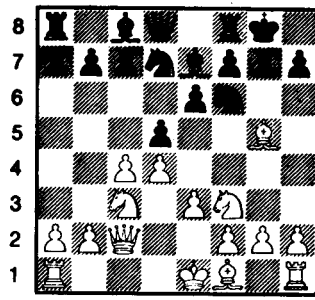
ويتمتع الأسود بتقدم في الانتشار وحرية في المناورة ولكن ذلك على حساب بيدق معزول وضعفه هذا يمكن أن يؤثر على سير المباراة في النهاية .

٧ - تفريع المبادلة -

● ١ - ب ٤ و	ب ٤ و
● ٢ - ب ٤ فو	ب ٣ م
● ٣ - ح ٣ فو	ح ٣ فم
● ٤ - ب × ب	ب × ب
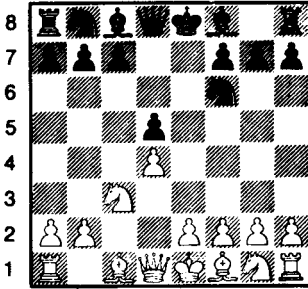
الشكل - ١٩٨ - / ٤ - بفو - ب ب × ب

هذه المبادلة التي ثبتت الوسط يكون الأبيض قد توصل إلى أهداف متعددة لها قيمتها في أيامنا هذه ويمكن تلخيصها فيما يلي :

١ - تحديد اختيارات الأسود . ٢ - تجنب المبادلة المبكرة التي تؤدي إلى جمود الصراع إن لم يكن إلى التعادل . ٣ - اقصاء حدة اللعب عن الوسط لنقله وتحويله إلى الأجنحة . ٤ - اختصار الاحتمالات التكتيكية في سبيل مخطط

استراتيجي بعيد المدى . ٥ ـ الاحتفاظ بالمبادأة الدائمة مع السيطرة على مجرى الأحداث .

● ٥ ـ ف ٥ ح — ف ٢ م
● ٦ ـ ب ٣ م — ب ٣ فو
● ٧ ـ ف ٣ و

وبهذه الطريقة يحتفظ الأبيض بتحريك حصانه إلى احدى الخانتين : ٣ فم ـ ٢ م

● ٧ ـ . . . . . — حو ٢ و
● ٨ ـ و ٢ فو

ويقف مانعاً النقلة المبسطة للعب .

٨ ـ . . . . . . — ح ٥ م
● ٨ ـ . . . . . . — ب ٣ ر م
● ٩ ـ ف ٤ ر — ت
● ١٠ ـ ح ٣ فم — ر ١ م
● ١١ ـ ت — ح ١ فم

الشكل ـ ١٩٩ ـ / ١٢ ـ رو ١ حو !
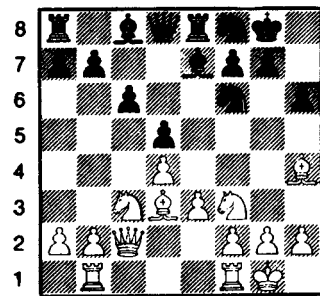
● ١٢ ـ رو ١ حو !

أفضل تحضير للهجوم بالبيادق القليلة في هذا الجناح وهي إحدى أوراق الأبيض الرئيسية الرابحة في هذا البناء للبيادق فبفضل العمود (فو نصف المفتوح) سيهاجم البيدقان ٢ رو ـ ٢ حو ـ البيادق السود الثلاثة في ٧ رو ـ ٧ حو ـ ٦ فو (ح ٧ ـ ز ٧ ـ و ٦) ليحدثا خللاً يضعف جناح الوزير بالخطوة : ب ٤ حو ويتبعها بـ ب ٥ حو . . .

وإن أفضل وسيلة للتصدي لذلك الهجوم من وجهة نظر معاصرة تنحصر في عرقلة تقدم البيدق إلى ٤ حو وكبحه بالنقلة :

١٢ ـ . . . . . — ب ٤ رو!

والوضع الناتج تصعب قيادته على الطرفين ولا ينخرط في هذا التفريع إلا لاعبون مهرة متمرسون . . إذ تلعب الاستراتيجية دوراً رئيسياً .

جامبيت الوزير (الأورثوذكسي الجديد) - تفريع تارتاكوفر -

● ١ ـ ب ٤ و — ب ٤ و
● ٢ ـ ب ٤ فو — ب ٣ م
● ٣ ـ ح ٣ فو — ح ٣ فم
● ٤ ـ ف ٥ ح — ف ٢ م
● ٥ ـ ب ٣ م — ت
● ٦ ـ ح ٣ فم — ب ٣ رم

قبل أن ينشر الأسود حصان الوزير يطلب فيل رسيله بواسطة ب ٣ رم . وقد تبين أن كلا النقلتين :

أ ـ ف ٤ فم — ب ٤ فو!
ب ـ ف × ح — ف × ف

لا تمنح الأبيض الأفضلية كما أن الأسود يكسب مراقبة الخانة السوداء ٤ حم .

● ٧ ـ ف ٤ ر — ب ٣ حو

الشكل ـ ٢٠٠ ـ / ٧ ـ . . . . . . ب ٣ حو

شيء غريب ! إن خطوة البيدق هذه لا تهدف إلى وضع الفيل بشكل كماشة بقدر ما تهدف إلى التقدم بالبيدق إلى ٤ فو وإمكانية الرد على مبادلة الأبيض :

بو × بفو بواسطة بح × بف ! ومن جهة أخرى فليس على الأسود أن يخشى ضعف الخانتين ـ ٣ رو ـ ٣ فو لأن حصان الوزير ما زال في خانة انطلاقه حيث يستطيع مراقبة هاتين الخانتين المعرضتين لهجوم الرسيل .

● ٨ ـ ب × ب　　ح × ب

يعزز المبادلة . . . وهذا ما يفرج عن اللعب أمام الأسود .

● ٩ ـ ف × ف　　و × ف
● ١٠ ـ ح × ح　　ب × ح
● ١١ ـ ر ١ فو　　ف ٣ م !

انتشار الفيل المتميز في أسلوب تارتا كوفر .

● ١٢ ـ و ٤ ر　　ب ٤ فو !
● ١٣ ـ و ٣ رو !　　ر ١ فو
● ١٤ ـ ف ٢ م !

إن ف ٣ و يغلق العمود (عمود الوزير) أحد الأسس الضرورية للعمل ضد وسط الأسود .

● ١٤ ـ . . . . .　　ح ٢ و
● ١٥ ـ ت　　م ١ ف !

يحمي الوزير ويقود الملك إلى الوسط للاستفادة منه في النهاية .

● ١٦ ـ ب × ب　　ب × ب !
● ١٧ ـ رم ١ و

الوضع المميز لهذا التفريع . . ويطرح الآن السؤ ال التالي : هل البيادق المعلقة في (٤ فو ـ ٤ و) ضعيفة أم قوية ؟ علماً بأن الممارسة العملية لم تعط رأيها القاطع . . .

3 ـ دفاع تاراش الكلاسيكي

● ١ ـ ب ٤ و　　ب ٤ و
● ٢ ـ ب ٤ فو　　ب ٣ م
● ٣ ـ ح ٣ فو　　ب ٤ فو

الشكل ـ ٢٠١ ـ / ٣ ـ . . . . . ب ٤ فو

إن هذا التقدم الجانبي بالبيدق أدخله تاراش في نهاية القرن الماضي . ويهدف إلى الانتشار السهل على حساب هيكل البيادق إذ يجب على الأسود قبول البيدق المعزول فوق الخانة ٤و ومن خلال ممارسة هذا التفريع التي دامت ثلاثة أرباع القرن نرى الأسود يستطيع أن يجيز لنفسه هذا التنازل . . . .

وفي أيامنا هذه فقد هذا التفريع شعبيته . . . على الأقل في شكله الكلاسيكي (التقليدي) .

● ٤ ـ ب × بو !

المحاولة الوحيدة لتفنيده . . . إن المبادلة في الوسط تعزل بيدق الأسود في مقابل انفتاح وتر فيل الوزير حتى إن الأسود ـ على العكس من الدفاع الأورثوذكسي لجامبيت الوزير ـ لا يشعر هنا بصعوبة ما في تحريك فيل وزيره .

● ٤ ـ . . . . .　　بم × ب

أ ـ جامبيت تاراش

● ٥ ـ ب × ب ؟

الشكل - ٢٠٢ - / ٥ - ب × ب

يحاول الأبيض أن يستغل فوراً الضعف النسبي للبيدق المعزول ولكن على حساب أمنه وانتشاره . . .

● ٥ - . . . . . ح ٣ فم

ولكن النظرية تعتبر النقلة :

٥ - . . . . . . ب ٥ و !

أقوى لأنها تبعد الحصان الأبيض عن المركز مقابل بيدق أو أكثر . فمثلاً :

٦ - ح ٤ رو ب ٤ حو!

التقدم المميز لجامبيت تاراش . . .

٧ - ب × ب بالتجاوز ب × ب

٨ - ب ٣ حو ح ٣ فم

مع تعويض ممتاز للتضحية المادية . . . إن النقلة المتبعة هنا أقوى وأمتن . . . وهي كفيلة باسترداد بفو التي لا يمكن للابيض أن يحافظ عليها ، وإلا وقع تحت ضغط عبء استراتيجي .

● ٦ - ف ٣ م .

بعد : ٦ - ف ٥ ح ف × ب

أو : ٦ - ح ٣ فم ف × ب

ويصبح اللعب ممتازاً للأسود . والأبيض في نقلته : ف ٣ م يتعلق خطأ بالبيدق في ٥ فو .

● ٦ - . . . . . . ح ٣ فو

● ٧ - ح ٣ فم و ٤ رو

● ٨ - ح ٢ و

ويقف الأبيض معترضاً التهديد :

٨ - . . . . . . ف × ب

٩ - ح ٣ حو ! مع ربح قطعة . . .

وقد اعتبرت هذه النقلة لفترة طويلة تفنيداً جيداً لـ ٥ - . . . . . ح ٣ فم

● ٨ - . . . . . . ح ٥ حم !

إن خطوة الانتشار الكيفي تستغل وضع الفيل التعيس فوق ٣ م .

● ٩ - ح ٣ حو ح × ف !

● ١٠ - ب × ح و ١ و

● ١١ - و × ب ف ٣ م !

إن في وضع الأسود تعويضاً كافياً وممتازاً لتضحيته ببيدقين .

- ب - تفريغ براغ -

● ١ - ب ٤ و ب ٤ و

● ٢ - ب ٤ فو ب ٣ م

● ٣ - ح ٣ فو ب ٤ فو

● ٤ - ب × بو بم × بو

● ٥ - ح ٣ فم

التكميلة السليمة والصحيحة . . إن الحركة في لعب الأبيض ترافق مراقبة الخانة ٤و . . ويؤجل الأبيض الاحتمال : بو × بفو إلى وقت متأخر .

● ٥ - . . . . . . ح ٣ فو !

الخطوة المناسبة إذ يستعد الأسود لمعارضة :

٦ - بو × بفو بواسطة :

٦ - . . . . . . ب ٥ و !

ولنلاحظ أن : ٥ - . . . . . ح ٣ فم؟

تصطدم بالخطوة ٦ - ف ٥ حم ! ويتبعها الأبيض بالتهديد ٧ - بو × بفو !

التي ستضايق الأسود جداً فمثلاً :

٦ - ف ٥ حم ف ٣ م

٧ - ف × ح ! و × ف

٨ - ب ٤ م ! بو × بم

٩ ـ ف ٥ حو + ح ٢ و

١٠ ـ ح × بم و ٣ حم

١١ ـ ف × ح + ف × ف

١٢ ـ ت مع وضع مسيطر للأبيض بفضل تقدمه في الانتشار وانعدام سلامة ملك رسيله . . .

● ٦ ـ ب ٣ حم !
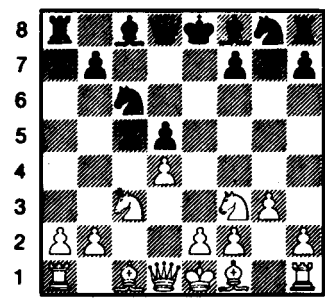
الشكل ـ ٢٠٣ ـ / ٦ ـ ب ٣ حم

تحضير هام للكماشة بواسطة فيل الملك أدخلها شلختر [براغ ـ ١٩٠٨] ، القصد منها ممارسة الضغط على البيدق المعزول ٥ و وفي الوقت نفسه يهدف الأبيض إلى احتلال ٤ و بعد المبادلة : ب ب .

● ٦ ـ . . . . . . ح ٣ فم

● ٧ ـ ف ٢ ح ف ٢ م

الرد الشائع . وهو من أفضل الردود التي ينصح بها . . إذ يرغب الأسود في الاسراع بالتبييت القصير .

● ٨ ـ ت ت

● ٩ ـ ف ٥ حم

إن المبادلة :

٩ ـ ب × ب هي فكرة الأبيض الرئيسية في الوضع الذي يشغلنا الآن هذه الفكرة تفقد فعاليتها بنقلة الأسود :

٩ ـ . . . . ب ٥ و !

١٠ ـ ح ٤ رو

وقطع الأسود أكثر فعالية ولكن ذلك على حساب بيدق .

ومع هذا فإن أولوية فكرة الأبيض ما زالت قائمة .

● ٩ ـ . . . . ف ٣ م

● ١٠ ـ ر ١ فو

مهدداً : ١١ ـ ب × ب بشكل تصبح فيه النقلة : ١١ ـ . . . . ب ٥ و غير صالحة بسبب : ١٢ ـ ح ٥ حو ! ولا بد من وقوع البيدق المعزول بيد الأبيض بينما البيدق الأبيض في ٥ فو يبقى محمياً .

● ١٠ ـ . . . . . . ب ٥ فو !

متجنباً التهديد ب × ب على حساب الضغط الذي كان يمارسه على الخانة (٥ و) (هـ ٤ تدوين جبري) . وانطلاقاً من هذا يملك الأبيض أن يختار بين عدة احتمالات . . . فهو إما أن يشن هجوماً على شبكة البيادق السود في ٥ فو ـ ٤و) من مقدمتها بواسطة ب ٣ حو وإما أن يطلب بو بواسطة ب ٤ م .

إن معالجة هذا الوضع صعبة للطرفين .

التفريع نصف الكلاسيكي لدفاع تاراش

● ١ ـ ب ٤ و ب ٤ و

● ٢ ـ ب ٤ فو ب ٣ م

● ٣ ـ ح ٣ فم

مهملاً تعزيز الضغط على بو مما يسمح للأسود باختيارات كثيرة .

وقد دلّت التجربة على أن هذه النقلة ليست دون النقلة : ٣ ـ ح ٣ فو

● ٣ ـ . . . . . . ح ٣ فم

● ٤ ـ ح ٣ فو ب ٤ فو

الشكل ـ ٢٠٤ ـ / ٤ ـ . . . . . ب ٤ فو

في هذه المرة لن يؤدي التقدم الجانبي ب ٤ فو إلى انعزال بيلق الوزير الأسود ذلك لأن حصاني المليكين هما اللذان انتشرا أولاً . .

● ٥ ـ ب × بو

التكميلة الواعدة أكثر من غيرها ، وذلك من وجهة نظر معاصرة ، إذ تمنح الأبيض تفوقاً في الوسط ولا يمكننا أن نؤكد أن ذلك سيضايق الأسود :

إن ب ٣ م تكميلة متينة ومسالمة (تفريع مغلق) وتفرعاته تتشابه إلى حد كبير مع جامبيت الوزير المقبول .

● ٥ ـ . . . . . ح × ب !

إن قبول البيلق المعزول بعد :

٥ ـ . . . . . . بم × بو؟

لا ينصح به أبداً بسبب ٦ ـ ف ٥ حم ! ويتحول الأبيض إلى تفريعات متناسبة جداً مع دفاع تاراش الكلاسيكي .

● ٦ ـ ب ٣ م !

إن النقلة المتواضعة هذه لها الفضل الكبير في تجنب المبادلات المبكرة .

فبعد : ٦ ـ ب ٤ م	ح × ح
٧ ـ ب × ح	ب × ب
٨ ـ بف × ب	ف ٥ ح +

وتختفي قطع كثيرة عن الرقعة وربما أدى ذلك الى التعادل وهو في صالح الأسود .

● ٦ ـ	ح ٣ فو
● ٧ ـ ف ٣ و	ب × ب
● ٨ ـ ب × ب	ف ٢ م
● ٩ ـ ت	ت

والوضع في حكم التعادل .

ـ الدفاع نصف السلافي ـ

● ١ ـ ب ٤ و	ب ٤ و
● ٢ ـ ب ٤ فو	ب ٣ م
● ٣ ـ ح ٣ فو	ب ٣ فو

الشكل ـ ٢٠٥ ـ / ٣ ـ . . . . . ب ٣ فو

ماذا يمكن أن يكون باعث هذه النقلة السلبية التي تهمل انتشار احدى القطع لاقامة المثلث : ب ٣ فو ، ب ٤و ، ب ٣ م ، الشكل الهندسي المميز لكثير من التشكيلات المشتقة من جامبيت الوزير ؟

وقد تبينّ عند تحليلها أنها تطلب البيدق الأبيض ٤ فو بشكل غير مباشر ولهذا يجب على الأبيض أن يقرر الطريقة التي يرد فيها على التهديد المستتر : بو × بف . .

هناك خطتان للسير يجب معرفتهما

١) حماية بفو بواسطة الخطوة السلبية ولكنها متينة ٤ ـ ب ٣ م أو بواسطة النقلة الطموح ٤ ـ ب ٤ م .

٢) التضحية ببيدق فو سواء أكان ذلك مؤقتاً أم بشكل نهائي (جامبيت) .

١) حماية بفو .

● ٤ ـ ب ٣ م

كما هي الحال عند الأسود ، فإن هذه الخطوة تسد الطريق عن طيب خاطر أمام فيل الوزير وتؤدي إلى تفريعات متعددة لأن الاختيار يبقى واسعاً أمام الطرفين . .

ومع ذلك فإن هذه النقلة يمكن أن تكون السبب في ولادة وضع خاص في الحالة التي يعتزم فيها الأسود اختيار تشكيل ستونول بواسطة :

● ٤ ـ . . . . . ب ٤ فم

● ٥ ـ ب ٤ فم

إن هذه النقلة المتناظرة أفضل وسيلة للوقوف في وجه جدار بيادق الأسود .

ـ ب ـ

● ٤ ـ ب ٤ م

إن هذه الخطوة لا تفيد الأبيض في شيء إلا إذا تابع اللعب على أسلوب الجامبيت وإلا لتعادل الأسود معه بسهولة .

● ٤ ـ . . . . . ب × بم

● ٥ ـ ح × ب ف ٥ ح +

● ٦ ـ ف ٢ و !

ذروة هذا التفريع .

بعد : ٦ ـ ح ٣ فو ب ٤ فو !

٧ ـ ف ٣ م ! ح ٣ فم

ولا أمل للأبيض .

وبالمقابل فإن التضحية بالبيدق الذي اقتضته النقلة المتبعة هنا قد ولّدت احتمالات تشكيلية هامة وهي في صالح الأبيض .

● ٦ ـ . . . . و × ب

● ٧ ـ ف × ف　　و × ح +
● ٨ ـ ف ٢ م

الشكل ـ ٢٠٦ ـ / ٨ ـ ف ٢ م

ولنعرض الآن عن الدخول في التفاصيل مع ملاحظة أنه ليس في صالح الأسود كسب بيدق آخر بواسطة و × بح بل يجب عليه المبادرة فوراً إلى القضاء على هجوم الأبيض بالنقلة :

٨ ـ . . . . .　　ح ٣ رو

أو بتضحية مضادة ٨ ـ . . . . ب ٤ فو !
وهذا أفضل .

٢ ـ التضحية المؤقتة بالبيدق ٤ فو

● ١ ـ ب ٤ و　　ب ٤ و
● ٢ ـ ب ٤ فو　　ب ٣ م
● ٣ ـ ح ٣ فو　　ب ٣ فو
● ٤ ـ ح ٣ فم

الأعنف والأكثر شيوعاً فقد نشر الأبيض قطعة في الوقت نفسه .

● ٤ ـ . . . . . .　　ب × ب
● ٥ ـ ب ٤ رو !

النقلة الوحيدة التي تسمح باسترداد البيدق مع الأفضلية .

وبالمقابل بعد :

٥ ـ ب ٣ م ؟　　ب ٤ حو
٦ ـ ب ٤ رو　　ب ٥ حو !
٧ ـ ح ٤ م　　ف ٣ رو
٨ ـ و ٢ ف　　و ٤ و
٩ ـ ح (٤ م) ٢ و !

إن استرداد البيدق بهذه الطريقة لا بدّ من أن يترك آثاره السيئة .

● ٥ ـ . . . . .　　ف ٥ ح

إنها فكرة الهولندي نوتبوم وسوف ينكشف هدفها بعد نقلتين ولكنها لم تستطع الوقوف أمام الاختبار الطويل . . علماً بأن الأسود لا يستطيع الدخول في تفريع مرضٍ تماماً (الدفاع السلافي المقبول) بالنقلة : ٥ ـ . . . . .　　ح ٣ فم

● ٦ ـ ب ٣ م

يقوم بسلسلة من المناورات لاسترداد بفو .

● ٦ ـ . . . . .　　ب ٤ حو
● ٧ ـ ف ٢ و　　ب ٤ رو

ويعيد الأسود البيدق إلى الأبيض في صالح أكثرية مرهوبة الجانب فوق جناح الوزير : وهي الفكرة الأساسية لتفريع نوتبوم .

● ٨ ـ ب × ب　　ف × ح
● ٩ ـ ف × ف　　ب × ب
● ١٠ ـ ب ٣ حو !

مناورة مفيدة يباشر فيها الأبيض العمل على زعزعة سلسلة البيادق بهجوم على مقدمتها .

● ١٠ ـ . . . . .　　ف ٢ ح !

إذا :

١٠ ـ . . . . .　　ب × ب ؟
١١ ـ ف × ب + !

وإذا ١٠ ـ . . . . .　　ب ٥ ح
١١ ـ ف × بح !

إذا ١٠ ـ . . . . . .　　و ٤ و ؟
١١ ـ ب × ب　　ب × ب
١٢ ـ ح ٥ م !　　الخ . . .

● ١١ ـ ب ٥ و !!

الشكل - ٢٠٧ - / ١١ - ب ٥و !!

إن هذا الاختراق هو أفضل من المبادلة :
١١ - ب × ب بما لا يقاس . لأن الأسود سيلعب : ١١ - . . . . . ب ٥ ح
١٢ - ف ٢ ح الخ . . .
إن النقلة المنصوص عنها هنا : ب ٥ و !!
كانت السبب في انعدام قيمة تفريغ نوتبوم .

● ١١ - . . . . . ح ٣ فم

من المهم للأسود أن يتجنب التهديد ف × بحم

● ١٢ - ب × بفو ! ب ٥ ح
● ١٣ - ف × ح ! و × ف
● ١٤ - و ٤ ر +

مع احتفاظ الأبيض بهجوم قوي .

- الدفاع السلافي -

● ١ - ب ٤ و ب ٤ و
● ٢ - ب ٤ فو ب ٣ فو

الشكل - ٢٠٨ - / ٢ - . . . . ب ٣ فو

إن هذا التقدم الجانبي المكرس لدعم بو هو ما يميز الدفاع السلافي ، وله هدفان :

١ً - ترك الوتر مفتوحاً أمام فيل الوزير مما يجعل انتشاره سهلاً . . بينما كان الأسود يغلق عمداً هذا الوتر في التشكيلات الأخرى .

٢ً - خلق تهديد مستتر ب × بفو مع إمكانية الاحتفاظ بالبيدق .

كيف يستطيع الأسود الوصول إلى أهدافه تلك ؟

إن هذه الأهداف تتطلب ، كما سنرى ، تنازلات ذات طابع مختلف .

أولاً : إن خروج الفيل (فو) السريع جداً يمكن أن يؤدي إلى ضعف جناح الوزير وكذلك فإن بو × بفو تؤدي إلى التخلي عن مراقبة ٤ م (د ٤ بالتدوين الجبري) ويستطيع الأبيض أن يستفيد من كل ذلك .

● ٣ - ح ٣ فم

النقلة الأكثر رواجاً فهي تحول دون جامبيت ويناور ٣ - . . . . . ب ٤ م

● ٣ - . . . . . ح ٣ فم

إذا بقي وتر فيل الوزير مفتوحاً لفترة أطول وجب على الأسود التخلي عن تحريكه والا فسوف يحصل الأبيض على مبادأة عنيفة ، فمثلاً :

٤ - . . . . ف ٤ فم ؟
٥ - ب × ب ! ب × ب
٧ - و ٣ ح ! الخ . . . وكذلك

يجب على الأسود التخلي عن كسب بيدق فمثلاً :

٤ - . . . . . بو × ب ؟
٥ - ب ٣ م ب ٤ حو
٦ - ب ٤ رو ! مع تعقيدات مواتية للأبيض .

أ - الجامبيت السلافي المرفوض -

● ٤ - ب ٣ م

الشكل - ٢٠٩ - / ٤ - ب ٣م

يحمي بيدق فو ولكنه يسجن فيل الـوزير وبالنتيجة فإن هذه النقلة متينة ولكنها سلبية (حيادية) . أمام الأسود الآن ردود مختلفة ذات طابع استراتيجي .

١) - النقلة : ٤ . . . .   ف ٤ فم

● ٤ - . . . .   ف ٤ فم

لقد تحققت رغبة الأسود هذه المرة في تحريك فيل الوزير بالسرعة الممكنة دون سلبيات :
بينما سجن الأبيض فيل وزيره .

● ٥ - ب × ب !   ب × ب
● ٦ - و٣ ح   و٢ ف !

والوضع في حكم التعادل

٢) كماشـة فيل الملك بعـد ٤ - . . . .
ب ٣ حم
(تفريع شلختر)

● ٤ - . . . . .   ب ٣ حم

إن هذا التفـريع يشبـه إلى حد كبـير دفـاع غرونفلد ويتمشى مع المفاهيم المعاصرة .

● ٥ - ح ٣ فو   ف ٢ ح
● ٦ - و٣ ح !   ت
● ٧ - ف ٢ و   ب × ب

إن سياسة الانتظار المتفائلة :

٧ - . . . . .   ب ٣ م لكي يتبعها بـ
٨ - . . . . .   حو٢ وثم
٩ - . . . . .   ب ٣ حو
ممكنة أيضاً .

● ٨ - ف × ب   حو ٢ و
● ٩ - ت   ح ٣ ح

واللعب في حكم التعادل

- الجامبيت السلافي المقبول -

● ١ - ب ٤ و   ب ٤ و
● ٢ - ب ٤ فو   ب ٣ فو
● ٣ - ح ٣ فم   ح ٣ فم
● ٤ - ح ٣ فو !

الخطوة الأعنف والأكثر فعالية على الرغم من أنها تتغاضى عن أخذ بيدق فو .

● ٤ - . . . . .   ب × ب

الشكل - ٢١٠ - / ٤ - . . . . .   ب × ب

وبما أن انتشار الفيل محتملاً فيجب أن نعرف ما يلي :

٤ - . . . . .   ف ٤ فم ؟
٥ - ب × ب !   ب × ب
٦ - و٣ ح   ف ١ فو
٧ - ف ٤ فم ويتقدم الأبيض بشكل واضح على الأسود في الانتشار .

لـذلك فقـد بدأ الأسـود بالمبادلـة الوسـطية (الانتقالية) المنصوص عنهـا هنـا للوصـول إلى

ظروف جيدة .

● ٥ ـ ب ٤ رو

الطريقة الأكثر فعالية لاسترداد بيلق فو ويقف الأبيض معترضاً ب ٤ حو لنلاحظ أن ٥ ـ ب ٣ م تسمح للأبيض باسترداد البيلق ولكن في ظروف أقل جودة :

فمثلاً :

٥ ـ ب ٣ م ب ٤ حو !
٦ ـ ب ٤ رو ب ٥ حو !!

٧ ـ ح ٢ ر مع تهديد مزدوج / ح × بح / و / ف × ب / ويعود التوازن المادي ، ولكن ذلك على حساب وضع الحصان السيء . إن إدخاله اللعب بفعالية يتطلب زمنين (نقلتين) .

● ٥ ـ . . . . . . ف ٤ فم

ذروة الدفاع السلافي المقبول إذ أن انتشار فيل الوزير قد تم دون سلبيات وبواسطته يراقب الأسود الخانة ٥ م . . وحينئذ تصبح الخطوة ب ٤ م آجلاً أم عاجلاً ضرورية للأبيض لضمان انتشار الفيل (فيل الوزير) .

● ٦ ـ ب ٣ م !
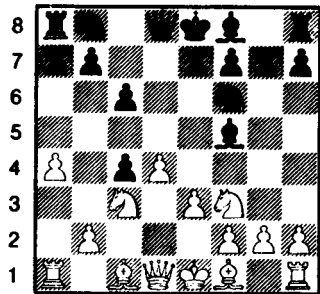
الشكل ـ ٢١١ ـ / ٦ ـ ب ٣ م !

وهذه في النهاية الخطوة المنطقية التي تبينّ أنها أكثر الخطوات ملاءمة للأبيض .

إن الانتشار الكيفي : ٦ ـ ح ٥ م والرائجة جداً ما بين الحربين قد أهملت بعد الممارسة الطويلة الأمد دون أن يُبتَّ في تقييمها .

وانطلاقاً من الشكل نرى أن هناك تكميلات كثيرة : وتبرز أمامنا واحدة منها فقط لأنها تعترض تقدم بم على نحو أفضل . .

● ٦ ـ . . . . . . ب ٣ م !
● ٧ ـ ف × ب ف ٥ ح

يربط حصان الوزير محتفظاً باحتمال المبادلة ف × ح حارماً الخانة ٤ م من مراقبة هامة .

● ٨ ـ ت ت

الوضع الأساسي للدفاع السلافي المقبول . ويملك الأبيض تكميلات كثيرة :

وتلك التي نعرضها تساهم على نحو أفضل في الاستعداد

لـ : ب ٤ م

● ٩ ـ و ٢ م !

يهدد ١٠ ـ ب ٤ م ويتطلب هذا إجراء مضاداً من الأسود .

● ٩ ـ . . . . . . حو ٢ و

الرد الحديث ويعود إلى سميسلوف فبدلاً من معارضة تقدم البيلق إلى ٤ م يريد الأسود الحصول على وضع متين وأن يتحول فيل الوزير الأسود نحو ٣ حم .

● ١٠ ـ ب ٤ م ف ٣ حم
● ١١ ـ ف ٣ و .

محتفظاً بالتحرك في الوسط .

بعد : ١١ ـ ب ٥ م ح ٤و

ولا يشعر الأسود بصعوبات للتعادل مع الأبيض .

● ١١ ـ . . . . . ف ٤ رم

إن لهذا الربط الفضل الكبير في التحضير للخطوة ب ٤ م .

● ١٢ ـ ف ٤ فم ر ١ م

مهدداً من جديد بـ : ب ٤ م حتى إنه يجب على الأبيض إن شاء أم أبى التقدم ببيلق الملك .

● ١٣ - ب ٥ م ح ٤ و

● ١٤ - ح × ح بف × ح

● ١٥ - و ٣ م

يفك الربط عن الحصان .. مع تكافؤ الفرص أمام الطرفين .

- تفريع الجامبيت -

● ١ - ب ٤ و ب ٤ و

● ٢ - ب ٤ فو ب ٣ فو

● ٣ - ح ٣ فم ح ٣ فم

● ٤ - ح ٣ فو ب × ب

● ٥ - ب ٤ م

الشكل - ٢١٢ - / ٥ - ب ٤ م

وقد أدخل هذا التقدم المقدام إلى الممارسة العملية الاستاذ الكبير جيللر . وفيه يعلن الأبيض عن الدخول في تفريع الجامبيت ويطرح أمام الأسود مشاكل دفاعية جدية .. يملك الأسود الاحتفاظ بالبيدق ولكن ذلك سيكون على حساب تنازلات كثيرة .

● ٥ - ...... ب ٤ حو

● ٦ ب ٥ م ح ٤ و

● ٧ - ح ٥ حم

الصرخة الأخيرة ... ويهدد الأبيض : و ٥ ر .

● ٧ - .... ب ٣ رم!

● ٨ - ح (٥ ح) ٤ م

وللأبيض الأفضلية في المساحة .. ولكن هل هذا يعوض له التضحية بالبيدق ؟ ويجب على الأبيض عاجلاً أم آجلاً التحضير للخطوة ب ٣ حو لكي يفتح اللعب في جناح الوزير .

- تفريع المبادلة في الدفاع السلافي -

● ١ - ب ٤و ب ٤ و

● ٢ - ب ٤ فو ب ٣ فو

● ٣ - ب × ب ب × ب

وتجعل هذه المبادلة الوسط ساكناً وتؤدي إلى التناظر في هيكل البيادق (البيض - السود) وعليه فإن هذا الوضع فقير في مخططاته الاستراتيجية على العكس من تفريع المبادلة لجامبيت الوزير . كما أن الأسود سيتجاوز الصعوبات ببساطة للتعادل مع الأبيض .

● ٤ - ح ٣ فو ح ٣ فم

● ٥ - ح ٣ فم ح ٣ فو

إن الوضع متناظر . والسؤال المطروح الآن : إلى متى يسمح للأسود باتباع هذا التكتيك ؟

● ٦ - ف ٤ فم

الشكل - ٢١١ - / ٤ - ف ٤ فم

الوضع الكلاسيكي لتفريع المبادلة .
والأسود يملك الاختيار بين تكميلات متعددة اثنتان منها تستحقان الانتباه .

أ - الرد المتناظر , - ...... ف ٤ فم

● ٦ - . . . . .　　　ف ٤ فم

● ٧ - ب ٣ م　　　ب ٣ م

● ٨ - ف ٥ حو !

الشكل - ٢١٤ - / ٨ - ف ٥ حو !

أوجدها بوتفينيك وهي تحجب الثقة عن تكتيك الأسود الذي يهدف إلى التمسك بالتناظر .

إن هذا الربط يهدف إلى إكراه الأسود على المبادلة فوق الخانة ٦ فو أكثر مما يهدف إلى التهديد بـح ٥ م وذلك لتعزيز مراقبة الخانات السود . إذ أن دور الحصان الأسود ٣ فو في هذا العراك الاستراتيجي أهم من دور الفيل يضاف إلى ذلك أن الأوضاع الساكنة في الوسط تحد من فعالية الفيلة وتعزز بفعالية الأحصنة لأن الأحصنة تستطيع مراقبة الخانات البيض والسود على السواء .

والشيء الغريب أن النظرية لم تبت الرأي في الرد الأمثل الذي يقف في وجه مخطط بوتفينيك .

● ٨ - . . . . . .　　　ح ٢ و

ليحول دون ٩ - ح ٥ م

ومن الممكن أن تكون الخطوة ٨ - . . . . . . ف ٣ و أفضل للقيام بهذا الدور .

وبالمقابل فإن الرد المتناظر .

٨ - . . . . .　　　ف ٥ حو ليس

كافياً ويكمل الأبيض :

٩ - ح ٥ م !　　　و ٤ ر

١٠ - ف × ح + !　　　ب × ف

١١ - ت !　　　ف × ح

١٢ - ب × ف والأفضلية للأبيض (بوتفينيك - تال - ١٩٦١) .

● ٩ - ف × ح !　　　ب × ف

● ١٠ - ت

ويملك الأبيض الأفضلية على الرغم من عدم توفر الأمثلة للبت بالحكم النهائي .

ب - يغلق الأسود وتر فيل الوزير

٦ - . . . . . .　　　ب ٣ م

● ٦ - . . . . . .　　　ب ٣ م

التكميلة الأقوى والأمتن ويستعد الأسود للمتابعة ٧ - . . . . .　　　ف ٣ و

للمبادلة بفيلة الخانات السود أو لتقديم ب ٣ م إلى ٤ م

● ٧ - ب ٣ م　　　ف ٣ و

● ٨ - ف ٣ حم !
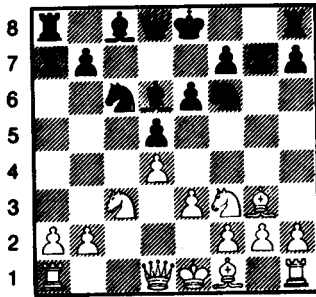
الشكل - ٢١٥ - / ٨ - ف ٣ حم !

التكميلة الحديثة فهي تحافظ على حدة اللعب وشدته . إذ أكدت الممارسة العملية أن : ٨ - ف × ف　　　و × ف تؤدي إلى تمييع الوضع على الرغم من أن الأبيض قد تخلص من فيله السيء مقابل فيل الأسود الجيد . ولكن بناء الأسود قادر على تجاوز هاتين الناحيتين السلبيتين دونما خسارة (فيل سيء سجين) على الأقل في الوضع الحالي .

● ٨ ـ ...... ب ٣ رو

لمنع ٩ ـ ف ٥ ح

إن المبادلة المباشرة :

٨ ـ ..... ف × ف

٩ ـ ب ر × ف و ٣ و

١٠ ـ ف ٥ ح ! تمنح الأبيض عموداً مفتوحاً بالاضافة إلى مراقبة الخانة ٥ م . كما أننا لا ننصح بـ :

٨ ـ ..... بت ؟

٩ ـ ف ٣ و ر ١ م

١٠ ـ ح ٥ م !! ف × ح

١١ ـ ب × ف ح ٢ و

١٢ ـ ب ٤ فم

ويستعد للتبييت الطويل للحفاظ على الرخ في ١ ر للاستفادة من العمود المفتوح كما أن الأبيض يحتفظ بإمكانية ب ٤ م . ويطرح الوضع الآن اختيارات عديدة جداً وخاصة أمام الأبيض .

ـ دفاع ميران ـ

● ١ ـ ب ٤ و ب ٤ و

● ٢ ـ ب ٤ فو ب ٣ فو

● ٣ ـ ح ٣ فم ح ٣ فم

● ٤ ـ ح ٣ فو ب ٣ م
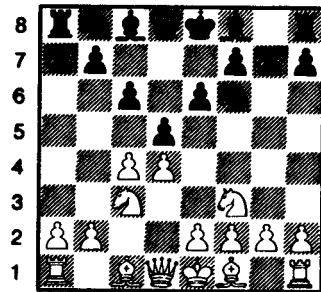
الشكل ـ ٢١٦ ـ / ٤ ـ ..... ب ٣ م

ويتخلى الأسود عن ب × ب وكذلك عن انتشار فيل الوزير بسرعة لصالح تكميلة تسد الطريق أمام فيل الوزير .

إن هذا الأسلوب هو أقل طموحاً وأبطأ ولكنه ليس دون سابقه أبداً ، وقد دلت على ذلك الممارسة العملية ، وفي الوقت نفسه يفرض الأسود على الأبيض اتخاذ قرار حاسم : هل يجب عليه حماية بفو أم التخلي عن ذلك ؟

● ٥ ـ ب ٣ م

الشكل ـ ٢١٧ ـ / ٥ ـ ب ٣ م

التكميلة الأكثر رواجاً وهي الأقوى بلا شك . إن المحاولة :

٥ ـ ف ٥ حم كيلا يسد وتر فيل الوزير تنتهي بخسارة بفو وتؤدي إلى جامبيت هام وقوي ، لم نتأكد الى الآن من استفادة الأبيض من الفرصة المتاحة له فيه .

● ٥ ـ ...... حو ٢ و

أ ـ ٦ ـ ف ٣ و

● ٦ ـ ف ٣ و

ويؤدي إلى دفاع ميران وتفرعاته .

● ٦ ـ ...... ب × ب

الخطوة المميزة لدفاع ميران . . وهذه هي الطريقة الموحدة (النمطية) ولكنها أساسية لتحريك فيل الوزير على شكل كماشة عندما يكون الفيل مسجوناً خلف المثلث (٣ فو ، ٤ و ، ٣ م)

● ٧ ـ ف × ب		ب ٤ حو
● ٨ ـ ف ٣ و		ب ٣ رو
يستعد لـ ٩ ـ		ب ٤ فو

وهي مع ذلك غير اجبارية هنا .
(انظر دفاع ميران الجديد)

● ٩ ـ ب ٤ م		ب ٤ فو
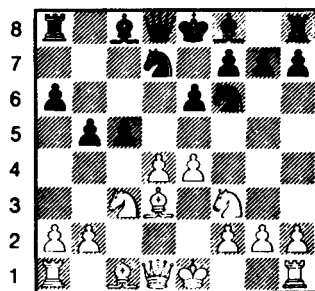
الشكل ـ ٢١٨ ـ / ٩ ـ . . . . . ب ٤ فو

وانطلاقاً من الشكل يملك الأبيض أن يختار بين تكميلتين رئيسيتين :

١٠ ـ ب ٥ م (لم تعد رائجة) لكثرة التحليلات التي تعرضت لها .

و ١٠ ـ ب ٥ و ! رينولد وتعطي بدورها احتمالات كثيرة للغاية .

إن وضع الأسود ممتاز (أولمان ـ لارسن) مونت كارلو ١٩٦٨ .

ـ ب ـ ٦ ـ و ٢ و أو ضد ميران

● ١ ـ ب ٤ و		ب ٤ و
● ٢ ـ ب ٤ فو		ب ٣ فو
، ٣ ـ ح ٣ فم		ح ٣ فم
● ٤ ـ ح ٣ فو		ب ٣ م
● ٥ ـ ب ٣ م		حو ٢ و
● ٦ ـ و ٢ فو

الشكل ـ ٢١٩ ـ / ٦ ـ و ٢ فو

يدعو الأسود إلى :

٦ ـ		ب × ب
٧ ـ ف × ب

وبذلك لا يخسر الأبيض الوقت كما حصل في التفريع السابق (ف ٣ و) .

ترى هل من صالح الأسود التخلي عن دفاع ميران بالذات ؟

● ٦ ـ		ف ٣ و

١) تشكيل ستولتز Stoltz

● ٧ ـ ب ٤ م

وفكرة ستولتز هذه لا تشكل ازعاجاً للأسود .

● ٧ ـ		ب × بم
● ٨ ـ ح × بم		ح × ح
● ٩ ـ و × ح		ب ٤ م !

أبسط طريقة للتعادل وسوف ينتشر فيل الوزير الأسود على الوتر ١ فو ـ ٣ رم [(و ٨ ـ أ ٣) حسب التدوين الجبري] .

٢) تشكيل ناجدورف

● ٧ ـ ب ٣ حو

يتخلى عن ب ٤ م لصالح انتشار أبطأ .

● ٧ ـ		ت
● ٨ ـ ف ٢ م !		ب ٤ م !

وهذا أيضاً هو الأسلوب الأكثر فعالية لانتشار فيل الوزير . .

● ٩ ـ ب × بو		ح × بو!

٣) تشكيل تايمانوف

● ٧ ـ ف ٢ و

مستعداً للتبييت الطويل .. ولكي يشن هجوماً على جناح الملك .. وهذه هي فكرة تايمانوف وتعتبر اليوم أفضل من غيرها .. إذ تعد الأبيض بالكثير .

● ٧ ـ	ت
● ٨ ـ ط	ب ٤ م

وتبقى هذه الخطوة مقبولة على الرغم من وجود تكميلات أخرى فمثلاً :

٨ ـ	ب ٤ فو
٩ ـ ب ٤ م	ب × بو
١٠ ـ ح × بو	بو × بفو
١١ ـ ف × بف الخ ...	
● ٩ ـ ب × بو	بف × بو
١٠ ـ ح ٥ حو	ف ١ حو
● ١١ ـ ب × ب	ح × ب
● ١٢ ـ ف ٣ فو	و ٢ م

ويتمتع الأبيض بأفضلية طفيفة .

الدفاع نصف ميران

● ١ ـ ب ٤ و	ب ٤ و
● ٢ ـ ب ٤ فو	ب ٣ فو
● ٣ ـ ح ٣ فم	ح ٣ فم
● ٤ ـ ح ٣ فو	ب ٣ م
● ٥ ـ ب ٣ م	حو ٢ و
● ٦ ـ ف ٣ و	

ويستطيع الأسود التخلي عن الأخذ :

٦ ـ ..... ب × ب دون أن يتعرض لخطر ما وذلك لصالح تحرك سريع في جناح الملك ولذلك فالأسود ينشر فيل الملك .

١) تشكيل تشيجورين

● ٦ ـ ...... ف ٣ و

الشكل ـ ٢٢٠ ـ / ٦ ـ ...... ف ٣ و
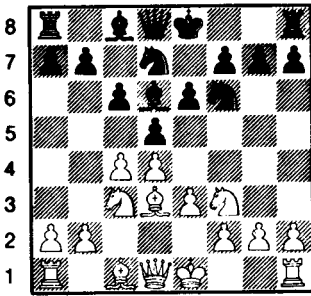
ولنلاحظ أن تشكيل الأسود هنا مماثل لتشكيل الأبيض في أسلوب كول والاختلاف الوحيد في الوضع الذي يشغلنا الآن أنه يفوت على الأسود قليلاً من الوقت .

● ٧ ـ ب ٤ م

الطريقة الأكثر فعالية لمهاجمة تشكيل تشيجورين فبعد التكميلة الهادئة :

٧ ـ ت ت

٨ ـ ب ٤ م يستطيع الأسود أن يرد :

٨ ـ	ب × بف !
٩ ـ ف × ب	ب ٤ م !

١٠ ـ ف ٥ حم والصعوبات التي تعترض الأسود للتعادل طفيفة . إن خطوة الأبيض المتقدمة لها الفضل في أنها تعترض تماماً ب × بف وكذلك بم لى ٤ م .

● ٧ ـ ..... ب × بم

وتكون التكميلة الآن ٧ ـ ..... ب × بف ؟ ضعيفة : ٨ ـ ف × ب ب ٤ م وتضدي إلى تحول الأفضلية إلى الأبيض بسبب ٩ ـ بو × بم ! ويستطيع الأسود عندئذ أن يختار بين شرين :

١) ـ ٩ ـ	ف × بم
١٠ ـ ح × ف	ح × ح
١١ ـ و × و +	م × و
١٢ ـ ف ٢ م	

ويحتفظ الأبيض بفيليه كما أنه قد فوت على

الأسود التبييت .

٢) ٩ -	ح × بم
١٠ - ح × ح	ف × ح
١١ - و × و +	م × و
١٢ - ف × بفم	ف × ح +
١٣ - ب × ف	ح × ب
١٤ - ت !	

ويحتفظ الأبيض بفيليه مع تقدم في الانتشار .

● ٨ - ح × بم

مهاجماً فيل الملك بشكل يجد الأسود نفسه فيه مضطراً إلى التبادل وإلا خسر في الوقت . . .

● ٨ -	ح × ح
● ٩ - ف × ح	
● ١٠ - ت	و ٢ ف
● ١١ - ف ٢ فو !	

تراجع تداركي . . . للإفلات من التهديد ح ٣ فم وكذلك لتحضير التهديد : و ٣ و .
والأبيض يملك حرية كبيرة في المناورة .

٢) تفريع بوغوليوبوف
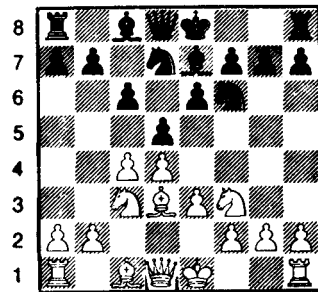
● ٦ -	ف ٢ م

الشكل - ٢٢١ - / ٦ - . . . . ف ٢ م

الخطوة الأشد تواضعاً من ٦ - . . . . ف ٣ و والأسود يهمل مراقبة خانته ٤ م وإمكانية التقدم بالبيدق إلى ٤ م .
وبالمقابل فإن النقلة ف ٢ م لا تعرضه لهجوم حصان الوزير .

● ٧ - ت

إن تقديم ٧ - ب ٤ م الآن أقل فعالية لأنه بعد
٧ - . . . . . . ب × بم
٨ - ح × بم لا يكون الأسود مضطراً إلى المبادلة فوق الخانة ٥ م بل يكمل :
٨ - . . . . ب٣ حو!
ويتبعها بـ ف ٢ ح ولم يبق أمامه الا تقديم البيدق إلى ٤ فو ليتعادل مع الأبيض .

● ٧ -	ت
● ٨ - ب ٣ حو	ب ٣ حو
● ٩ - ف ٢ ح	ف ٢ ح
● ١٠ - و ٢ م	و ٢ فو

إن وضع الأسود سلبي وهو دون الأبيض بقليل .

دفاع ميران الجديد

وهو مشتق من دفاع ميران .

وقد نال هذا الدفاع حظوة الأستاذ الكبير لارسن الذي جعل منه دفاعاً كاملاً . . .

● ١ - ب ٤ و	ب ٤ و
● ٢ - ب ٤ فو	ب ٣ فو
● ٣ - ح ٣ فم	ح ٣ فم
● ٤ - ح ٣ فو	ب ٣ م
● ٥ - ب ٣ م	حو ٢ و
● ٦ - ف ٣ و	ب × ب
● ٧ - ف × ب	ب ٤ حو
● ٨ - ف ٣ و	ف ٢ ح

وقد تخلى الأسود عن الاستعداد إلى ب ٤ فو بواسطة ٨ - . . . . ب ٣ رو واختار عوضاً عن ذلك أسلوباً سريعاً تظهر ذروته في الخطوة التالية :

إن تنسيق الخطوتين : الثامنة والتاسعة عند

الأسود تعود إلى لارسن . .

● ٩ - ب ٤ م — ب ٥ ح
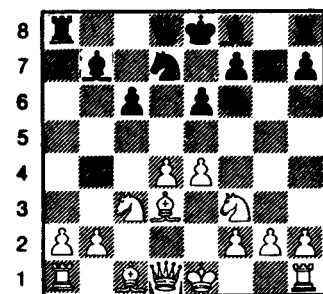
الشكل - ٢٢٢ - / ٩ - . . . . . ب ٥ ح

وهذا ما يهدف إليه دفاع ميران الجديد إذ أن وضع فيل الوزير بشكل كماشة واندفاع البيدق الـذي حرر الأسـود قد تم مع دفـاع ميران الأساسي . .

● ١٠ - ح ٤ رو — ب ٤ فو !
● ١١ - ب ٥ م — ح ٤ و
● ١٢ - ب × بو

أو :

١٢ - ح × بو — ف × ح
١٣ - ب × ف — ب ٣ رو

ويسترد الأسود بيدقه دون صعوبة .

● ١٢ - . . . . . . — و ٤ رو !
● ١٣ - ت — ف × ب

دفاع مارشال

● ١ - ب ٤و — ب ٤ و
● ٢ - ب ٤ فو — ح ٣ فم

إن حماية بيدق الـوزير على هذا الشكل قد نصح بهـا مارشـال . . وهـي حسب المفـاهيم المعـاصرة غـير صائبـة وقـد اختفـت نهـائياً من المباريات العالمية منذ الحرب العـالمية الثـانية . وهـذا لا يمنـع عن تمتعهـا بحظـوة العـديد من المبتدئين البعيدين عن مجريات تطور النظـريات ولذلك فهي سيئة وغير ملائمة برأينا .

الشكل - ٢٢٣ - / ٢ - . . . . . ح ٣ فم

● ٣ - ب × ب !

المحاولـة الـوحيدة الجيدة لدحض خطـوة الأسود .

● ٣ - . . . . . . — ح × ب

بعد : ٣ - . . . . . . — و × ب ؟

٤ - ح ٣ فو !

ويكسب الأبيض وقتاً هاماً كما هي الحـال في الدفاع السكندنافي .

● ٤ - ح ٣ فم !

يراقب ٥ م ويؤخر تقديم البيدق إلى ٤ م .

والنقلة الآتية ستكون سابقة لأوانها :

٤ - ب ٤ م ؟ — ح ٣ فم
٥ - ح ٣ فو — ب ٤ م !
٦ - ب × ب — و × و +
٧ - م × و — ح ٥ ح !

ويسترد الأسود بيدقه بتعادل ممتاز ومريح . .

● ٤ - . . . . . — ف ٤ فم

محاولـة واهمـة وفاشلـة لاعتـراض ب ٤ م والأفضل ٤ - . . . . . ب ٣ م يمنح الأسود أفضلية أكيدة للأبيض بعد :

٥ - ب ٤ م — ح ٣ فم
٦ - ح ٣ فو — ف ٢ م
٧ - ف ٣ و — ب ٤ فو
٨ - ب ٥ م ! الخ . . .

● ٥ - و٣ ح !

مستغــلاً ضعف بحو .

● ٥ - . . . . . . ح ٣ فو

أقل النقلات سوءاً لأن :

٦ - و × بح ؟ ح (٤و) ٥ ح ! تؤدي إلى أفضلية للأسود :

● ٦ - ح ٢ و !

وهنا يكون الحصان قد تملص من المبادلة مع ح ٤ و ومهدداً ب ٤ م !

● ٦ - . . . . . . ح ٣ ح

الرد الوحيد . . فمن الضروري حماية بحو .

● ٧ - ب ٤ م ف ٣ ح

● ٨ - ب ٥ و ح ١ ح

والسيطرة للأبيض .

مذهب كول Colle

● ١ - ب ٤ و ب ٤ و

● ٢ - ح ٣ فم ح ٣ فم

● ٣ - ب ٣ م ب ٣ م

● ٤ - حو ٢ و ب ٤ فو

● ٥ - ب ٣ فو
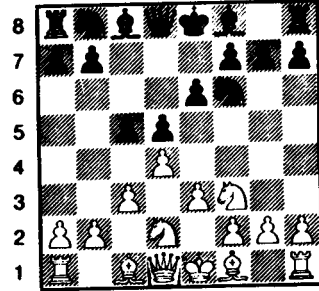
الشكل - ٢٢٤ - / ٥ - ب ٣ فو

وهذا هو تشكيل الانطلاق في أسلوب كول . وكول هذا هو اللاعب العالمي الأول الذي عرفته بلجيكا .

لقد سجن الأبيض فيل وزيره عن طيب خاطر خلف مثلث البيادق : ٣ فو - ٤و - ٣م - ويستعد لتحقيق تقديم البيدق إلى ٤ م عاجلاً أم آجــلاً بقصد تحريك فيل الوزير .

والحقيقة هي أن الأبيض قد اختار تشكيل ميران مع كسب في الوقت !

وانطلاقاً من الشكل يملك الأسود أن يختار بين تكميلتين هامتين :

٥ - . . . . . ح ٣ فو

أو ٥ - . . . . . حو ٢ و

وتتطلــب النقلتــان من الأبيض نهــج خطــة ملائمة . . . وبالفعل ان الخطوة الأولى تعزز الضغط على بو أما الثانية فتتخلى عن ذلك .

أ - ٥ - . . . . ح ٣ فو

● ٥ - . . . . . ح ٣ فو

● ٦ - ف ٣ و ف ٣ و

● ٧ - ت ت

● ٨ - ب × ب !

إن الضغط على بو قد اضطر الأبيض إلى هذه المبادلة الانتقالية قبل تحقيق خطته الأساسية : تقديم بيلق الملك .

إن تقديم البيدق مباشرة : ٨ - ب ٤ م ؟ لا ننصح به بسبب - - . . . . . . ب × بو !

٩ - بف × بو بو × بم

١٠ - ح × بم

ويبقــى بيدق الأبيض معزولاً في الوسط .

● ٨ - . . . . . . ف × ب

● ٩ - ب ٤ م و ٢ ف !

ويتدارك ب ٥م ودونها حسماً ودقة النقلة :

٩ - . . . . . ب × ب

١٠ - ح × ب ح × ح

١١ - ف × ح و × و

١٢ - ر × و

وأكثـرية البيادق العائـدة للأبيض في جنـاح الوزير تشكل ورقته الرابحة .

● ١٠ - و ٢ م ح ٥ حم !

ويحصل الأسود على التعادل .

- ب - ٥ - . . . . . .   ح ٢ و

● ٥ - . . . . . .   ح ٢ و

التكميلة الأكثر سهولة للوصول إلى التعادل .

● ٦ - ف ٣ و   ف ٢ م !

وهي أقوى من ٦ - . . . . . . ف ٣ و

● ٧ - ت   ت

● ٨ - ب ٤ م

وتكون الآن المبادلة :

٨ - ب × بفو ؟ ضعيفة وخطراً جسيماً من الناحية الاستراتيجية بسبب :

٨ - . . . . .   ح × ب !

وانعدام الضغط على ٤و يسمح بتقدم مباشر (وهذا ما يميز أسلوب كول)

● ٨ - . . . . . .   ب × بم !

أما ٨ - . . . . . بف × بو ؟ فسابقة لأوانها :

٩ - ب ٥ م ! مع أفضلية للأبيض .

● ٩ - ح × ب   ح × ح

● ١٠ - ف × ح   ح ٣ فم

● ١١ - ف ٢ ف   ب ٣ حو

ويستعد لنشر فيله بشكل كماشة . . .
وبذلك يكون الأسود قد تجاوز كل صعوبات البداية . .

الطريقة المضادة لأسلوب كول

● ١ - ب ٤ و   ب ٤ و

● ٢ - ح ٣ فم   ح ٣ فم

، ٣ - ب ٣ م   ف ٤ فم

الشكل - ٢٢٥ - / ٣ - . . . . . . ف ٤ فم

لقد سجن الأبيض فيل وزيره عن طيب خاطر والأسود سيحاول استغلال ذلك : إن ف ٤ فم يقف ضد عدوانية فيل الملك المهاجم .

● ٤ - ف ٣و   ب ٣ م !

إن المبادلة : ٤ - . . . . ف × ف

٥ - ب × ف هي بالأحرى في صالح الأبيض .

● ٥ - ف × ف

إن هذه المحاولة لدحض نقلة رسيله هي في صالح الأسود . . إذ أن مراقبة الخانة ٥ م تعوض له ازدواج بيادقه !

● ٥ - . . . . . .   ب × ف

● ٦ - و ٣ و مع تهديد مزدوج :

٧ - و × ب أو ٧ - و ٥ ح + ثم و × بح .

● ٦ - . . . . . .   و ١ فو!

● ٧ - ب ٣ حو   ح ٣ رو!

● ٨ - ت   ف ٢ م

● ٩ - ب ٤ فو   ت

● ١٠ - ح ٣ فو   ب ٣ فو

ووضع الأسود ممتاز للغاية . (أليخين - إيفي) ١٩٣٥ .

جامبيت الوزير المقبول

● ١ - ب ٤ و   ب ٤ و

● ٢ - ب ٤ فو   ب × ب

الشكل - ٢٢٦ - / ٢ - . . . . . . ب × ب

يقبل الأسود الجامبيت غير طامع بالبيدق ،

ولكن بقصد شن هجوم مضاد على وسط الأبيض (بواسطة التقدم الجانبي ب ٤ فو) في الوقت الذي ينتظم فيه الأسود لاسترداد بفو . وفي الحقيقة إن أخذ البيدق (فو) بهذا الشكل السريع يؤدي إلى تخلي الأسود المؤقت عن الوسط . . ولكن هذا التنازل لا يضع تعادل الأسود في خطر وقد أكدت الممارسة العملية ذلك .

● ٣ - ح ٣ فم
يعترض تقدم البيدق (بيدق الملك)

● ٣ - . . . . ح ٣ فم
يعترض تقدم ب ٤ م . إذا أراد الأسود حماية بفو المتقدم والاحتفاظ به وهذا ما لا ننصح به لأن الأبيض سيبدأ بسلسلة من المناورات لاسترداد بيدقه في جميع الظروف فمثلاً :

٣ - . . . . ب ٤ حو؟
٤ - ب ٣ م ح ٣ فم
٥ - ب ٤ رو ! ب ٣ فو
٦ - ب × ب ب × ب
٧ - ب ٣ حو ! مع أفضلية للأبيض :

● ٤ - ب ٣ م ب ٣ م
● ٥ - ف × ب ب ٤ فو !

ويعيد التوازن إلى الوسط إذ يمارس الأسود ضغطاً على بو وهي مناورة أساسية في جامبيت الوزير المقبول ، وفي كثير من التفريعات الأخرى الناتجة عن تقديم بيدق الوزير .

● ٦ - ت ب ٣ رو

الشكل - ٢٢٧ - / ٦ - . . . . ب ٣ رو

وهذا هو وضع الانطلاق الكلاسيكي لجامبيت الوزير ، ويستعد الأسود لنشر فيل الوزير بشكل كماشة بعد ب ٤ حو . . ف ٢ حو والسؤال المطروح أمام الأبيض هو : هل يجب عليه تجاهل بحو أم يقف حائلاً دون هذه النقلة بواسطة ب ٤ رو ؟

١) يتجاهل الأبيض تقديم البيدق إلى ٤ حو

● ٧ - و ٢ م
التكميلة الأكثر رواجاً . ويحتفظ الأبيض بامكانية رم ١ و . والآن يجد الأسود نفسه أمام أحد اختيارين :

فهو إما سيعزز ضغطه على بو
٧ - . . . . . . ح ٣ فو قبل تقديمه ب ٤ حو ، وإما أن يتخلى عن ذلك في سبيل انتشار سريع لفيل وزيره .

ومن خلال الخبرة المكتسبة تبين أن ممارسة الضغط على بو قبل كل شيء ليس بكافٍ وغير مرض ، لأنها تهمل تماماً مراقبة الخانة البيضاء ٥ و . أما الانتشار السريع لفيل الوزير ثم حو ٢ و ! فيجعل مراقبة الأسود للخانة البيضاء ٥ و أفضل .

١) أ - ٧ - . . . . . . ح ٣ فو
الضغط على بو

● ٧ - . . . . ح ٣ فو
● ٨ - ح ٣ فو !

الشكل - ٢٢٨ - / ٨ - ح ٣ فو !

التكميلة الحديثة وقد حلت محل ر م ١ و .. إن انتشار الحصان يستغل حماية بو بشكل غير مباشر فبعد :

٨ - ...... ب × ب ؟

٩ - ر ١و ! ويسترد الأبيض بيدقه مع انفتاح عمود الوزير لصالحه .. وفي الحقيقة إن انتشار الأبيض أفضل . ومن وجهة نظر معاصرة يكون تشكيل الأبيض متقدماً على الأسود ولديه آفاق هجومية ممتازة على الوسط بواسطة تقديم البيدق إلى ٥و ! وكذلك على جناح الملك .

● ٨ .... ب ٤ حو
● ٩ - ف ٣ حو !

وذلك لهدفين : الاحتفاظ بمراقبة ٥ و وحماية بو بشكل غير مباشر .

● ٩ - ...... ف ٢ حو

أما التكميلات :

أَ - ٩ - ..... بف × بو
٢َ - ٩ - ..... ف ٢ م
٣َ - ٩ - ..... ب ٥ حو

فهي غير كافية لإقامة التوازن حتى إن النقلة المنصوص عنها هنا ليست كافية تماماً .

● ١٠ - ر ١و و ٢ فو
● ١١ - ب ٥ و !

الاختراق المميز لهذا التفريع .

● ١١ - ...... ب × ب
● ١٢ - ح × ب

تكميلة متينة وتحتفظ للأبيض بآفاق ممتازة .

إن الاختراق بواسطة ١٢ - ب ٤م ! هو أكثر حزماً .. وعندئذ يجب على الأسود أن يرد ١٢ - .... ط ! وإلا تعرض لهجوم عنيف في الوسط .

● ١٢ - ...... ح × ح
● ١٣ - ف × ح ف ٢ م

وفرص الأبيض في الفوز أفضل .

١) ب الكماشة السريعة

٧ - .... ب ٤ حو

● ١ - ب ٤ و ب ٤ و
● ٢ - ب ٤ فو ب × ب
● ٣ - ح ٣ فم ح ٣ فم
● ٤ - ب ٣ م ب ٣ م
● ٥ - ف × ب ب ٤ فو
● ٦ - ت ب ٣ رو
● ٧ - و ٢م ب ٤ حو

الشكل - ٢٢٩ - / ٧ - .... ب ٤ حو

يعطي الأولوية لانتشار فيل الوزير ويتخلى نهائياً عن ح ٣ فو في سبيل مراقبة أفضل للخانه ٤و بواسطة حو ٢و .

● ٨ - ف ٣ ح !

محتفظاً بمراقبة الخانة ٥و مع إمكانية النقلة : ر١و .

● ٨ - ..... ف ٢ ح
● ٩ - ر ١و حو ٢ و
● ١٠ - ح ٣ فو و ١ ح

خطوة أوجدها حديثاً سيمسلوف وهي تحول دون :

١١ - ب ٤ م ب × ب
١٢ - ر × ب ف ٤ فو ! إلخ .

١٠ - ...... و ٢ ف أ و و٣ ح

أما نقلات الوزير الأخرى: =فتبطل فعاليتها بواسطة ١١ - ب ٥ و !

والخطوات القادمة هي أيضاً أفضل ما لدى الأبيض للرد على محاولة سميسلوف :

● ١١ - ب ٥ و ! ح × ب
● ١٢ - ح × ح ف × ح
● ١٣ - ف × ف ب × ف
● ١٤ - ر × ب ويتابع الأبيض بالخطوة ب ٤ م مع آفاق هجومية . .

- ٢ - يمنع الأبيض تقدم البيدق إلى ٤ حو
(التفريع الكلاسيكي)

● ٧ - ب ٤ رو
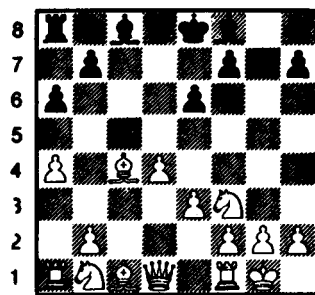
الشكل - ٢٣٠ - / ٧ - ب ٤رو

يمنع ب ٤ حو ميكانيكياً ويسلّم الخانة السوداء ٤ حو إلى الأسود . .

وتتمتع هذه النقلة باهتمام متجدد منذ أن تبناها بوتفينيك . . والحقيقة أن مشاكل الانتشار متبادلة بين الطرفين !

إذ يجب على الأسود التخلي عن انتشار فيل الوزير بشكل كماشة بينما يجب على الأبيض بالمقابل وفي الكثير من تفريعات كهذه أن ينشر فيل وزيره بشكل كماشة . .

● ٧ - . . . . . . ح ٣ فو
إن الضغط على بو مناسب هنا . فالأبيض يراقب مرة على الأقل الخانة ٥و وبالمقابل يجب أن ينتشر فيل الوزير الأسود إلى الخانة ٢و .

● ٨ - و ٢م

التكميلة الأكثر دقة . فليس هناك ما يخشاه الأبيض من :

٨ - . . . . . . ب × ب بسبب
٩ - ر ١ و ف ٢ م
١٠ - ب × ب ت
١١ - ح ٣ فو ح ٤ و !

على الرغم من أن وضع الأسود يمكن الدفاع عنه .

● ٨ - . . . . . ف ٢ م
● ٩ - ر ١ و

إن فكرة بوتفينيك :

٩ - ب × ب تفقد فعاليتها بواسطة

٩ - . . . . . ح ٥ م !

على الأبيض الآن أن يستعد لنشر فيله بشكل كماشة وعلى الأسود التخلي عن ذلك .

● ٩ - . . . . . و ٢ ف
● ١٠ - ح ٣ فو ت
● ١١ - ب ٣ حو ف ٢ و
● ١٢ - ف ٢ ح رو ١ و!

ويخفف من تأثيرات ب ٥ و

● ١٣ - ب ٥ و ب × ب
● ١٤ - ح × ب ح × ح
● ١٥ - ف × ح ف ٥ حم !

واللعب متعادل

[تفريع الجامبيت]

● ١ - ب ٤ و ب ٤ و
● ٢ - ب ٤ فو ب × ب
● ٣ - ح ٣ فم ح ٣ فم
● ٤ - ح ٣ فو

خطوة طموح لحصان الوزير وتهمل الهجوم المباشر على بفو ويرغب الأبيض في تحقيق تقدم البيدق إلى ٤ م بقصد أفضلية أكيدة في الوسط ولكن تأخير الهجوم على بفو يحرض الأسود على التعلق بالدفاع عنه . . وعندئذ سيجد الأبيض

الشكل - ٢٣١ - / ٤ - ح ٣ فو

نفسه مضطراً لتخصيص كثير من الوقت لاسترداد بيدقه وهذا ما يمنح الأسود وضعاً مرضياً . واعتماداً على المعطيات التجريبية فإن الخطوة المنصوص عنها هنا لا تعطي الأبيض ثمارها إلا إذا تخلى عن استرداد البيدق في سبيل تحرك سريع ، أي المضي في الجامبيت الذي يضع أمام الأسود صعوبات دفاعية مختلفة .

● ٤ - . . . . .　　ب ٣ رو

مهدداً بـ ب ٤ حو وهذه بالحقيقة هي الخطوة الأعنف . . ولنلاحظ أن الأسود يستطيع دائماً تحقيق الأهداف نفسها بواسطة :

٤ - . . . . .　　ب ٣ فو

منتقلاً بذلك إلى الدفاع السلافي .

وبالمقابل فإن :

٤ - . . . .　　ب ٤ فو؟

لا ننصح بها لأن الأبيض يكمل .

٥ - ب ٥ و !　　ب ٣ م

٦ - ب ٤ م　　ب × بو

٧ - ب ٥م !　　ب ٥ و

٨ - ف × بف !

مع أفضلية للأبيض وأخيراً . . .

٤ - . . . . .　　حو ٢ و

أيضاً غير مناسبة والأبيض يكمل :

٥ - ب ٤ م　　ح ٣ ح

٦ - ب ٤ رو　　ب ٤ رو

٧ - ح ٥ م ويسترد الأبيض بفو في ظروف جيدة .

● ٥ - ب ٤ م ! ؟

التكميلة الوحيدة التي تنسجم وروح الخطوة ٤ - ح ٣ فو وهي جديرة بالاهتمام وإذا ما أراد الأبيض استرداد بيدقه بفو مع منع الأسود من ب ٤ حو تتحول الأفضلية إلى الأسود . فمثلاً :

٥ - ب ٤ رو　　ح ٣ فو

٦ - ب ٤ م　　ف ٥ حم

٧ - ف ٣ م　　ب ٤ م !

٨ - ب × ب　　حم ٢ و

٩ - ف × بف　　ح × بم

ولم يحصل الأبيض على فائدة من كل ذلك .

● ٥ - . . . . .　　ب ٤ حو

● ٦ - ب ٥ م　　ح ٤ و

● ٧ - ب ٤ رو　　ح × ح

لكي يتخلص من تهديد الحصان على ٥ حو .

● ٨ - ب × ح　　ف ٢ ح

● ٩ - ب ٦ م ! ؟

تضحية أخرى ببيدق لكي يعرقل تحرك الأسود ولكن تقييم النتائج ما زال صعباً ومهما يكن فإن هذا التفريع يفسح المجال للوصول إلى أدوار عنيفة بقدر ما يكون فيه الوضع ديناميكياً . وبالنتيجة فإن هذا الدفاع يشبه بشكل جلي تفريع الجامبيت للدفاع السلافي الذي أوجده جيللر . .

اللعب نصف المغلق

- الدفاع الهندي -

إن اللعب نصف المغلق يضم كل الافتتاحيات التي يتخلى فيها الأسود عن الخطوة المتناظرة.

١ - . . . . .   ب ٤ و (ايفي)

وبواسطة الرد الشائع يحتفظ الأسود بعدد كبير من الاحتمالات . . ولكنه مع ذلك لا يتخلى عن مراقبة خانته ٥ م مهما كلف الأمر إلا بشكل مؤقت وكما هي الحال في ١ - . . . . . ب ٤ و فإن حصان الملك هنا يقوم بهذا الدور ويحول دون :

٢ - ب ٤ م وينتج عن ذلك أربعة ردود شائعة :

١ - دفاع تيمز وفيتش

● ١ - ب ٤ و   ح ٣ فم
● ٢ - ب ٤ فو   ب ٣ م
● ٣ - ح ٣ فو   ف ٥ ح
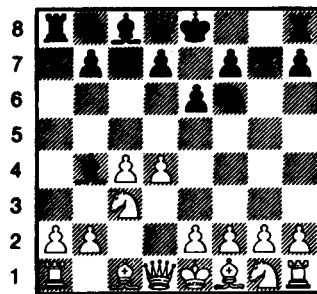
الشكل - ٢٣٢ - / ٣ - . . . ف ٥ح

بواسطة هذا الربط لدفاع نيمزوفيتش يحافظ الأسود على مراقبة الخانة ٥ م . إن خروج فيل الملك يُبرز كثيراً من الأسئلة وقد قدمت الممارسة العملية مؤخرا أجوبة كافية عنها ونلخصها فيما يلي :

١) هل يهدد الأسود باللجوء إلى المبادلة : ف × ح + والذي يؤدي إلى ازدواج البيادق البيض فوق عمود فو ؟

في الواقع ليس في المبادلة ما يسيء إلى وضع الأبيض . . بل ومن المؤكد أن إمساك الأسود عن المبادلة هو خير له .

٢) هل يمكن للأبيض تفنيد هذا الربط بأن يطلب الفيل الأسود مباشرة بواسطة ب ٣ رو ؟

بعـد : ٤ - ب ٣ رو   ف × ح +

٥ - ب × ف يحصل الأبيض بالفعل على فيلين ويزيد من قوة وسطه ولكن ذلك على حساب تنازلين :

١ً - إن ٤ - ب ٣ رو كلف الأبيض وقتاً وذلك على حساب الانتشار .

٢ً - إن مركب النقص في البيادق المزدوجة والذي نتج عن المبادلة ينطوي على نقطة حساسة : ألا وهي البيدق في ٤ فو . وباختصار إن المحاسن والمساوىء متساوية .

أمام الأبيض الآن مجال واسع للاختيار للوقوف في وجه هذا الربط .

والأسود بدوره يستطيع أن يحد من فعالية الخطوات التي يعتزم الأبيض القيام بها .

أ) - ٤ - و ٢ ف

يستعيد مراقبة ٤ م ويهدد منذ الآن بتقديم ب ٤ م . . . ولمعارضة ذلك يملك الأسود أن يختار بين طريقتين أساسيتين : الأولى مباشرة : (٤ -

.... ب ٤ و) .

والثانية غير مباشرة (٤ - ..... ح ٣ فو)

أو أيضاً ٤- ..... ب ٤ فو

ب)

٤ - ب ٣ رو

تفريع ساميش Samisch أكثر التفريعات ديناميكية وفعالية وتستحق الوقوف عندها والتمعن بها .

● ١ - ب ٤ و — ح ٣ فم

● ٢ - ب ٤ فو — ب ٣ م

● ٣ - ح ٣ فو — ف ٥ ح

● ٤ - ب ٣ رو — ف × ح +!

إن التراجع :

٤ - ..... ف ٢ م سيكون مضيعة للوقت ...

● ٥ - ب × ف
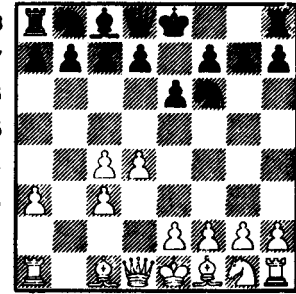
الشكل - ٢٣٣ - / ٥ - ب × ف

إن هذا الوضع غير المتناظر يطرح أمام الطرفين مشاكل استراتيجية شاقة .

يملك الأبيض المقدرة على تشكيل وسط قوي والانطلاق بشن هجوم على جناح الملك إذ يجبر رسيله على فتح الخطوط .

وأمام الأسود طريقتان للدفاع :

فهو إما أن يسد الطريق أمام ب ٤ فو بواسطة ب ٤ فو بقصد مهاجمة عقب آخيل[1] مستقبلاً .

(١) أحد أبطال إلياذة هوميروس .. والمقصود بها هنا : نقطة الضعف .

أو أن يفتح اللعب بواسطة ب ٤ و ليستفيد بالتالي من تقدمه في الانتشار .

فمثلاً :

● ٥ - ..... ب ٤ فو!

يسد الطريق أمام النقطة الحساسة ٤ فو ويحتفظ بحرية فتح اللعب في الحالة التي يظهر فيها الأبيض ولعله بالوسط .

والأبيض الآن له أن يختار بين :

١) - ● ٦ - ب ٣ فم — ب ٤ و!

يفتح اللعب ليستغل تأخر الأبيض بالانتشار وليمنع كذلك ب ٤ م التي يتخلص الأبيض بواسطتها من ازدواج بيادقه .

● ٧ - ب ٣ م — ت

● ٨ - ب × ب — ح × ب !

● ٩ - ف ٢ و — ح ٣ فو

● ١٠ - ف ٣ و — ب × ب

● ١١ - بف × ب — ب ٤ م!

٢)

● ٦ - ب ٣ م — ت

● ٧ - ف ٣ و — ح ٣ فو

● ٨ - ح ٢ م — ب ٣ حو

● ٩ - ب ٤ م — ح ١ م !

مناورة كابابلانكا وتحول دون الربط بواسطة الفيل (ف ٥ حم) .

● ١٠ - ت — ف ٣ رو!

ويتمتع الأسود بوضع ممتاز

جـ)

أقيم التكميلات في أيامنا هذه وأمتنها وأقواها بلا أدنى شك .

وما زالت تستحوذ انتباه النظرية وتؤدي إلى العديد من التفريعات التي لا تنضب .

الدفاع الهندي من جانب الملك (الهندي الشرقي)

إن كماشة فيل الملك الأسود هي السمة المميزة

لهذا الدفاع .. وتستجيب لفكرة استراتيجية عميقة فالأسود يعتزم استغلال الضعف النسبي للبيدق (بو) بواسطة ضغط مضاعف : على طول الوتر أولاً ... وبتقدم جانبي (ب ٤ م أو ب ٤ فو) ثانياً .

وحيال ذلك يستطيع الأبيض أن يختار إحدى التكميلات الثلاث التالية .

١ ـ أن يتقدم بالبيدق إلى ٥و (اغلاق الوسط) .
٢ ـ أن يبادل بو × بم (وسط مستقر وساكن) .
٣ ـ المحافظة على حدة الوسط وتواتره .. ومنذ عام ١٩٤٥ تقدم هذا الدفاع بشكل ملحوظ وذلك بمساهمة المدرسة السوفيتية واليوغوسلافية . وهو أكثر ديناميكية من الدفاع الأورثوذكسي ويروق لأولئك الذين يرغبون بعنف الصراع في اللعب ..

وبعد الانطلاق النموذجي :

● ١ ـ ب ٤و — ح ٣ فم
● ٢ ـ ب ٤ فو — ب ٣ حم
● ٣ ـ ح ٣ فو — ف ٢ ح
● ٤ ـ ب ٤ م — ب ٣ و
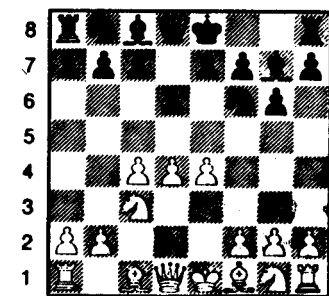
الشكل ـ ٢٣٤ ـ / ٤ ـ .... ب ٣ و

نحصل على أحد الأوضاع الكلاسيكية لهذا الدفاع ، والذي يبينه الشكل ـ ٢٣٤ ـ والخطوات الأكثر رواجاً هي :

٥ ـ ح ٣ فم   ٥ ـ ب ٣ فم   ب ٤ فم

أ ـ ح ٣ فم

● ٥ ـ ح ٣ فم — ت
● ٦ ـ ف ٢ م — حو ٢ و
● ٧ ـ ت — ب ٤ م

الشكل ـ ٢٣٥ ـ / ٧ ـ .... ب ٤ م

طالباً بو ويستطيع الأبيض الآن أن يختار واحدة من تكميلات ثلاث كما قلنا سابقاً . :

١ ـ التخلص من حدة الوسط بواسطة المبادلة (ب × ب) .
٢ ـ اغلاق الوسط بواسطة (ب ٥ و) .
٣ ـ التمسك بتوتر وحدة الوسط وتعزيز (بو) وهي سياسة انتظارية ...

● ٨ ـ ب × ب ؟

التخلي عن حدة اللعب بالمبادلة

● ٨ ـ ب × ب ؟

إن تخلي الأبيض عن مراقبة الخانة ٤ و ينطوي على تنازل في الامتياز وهي في صالح الأسود ..

كما أن الخانة ٥ و التي يسيطر عليها الأبيض بشكل مؤقت يمكن أن تنتقل إلى يد رسيله بواسطة (ب ٣ فو)

● ٨ ـ ...... — ب × ب

وتحت تصرف الأسود الآن مخطط واضح تماماً وهو أن يضع حصانه في ٥ و وذلك بأن يكمل : ح ٤ فوثم ح ٣ م وبعدئذ ح ٥ و أو : ح ١ م ثم ح ٢ فو ـ ح ٣ م وأخيراً ح ٥ و .

٢ً ـ اغلاق الوسط

٨ ـ ب ٥ و

● ٨ ـ ب ٥ و

الشكل - ٢٣٦ - / ٨ - ب ٥و

التكميلة الأكثر رواجاً . والوضع الآن يستدعي بعض الملاحظات ذات الطابع الاستراتيجي إذ أن المشكلة التي يواجهها اللاعبان تنحصر في فتح اللعب في الأجنحة ومن أجل ذلك يجب تجنب ما يلي :

يجب على الأبيض ألا يقدم البيدق (بيدق فيل الملك إلى ٤ فم) لأنه سيؤدي إلى سيطرة الأسود على الخانة ٤ م بعد المبادلة ب × بفم .

ويجب على الأسود ألا يقدم بدوره على ب ٣ فو وإلا أصبح عمود الوزير مفتوحاً لصالح الأبيض بعد (ب × بف) أو العمود (عمود فيل الوزير) إذا وجد الأسود نفسه مضطراً لـ بف × بو .

إن اختراق الأجنحة يمكن أن يكون على الشكل التالي :

١ - الأبيض : ب ٥ فو

٢ - الأسود : ب ٤ فم

إن التفنيد المحتمل لـ ب ٤ فم يستند غالباً على المبادلة بم × بفم فإذا ما استرد الأسود بيدقه بقطعة يفقد مراقبة ٥ م . وإذا ما استرده بالبيدق (بحم × بف) يتمكن الأبيض عندئذ من تقديم ب ٤ فم ! إذ تصبح هذه الخطوة قوية بعد أن يلعب الأسود ب ٤ فم .

٣) الأسلوب الانتظاري (التمسك بحدة الوسط) ٨ - ر ١ م

● ٨ - ر ١ م

الشكل - ٢٣٧ - / ٨ - ر ١م

يعزز بم ويتدارك التهديد المستتر

٨ -	ب × ب
٩ - ح × ب	ر ١م مع الضغط على بم
● ٨ -	ب × ب

أما إذا رغب الأسود في التمسك بحدة الوسط فعليه أن يختار بين ٨ - . . . . ب ٣ فو أو ٨ - . . . . ر ١ م

● ٩ - ح × ب	ر ١ م
● ١٠ - ف ١ فم	ح ٤ فو
● ١١ - ب ٣ فم	

واللعب متعادل

ب - ٥ - ب ٣ فم طريقة ساميش

● ٥ - ب ٣ فم

تحرم هذه النقلة حم من خانته الطبيعية (٣ فم) ولكنها تتمتع بأفضليتين :

فهي تقدم من ناحية دعماً ممتازاً لبيدق الملك كما أنها ستكون قاعدة للهجوم على تبييت الأسود إذ يتابع الأبيض ب ٤ حم ثم ب ٤ رم .

الشكل - ٢٣٨ - / ٥ - ب ٣ فم

● ٥ - . . . . .   ت
● ٦ - ف ٣ م   ب ٤ م
إنه الرد المميز كما أننا ننصح به هنا على الرغم من أن الأسود يملك تكميلات أخرى . .
يجب على الأبيض الآن اتخاذ قرار حاسم فهو إما أن يجعل الوسط ساكناً بواسطة ٧ - ب × ب أو أن يغلق الوسط بواسطة ب ٥ و كما يستطيع أن يتمسك بحدة الوسط وتواتره بواسطة ٧ - ح ٢ م . ولنتفحص باختصار هذه الاحتمالات المختلفة :

أ - (استقرارية الوسط وتثبيته)

● ٧ - ب × ب
فكرة بلا مطامح
● ٧ - . . . . .   ب × ب
● ٨ - و × و   ر × و
● ٩ - ح ٥ و   ح × ح
● ١٠ - بف × ح   ب ٣ فو
● ١١ - ف ٤ فو   ب × ب
● ١٢ - ف × ب   ح ٣ فو
● ١٣ - ر و ١ و   ح ٥ و!

ب - (اغلاق الوسط)

● ٧ - ب ٥ و
التكميلة الأروج وهي تحوِّل اللعب إلى الأجنحة .
● ٧ - . . . . . .   ح ٤ رم
يستعد لتقديم بفم وهذا أفضل ما لدى الأسود وهي ورقته الرابحة .
● ٨ - و ٢ و   ب ٤ فم
● ٩ - ط أو
٩ - ب × ب   ب × ب
١٠ - ط ولدى الأبيض آفاق هجومية على جناح الملك الأسود . والنقلة المتبعة هنا تؤدي إلى أواسط صعبة بالنسبة للطرفين .

ج - التمسك بحدة وتواتر الوسط

● ٧ - ح ٢ م   ب ٣ فو!
يستعد للمبادلة المركزية بم × بو ليتبعها بـ ب ٤ و .
● ٨ - و ٢ و   ب × ب
● ٩ - ح × ب
كما أن ف × ب تقف حاجزاً دون مخطط الأسود .
٩ - . . . . .   ب ٤ و؟
١٠ - بف × ب   بف × ب
١١ - ح × ب !   ح ٣ فو
١٢ - ف ٥ فو   ر ١ م

١٣ - ح ٧ م !! ويحصل الأبيض على الأفضلية . . لذلك يجب على الأسود استبدال بندقيته ليتبنى استراتيجية أخرى تلك التي نصح بها (بانو) .

٩ - . . . .   ف ٣ م !
١٠ - ح ٤ فم   ب ٤ فو
١١ - ف ٣ م   ح ٣ فو
١٢ - ف ٢ م   ح ٥ و!
مع لعب ممتاز للأسود

● ٩ - . . . . . .   ب ٤ و
● ١٠ - بم × بو   بف × بو
واللعب متعادل نوعاً ما

دفاع غرينفلد

التفريع الذي يشكل قسماً من الدفاع الهندي ونحصل عليه بعد :
● ١ - ب ٤ و   ح ٣ فم
● ٢ - ب ٤ فو   ب ٣ حم
● ٣ - ح ٣ فو   ب ٤ و

الشكل - ٢٣٩ -/ ٣ - . . . . . . ب ٤ و

وتميز هذه النقلة دفاع غرونفلد و تعتمد على الفكرة الاستراتيجية الآتية :

يسمح الأسود للأبيض باقامة وسط عريض ليهاجمه الأسود مستقبلاً بواسطة ب ٤ فو التي تؤدي إلى فتح عمودي الوزير وفيل الوزير .

تفريع المبادلة

● ٤ - ب × ب

النقلة المستساغة لتفنيد ودحض خطوة الأسود الأخيرة .

● ٤ - . . . . . ح × ب

● ٥ - ب ٤ م

النقلة المنطقية والسليمة في تفريع التبادل وقد أظهرت الخبرة العملية أن : ب ٣ حم تؤدي إلى تعادل الأسود دون أي عناء .

● ٥ - . . . . . ح × ح

إن تراجع الحصان إلى ٣ حو غير محمود لأن الأبيض يتابع :

٦ - ب ٣ رم ! ف ٢ ح
٧ - ح ٣ فم ت
٨ - ف ٣ م

ويحصل على التفوق في الوسط .

● ٦ - ب × ح

الشكل - ٢٤٠ -/ ٦ - ب × ح

● ٦ - . . . . . . ب ٤ فو

مهاجماً وسط الأبيض العريض فوراً ولنلاحظ دائماً أن التقدم الجانبي هذا لا يشكل ضغطاً . وللأسود تكميلات أخرى يتبعها أخيراً بـ ب ٤ فو .

● ٧ - ف ٤ فو

المعالجة الحديثة التي تقف في وجه نقلة الأسود .

● ٧ - . . . . . . ف ٢ ح

● ٨ - ح ٢ م وتبعد هذه الخطوة الربط بواسطة الفيل نهائياً . .

● ٨ - . . . . . ت

● ٩ - ت ب × ب

ويستعد لنشر حصان الوزير إلى الخانة ٣ فو مع ضغط متزايد على بو .

أما إذا لعب الأسود مباشرة :

٩ - . . . . ح ٣ فو فيكمل الأبيض مع أفضلية له : ١٠ - ب ٥ و !

● ١٠ - ب × ب ح ٣ فو

● ١١ - ف ٣ م ف ٥ حم

بقصد تحريض الأبيض على ب ٣ فم لإضعاف الوتر : ١ حم - ٧ رو للأبيض [(ب ١ - ز ٦) بالتدوين الجبري] .

● ١٢ - ب ٣ فم ح ٤ رو !

نقلة انتقالية هامة تجبر الأبيض على إبعاد فيله .

● ١٣ ـ ف ٣ و

كما أن :

١٣ ـ ف ٥ و ف ١ ف

١٤ ـ ف ٥ ح

ممتازة أيضاً .

● ١٣ ـ . . . . . ف ٣ م

وقد استحوذ الوضع الناتج الآن انتباه المهتمين بنظريات الشطرنج والمتمرسين لمدة طويلة ويستطيع الأبيض أن يختار :

١٤ ـ ب ٥ و !؟

أدخلها برونشتين .

أو ١٤ ـ ر ١ فو جيلر

ففي الحالة الأولى يخسر الأبيض المنزلة : (رخ مقابل فيل) في سبيل هجوم على الشاه . وفي الحالة الثانية لا يستثمر إلا بيدقاً .

٢ ـ يتابع الأبيض الانتشار ويتخلى عن : بف × بو

● ١ ـ ب ٤ و ح ٣ فم

● ٢ ـ ب ٤ فو ب ٣ حم

● ٣ ـ ح ٣ فم ب ٤ و

● ٤ ـ ف ٤ فم ف ٢ حم

● ٥ ـ ب ٣ م

الشكل ـ ٢٤١ ـ / ٥ ـ ب ٣ م

عندئذ يستطيع الأسود أن يختار بين التكميلة العنيفة والفعالة ٥ ـ . . . . ت والتكميلة الهادئة : ٥ ـ . . . . ب ٣ فو ونحن ننصح بالأخيرة لسبب واحد هو تجنب التعقيدات التي نحصل عليها بعد :

٥ ـ . . . . ت

وهي نقلة انتشارية تفرض التضحية ببيلق يستطيع الأسود أن يقبله أو يرفضه . .

٣ ـ وهذا تفريع يشكل الأبيض فيه ضغطاً على الخانة ٥ و .

● ١ ـ ب ٤ و ح ٣ فم

● ٢ ـ ب ٤ فو ب ٣ حم

● ٣ ـ ح ٣ فو ب ٤ و

● ٤ ـ ح ٣ فم

نقلة انتشارية متينة وغير هجومية (Neutre حيادية) وتحتفظ للأبيض باحتمالات متعددة .

● ٤ ـ . . . . . ف ٢ حم

● ٥ ـ و ٣ حو

الشكل ـ ٢٤٢ ـ / ٥ ـ و ٣ حو

نقلة سليمة ومنطقية مفضلة وعزيزة على بوتفينيك وبتروسيان . . إن الضغط المتزايد على خانة ٥و يجبر الأسود على اتخاذ قرار حاسم وهام فهو إما أن يحمي بو بتقديمه ب ٣ فو وإما أن يتخلى عن الوسط ويلعب ب × ب . ونحن ننصح بدعم بو وتعزيزه بتقديم ب ٣ فو لتجنب التفريعات المعقدة التي تؤدي إليها ٥ ـ . . . . ب × ب .

الدفاع الهندي من جانب الوزير (الهندي الغربي) .

● ١ ـ ب ٤ و ح ٣ فم

● ٢ ـ ب ٤ فو　　　ب ٣ م

● ٣ ـ ح ٣ فم

ويهمل الأبيض مراقبة الخانة ٤ م ولكن بشكل مؤقت .

● ٣ ـ . . . . .　　　ب ٣ حو
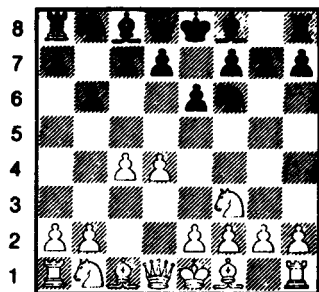
الشكل ـ ٢٤٣ ـ / ٣ ـ . . . . . . ب ٣ حو

النقلة المميزة للدفاع الهندي الغربي . فالأسود يستعد لكماشة فيل الوزير ليدخل في صراع مع الأبيض على الخانة البيضاء ٤ م التي تعتبر المفتاح الاستراتيجي لهذا التفريع دون التخلي عن الخانة البيضاء ٥ و تلك النقلة التي يمكن قبولها في وقت لاحق لكي يتمكن بواسطتها من مراقبة الخانة البيضاء ٤ م .

(ضد تفريع ٣ ـ . . . . . ب ٣ حو) الكماشة المضادة .

● ٤ ـ ب ٣ حم

قبل النزاع على الخانة ٤ م ينوي الأبيض أن يشل فعالية فيل الوزير على الوتر الطويل .

● ٤ ـ . . . . .　　　ف ٢ ح

● ٥ ـ ف ٢ ح　　　ف ٢ م

● ٦ ـ ت　　　ت

● ٧ ـ ح ٣ فو

التكميلة الدارجة

الشكل ـ ٢٤٤ ـ / ٧ ـ ح ٣ فو

ويهدف الأبيض إلى السيطرة على الخانة ٤ م بالنقلة القادمة : ٨ ـ و ٢ ف وكان في مستطاع الأبيض أن يلعب بدلاً من ٧ ـ ح ٣ فو .

٧ ـ و ٢ ف أو ٧ ـ ب ٣ حو .

ولنشر أخيراً إلى هذه الفكرة التركيبية الهامة .

٧ ـ ب ٥ و !؟ التي أدخلها بومار ؟ والتي تفرض التضحية ببيدق على المدى البعيد في سبيل غايات استراتيجية فمثلاً :

٧ ـ ب ٥ و	بم × بو
٨ ـ ح ٤ و !	ب ٣ فو!
٩ ـ بف × بو	ح × بو

ويستطيع الأبيض أن يختار بين :

١٠ ـ ف × ح	ب × ف
١١ ـ ح ٣ فو	ح ٣ فو

والوضع متعادل

أو ١٠ ـ ب ٤ م　　　ح ٣ فم

ويكون الأبيض قد ضحى ببيدق في سبيل الحصول على إمكانات هجومية .

● ٧ ـ . . . . .　　　ح ٥ م

خطة في التبسيط وكانت تروق لكابابلانكا أما : ٧ ـ . . . . . ب ٤ فو ؟ فهي خطأ بسبب ٨ ـ ب ٥ و ! ويحصل الأبيض على وضع مسيطر .

● ٨ ـ و ٢ ف

الرد الشائع

● ٨ ـ . . . . . .　　　ح × ح

● ٩ ـ و×ح	ب ٤ فم !

التكميلة السليمة والمطابقة جداً لروح هذا التفريع وتعتبر الآن النقلة الوحيدة القادرة أكثر من غيرها على فرض التعادل .

● ١٠ ـ ح ١ م

والتحضير لـ ب ٥ و الذي يؤدي إلى تبادل الفيلة .

هناك فكرة أخرى وهي دعم بو بواسطة ١٠ ـ ر ١ و كما أن الأبيض يمكن أن يلعب :

١٠ ـ ب ٥ و	بم × بو

١١ ـ و٢ و ! مع أفضلية للأبيض وهذا المثال يظهر لنا أنه بعد :

١٠ ـ ب ٥ و يجب على الأسود أن يرد فوراً

١٠ ـ . . . . . ف ٣ فم متخلياً عن المبادلة (بم × بو) .

التفريع المغلق

● ١ ـ ب ٤ و	ح ٣ فم

● ٢ ـ ب ٤ فو	ب ٣ م

● ٣ ـ ح ٣ فم	ب ٣ حو

● ٤ ـ ب ٣ م

وقد تخلى الأبيض عن وضع الكماشة بقصد الانتشار بالفيل بشكل كلاسيكي .

● ٤ ـ	ف ٢ ح

● ٥ ـ ف ٣ و

ويبينّ لنا الشكل ٢٤٥ وضع الانطلاق في التفريع المغلق ويعطي الأسود مجالاً واسعاً في الاختيار ، :

الشكل ـ ٢٤٥ ـ / ٥ ـ ف ٣ و

مثل :

٥ ـ	ف ٢ م

٥ ـ	ب ٤ فو
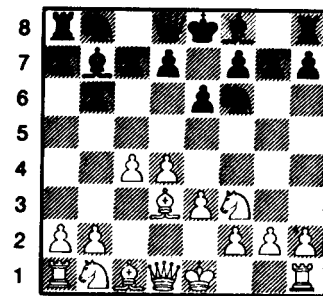
٥ ـ	ب ٤ و

وطابعه هذا لا يهم إلا قليلاً إن صح القول .

● ٥ ـ	ف ٢ م

● ٦ ـ	ت	ت

● ٧ ـ ب ٣ حو !

إذا ما عزم الأبيض على كماشة فيل الوزير فيجب عليه أن يؤخر خروج حصان الوزير بموجب القاعدة التي نادى بها كيريس . فاذا نشر الأسود حصان الوزير إلى ٣ فو فيمكن للأبيض أن يلعب حو ٢ و . واذا لعب الأسود حو ٢ و رد الأبيض ح ٣ فو وهي أكثر فعالية للأبيض .

وبالحقيقة عندما يلعب الأسود ح ٣ فو فإنه بذلك يمارس ضغطاً على بو كما أنه بالنقلة ح ٤ رو يزيد من ضغطه على بفو ، ونقلة الأسود هذه تفقد قسماً كبيراً من فعاليتها عندما يلعب الأبيض : حو ٢ و .

● ٧ ـ	ب ٤ فو

● ـ ـ ف ٢ ح	ب ٤ و

● ٩ ـ ح ٣ فو

والنقلة ٩ ـ و ٢ م أحزم وأدق حسب تعاليم كيريس .

● ٩ ـ	ح ٣ فو

● ١٠ ـ و ٢ م	بف × بو

● ١١ ـ بم × بو	بو × بف

بعد هذه المبادلة المضاعفة في البيادق المعلقة طبقاً للمباراة التي دارت بين كيريس ـ تايمانوف على بطولة الاتحاد السوفييتي عام ١٩٥١ .

● ١٢ ـ بح × بو

الشكل - ٢٤٦ - / ١٢ - ب × ب

والوضع في الشكل يطرح السؤال التالي : هل بيادق الأبيض المعلقة تلك قوية أم ضعيفة في وسط اللعب ؟ وقد أعطت التجربة العملية الجواب القطعي :

إن ديناميكية البيدقين تتغلب على ضعفهما النسبي فالتهديد الكامن باختراق بيدق الوزير (ب ٤ و إلى ٥ و) يعطي الأبيض مبادأة دائمة واحتمالات عديدة في الهجوم . لذلك تنصح النظرية الحالية بأن يتخلى الأسود عن البيادق المعلقة وبالامساك جزئياً بشدة الوسط .

وهذا اتجاه جديد في اللعب انطلاقاً من الشكل (٢٤٥) أي بعد ٥ - . . . . ف ٢ م .

● ١ - ب ٤ و — ح ٣ فم
● ٢ - ب ٤ فو — ب ٣ م

● ٣ - ح ٣ فم — ب ٣ حو
● ٤ - ب ٣ م — ف ٢ حو
● ٥ - ف ٣ و — ف ٢ م
● ٦ - ت — ت
● ٧ - ب ٣ حو — ب ٤ فو
● ٨ - ف ٢ ح — ب ٤ و
● ٩ - و ٢ م ! — ب × بو !
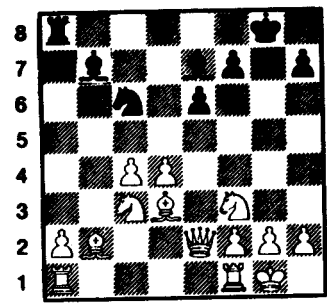
إن المبادلة هنا لا تستحق الاعجاب إلا في الإجراء الذي يمتنع فيه الأسود عن بو × بف وهذه بالحقيقة المعالجة الحديثة . . . إذ يكون الأسود قد خفف الضغط عن الوسط دون إبعاده نهائياً ليتجنب بالتالي بيادق رسيله المعلقة .
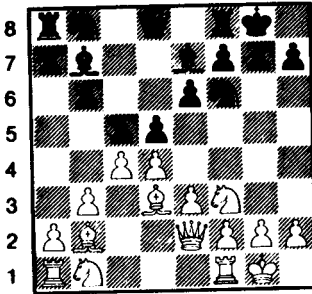
الشكل - ٢٤٧ - / ٩ - و ٢ م !

● ١٠ - بم × بو — ح ٣ فو
● ١١ - حو ٢ و

ويكون الأبيض بذلك قد اتبع نصائح كيريس : والوضع في حكم التعادل وتصعب معالجته على الطرفين .

شرح وتحليل ترتاكوفر

الدفاع الهولندي

يريد الأسود بتقديمه ١ - . . . . . ب ٤ فم منع الأبيض من النقلة : ب ٤ م بعد أن لعب ١ - ب ٤ و ولنلاحظ أن النقلة ب ٤ فم لا تساعد الأسود على نشر أي قطعة جديدة ولكنها تضعف حراسة الملك .

ومع ذلك فإن الدفاع الهولندي القديم له حقه في الوجود لأن الأسود يبني بواسطته وسطاً قوياً من البيادق (ب ٣ م مع ب ٤ و) أو (ب ٣ ومع ب ٤ م) كما يستعد لهجوم جانبي من جهة الملك . . .

ولا ينجح الأبيض بكبح جماح رسيله إلا بواسطة أسلوب محكم ومدروس . . . ولنحاول أن نلاحظ ذلك عن كثب .

التحليل رقم - ١ -
التكميلة السطحية :

● ١ - ب ٤ و　　　ب ٤ فم
● ٢ - ب ٤ فو

ويعالج الأبيض الافتتاحية على غرار جامبيت الوزير العادي دون تمييز . . وعليه فإن الأسود وإن كان لاعباً من الدرجة الثانية يستطيع الانتشار بشكل جيد وفعّال .

● ٢ - . . . . .　　　ب ٣ م
● ٣ - ح ٣ فو　　　ح ٣ فم
● ٤ - ف ٥ حم
إذا :

٤ - ب ٣ م　　　ف ٥ حو!
ربط مضاد .
٥ - ف ٣ و　　　ب ٣ حو !
يريد الانتشار بفيله بشكل كماشة .
٦ - ح ٣ فم　　　ف ٢ ح
٧ - ت　　　ت

ويكون الأسود قد أتم المرحلة الأولى من الافتتاحية بتفوق واضح .

أما الانتشار العلمي للأبيض فيمكن أن يكون على الشكل التالي :

٤ - ب ٣ حم ثم ف ٢ ح ثم ح ٣ فم أو ح ٣ رم كيلا يعرقل حرية فيله على الوتر الطويل .

● ٤ - . . . . .　　　ف ٥ حو

إن الربط المضاد أكثر فعالية من الانتشار المتواضع : ٤ - . . . .　　　ف ٢ م

● ٥ - ب ٣ م　　　ب ٣ حو!
● ٦ - ف ٣ و　　　ف ٢ ح

ويكون الأسود قد تخلص من المشكلة الملحاح : نشر فيل وزيره . وهو لا يسيطر على الوتر الطويل ١ رو - ٨ رم (ح ٨ - أ ١ حسب التدوين الجبري) فحسب ولكنه يمنع أيضاً نقلة الأبيض الهامة ب ٤ م .

● ٧ - ح ٣ فم .

أما النقلة السطحية : ٧ - ب ٣ فم لكي يتبعها بـ ح ٢ م فإنها دون هذه النقلة الانتشارية قيمة .

● ٧ ـ . . . . .　　　　ت
● ٨ ـ　ت　　　　ف × ح

لقد نفذ الأسود هذه المبادلة كيلا يضطر إلى التراجع لأنه يرغب ببداية هجومية عدوانية . . وبالفعل إذا لعب مباشرة : ٨ ـ . . . . . . و ١ م فسوف تشكل النقلة ٩ ـ ح ٥ ح تشويشاً بارعاً :

٩ ـ . . . . . .　　　　ح٣ رو
١٠ ـ و ٤ ر

وتعترض الأسود الصعوبات في جناح الوزير ومن جهة أخرى إذا :

٨ ـ . . . .　　　　ب ٣ و لكي يتبعها بـ:
٩ ـ . . . . .　　　　حو ٢ و

يلعب الأبيض حو ٢ م يتجنب المبادلة مع تهديد فيل الملك بواسطة :

١٠ ـ ب ٣ رو　　　　ف ٤ رو
١١ ـ ب ٤ حو الخ . . .
● ٩ ـ ب × ف　　　　و ١ م

علماً بأن أمامه اختيارات واسعة :

٩ ـ . . . . . .　　　　ب ٣ رم طالباً فيل رسيله ويجبره على اتخاذ قراره النهائي .
٩ ـ . . .　　　　ب ٤ فو مثبتاً بيادق الأبيض المزدوجة . .
٩ ـ . . . . .　　　　ب ٣ و محركاً الوسط
٩ ـ . . . . .　　　　ح ٣ فو يتابع نشر قطعه

ولكن الأسود اتبع النقلة المنصوص عنها هنا (و ١ م) لكي يتبعها بـ و ٤ ر أو و ٣ حم . . مستعداً لشن هجومه على جناح الملك . .

التحليل (٢)
التكميلة العلمية

● ١ ـ ب ٤ و　　　　ب ٤ فم
● ٢ ـ ب ٣ حم

يريد السيطرة على الوتر الطويل .

● ٢ ـ . . . . .　　　　ب ٣ م
● ٣ ـ ف ٢ ح　　　　ح ٣ فم
● ٤ ـ ح ٣ فم

يمكن نشر الحصان بشكل آخر : ح ٣ رم كيلا يعرقل حرية فيله على الوتر الطويل . .

إن ٤ ـ ب ٤ فو سابقة لأوانها فهي تسمح للأسود بالكش ٤ ـ . . . . . ف ٥ ح + بينما الآن سيكتفي الأسود بنشر فيله بالشكل المتواضع . .

● ٤ ـ . . . . .　　　　ب ٤ و

ويحد من فعالية فيل رسيله على الوتر الطويل . . ويدعى تشكيل البيادق السود ٤ فم ـ ٣ م ـ ٤ و بـ (ستونووول) ومعناه : الجدار الصخري أي جدار يصعب على الأبيض تحطيمه ـ هناك طريقة أخرى للانتشار ولكنها أكثر تعقيداً :

٤ ـ . . . . .　　　　ب ٣ و

لكي يتبعها بـ حو ٢ و وأخيراً بـ ب ٤ م ويبقى فيل الأبيض شديد الفعالية على وتره الطويل . .

● ٥ ـ　ت　　　　ف ٣ و
● ٦ ـ ب ٤ فو

أصبحت هذه النقلة ممكنة بعد التبييت لأنه بعد :

٦ ـ . . . .　　　　ب × بف
٧ ـ و ٤ ر +　　　　ب ٣ فو
٨ ـ و × ب ويسترد الأبيض بيدقه في ظروف مواتية . .

● ٦ ـ . . . . .　　　　ب ٣ فو
● ٧ ـ ب ٣ حو　　　　حو ٢ و
● ٨ ـ ف ٢ ح　　　　يمنع التقدم المحتمل :
　　　　ب ٤ م
● ٨ ـ . . . . .　　　　ت
● ٩ ـ حو ٢ و　　　　ح ٥ م

مناورة جيدة تنجز بناء الجدار الصخري بشكله المفيد .

● ١٠ ـ ح ٥ م

تشكيل ضد بناء ستونووول .

● ١٠ ـ . . . . . .　　　　حو ٣ فم

● ١١ ـ ب ٤ فم
واللعب متعادل

تكميلة مرنة سحركة

● ١ ـ ب ٤ و　　ب ٤ فم
● ـ ب ٤ م

جامبيت ستونتون يضحي ببيدق في سبيل الحصول على صراع صريح ومكشوف . .

● ٢ ـ . . . . .　　ب × ب
● ٣ ـ ح ٣ فو　　ح ٣ فم
● ٤ ـ ف ٥ ح

لكي يسترد بيدق الجامبيت يمكن أن نحصل على جامبيت حقيقي بعد :
٤ ـ ب ٣ فم فمثلاً : ٤ ـ . . . . . . بم × بف
(الأفضل ٤ ـ . . . . . ب ٤ و) .
٥ ـ ح × بف وسوف يزداد ضغط الأبيض .
أما : ٤ ـ ب ٤ حم فهي متهورة .

● ٤ ـ . . . . . .　　ب ٣ فو
للتحضير لـ ب ٤ و ومن الخطأ أن يدافع الأسود عن مكسبه بالتقدم المباشر :

٤ ـ . . . . .　　ب ٤ و ؟
لأن ذلك سيؤدي إلى ٥ ـ ف × ح　بم × ف
٦ ـ و ٥ ر +　　ب ٣ ح
٧ ـ و × بو　　و × و
٨ ـ ح × و
ويكون الأبيض قد استرد بيدقه بالاضافة إلى بيدق ثان بفضل التهديد المضاعف :
٩ ـ ح × بفو +
أو ٩ ـ ح × بفم +

● ٥ ـ ف × ح
وعوض عن أن يسترد الأبيض بيدقه يستطيع أن يتابع وبكثير من الحيوية والفعالية : ٥ ـ ب ٣ فم .

● ٥ ـ . . . . . .　　بم × ف
● ٦ ـ ح × ب　　و ٣ ح

وبواسطة هذا التضليل الذي أصبح ممكناً الآن يحاول الأسود ازعاج رسيله . . وبشكل عام ، فإن جامبيت ستونتون يؤدي إلى أدوار مثيرة للغاية .

جامبيت الوزير

« دست تطبيقي »

الدفاع الأورثوذكسي (تفريع المبادلة)
- من مجلة شطرنج أوربا العالمية -
١٩٧٢

الأبيض	الأسود
تال	سافون
● ١ - ب ٤ فو	ب ٣ م
● ٢ - ح ٣ فو	ب ٤ و
● ٣ - ب ٤ و	ح ٣ فم
● ٤ - ب × ب	

ويصبح الوسط ساكناً في تفريع المبادلة كما يسمح للطرفين بالانتشار الهادىء دون اثارة للمشاكل في بداية اللعب ولكن الأسود يلاقي صعوبة في تنشيط لعبه ، وقطعه بينما مخطط الأبيض يعتمد على هجوم الأقلية في جناح الوزير . . .

● ٤ -	ب × ب
● ٥ - ف ٥ حم	ف ٢ م
● ٦ - ب ٣ م	ت
● ٧ - ف ٣ و	حو ٢ و
● ٨ - ح ٣ فم	ر ١ م
● ٩ - ت	ح ١ فم
● ١٠ - و ٢ فو	

لقد وصلنا إلى الوضع الحساس لهذا التفريع مع اختلاف بسيط : تخلي الأسود عن النقلة : ب ٣ فو لكي يكسب الوقت مؤقتاً .

● ١٠ -	ف ٣ م

يبدو أن الأسود يريد الوصول إلى الخانة ٥ فو البيضاء . . ومع ذلك فإن من الأفضل له أن يلعب : ١٠ - . . . . . ب ٣ فو

١١ - ر و ١ حو	ب ٤ رو !
١٢ - ب ٣ رو	ح ٥ م
١٣ - ف × ف	و × ف
١٤ - ب ٤ حو	ف ٤ فم !

● ١١ - ح ٥ م !

نقلة ممتازة تذكر الأسود باتباع نظام التفريع بعد ١١ - . . . . . ب ٤ فو

١٢ - ف ٥ حو ! تعطي الأبيض أفضلية كبيرة في جميع الاحتمالات :

أ) - ١٢ -	ف ٢ و
١٣ - ح × ف	ح (فم) × ح
١٤ - ف × ح	و × ف

١٥ - ف × ح ويجب على الأسود أن يأخذ الفيل بواسطة بيدق حم كيلا يخسر البيدق ٥ فو . . .

ب) - ١٢ -	ح ١ فم ٢ و
١٣ - ح × ح	ح × ح
١٤ - ف × ف ٢ م	و × ف

١٥ - ف × ح ٢ و ويربح إما ب ٤ فو الأسود أو البيدق ٤ و .

ج) - ١٢ -	ح (٣ فم) ٢ و
١٣ - ف × ح ٢ و	و × ف الخ . .

ويربح الأبيض . .

● ١١ -	ح ٣ فم ٢ و
● ١٢ - ف ٤ فم	

إن المبادلة : ف × ف تفتح اللعب للأسود وتخفف الضغط عنه .

● ١٢ - . . . . .　　ح × ح
● ١٣ - ف × ح　　ب ٣ فو

لم تعد النقلة ١٣ - . . . . ب ٤ فو ممكنة بسبب غياب الحصان (ح ٣ فم) ولضعف البيدق ٤ و الأسود . .

● ١٤ - ح ٤ رو　　ب ٣ فم

إن هذا الضعف سيؤثر عاجلاً أم آجلاً على جناح الملك . . . بالإضافة إلى تخلف وضع الأسود عن وضع الأبيض . .

● ١٥ - ف ٣ حم　　ف ٢ فم
● ١٦ - ب ٤ حو!

وباشر الأبيض بهجوم الاقلية . .
والأسود لا يستطيع أخذ البيدق لأن ذلك يساعد الأبيض في مهامه :

١٦ - . . . . .　　ف × ب
١٧ - رفم ١ حو　　و ٢ م
١٨ - و ٣ حو　　ب ٤ رو
١٩ - ب ٣ رو　　الخ . .

● ١٦ - . . . . .　　ف ٣ و
● ١٧ - رو ١ حو　　ف × ف
● ١٨ - ب ر × ف　　ب ٣ رو
● ٩ - ح ٥ فو　　ر ٢ م
● ٢٠ - ب ٤ رو　　ر ٢ فو
● ٢١ - رفم ١ فو　　و ٢ م
● ٢٢ - ر ٣ حو　　ب ٣ حم

لتحرير الحصان

● ٢٣ - ر ٣ فو　　رو ١ فو

لقد عزز الأبيض وضعه إلى الدرجة القصوى قبل المباشرة بالاختراق .

● ٢٤ - ح × ب حو !

إن هذه التضحية نابعة من التقويم الحقيقي للقوى ومن تقدير الوضع الناتج عن هذا التشكيل . .

● ٢٤ - . . . . .　　ر × ح
● ٢٥ - ف × ب ر　　ر ١ رو
إذا ٢٥ - . . . . .　　و × بحو
٢٦ - ف × ر　　و × ف
٢٧ - ر × بف　　ر × ر
٢٨ - و × ر　　و × و
٢٩ - ر × و　　ف ١ م
٣٠ - ر ٦ رو　　ويربح الأبيض ولكن

الأسود يستطيع المقاومة بعنف بعد :

٢٥ - . . . . . .　　رف ١ حو!
٢٦ - ف × ر　　ر × ف
● ٢٦ - ف × ر　　و × ف
● ٢٧ - و ٣ حو!

لقد سقط البيدق ٣ فو الأسود ولكن الأبيض يعزز مكتسباته أولاً . .

● ٢٧ - . . . . . .　　ر ٣ رو
إذا ٢٧ - . . . . .　　ف ١ م
٢٨ - ب ٥ حو　　ب × ب
٢٩ - ر ٧ فو　　و ٣ حو
٣٠ - و × بو +　　ح ٣ م
٣١ - ر ١ فو ٦ فو!　　ويربح

● ٢٨ - ب ٥ حو !　　ب × ب
● ٢٩ - ر ٧ فو　　و ٣ حو
● ٣٠ - ب × ب　　ر ٤ رو
● ٣١ - ر ١ فو ٦ فو!

واخترق الرخان خطوط الأسود . .

● ٣١ - . . . . . .　　و × ب
● ٣٢ - و × و　　ر × و
● ٣٣ - ر × بفم　　ف ١ م
● ٣٤ - ر ٨ فو　　م ٢ ح
● ٣٥ - ر ٣ فم　　ر ٨ حو +
● ٣٦ - م ٢ ر　　ح ٢ و
● ٣٧ - ر × ف　　ح ٣ فم
● ٣٨ - ر ٧ م +

واستسلم الأسود

اللعب المغلق

« دست تطبيقي »

تفريع تاراش

١٩٧٢

الأبيض	الأسود
كيريس	ميكنغ

من مجلة شطرنج أوربا العالمية

لقد أظهر كيريس قوته الفائقة في أواسط اللعب بتفوقه على الأستاذ العالمي الكبير . .

● ١ ـ ب ٤ و — ح ٣ فم
● ٢ ـ ب ٤ فو — ب ٤ فو
● ٣ ـ ب ٣ م

ويلجأ كيريس إلى اللعب الهادىء علماً بأنه مشهور بلعبه العنيف والمعقد ، إذ يتجنب هنا تعقيدات تفريعات البينوني . .

● ٣ ـ . . . . . . — ب ٣ م
● ٤ ـ ح ٣ فم — ب ٤ و
● ٥ ـ ح ٣ فو — ح ٣ فو
● ٦ ـ ب ٣ رو

الوضع المتناظر لدفاع تاراش ويستعد الأبيض لنشر جناح الوزير مهدداً بـ بو × بف ليتبعها بـ : ب ٤ حو ثم ف ٢ حو « جامبيت الوزير المقبول مع كسب الوقت .

● ٦ ـ . . . . — ب × بفو ؟ !

في الدست الثاني من مباراة فيشر ـ بتروسيان اتبع فيشر بنجاح نصائح أليخين ولعب ٦ ـ . . . . ح ٥ م وعلى كل حال فإن : ٦ ـ . . . . . بف × بو أكثر دقة ليمنع بو × بفو . . . .

● ٧ ـ ف × ب — بف × بو
● ٨ ـ بم × ب — ف ٢ م
● ٩ ـ ت — ت

ونحصل على مثل هذا الوضع من جامبيت الوزير المقبول أو من دفاع نيمزوفيتش .

● ١٠ ـ ف ٤ فم

يمكن للأبيض هنا أن يلعب ١٠ ـ و ٣ و
١٠ ـ ر ١ م
١٠ ـ ف ٥ حم .

● ١٠ ـ . . . . . . — ب ٣ حو

إن ١٠ ـ . . . . ب ٣ رو ثم ب ٤ حو أكثر فعالية .

● ١١ ـ و ٣ و

ويستعد لوضع الفيل في ١ حو لمهاجمة جناح الملك .

● ١١ ـ . . . . . — ف ٢ حو
● ١٢ ـ رو ١ و

إن ١٢ ـ رف ١ م أفضل .

● ١٢ ـ . . . . . . — ر ١ فو
● ١٣ ـ ف ٢ رو — ح ١ حو ؟ !

يريد الأسود أن يلعب : ح ٤ و ومع المحافظة على انفتاح الوتر الطويل . ولكن التكميلة ١٣ ـ . . . . . و ٢ و ثم رم ١ و أفضل .

● ١٤ ـ رم ١ م .

لو لعب الأبيض هذه النقلة سابقاً لكانت نقلة الأسود سيئة بسبب ١٤ ـ ح ٥ حم ! ف ٣ رو ١٥ ـ و ٣ رم ! وإذا و × بفو ١٦ ـ ر ٤ م ! و ٦ و ١٧ ـ ر ٣ م و ٥ و ١٨ ـ ف × ح ر × ف ١٩ ـ ح × بفم ! مع هجوم عنيف للأبيض . .

● ١٤ ـ . . . . . . ح ٤ و

من الأفضل طرد الوزير من خانته المسيطرة بواسطة :

١٤ ـ . . . . . ف ٣ رو
● ١٥ ـ ف ١ حو ب ٣ حم
● ١٦ ـ ف ٦ رم

إن أفضلية الأبيض واضحة بسبب آفاقه المجومية على جناح الملك .

● ١٦ ـ . . . . . . ح × ح

لم هذا الاستعجال ؟ فقد حصل الأبيض على بيدقين معلقين ولكنهما متحركان .

● ١٧ ـ ب × ح ر ١ م
● ١٨ ـ ب ٤ فو و ٣ و

وعلى الرغم من أن وضع الأسود سيكون سلبياً فإن : ١٨ ـ . . . . . ح ٢ و أفضل لأن الصف الأول قد أصبح ضعيفاً بابتعاد الوزير . . .

● ١٩ ـ ر ٣ م !

بالاضافة إلى أنه دفاع ايجابي عن رخ الوزير فإنه يسمح بازدواج الرخين على عمود الملك ثم الاختراق بواسطة : ب ٥ و .

● ١٩ ـ . . . . . ف ٣ فم

· أو ١٩ ـ . . . ف ١ فم
٢٠ ـ ف ٥ حم !

● ٢٠ ـ ب ٥ و ! ب × ب
● ٢١ ـ ب × ب، ح ٢ و

ولا يستطيع الأسود أخذ البيدق ٥ و بعد ٢١ ـ . . . . ر × ر
٢٢ ـ و × ر ف × ب
٢٣ ـ ف ٢ رو

● ٢٢ ـ ف ٢ رو ح ٤ فو
● ٢٣ ـ و ٢ و ر × ر
● ٢٤ ـ و × ر ح ٥ رو؟

النقلة النموذجية السيئة في ابعاد القطع عن المركز :

إن ٢٤ ـ . . . . . ف ٢ حم أفضل على أي حال .

● ٢٥ ـ ر ١ م !

مهدداً بالمات .

● ٢٥ ـ . . . . . و ١ و

لقد أجبر الأسود على فتح الطريق أمام البيدق إن ٢٥ ـ . . . . ف ٢ حم ٢٦ ـ ف ٤ فم ثم ب ٦ و ومع التهديد بـ : ح ٥ حم . .

● ٢٦ ـ ب ٦ و ح ٦ فو؟

يجب أن يلعب بالطبع :

٢٦ ـ . . . . . ح ٤ فو لتجنب تهديدات الأبيض المباشرة .

● ٢٧ ـ ف × بفم + !

ولا يستطيع الأسود أخذ الفيل بسبب المات .

● ٢٧ ـ . . . . . . م ١ رم
● ٢٨ ـ ب ٧ و! واستسلم الأسود

***

« دست تطبيقي »
جامبيت الوزير المرفوض
الدفاع نصف سلافي

الأبيض	الأسود
بوتفينيك	ماكس ايفي

تحليل غولومبك

الأبيض	الأسود
● ١ - ب ٤ و	ب ٤ و
● ٢ - ب ٤ فو	ب ٣ م
● ٣ - ح ٣ فم	ح ٣ فم
● ٤ - ح ٣ فو	ب ٣ فو
● ٥ - ب ٣ م	حو ٢ و
● ٦ - ف ٣ و	ف ٥ حو

إن هذا الربط غير فعّال والأفضل :

٦ -	ف ٣ و
● ٧ - ب ٣ رو	ف ٤ رو
● ٨ - و ٢ فو	و ٢ م

الأفضل للأسود هنا أن يسارع بالتبييت .

وإذا ٩ - ت	ف ٢ فو
١٠ - ب ٤ م	بو × بفو
١١ - ف × ب	ب ٤ م
● ٩ - ف ٢ و	بو × ب

ما زال التبييت أفضل

● ١٠ - ف × ب	ب ٤ م
● ١١ - ت	ت
وليس ١١ -	ب ٥ م
١٢ - ح × ب	
● ١٢ - رو ١ م	

نقلة استعد لها بوتفينيك جيداً . . وهو ينتظر من الأسود أن يلعب : ب ٥ م ، لذلك فهو يعزز حماية بيدق ٣ م كي يستطيع التقدم ببيدق فم مع احتمال فتح عمود فم .

● ١٢ -	ف ٢ فو
● ١٣ - ح ٤ م	

يهدد بـ : ف ٤ حو

● ١٣ -	ح × ح
● ١٤ - و × ح	ب ٤ رو
الأفضل ١٤ -	ح ٣ فم
١٥ - و ٤ رم	ب ٤ م
١٦ - ف ٤ حو	ف ٣ و
١٧ - ف × ف	و × ف
١٨ - ح ٥ حم	ف ٤ فم
١٩ - ب ٣ فم	رو ١ م

وفرص الأسود لا بأس بها للسيطرة على الوضع .

● ١٥ - ف ٢ رو	ح ٣ فم
● ١٦ - و ٤ رم	ب ٥ م
● ١٧ - ح ٥ م	ف × ح
● ١٨ - ب × ف	و × ب
● ١٩ - ف ٣ فو	

إن تضحية الأبيض ببيدق عوضت له خسارته : امتلاكه لفيلين قويين وامكانات هجومية على جناح الملك .

● ١٩ -	و ٢ م

وليس و ٤ رم بسبب ف × ح

● ٢٠ ـ ب ٣ فم

وقد تصول بوتفينيك الى الوضع الذي تنبأ به منذ انلقلة : ١٢ ـ

● ٢٠ ـ . . . . . ح ٤ و

إن المبادلة بالوزيرين لا تحد من عنف هجوم الأبيض علماً بأن تكميلات الأسود الأخرى سيئة أيضاً فمثلاً :

٢٠ ـ . . . . . ف ٣ م
٢١ ـ ب × ب ! ف × ف
٢٢ ـ ر × ح ف ٣ م
٢٣ ـ ر ٦ حم ! و × و
٢٤ ـ ر × ب + م ١ رم
٢٥ ـ ر × بفم + بالكشف م ١ حم
٢٦ ـ ر ٧ حم + م ١ رم
٢٧ ـ ر ٤ حم + بالكشف ويتبعها بالمات .

ب) ٢٠ ـ . . . . ب × ب
٢١ ـ ف ١ حو ب ٣ رم
٢٢ ـ ر × بف ح ٤ و
٢٣ ـ ر ٣ حم و × و
٢٤ ـ ر × بح + م ١ رم
٢٥ ـ ر ٧ رم + م ١ حم
٢٦ ـ ر ٨ رم مات

● ٢١ ـ و × و ح × و
● ٢٢ ـ ب × ب ب ٣ حو
● ٢٣ ـ ر ١ و

ويهدد بـ ٢٤ ـ ر × بفم ر × ر ٢٥ ـ ر ٨ و مات .

● ٢٣ ـ . . . . . ح ٣ حم
● ٢٤ ـ ر ٦ و ف ٣ رو
● ٢٥ ـ ر ٢ فم ف ٤ حو
● ٢٦ ـ ب ٥ م

ويهدد الأبيض الآن بـ ٢٧ ـ ب ٦ م ب × ب ٢٨ ـ ر ٧و

● ٢٦ ـ . . . . . ح ٢ م

آملاً أن يلعب هذه المرة ح ٤ و للحد من فعالية وقوة الفيلين .

● ٢٧ ـ ب ٤ م ب ٤ فو
● ٢٨ ـ ب ٦ م ب ٣ فم

إذا ٢٨ ـ . . . . ب × ب
٢٩ ـ ر × بم ر × ر
٣٠ ـ م × ر م ١ فم
٣١ ـ ر × ـ بحو ويربح الأبيض ببساطة .

● ٢٩ ـ ر × بحو ف ٣ فو
● ٣٠ ـ ر × ف ح × ر
● ٣١ ـ ب ٧ م + بالكشف .
● ٣١ ـ . . . . . ر ٢ فم
● ٣٢ ـ ف ٥ و واستسلم الأسود لأنـه سيخسر قطعة بعد :

٣٢ ـ . . . . . ر ١ فو
٣٣ ـ ب ٨ م = و + ر × و
٣٤ ـ ف × ح ر ١ فو
٣٥ ـ ف ٥ و الخ . . .

***

جامبيت الوزير المرفوض

دست تطبيقي

الدفاع السلافي

من مجلة شطرنج أوروبا العالمية ـ ١٩٧٤

الأبيض	الأسود
بنكو	بيتل

من تحليلات أوكيلي

● ١ ـ ح ٣ فم	ب ٤ و
● ٢ ـ ب ٤ فو	ب ٣ فو
● ٣ ـ ب ٣ م	ح ٣ فم
● ٤ ـ ح ٣ فو	ب ٣ م
● ٥ ـ ب ٤ و	حو ٢ و

وها نحن الآن في تفريع ميران الشهير الذي أدخله روبنشتين سنة ١٩٢٥ حتى إن كل المحاولات لدحض وتفنيد هذا الدفاع لم تنجح حتى أيامنا هذه .

● ٦ ـ ف ٣ و	ب × ب
● ٧ ـ ف × ب	ب ٤ حو
● ٨ ـ ف ٢ م	

الأفضل طبعاً : ف ٣ و ولكن اللاعبين يلجؤ ون في مباريات البطولة إلى تكميلات قليلة الاستعمال للتشويش على خصمهم الذي استعد تماماً للرد على كل التكميلات المتداولة والمعروفة .. وسوف نرى تأثير هذه النقلة على الأسود مستقبلاً .

● ٨ ـ	ب ٣ رو

يعزز ب ٤ حو لتحرير لعبه بالنقلة ب ٤ فو .. وبخاصة فيل الوزير الذي يجد الأسود صعوبة في انتشاره .. بإمكان الأسود أن يلعب ف ٢ حو الرد المعتاد على نقلة الأبيض ٨ ـ ف ٣ و .

● ٩ ـ ب ٤ م

إذا ٩ ـ ت ب ٤ فو ويتعادل الأسود مع الأبيض متجاوزاً كل الصعوبات .

● ٩ ـ	ب ٥ حو
● ١٠ ـ ب ٥ م	ب × ح
● ١١ ـ ب × ح	ب × بحو

ويذكرنا هذا بلعب الضاما (الداما) إذ يجد فيه اللاعب نفسه مجبراً على الأخذ ! والاحتمال الآخر هو :

١١ ـ	ح × ب
١٢ ـ ب × ب	ف ٢ م

والمبادأة مع الأبيض .

● ١٢ ـ ب × بحم	ب × ر = و
● ١٣ ـ ب × ر = و	

حالة نادرة في تعدد الوزراء فالدست ما زال في بدايته .

● ١٣ ـ	و ٤ رو +
● ١٤ ـ ف ٢ و	و × و +
● ١٥ ـ ف × و	

وها نحن نعود للحالة الطبيعية ولكن وزير الأبيض ذو فعالية أكثر ..

● ١٥ - . . . . . .   و ٤ فم

إذا ١٥ - . . . . . . و × ب رو

١٦ - و × ب رم مع أفضلية الأبيض لأن مليكه في أمان .

● ١٦ - ت   ف ٢ حو

● ١٧ - ب ٥ و !!

مضحياً بالبيدق المزعج لتحرير لعبه . .

إذ من الممكن أن يتعرض الوزير الأبيض للخطر بعد تبييت الأسود الطويل .

● ١٧ - . . . .   و × ب

إذا ١٧ - . . . بف × ب

١٨ - ف ٤ رو أو ١٨ - و ٢ حو مسبباً الازعاج للأسود بينما :

١٧ - . . . .   بم × ب سيئة

جداً بسبب ١٨ - ر ١ م +   م ١ و

١٩ - ف ٥ رو +   م ١ فو

٢٠ - ح ٥ م ! مهدداً بـ : ف ٤ حم .

● ١٨ - و × ب رم   ب ٤ فو

يهدف الى شن هجوم مضاد والاستفادة من وجود الوزير والفيل على الوتر الطويل . .

إن المحاولة : ١٨ - . . . .   ح ٤ م

١٩ - ح × ح   و × ح

٢٠ - ف ٥ رم   و ٢ حم

٢١ - و ١ حو   ط

٢٢ - ف ٥ ر و

هي في صالح الأبيض . .

● ١٩ - ف ٤ رو !

مهدداً بـ : ف ٥ حم ثم بـ ر ١ و .

● ١٩ - . . . . . .   ط

● ٢٠ - ف ٥ حم !

إن أخذ البيدق الأسود ٢ فم يسمح بـ ح ٤ م ويتغير الموقف لصالح الأسود .

● ٢٠ - . . . . . .   ح ٤ م

● ٢١ - ح ١ م   ب ٥ فو

إن ٢١ - . . . . . .   ر ٣ و غير مناسبة

بسبب : ٢٢ - و ٨ حم ويضطر الأسود للتنازل عن المنزلة (خسارة الفرق) .

● ٢٢ - ف × ر   و × ف

● ٢٣ - و ٨ رم   ب ٣ فم

● ٢٤ - و ٨ حم   و ٣ و

● ٢٥ - ح ٢ فو   م ٢ فو

● ٢٦ - ح ٣ م   ف ٢ م

● ٢٧ - ر ١١ و   و ٣ حو

● ٢٨ - و ٨ م   ف ٤ فو

مفضلاً الانتحار على الموت البطيء .

إذا ٢٨ - . . . .   و ٤ فو   ٢٩ - ح × ب ويحسم الموقف .

● ٢٩ - و ٨ و ≠ مات .

جامبيت الوزير المرفوض
دست تطبيقي

الدفاع السلافي

الأبيض	الأسود
بيرك	ستولز

١٩٤٨

ومن تحليلات الدكتور ماكس إيفي

● ١ ـ ح ٣ فم	ب ٤ و
● ٢ ـ ب ٣ م	ب ٣ حم
● ٣ ـ ب ٤ فو	ب ٣ فو
● ٤ ـ ح ٣ فو	ح ٣ فم
● ٥ ـ ب ٤ و	ف ٢ حم

ونحصل عادة على مثل هذا الوضع بطريقة أخرى سواء أكان ذلك من الجامبيت السلافي :

١ ـ ب ٤ و	ب ٤ و
٢ ـ ب ٤ فو	ب ٣ فو
٣ ـ ح ٣ فم	ح ٣ فم
٤ ـ ب ٣ م	ب ٣ حم
٥ ـ ح ٣ فو	ف ٢ حم

أم من تفريع غرينفلد الهندي :

١ ـ ب ٤ و	ح ٣ فم
٢ ـ ب ٤ فو	ب ٣ حم
٣ ـ ح ٣ فو	ب ٤ و
٤ ـ ب ٣ م	ب ٣ فو
٥ ـ ح ٣ فم	ف ٢ حم

والأبيض أفضل قليلاً .. بيدقان في الوسط مقابل بيلق ونصف ، ونحصل على وسط متعادل إذا بادل الأبيض : ب × ب أما إذا بدأ الأسود بالمبادلة فسوف تكون الغلبة للأبيض ..

● ٦ ـ ف ٣ و	ت
● ٧ ـ ب ٣ رم	

استعداد نموذجي جداً . . . ويرتبط تمام الارتباط مع الصراع في الوسط . . إذ أن الأبيض يمنع نقلة الأسود المحتملة : ف ٥ حم التي يتبعها بالمبادلة ف × ح في ٣ فم . . . لم هذا الخوف يا ترى ؟ مع أن الأسود يفقد أحد فيليه . . والجواب طبعاً هو أن رهان اللاعبين يدور حول الوسط وغياب الحصان الذي يراقب الخانتين : ٥ م ـ ٤ و يعني سيطرة الأسود على الوسط . .

ومع ذلك فإن لنقلة الأبيض سلبياتها : إنها مضيعة للوقت أي أن الأبيض يمنح الأسود قليلاً من الحرية في المناورة التي قد تؤدي إلى تحسين وضعه في الوسط . . .

● ٧ ـ	ح ٢ و

يستعد للنقلة ب ٤ فو علماً بأن هذه النقلة ممكنة مباشرة دون التمهيد لها . .

● ٨ ـ ت	ب ٤ فو

وعاد التعادل إلى الوسط . . مع افتراض دقة حسابات الأسود تماماً : أي عدم تمكن الأبيض من الاستفادة من وضع البيدق الأسود الضعيف (٤ و) .

● ٩ ـ بفو × بو	بفو × بو
● ١٠ ـ ح × ب	

ونحن لا ننصح بالنقلة : ١٠ ـ ب × ب لأن الأسود يكمل : ١٠ ـ . . . . ح ٣ حوويأخذ البيدق الأبيض في ٥ و ليصبح لدى الأبيض بيدق معزول ومحجوز .

● ١٠ ـ . . . . . . ح ٣ حو

● ١١ ـ ب ٤ م

ترى هل أخطأ الأسود ؟ فقد استطاع الأبيض حماية بيدقه . .

● ١١ ـ . . . . . ح (فم) × بو

لقد استرد الأسود بيدقه لدقة . حساباته

● ١٢ ـ ب × ح ف × ح

وعاد التوازن مرة أخرى . . ولندقق النظر في الوضع الذي وصلنا إليه وبخاصة في الوسط . : إن للأبيض بيدقاً معزولاً .

ترى هل هو وسط متقدم (يستطيع التحرك إلى أمام أم هو وسط ثابت حكم عليه بالاستقرار والسكون ؟ وسنحاول تلخيص الموقف :

أ) لعل الأبيض سيحاول التقدم ببيدقه بالاكراه أو لعله سيحتفظ بذلك حتى يحين الوقت المناسب . .

ب) سيحاول الأسود الوقوف ضد هذا التقدم وعرقلته .

باختصار إن ضعف البيدق الأبيض ٥ و المعزول يقابله ضعف البيدق الأسود المتخلف ٢ م .

المهم هو أن الصراع سيدور حول البيدق الأبيض ٥ و .

● ١٣ ـ ف ٦ رم .

لا يستطيع الأسود أن يلعب : ر ١ م بسبب ف ٥ حو طالباً الرخ والفيل معاً . .

● ١٣ ـ . . . . . . ف ٢ حم

اجبارية . . وهي ليست في صالح الأسود بسبب تقدم بيدق حصان الملك ا لذي أدى إلى إضعاف الخانات السود ٣ م ـ ٣ فم وبالتالي إلى إضعاف جناح الملك الأسود بكامله .

● ١٤ ـ ف × ف م × ف

● ١٥ ـ ف ٤ م

نقلة رائعة فقد منع الأبيض بواسطتها انتشار الأسود بعد : ١٥ ـ . . . . . . ف ٢ و ١٦ ـ ب ٦ و ويحصل الأبيض على الأفضلية فمثلاً :

١٦ ـ . . . . . . ب × ب

١٧ ـ ف × بحو ر ١ حو

١٨ ـ ف ٣ فم مع بيدق معزول للأسود .

● ١٥ ـ . . . . . و ٣ و

لا يقصد الأسود بنقلته هذه منع تقدم البيدق لأن الأبيض يستطيع طرد الوزير بواسطة ح ٤ م وهـذا ما يؤ دي إلى مراقبة الخانة ٦ و بواسطة الحصان أي أن تقدم البيدق يصبح محتماً .

ونلاحظ هنا أن هذا التفريع قد منح الأبيض وقتاً إضافياً لأن الأسود لا يستطيع تجميع قواه إلا على حساب الوقت : ف ٢ و ! رو ١ و ، ح ١ فو ، و ١ حو ،

وأخـيراً : ح ٣ و ، ولا ننسى أن التكميلـة الطبيعية والسريعة : ١٥ ـ . . . . . . ح ٥ فوثم ح ٣ و غـير ممكنـة بسبـب : و ٤ و + ويكسـب الحصان .

● ١٦ ـ ر ١ م أصبح البيدق الأسود (٢ م) هدفاً للأبيض

● ١٦ ـ . . . . . ف ٢ و

● ١٧ ـ ف ٣ فم ويحـرر الخانـة (٤ م) لتـكون مقـراًللحصان .

● ١٧ ـ . . . . رو ١ و

● ١٨ ـ و ٤ و +

إن التكميلة : ح ٤ م ممكنـة أيضـاً ولـكن الأبيض يفضـل أن يسبقهـا بهجوم على جنـاح الملك .

● ١٨ ـ . . . . م ١ حم

هناك تكميلات أخرى غير ملائمة للأسود :

(١) ـ ١٨ ـ . . . . . و ٣ فم

١٩ ـ و × و + (إذا ١٩ ـ . . . . . م × و
٢٠ ـ ح ٤ م + م ٢ حم
٢١ ـ ح ٥ فو مع ربح بيلق .

٢١ ـ	ف ١ فو
٢٢ ـ ر × بم	ح × بو
٢٣ ـ ف × ح	ر × ف
٢٤ ـ ح × ب	ر ٤ حو
٢٥ ـ ح ٦ و .	

ونعود إلى النقلة رقم (١٩) .

١٩ ـ	بم × و

ويحصل الأبيض على بيدق فائض من الناحية العملية لأن أفضلية الأسود على جناح الملك لا تؤخذ بعين الاعتبار في مثل هذا الموقف . .

(٢) ـ ١٨ ـ	ب ٣ فم

وقد أصبح البيدق الأسود ٢ م ضعيفاً جداً . .

١٩ ـ رو ١ وثم :

٢٠ ـ ح ٤ م مع كسب للمساحة .

وعلى كل حال فإن التفريع رقم (١) هو الأفضل للأسود .

● ١٩ ـ و ٤ رم	رم ١ م ؟

لقد أدت هذه النقلة إلى خسارة الدست الأفضل : ١٩ ـ . . . . . ح ١ فو على الرغم من أن الأبيض يحصل على لعب أفضل بعد :

٢٠ ـ ح ٤ م	و ٤ م
(إذا ٢٠ ـ . . .	و ١ حو
٢١ ـ ح ٥ حم	ب ٤ رم

٢٢ ـ ف × ب رم ـ)

٢١ ـ ب ٦ و	ح × ب (إذا . . .

. . . بم × ب ؟؟ ٢٢ ـ ح ٦ فم +) .

٢٢ ـ ح × ح	و × ح
٢٣ ـ رو ١ و	
ظر ٢٣ ـ	و ٣ فم
٢٤ ـ و × و	ب × و
٢٥ ـ ف × بحو الخ . .	

(١) ٢٣ ـ	و ٣ حو
٢٤ ـ ر × بم	ف ٣ فو
٢٥ ـ ر × ر	ر × ر
٢٦ ـ و ٦ فم إلخ . . .	

(٤)

● ٢٠ ـ ح ٤ م	و ٤ م
● ٢١ ـ ب ٦ و	

تقدم ناجح ومنتصر . . . والأسود لا يستطيع أن يأخذ البيلق وسوف يخسر المنزلة (الفرق) على أي حال .

● ٢١ ـ	و ٢ حم
● ٢٢ ـ ب × بم	ر ١ حو
● ٢٣ ـ ح ٦ فم +	م ١ ر
● ٢٤ ـ ح × ر	

إن تتمة الدست لا تهمنا . . .

وقد استسلم الأسود في النقلة :

ـ ٤٧

١٩٧٣ ـ مجلة شطرنج أوربا العالمية

الأبيض	الأسود
سباسكي	تال

(تحليل أوكيلي)

● ١ ـ ب ٤ و	ح ٣ فم
● ٢ ـ ب ٤ فو	ب ٣ م
● ٣ ـ ح ٣ فو	ف ٥ حو
● ٤ ـ ف ٥ حم	

تكميلة يفضلها سباسكي ، فقد تغلب بواسطتها على سميسلوف في مباريات بوخارست عام ١٩٥٣ .

● ٤ ـ	ب ٣ رم
● ٥ ـ ف ٤ رم	

إذا : ٥ ـ ف × ح ف × ح +

وتزدوج بيادق الأبيض مع غياب أحد الفيلين وليس هذا في صالحه . . . .

● ٥ ـ	ب ٤ فو

بما أن فيل الأبيض لا يستطيع العودة إلى جناح الوزير فإن الأسود يبادر فورا بفتح الطريق لوزيره مع مهاجمة بيلق الأبيض ٤ و .

● ٦ ـ ب ٥ و

إن ٦ ـ ب ٣ م سلبية بسبب :

٦ ـ . . . . . و ٤ رو

٧ ـ و ٣ و ح ٥ م والأسود أفضل . . .

● ٦ ـ	ب ٤ حو !؟

أكثر النقلات عدوانية . . . وبالفعل فإن التكميلات الأخرى تمنح الأبيض لعباً هادئاً لا تكتنفه المخاطر . . .

ويعكس لنا هذا الدست أفضلية الأبيض كالتالي :

٦ ـ	ب ٣ و
٧ ـ ب ٣ م	بم × بو
٨ ـ بفو × بو	ح و ٢ و
٩ ـ ف ٥ حو	ت
١٠ ـ ح ٢ م	ح ٤ م
١١ ـ ت	ح ٣ حم
١٢ ـ ف ٣ حم . . .	إلخ . . .

● ٧ ـ بو × بم

وقد نصح مدرب سباسكي السابق تولوش بالتكميلة التي تنعكس صحتها خلال الدست الذي جرى ما بين كورتشنوي ـ Djurdsevic (بلغراد ١٩٥٦) .

بعد : ٧ ـ ب ٤ م ب ٣ و

(ويمكن للأسود أن يلعب أيضاً :

٧ ـ	بم × بو
٨ ـ بفو × بو	ب ٤ حم
٩ ـ ب ٥ م	و ٢ م
١٠ ـ ف ٣ حم	ف ٢ حو !

وتنشر القوات بسرعة فائقة . . . .) .

٨ ـ و ٢ م	ت
٩ ـ بو × بم	ح ٣ فو
١٠ ـ ح ٣ فم	ف × بم

١١ ـ بفو × بحو
(١١ ـ ر ١ و ف ٥ حم أكثر حذراً)
١١ ـ . . . . . . ح ٥ و
١٢ ـ ح × ح ب × ح
١٣ ـ ب ٣ رو ف ٤ رو
١٤ ـ ب ٤ حو ب ٤ حم !
١٥ ـ ف ٣ حم ر ١ فو !

مع أفضلية الأسود الذي ربح في النقلة ـ ٢٥ ـ

● ٧ ـ . . . . . . بفم × ب
● ٨ ـ ب × ب ب ٤ و

ونحصل على أوضاع مماثلة من بعض تفريعات جامبيت (بليمانفلد) :

١ ـ ب ٤ و ح ٣ فم
٢ ـ ب ٤ فو ب ٣ م
٣ ـ ح ٣ فم ب ٤ فو
٤ ـ ب ٥ و ب ٤ حو ! ؟ الخ . .
● ٩ ـ ب ٣ م ت
● ١٠ ـ ح ٣ فم

وقد قال كورتشنوي الذي علق على هذا الدست في العدد ـ ٦٤ ـ : كان على الأبيض أن يلعب

١٠ ـ ف ٣ و ب ٥ و
١١ ـ ب ٣ رو ف ٤ رو
١٢ ـ ب × ب ب × ب
١٣ ـ ب ٤ حو

ولكن ذلك لا يؤدي إلى النتيجة المرجوّة بعد :

١٣ ـ . . . . . . ب × ح
١٤ ـ ب × ف و × ب

وما زال وضع الأسود جيداً . . . .

● ١٠ ـ . . . . . . و ٤ رو!

وقد تحسن وضع الأبيض كثيراً بعد التكميلة

١٠ ـ . . . . . . ح و ٢ و

في الدست الذي دار بين (سباسكي ـ ليبرت) علم ١٩٥٧ .

١١ ـ ف ٣ و ب ٤ م ؟
١٢ ـ ف ٥ فم ! ب ٥ م
١٣ ـ ف ٦ م + م ١ ر
١٤ ـ ف × بو ويربح الأبيض بسرعة . .

● ١١ ـ ف × ح

ضرورية لتجنب ح ٥ م

● ١١ ـ . . . . . . ر × ف
● ١٢ ـ و ٢ و

وقد سمحت هذه النقلة للأسود بتعزيز مبادأته . كما أن ١٢ ـ و ١ فو لها مساوئها بسبب :

١٢ ـ . . . . . . ب ٣ رو!
١٣ ـ ب × ب رو ف × ب
١٤ ـ ف × ف و × ف

ولا يستطيع الملك الأبيض التبييت . وينصح شامكوفيتش بـ :

١٢ ـ ر ١ فو و × ب رو
(إذا ١٢ ـ . . . . . . ب ٣ رو
١٣ ـ ب ٣ رو ف × ح +
١٤ ـ ر × ف ب × بحو
١٥ ـ ب ٤ حو !

مع أفضلية الأبيض الذي يستغل وجود فيل وزير الأسود بلا حماية) .

١٣ ـ ر ٢ فو ب ٣ رو
١٤ ـ ح ٥ م و ٤ رو
١٥ ـ ب × ب ر ف × ب ر
١٦ ـ ف × ف و × ف
١٧ ـ ح ٣ و ح ٣ فو
١٨ ـ ت

وليس هناك ما يخشاه الأبيض . . . . ولكن الأسود يفوز بالمبادأة بعد النقلة

١٨ - . . . . . .   ب ٥ فو . . .

● ١٢ - . . . . . .   ب ٣ رو !

النقلة الأولى العنيفة والمبتكرة من سلسلة نقلات الأسود التي تقود الأبيض نحو الهاوية .

● ١٣ - ب × ب   ح ٣ فو

● ١٤ - ف ٢ م   ب ٥ و ! !

ويحصل على قطعتين خفيفتين مقابل رخ الذي يضحي به في النقلة القادمة للتخلص من الحصان الذي يراقب الخانة (٤ و السوداء) .

● ١٥ - ب × بو   ر × ح !

● ١٦ - ف × ر   ب × بو

● ١٧ - ت   ب × ح

● ١٨ - ب × ب   ف × ب

● ١٩ - و ٦ و   ر × ب ر

● ٢٠ - ف × ح   ف ٥ حو !

ذروة تشكيل الأسود الذي باشر به منذ النقلة : ١٤ - . . . . . .   ب ٥ و

إن الوزير الأبيض مجبر على الابتعاد عن فيله .

● ٢١ - و ٨ حو   ر × ف

● ٢٢ - رو ١ فو   ف ٤ فو

● ٢٣ - ر ٢ فو

وترتكز كل آمال الأبيض على ربط اقطع السود على عمود فيل الوزير .

● ٢٣ - . . . . . .   و ٥ رو!

ويمنع رخ الملك من الوصول إلى ١ فو :

٢٤ - رفم ١ فو   ف × بفم +

ويكسب الأسود . . .

● ٢٤ - و ٣ حو   و ٥ فم

متجنباً : ٢٤ - . . . . . .   و ٥ حم

والتي تسمح للأبيض بالنقلات الاجبارية المتكررة بواسطة : ٢٥ - و ٥ حو !   ر ٢ فو

٢٦ - و ٨ حو

(وليس ٢٨ - ر × ف   ف ٢ حو

٢٩ - ب ٣ فم   و ٥ و + ويربح)

٢٦ - . . . . . .   ر ٣ فو

٢٧ - و ٥ حو الخ . . . . .

● ٢٥ - و ٣ حم ؟

خطأ حاسم بعد :

٢٥ - و ٣ فم !   و × و

٢٦ - ب × و   ب ٤ م

٢٧ - م ١ ر

(إذا ٢٧ - رم ١ فو   ر ٣ حم +

٢٨ - م ١ ر   ف ٢ حو!)

٢٧ - . . . . . .   ف ٢ حو

٢٨ - ر ١ حو   ر ٣ حو

٢٩ - ر × ر   ف × ب +

٣٠ - م ١ ح   ف × ر

٣١ - ب ٤ رو

ومن المؤكد أن الدست سينتهي بالتعادل . . . إن نقلة الأبيض : و ٣ حم سمحت للأسود بتجنب المبادلة بالوزيرين لأن قوته تتجلى بتآلف قطعه .

● ٢٥ - . . . . . .   و ٤ فم !

● ٢٦ - رم ١ فو   ف ٢ حو!

من المرجح أن سباسكي لم يتوقع هذه النقلة فالأبيض لا يستطيع أن يلعب :

٢٧ - و ٨ حو +   م ٢ ر

(وليس ٢٧ - . . . .   ر ١ فو

٢٨ - و × ر +   ف × و

٢٩ - ر × ف مع تغير الديكور) .

٢٨ - و × ف   ف × ب ٢ فم +

ويربح الأسود

● ٢٧ - و ٣ فم   و ٤ حم

● ٢٨ - و ٣ حو

إذا : ٢٨ - ب ٣ رم   ر ٢ فو

٢٩ - و ٤ حم   و ٤ م !

٣٠ـ ب ٤ رو ـــ ب ٤ رم

مجبراً الوزير الأبيض على الابتعاد مما يسمح بـ :

٣١ـ . . . . ـــ و ٤ حم ويربح الأسود

أو ٣٠ ـ ب ٤ رم ـــ ف ٣ و

٣١ ـ ر × ر ـــ ف × ر

٣٢ ـ و ٣ حم ـــ و × و

٣٣ ـ بف × و ـــ ويربح الأسود لأن البيدق السالك يشكل ورقته الرابحة . . .

● ٢٨ ـ . . . . . . ـــ ر ٢ فو

● ٢٩ ـ ب ٣ حم ـــ أفضل الموجود . . .

إذا ـ ٢٩ ـ و × ب + ـــ ر ٢ فم

مع تهديدات لا مفر منها . . . . .

إذا ـ ٢٩ ـ و ٣ رم . ـــ ف × بفم +

ويربح بالطريقة نفسها التي ستتكشف لنا قريباً .

● ٢٩ ـ . . . . . . ـــ ف × بفم + !

● ٣٠ ـ م × ف ـــ و ٣ فم +

إن ٣٠ ـ . . . . . ـــ و ٤ فم +

٣١ ـ م ١ ح ـــ و ٥ م !

سريعة أكثر .

● ٣١ ـ م ١ م ـــ و ٤ م +

● ٣٢ ـ م ١ فم

أو ٣٢ ـ م ١ و ـــ و ٥ و +

٣٣ ـ م ١ م ـــ و ٥ م +

ويربح

● ٣٢ ـ . . . . . . ـــ ف ٣ رو +

● ٣٣ ـ م ١ ح ـــ و ٥ و +

● ٣٤ ـ م ٢ ح ـــ و ٥ م + !

● ٣٥ ـ م ١ ح

إذا ٣٥ ـ م ٣ ر ـــ ر × ر

٣٦ ـ ر × ر

أو (٣٦ ـ و × ر) ـــ ف ٨ فم +!

ويربح

● ٣٥ ـ . . . . . . ـــ ف ٢ حو +

● ٣٦ ـ ب ٤ رم ـــ و ٨ رم +

● ٣٧ ـ م ٢ ف ـــ ر ٢ فم +

● ٣٨ ـ م ٢ م ـــ و ٥ م +

● ٣٩ ـ استسلم الأبيض .

بعد ٣٩ ـ و ٣ م ـــ ف ٣ رو +

٤٠ ـ م ٢ و ـــ ر ٢ و +

ويضيع الأبيض

جامبيت الوزير المرفوض
دست تطبيقي

تفريع نيمزوفيتش

الأبيض	الأسود
تايمانوف	كاربوف

١٩٧٣

من مجلة شطرنج أوربا العالمية .

● ١ - ب ٤ و	ح ٣ فم
● ٢ - ب ٤ فو	ب ٣ م
● ٣ - ح ٣ فو	ف ٥ حو
● ٤ - ب ٣ م	ب ٤ فو
● ٥ - ف ٣ و	ت
● ٦ - ح ٣ فم	ب ٤ و
● ٧ - ت	بو × بفو
● ٨ - ف × ب	ب × ب

وقد لعب كاربوف في مباراته مع بورتيش سنة ١٩٧٢ : ٨ - . . . . . . حو ٢ و؟ ! قبل وضع فيله في ٢ حو مما منح الأبيض المبادأة بعد : ٩ - و ٢ م بفو × بو

١٠ - بم × بو	ب ٣ حو
١١ - ب ٥ و !	
● ٩ - بم × بو	ب ٣ حو
● ١٠ - و ٢ م	ف ٢ حو
● ١١ - ر ١ و	حو ٢ و
● ١٢ - ف ٢ و	

لقد استعد الأسود الآن للوقوف بقوة ضد اختراق الأبيض بواسطة : (ب ٥ و) ١٢ - ب ٥ و

ف × ح ٣ فو

١٣ - بو × بم	ف × ح ٣ فم !
١٤ - بح × ف	ب × بم
١٥ - بحو × ف	و ٢ فو
١٦ - ف × بم +	م ١ ر
١٧ - ف ٣ م	ح ٤ فو
١٨ - ف ٥ و	ح × ف
١٩ - ر × ح	ح ٣ م

مع تكافؤ الفرص والبيدق الذي حصل عليه الأبيض لا يؤ ثر على مجرى المباراة .

يحاول الأبيض بنقلته : ١٢ - ف ٢ و وتشكيل مخطط جديد . يدافع بقوة عن ح ٣ فو قبل البدء بمناوراته على جناح الوزير . .

● ١٢ -	ر ١ فو
● ١٣ - ف ٦ رو	ف × ف
● ١٤ - و × ف	ف × ح

لكي يدافع عن البيدق (٢ رو) إذ أنه يتدارك النقلة : ح ٥ حو . .

● ١٥ - ب × ف	ر ٢ فو
● ١٦ - رو ١ فو	و ١ فو
● ١٧ - و ٤ رو	

ويهدد الأبيض بالحصول على الأفضلية بواسطة ب ٤ فو ثم ف ٤ فم .

● ١٧ -	ر ٥ فو !

ويدشن الأسود مقابل التضحية ببيدق

استراتيجية إعاقة تقدم البيدق الهامة .

● ١٨ ـ و × ب ر — و ٣ فو
● ١٩ ـ و ٣ رو — ر ١ فو
● ٢٠ ـ ب ٣ رم — ب ٣ رم
● ٢١ ـ ر ١ حو — ر ٥ رو
● ٢٢ ـ و ٣ حو — ح ٤ و
● ٢٣ ـ ر (١ و) ١ فو — ر ٥ فو

وبسبب التهديد : ب ٤ فو لا يستطيع الأسود وضع الرخين على عمود رخ الوزير كما أنه أعاد إلى وضعه السلام والطمأنينة . .

● ٢٤ ـ ر ٢ حو

إن تكسير الوزيرين لا يحرر الأبيض . . .
كما دل على ذلك كاربوف في العدد ـ ٦٤ ـ :

٢٤ ـ و ٥ حو — و × و
٢٥ ـ ر × و — ر ١ رو
٢٦ ـ ر ٢ فو — ب ٣ فم
٢٧ ـ م ١ فم — م ٢ فم
٢٨ ـ م ٢ م — ب ٤ م
٢٩ ـ م ٣ و — ر (١ ر) ٤ رو
٣٠ ـ ر ٣ حو — م ٣ م

مع التهديد المفاجىء :

٣١ ـ . . . . . . — ب ٥ م +!
٣٢ ـ م × ب — ح ٤ فومات
● ٢٤ ـ . . . — ب ٣ فم

ويسترد البيدق مع الأفضلية .

إن ٢٤ ـ . . . . — ح × ب ٣ فو
٢٥ ـ ف × ح — ر × ف
٢٦ ـ ر × ر — و × ر
٢٧ ـ و × و — ر × و
٢٨ ـ ح ٥ م — ح × ح
٢٩ ـ ب × ح

ونهاية المباراة التعادل

● ٢٥ ـ ر ١ م — م ٢ فم
● ٢٦ ـ و ١ و

ويغير الأبيض سلاحه ليحاول استغلال ضعف بيادق جناح الملك . .

● ٢٦ ـ . . . . . — ح ١ فم
● ٢٧ ـ ر ٣ حو — ح ٣ حم
● ٢٨ ـ و ١ حو — ر ١ رو
● ٢٩ ـ ر ٤ م إذا :

٢٩ ـ و ٣ و ! ؟ مهدداً بـ ر × ب م

● ٢٩ ـ . . . . . . — رف ٥ رو
● ٣٠ ـ ر ٢ حو — ح ١ فم
● ٣١ ـ و ٣ و — ر ٥ فو

إذا : ٣١ ـ . . . . — ر × ب ر
٣٢ ـ ر × ر — ر × ر

٣٣ ـ ب ٤ فو ! ويستعيد الأبيض قواه .

● ٣٢ ـ ر ١ م — ر ٦ رو !
إذا : ٣٢ ـ . . . . — ح × ب
٣٣ ـ ف × ح — ر × ف
٣٤ ـ ر × ب حو!

أو ٣٢ ـ . . . . . — ح ٣ حم
٣٣ ـ ر × بم !؟

● ٣٣ ـ و ١ حو — ح ٣ حم
● ٣٤ ـ ر ١ فو ؟

دفاع تعيس .

إذ كان عليه أن يلعب : ٣٤ ـ و ٣ و مهدداً : ر × بم وإذا ٣٤ ـ . . . . . ح × بفو

٣٦ ـ ر ٣ حو !

● ٣٤ ـ . . . . . . — ح × ب
● ٣٥ ـ و ٣ و — ح ٧ م +!
● ٣٦ ـ و × ح — ر × ر +
● ٣٧ ـ ف × ر — و × ف +
● ٣٨ ـ م ٢ رم ؟

خطأ (Zeitnot)[1] نقلة ضعيفة بسبب ضيق

(١) كلمة ألمانية متداولة عالمياً وتعني أن الوقت قد تدارك اللاعب . . وتقال عندما يلجأ اللاعب إلى نقلات سريعة لاتمام نقلاته الأربعين قبل فوات الوقت (ساعتين ونصف) .

الوقت إذ كانت النقلة : ٣٨ ـ ح ١ م ضرورية .

● ٣٨ ـ . . . . . .　　ر × ح !
● ٣٩ ـ ب × ر　　ح ٥ رم !

وخسر الأبيض بالوقت . . علماً بأن الأسود هو الرابح . .

٤٠ ـ ر ٣ حو　　و ٤ حم !
٤١ ـ و ١ فم　　و ٥ فم !
٤٢ ـ م ١ ح　　ح × ب +
٤٣ ـ م ٢ ح　　ح ٥ رم +

ويتبعها بـ ٤٤ ـ و × بو

وعلى الرغم من أن الأبيض يستطيع المتابعة فإن النهاية ستكون في صالح الأسود على المدى البعيد .

« دست تطبيقي »

جامبيت الوزير المقبول

من تحليل أوكيلي

الأبيض	الأسود
غرينفوريان	توكماكوف
● ١ - ب ٤ و	ب ٤ و
● ٢ - ب ٤ فو	ب × ب

يبدو أن الأبيض كثير الثقة بمبادىء شتانيتيز التي تقول : إن أفضل طريقة لدحض الجامبيت هي قبوله . .

إن قبول الجامبيت يتطلب من الأسود معرفة تامة لمعالجة مثل هذا الافتتاح .

● ٣ - ح ٣ فم — ح ٣ فم
● ٤ - ب ٣ م — ب ٣ م

إن ٤ - . . . ف ٥ حم ممكنة أيضاً . . .

لقد حل الأسود مشكلة انتصار فيل الوزير على حساب تخليه عن الوسط .

● ٥ - ف × ب — ب ٤ فو

مناورة الهدف منها إقامة التوازن في الوسط .

● ٦ - ت — ب ٣رو
● ٧ - ح ٣ فو

لم يحاول الأبيض الوقوف في وجه مخطط الأسود . . إن آماله مرتبطة بالوسط . .

إن نقلة بوتفينيك هنا : ٧ - ب ٤ رو التكميلة التي وقع فريسة لها كثير من الضحايا في السنوات الأخيرة ولكن اللاعبين أوجدوا الدواء الناجع . .

● ٧ - . . . . — ب ٤ حو
● ٨ - ف ٣ حو

يجب المحافظة على مراقبة الخانة (٥ و البيضاء) وقد دلّت التجارب على أن : ف ٣ و تسمح للأسود بالتعادل مع الأبيض بسهولة بواسطة :

٨ - . . . — بف × بو
● ٨ - . . . . — ف ٢ حو
● ٩ - و ٢ م — حو ٢ و
● ١٠ - ر ١ و

مهدداً بـ : ب ٥ و

● ١٠ - . . . — و ١ حو

فكرة سميسلوف : فإن الوزير هنا في أمان أفضل مما كان عليه فوق الخانة (٢ فو) .

إن ١٠ - . . . . . — ب ٥ فو

١١ - ف ٢ ف سيئة تماماً لأن التقدم بالبيدق إلى ٤ م سيمنح الأبيض هجوماً لا يقاوم . .

● ١١ - ب ٥ و

يجب على الأبيض التحرك بسرعة إذا أراد الدفاع عن حقه في المبادأة .

إن : ١١ - ب ٤ م — بف × بو

١٢ - ح × بو (إذا ١٢ - ر × بو ف ٤ فو) ١٢ - . . . . ف ٣ و ولا تمنح الأبيض شيئاً . . بينما يحصل الأسود على نقلة انتشارية مع كسب في الوقت . .

● ١١ - . . . — ح × ب

لكي يتجنب طبعاً التعقيدات ١١ - . . . . بم ×ب ١٢ - ب ٤ م .

● ١٢ - ح × ح ب × ح

إن التكميلة : ١٢ - . . . ف × ح

١٣ - ف × ف ب × ف

١٤ - ر × ب ف ٢ م

١٥ - ب ٤ م

كانت موضوعاً لتحليلات كثيرة دون الحصول على نتائج قاطعة . .

ويستطيع الأبيض أن يكمل : ١٣ - ف × ب ولكنه يأمل الحصول على الأفضلية بواسطة نقلته القادمة .

● ١٣ - ب ٤ م !

والآن ابتدأت التعقيدات .

● ١٣ - . . . ب ٥ و

ويتجنب توكماكوف ١٣ - . . . ب × ب بسبب :

١٤ - ف × بفم + م × ف

١٥ - ر × ح + م ١ ح

(إذا ١٥ - . . . . . م ١ م ١٦ - ف ٤ فم ! و × ف ١٧ - ر × ف) .

١٦ - ح ٥ حم ف ٣ فو

١٧ - و ٤ حم و ٤ م

١٨ - ف ٤ فم ف × ر

١٩ - و × ف مع هجوم رابح

● ١٤ - ب ٥ م ح ٣ حو

لقد انتقد غريغوريان هذه النقلة ونصح بـ :

١٤ - . . . ف × ح بينما تخلى خصمه عن هذه النقلة بسبب : ١٥ - ف × بفم + م × ف

١٦ - و × ف + م ١ م

١٧ - ب ٦ م مع هجوم عنيف . .

بعد : ١٤ - . . . . . ف × ح

يستطيع الأبيض أن يكمل أيضاً :

١٥ - و × ف ب ٥ فو

١٦ - ر × بو ! ح × بم

١٧ - و ٤ م ب × ف

١٨ - ف ٤ فم ب ٣ فم

١٩ - ف × ح ب × ف

٢٠ - و ٦ فو + م ٢ فم

٢١ - و ٥ و + م ٣ فم

٢٢ - ر ١ م ! مهدداً بـ ر ٤ فم +

● ١٥ - ف ٤ فم

يقول توكماكوف إنها نقلة جيدة وقد أشار بأن :

١٥ - ب ٦ م ب ٣ فم

١٦ - ب ٧ م ف × بم

١٧ - و ٦ م ب ٥ فو

١٨ - و × ح لا تمنح الأبيض شيئاً بسبب ١٨ - ف × ح ٣ فم وقد أعلن غريغوريان بأنه يستطيع بواسطة :

١٥ - ح ٥ حم ب ٥ فو

١٦ - ب ٦ م ب ٣ فم

١٧ - ح ٧ فم ر ١ حم

١٨ - و ٥ رم

يستطيع الحصول على أفضلية كبيرة . .

● ١٥ - . . . ب ٥ فو

● ١٦ - ر × بو ؟

لم ير اللاعبان معاً النقلة :

١٦ - ح × بو !

فإذا : بف × ف ١٧ - ب ٦ م و × ف

١٨ - ب × ب + م × ب

١٩ - و ٦ م + + وبعد ١٦ - ح × بو يجب على الأسود أن يلعب

١٦ - . . . . ح ٤ و

ولكن بعد : ١٧ - ف ٣ حم ب × ف

١٨ - ب ٦ م ف ٣ و

١٩ - ب × ب + م ١ ف

٢٠ - ح ٦ م + م × ب

٢١ ـ ح ٥ حم +	م ٣ ح

٢٢ ـ و ٦ م × والهجوم سيكون حاسماً . .

● ١٦ ـ . . .	و ١ ف !

مفضلاً الحذر والحيطة على ب × ف التي تؤدي إلى نهاية ممكنة .

١٧ ـ ب ٦ م	و ١ ف

١٨ ـ ب × ب +	م × ب

١٩ ـ ح ٥ حم +	م ١ ح

٢٠ ـ ر ١ فو	و ١ م!

● ١٧ ـ ف ٢ ف	ف ٤ ف

● ١٨ ـ ر (٤و) ١ و	ح ٥ و

لقد تخلص الأسود من الصعوبات وحصل على المبادأة .

● ١٩ ـ ف ٣ حم	ح ٥ حو

● ٢٠ ـ ف ١ حو	و ٥ حم

● ٢١ ـ ب ٦ م ؟

يبدو أن الأبيض يحب إثارة المشاكل والتعرض للاخطار . . .

الأفضل ٢١ ـ ب ٣ رم	ح ٣ و

٢٢ ـ ف × ح	ب × ف

٢٣ ـ ر × ب ولا يتعرض الأسود لأي خطر لوجود الفيلين في حوزته . .

● ٢١ ـ . . .	و × ب !

● ٢٢ ـ و ٢ و	ف × ح !!

بواسطة هذا التشكيل البسيط استطاع الأسود تغيير الديكور لصالحه . . .

● ٢٣ ـ ر ١ م	ر ١ و!

● ٢٤ ـ ر × و +

إن : ٢٤ ـ و ١ فوغير مناسبة بسبب : ٢٤ ـ . . .	ر ٨ و!!

● ٢٤ ـ	ب × ر

● ٢٥ ـ ف ٦ حم +

بعد ٢٥ ـ و ١ م	ف ٤ و ويتبعها بـ (ت) مع حصول الأسود على أفضلية رابحة .

● ٢٥ ـ . . .	ب × ف

● ٢٦ ـ و ٣ ف	ف ٥ م

وليس للأسود الآن إلا أن يجمع قواه على نحو فعّال لتحقيق كسبه الملي . .

● ٢٧ ـ و ٥ م	ف ٤ و

● ٢٨ ـ و × بح	ر ١ فم

● ٢٩ ـ و × ب +	م ٢ و

● ٣٠ ـ و ٧ حم +	ف ٢ م

● ٣١ ـ ب ٤ رو آخر محاولة يلجأ اليها الأبيض للاصطياد في المياه العكرة .

● ٣١ ـ	ح ٣ فو

● ٣٢ ـ ب × ب	ب × ب

● ٣٣ ـ و ٤ رم	ر ١ حم!

مستعداً لتحرير نفسه .

ولا يستطيع الأبيض أن يلعب :

٣٤ ـ ر ٧ ر +	م ١ ف

٣٥ ـ ر ٨ ر +	م ٢ ح

ويربح الأسود .

● ٣٤ ـ و ٧ فم	ر ١ رو

● ٣٥ ـ ر × ر	ر × ر

● ٣٦ ـ ب ٣ رم	ب ٥ حو

إن تقدم بيادق الأسود لا يقاوم .

● ٣٧ ـ و ٧ حم	ر ١ حو

● ٣٨ ـ ب ٦ فم	ب ٤ م !

مهددا بـ ٣٩ ـ . . .	ر ١ حم

● ٣٩ ـ ف × ف	ر ١ حم

● ٤٠ ـ و ٦ فم	ر × ب +

● ٤١ ـ م ١ ف	ح × ف

وكانت هذه النقلة هي نقلة الأسود السرية . .

ولا يعترض الأسود أية صعوبات للنصر .

● ٤٢ ـ و × ب	ر ٣ حم

● ٤٣ ـ ب ٤ فم	ر ٣ م

● ٤٤ ـ و ٤ و	ر ٣ فو

● ٤٥ ـ م ١ م	ر ٦ فو

● ٤٦ ـ ب × ب	ب × ب

● ٤٧ ـ م ١ و	ب ٧ ف +

● ٤٨ ـ م ١ ف　　ر ٥ ف
● ٤٩ ـ و ٥ م　　ف ٥ م
● ٥٠ ـ و ٤ حو +　　ر ٣ ف
● ٥١ ـ ب ٤ ر　　م ١ م
● ٥٢ ـ و ٥ رم +　　م ١ ف
● ٥٣ ـ و ٨ ر +　　م ٢ ف

● ٥٤ ـ و ٥ رم +　　ف ٣ ح
● ٥٥ ـ و ٥ حو　　ر ٣ و
● ٥٦ ـ و ٤ فو +　　م ١ ف
● ٥٧ ـ و ٢ م　　ر ٣ حو
● ٥٨ ـ استسلم

جامبيت الـوزير
دسـت تطبيقـي

الدفاع الهندي الشرقي

الأبيض	الأسود
سميكال	هوغ
● ١ ـ ب ٤ و	ح ٣ فم
● ٢ ـ ب ٤ فو	ب ٣ حم
● ٣ ـ ح ٣ فم	ف ٢ حم
● ٤ ـ ب ٣ حم	ت
● ٥ ـ ف ٢ حم	ب ٤ و

إن تكميلة غرينفلد ممكنة هنا ولكنها تتطلب من الأسود لعباً دقيقاً جداً . . الأبيض يباشر بالمبادلة بفو × بو مما قد يؤدي إلى عدم تمكن الأسود من استرداد بيدقه بواسطة ب × ب على الخانة (٥ و) البيضاء .

● ٦ ـ ب × ب — ح × ب

● ٧ ـ ت — ح ٣ حو

يريد الأسود مهاجمة ب ٤ و

● ٨ ـ ح ٣ فو — ح ٣ فو

● ٩ ـ ب ٥ و !

الهروب بالتقدم إلى أمام .

بعد : ٩ ـ . . . — ف × ح

١٠ ـ ب × ح ويصبح جناح الوزير الأسود ضعيفاً .

● ٩ ـ . . . . . — ح ٥ حو ؟

إن : ٩ ـ . . . . ح ٤ روضرورية لأن وضع الحصان الآن سيء . .

● ١٠ ـ ب ٤ م — ب ٣ فو

● ١١ ـ و ٣ حو ! — ح ٦ و

لقد أخذ الحصان بالخبب بحثاً عن مكان أمين .

● ١٢ ـ ف ٥ حم !

نقلة هامة تؤدي عادة إلى إضعاف جناح الملك الأسود الذي ستظهر آثاره فيما بعد .

● ١٢ ـ . . . . . . — ب ٣ رم

● ١٣ ـ ف ٣ م — ح × ب حو

وقد باشر الأسود بتشكيل الخطة وهو في مركز ضعيف مما سيؤدي إلى خسارته فالأبيض يهدد بـ : رو ١ و ومنجزاً انتشاره مع تهديدات خطيرة . .

● ١٤ ـ بو × بفو !

أقوى بكثير من : و × ح مباشرة .

● ١٤ ـ . . . . . . — ب × ب

اجبارية . . . . . لأنه بعد ١٤ ـ . . . . . . ح ٥ فو .

١٥ ـ رم ١ و — و ٢ فو

١٦ ـ ح ٥ حو ! — و × بفو

١٧ ـ رو ١ فو وسيكون وضع الأسود سيئاً .

● ١٥ ـ و × ح — ح ٥ رو

ذروة تشكيل الأسود . .

● ١٦ ـ ح × ح !

تفنيد كافٍ لمناورة الأسود . . ثلاث قطع خفيفة مقابل وزير وهذا كافٍ لحسم الموقف لأن وضع الأسود يشكو من نقاط ضعف كثيرة .

● ١٦ - . . . . . .　　ف × و

● ١٧ - ح × ف　　م ٢ ر

● ١٨ - رم ١ فو　　ف ٢ و

● ١٩ - ح ٤ رو

مسيطراً على الخانة الهامة (٥ فو السوداء) مع تعاظم شلل قطع الأسود .

● ١٩ - . . . . . .　　و ١ فو

● ٢٠ - ح ٥ م　　ب ٣ فم

● ٢١ - ح × ف　　و × ح

● ٢٢ - ح ٥ فو　　و ١ فو

وما على الأسود الآن إلا الانتظار السلبي لتحركات الأبيض . . .

● ٢٣ - ر ١ حو　　ر ٢ فم

٢٣ - . . . . .　　ر ١ حو

غير ملائمة بسبب : ٢٤ - ر × ر و × ر

٢٥ - ح ٧ و ويأخذ الرخ

● ٢٤ - ر ٧ حو　　و ١ م

● ٢٥ - ر ١ حو　　ر ١ و

● ٢٦ - ف ١ فم !

ودخلت القطعة الأخيرة غير الفعّالة في الصراع . . .

● ٢٦ - . . . . . .　　م ١ ر

● ٢٧ - ح ٦ م　　ر ١ فو

● ٢٨ - ف ٤ فو　　ب ٤ حم

● ٢٩ - ف × ب رو

واستسلم الأسود

إن تهديدات الأبيض خطيرة جداً فهو إما أن يلعب :

أ - ر ٨ حو ، ح ٧ فو

أو :

٢ - التقدم ببيدق رخ الوزير .

***

جامبيت الوزير

« دست تطبيقي »

الدفاع الهندي الشرقي

(العدد ١٨٦)

الأبيض	الأسود
كاربوف	سباسكي

لينينغراد ١٩٧٤

● ١ ـ ب ٤ و — ح ٣ فم
● ٢ ـ ب ٤ فو — ب ٣ حم

بعد أن ربح سباسكي الدست الأول من مباراته مع كاربوف يحاول الآن أن يجرب دفاعاً لا يلجأ اليه إلا نادراً . . .

● ٣ ـ ح ٣ فو — ف ٢ حم
● ٤ ـ ب ٤ م — ب ٣ و
● ٥ ـ ح ٣ فم — ت
● ٦ ـ ف ٢ م — ب ٤ فو!؟

نقلة غير معتادة تؤدي إلى وضع مشكوك فيه . . . . وقد لعب سباسكي في مباراته ضد تايمانوف على بطولة الاتحاد السوفييتي .

٦ ـ . . . . . . — ب ٤ م
٧ ـ ت — ح ٣ فو
٨ ـ ب ٥ و — ح ٢ م

وقد أدى ذلك إلى وضع تدرسه النظرية حالياً . . . .

● ٧ ـ ت

إن ٧ ـ بو × بفو ضعيفة بسبب
٧ ـ . . . . . . و ٤ رو مهدداً : بـ : ح × بم مما يمنح الأسود تعادلاً سريعاً ومباشراً . . .

● ٧ ـ . . . . — ف ٥ حم

بعد ٧ ـ . . . . . . — بفو × بو

٨ ـ ح × ب ونصل إلى تفريع موروكزي (الدفاع الصقلي) وهو محبب لكاربوف . . .

● ٨ ـ ب ٥ و — ح ٢ و

وقد حصل الأسود على مبتغاه : وضع معقد ولكنه في صالح الأبيض لأنه يتمتع بمساحة أكبر .

● ٩ ـ ف ٥ حم — ب ٣ رو
● ١٠ ـ ب ٤ رو

يجب على الأبيض أن يأخذ بعين الاعتبار تكميلة الأسود : ب ٤ حو لأن هذا الوضع يستحق مثل هذه التضحية .

● ١٠ ـ . . . . . . — و ٢ فو
● ١١ ـ و ٢ و — ر ١ م

إن نقلة الأسود المضادة تنحصر في : . . . . . ب ٣ م وهذا ما يستعد إليه الأسود للتخلص من المضايقات التي تقص جناحيه . . . .

● ١٢ ـ ب ٣ رم — ف × ح
● ١٣ ـ ف × ف — ب ٣ م
● ١٤ ـ ب ٣ حو

نقلة تداركية .

إذا : ١٤ ـ ب × ب — ب × ب
١٥ ـ رو ١ و — ح ٤ م

ويكون الأسود قد تحرر تماماً .

● ١٤ -	م ١ ر

يمنع من جديد :

١٥ - ب × ب	ب × ب

١٦ - ر و ١ و	ح ١ حم

١٧ - و × ب ؟	و × و

١٨ - ر × و	ح ٤ م

ويأخذ الأسود المبادأة بسبب التهديد المزدوج :

ح × ف + أو ح ٢ فم

● ١٥ - ف ٣ م ولا يستطيع الأسود خلق تهديد ما لذلك فإن كاربوف ينتظر من سباسكي الكشف عن نواياه كما استطاع مراقبة الخانة السوداء (٤و) مما يمنع وصول الفيل الأسود إليها بعد : . . . . . . ح ١ حم

● ١٥ -	ح ١ حم

بعد : ١٥ -	ب × ب

١٦ - بم × ب يصبح وضع الأسود عقيماً بينما يمنح الفيلان للأبيض فرصاً جيدة للفوز .

● ١٦ - ف ٢ م	ب ٤ م

وقد أصبحت المبادلة : بو × بم وشيكة الوقوع وهي في صالح الأبيض لذلك كان لا بد للأسود من تقديم بيدقه . . .

● ١٧ - ب ٤ حم !

وتحول هذه النقلة دون كل محاولات الأسود في الهجوم : إذا ١٧ -	ب ٤ فم

١٨ - ب ح × ب بح × ب

١٩ - بم × ب	ر × ب

٢٠ - ح ٤ م أو

١٩ -	ب ٥ م

٢٠ - ر و ١ م وهي في صالح الأبيض لأن الفيل (٢ م) سيقوم بدوره الفعال .

● ١٧ -	و ١ و

● ١٨ - م ٢ ح	و ٥ رم

هادفاً إلى مبادلة فيلي الخانات السود بواسطة ف ٣ رم وسوف يتكشف لنا أن ذلك لا يمكن تحقيقه . . .

فوضع الأسود سيء للغاية وللأبيض تهديدات مستترة فوق الجناحين .

● ١٩ - ب ٣ فم	إذا

١٩ - ف ٥ حم	ف ٣ رم !

ويحصل الأسود على ما يريده .

● ١٩ -	ف ٣ رم ؟

وتؤدي هذه النقلة إلى نهاية حاسمة إذ كان يجب على الوزير الأسود العودة إلى ١ و . . .

● ٢٠ - ب ٥ حم !

لم يتوقع سباسكي هذه النقلة مع أنها بديهية .

● ٢٠ -	ف ٢ حم

● ٢١ - ف ٢ فم	و ٥ فم

● ٢٢ - ف ٣ م	و ٥ رم

● ٢٣ - و ١ م !

إن المبادلة بالوزيرين تمنح الأبيض أفضلية واضحة . . .

● ٢٣ -	و × و

● ٢٤ - رم × و	ب ٣ رم

ويتأرجح الأسود ما بين الوضع الجيد والوضع السيء ولكن تقنية كاربوف العميقة والكاملة تضع حداً للموقف .

● ٢٥ - ب ٤ رم	ب × ب

● ٢٦ - ب × ب	ح ٢ م

مهدداً بـ : . . . . ب ٤ رو

لتجميد الوضع في جناح الوزير والخروج من الصراع بالتعادل . . .

لم تكن هذه النقلة ممكنة سابقاً بسبب : ح ٥ حو مع كسب بيدق وزير الأسود .

● ٢٧ - ب ٥ رو !

وهذا ما كان يخشاه الأسود فسوف يتصدع جناح الوزير بعد النقلة : ب ٤ حو . .

● ٢٧ -	ب ٣ فم

● ٢٨ ـ رم ١ حو ! إلى الهدف مباشرة !

● ٢٨ ـ . . . . . . ب × ب

● ٢٩ ـ ب ٤ حو ح ٤ فم

● ٣٠ ـ ف × بحم

ولا يهتم الأبيض بما يقوم به الأسود . .

فبعد : ٣٠ ـ ب × ح ب ٤ م

ويصطاد في الماء العكر . . فما زال كاربوف يتذكر مباراته مع سباسكي عام ١٩٧٣ على بطولة الاتحاد السوفييتي إذ قبل فيها تضحية سباسكي لتفوت عليه فرص الفوز وينتهي الدست بالتعادل . .

● ٣٠ ـ . . . . . . ح ٥ و

● ٣١ ـ ب × ب ح × بفو

● ٣٢ ـ ر ٦ حو ! ف ٣ فم

● ٣٣ ـ ر ١ رم + م ٢ حم

إذا : ٣٣ ـ . . . . . م ١ ح

٣٤ ـ ر × بو ! ف × ف

٣٥ ـ ر × بحم +

إن الأسود هنا يضحي بالمنزلة على أمل الفوز بمراقبة الخانات السود وحجزها . . . .

● ٣٤ ـ ف ٦ رم + م ١ ح

● ٣٥ ـ ف × ر ر × ف

● ٣٦ ـ ر × بو م ٢ حم

● ٣٧ ـ ف ١ و

مستعداً لـ : ح ٤ رو لابعاد أحد المتاريس .

● ٣٧ ـ . . . . . ف ٢ م

● ٣٨ ـ ر ٦ حو ف ١ و

● ٣٩ ـ ر ١ حو ر ٢ فم

إذا ٣٩ ـ . . . . . ف × ب رو

٤٠ ـ ح ٤ رو ح × ح

٤١ ـ ر × بحو + م ١ ح

٤٢ ـ رم ٧ رم ويربح

● ٤٠ ـ ح ٤ رو ! ح ٦ و

بعد : ٤٠ ـ . . . . . ح × ح

٤١ ـ ف × ح ف × ب رو

(إذا ٤١ ـ . . . . . ح × بفم / ٤٢ ـ ف ٨ م ويربح) .

٤٢ ـ ب ٥ فو . . . . ونهاية الأسود باتت وشيكة . . .

● ٤١ ـ ح ٦ حو ب ٤ حم

● ٤٢ ـ ح ٨ فو !

صراع بلا تهاون !

● ٤٢ ـ . . . . . . ح ٤ فو

● ٤٣ ـ ح ٦ و ر ٢ و

● ٤٤ ـ ح ٥ فم +

وقد تكشف لنا الموقف بعد ابعاد الحصان الأسود عن الميدان .

● ٤٤ ـ . . . . . . ح × ح

● ٤٥ ـ ب × ح

وهنا تأجلت المباراة إلى اليوم الثاني .

● ٤٥ ـ . . . . . ب ٥ م

لأن الأبيض يهدد ب : ف ٢ فو ويتبعها بـ : ب ٦ فم +

مع تدخل الرخين من خلال عمود رخ الملك . .

● ٤٦ ـ ب × ب ح × ب

● ٤٧ ـ ف ٤ رو ر ٢ م

● ٤٨ ـ رو ١ م ! ح ٤ فو

إذا ٤٨ ـ . . . . . ف × ب رو

٤٩ ـ ب ٦ و ! ر ٤ م

٥٠ ـ ب ٧ و ويربح

● ٤٩ ـ ر × ر ف × ر

● ٥٠ ـ ف ٢ فو ف ١ و

لأن الأبيض يهدد بـ : ٥١ ـ ر ٧ رم + م × ر / ٥٢ ـ ب ٦ فم + بالكشف م ١ ح / ٥٣ ـ ب × ف م ٢ فم ٥٤ ـ ب ٦ و ثم ف ٦ حم + ويصبح البيلق وزيراً .

● ٥١ ـ ر ١ رو　　م ٣ فم
● ٥٢ ـ ب ٦ و　　ح ٢ و
إذا : ٥٢ ـ . . . . . .　　م ٤ م
٥٣ ـ ر ١ و
● ٥٣ ـ ر ١ حو　　م ٤ م
● ٥٤ ـ ر ١ و　　م ٥ فم
● ٥٥ ـ ر ١ م

واستسلم الأسود .

إذا : ٥٥ ـ . . . . .　　ف × ب رو
٥٦ ـ ر ٤ م +　　م × ب
٥٧ ـ ر ٧ م + بالكشف .
ويربح الحصان . . . .
بينما إذا :
٥٥ ـ . . . . .　　ب ٥ حم
٥٦ ـ ر ٨ م　　ف × ب رو
٥٧ ـ ف ٤ رو　　ح ٣ فم
٥٨ ـ ب ٧ و ويربح الفيل .

جامبيت الوزير
دست تطبيقي

دفاع غرينفلد
من مجلة شطرنج أوربا العالمية

الأبيض	الأسود
برتوسيان	كورتشنوي

١٩٧٤

● ١ - ح ٣ فم	ح ٣ فم
● ٢ - ب ٣ حم	ب ٣ حم
● ٣ - ف ٢ حم	ف ٢ حم
● ٤ - ت	ت
● ٥ - ب ٤ فو	ب ٣ فو
● ٦ - ب ٤ و	ب ٤ و
● ٧ - ب × ب	ب × ب
● ٨ - ح ٥ م	ف ٤ فم

يبدو أن النقلة : ٨ - . . . . . ح ٥ حم أفضل تكميلة للتعادل .

● ٩ - ح ٣ فو	ح ٥ م
● ١٠ - ف ٤ فم	ح ٣ فو
● ١١ - ح × ح فو	ب × ح
● ١٢ - ح ٤ رو	و ٤ رو

إن الاستراتيجية المناسبة للأسود تنحصر في : ١٢ - . . . . . ب ٣ فم لكي يتمكن من النقلة : ب ٤ م .

● ١٣ - ر ١ فو	و ٥ حو

إن المناورة بالوزير مضيعة للوقت .

● ١٤ - ب ٣ م	رو ١ فو
● ١٥ - ب ٣ فم	ح ٣ و
● ١٦ - ب ٣ رو	و ٤ ر
● ١٧ - ر ٥ فو	

نقلة غير دقيقة لأن الرخ قد احتل خانة الحصان بعد ١٧ - ب ٤ حم ف ٣ و (١٧ - . . . . ف ٣ م ١٨ - ح ٥ فو) .

١٨ - ر ٢ فم	ف ٣ رو

(١٨ - . . . . . ف ٤ حو/ ١٩ - ح ٥ فو) .

١٩ - ح ٥ فو	ح ٥ فو

(١٩ - . . . . . . ح ٢ حو / ٢٠ - ب ٤ حو) .

٢٠ - ح × ف	و × ح

٢١ - ف ١ فم والتهديد : ٢٢ - ب ٣ حو يجبر الأسود على التخلي عن بيلق . .

● ١٧ -	و ١ و
● ١٨ - م ١ ر	ر ١ م

إن ١٨ - . . . . . ب ٣ فم ثم ب ٤ م أفضل مخطط للأسود .

● ١٩ - ر ١ م	ف ٢ و

ما زال الوقت مناسباً للنقلة : ١٩ - . . . . . ب ٤ م ٢٠ - ب × ب — ف × ب

٢١ - ف × ف	ر × ف

كما أن : ٢٢ - ب ٤ م بسبب ٢٢ - . . . . . و ٢ م .

ويقف الأسود الآن على منحدر سيء . . .

● ٢٠ - ر ١ فو	ح ٥ فو

● ٢١ ـ ب ٤ م　　　ب ٣ م
كان يجب الاصطياد في المياه العكرة بواسطة :
٢١ ـ . . . .　　　ب ٤ م
٢٢ ـ ف × ب (أو ب × ب　　ب ٤ حم .
٢٣ ـ ف ٣ م　　　ح × ف
٢٤ ـ ر × ح　　　ف × ب
٢٥ ـ ر ٣ و　　　و ٢ م) .
٢٢ ـ . . . . . .　　　ح × ف
٢٣ ـ ب × ح　　　ف × ب
وإن ٢٤ ـ ب ٤ فم ف ٢ حم
٢٥ ـ ب ٥ م لا تؤدي إلى شيء بسبب ٢٥ ـ
. . . . ب ٣ فم .

● ٢٢ ـ ب ٣ حو !
كما هي الحال في لعبة البوكر الأبيض يدفع لكي ير عن كثب لعبة خصمه . .
● ٢٢ ـ . . . . . .　　　ح × ب رو
● ٢٣ ـ ب ٥ م　　　ر ١ حو
● ٢٤ ـ ر ١ رو　　　ح ٤ رو
● ٢٥ ـ و ٢ و　　　ف ١ فم
● ٢٦ ـ ح ٥ فو　　　ف ١ فو

ولا يمكن للأسود التخلص من الحصان لأنه سيتعرض لخطر قاتل يأتيه من الخانات السود .
● ٢٧ ـ ر ٤ ر　　　و ٣ حو

إن وضع الأسود صعب للغاية فهو يشكو من خسارة الوقت . .

● ٢٨ ـ ب ٤ حو　　　ح ٢ فو
● ٢٩ ـ رم ١ رو
إن ٢٩ ـ فَ ١ ف أكثر دقة فإذا :
٢٩ ـ . . . .　　　ب ٤ رو
٣٠ ـ ب × ب　　　و ٧ حو
٣١ ـ و × و　　　ر × و
٣٢ ـ ب ٦ رو
● ٢٩ ـ . . . . .　　　ب ٤ رو
باحثاً عن الخلاص في النهاية
● ٣٠ ـ ب × ب　　　و ٧ حو
● ٣١ ـ و × و　　　ر × و
● ٣٢ ـ ف ١ فو　　　ر ٧ فو
● ٣٣ ـ ف ٣ رو　　　ح ٣ رو ؟
بعد : ٣٣ ـ . . . . .　　　ف × ح
٣٤ ـ ف × ف　　　ف ٣ رو
يستطيع الأسود تأخير النهاية .
● ٣٤ ـ ف ١ فم　　　ف × ح
● ٣٥ ـ ف × ف　　　م ٢ حم
● ٣٦ ـ ف ٦ و　　　ر ١ و
● ٣٧ ـ ر ٤ ر ٢ ر　　　ر × ر
● ٣٨ ـ ر × ر　　　ر ٢ و
● ٣٩ ـ ر ٢ حو　　　ر ٢ رو
وخسر الأسود بسبب الوقت علماً بأن مقاومته لا طائل منها . . . .

جامبيت الوزير
(دست تطبيقي)

جامبيت ألين المضاد

الأبيض	الأسود
فولمر	أوبرادوفيك

١٩٧٣ من مجلة شطرنج
أوربا العالمية

● ١ ـ ب ٤ و	ب ٤ و
● ٢ ـ ب ٤ فو	ب ٤ م
● ٣ ـ ب × بم	ب ٥ و

ويرغب الأسود مقابل تضحيته المؤقتة ببيلق عرقلة انتشار خصمه .

● ٤ ـ ح ٣ فم	ح ٣ فو
● ٥ ـ ب ٣ حم	ف ٥ حم
● ٦ ـ ف ٢ حم	و ٢ و
● ٧ ـ ف ٥ حم	

إن هذه النقلة الآلية ستكلف الأبيض الدست بكامله بعد .

٧ ـ ت	ت
(٧ ـ	حم ٢ م غير كافية
بسبب : ٨ ـ ب ٤ حو !	ح × ب حو
٩ ـ ب ٦ م !	ف × ب
١٠ ـ ح ٥ م	و ١ فو
١١ ـ و ٤ ر +	مع أفضلية كبيرة)
٨ ـ و ٣ حو	و ٤ ر

والأبيض أفضل من الناحية النظرية .

● ٧ ـ	ب ٣ رم
● ٨ ـ ف ٢ و	حم ٢ م
● ٩ ـ ت	

إذا : ٩ ـ ب ٤ حو أو ح ٣ حم
١٠ ـ ب ٥ حو ح (٣ فو) × بم
١١ ـ ف ٤ فم (مع التهديد بإبعاد الحصان والربح بواسطة ف × بحو ثم ف ٦ فو) .

١١ ـ	ف ٥ حو +
١٢ ـ م ١ فم	ب ٦ و !
أو ١٢ ـ حو ٢ و	ح ٦ و +
١٣ ـ م ١ ف	ط

مع أفضلية كبيرة للأسود .

● ٩ ـ	ح ٣ حم
● ١٠ ـ ب ٣ رو	

إن ١٠ ـ و ٣ حو ممكنة أيضاً .

● ١٠ ـ	ح (٣ فو) × بم
● ١١ ـ ح × ح	ح × ح
● ١٢ ـ ب ٣ حو	ط
● ١٣ ـ ف ٤ فم	

وليس أمام الأبيض نقلات أفضل فسوف تؤدي نقلاته السلبية وغير الدقيقة إلى خسارة حتمية .

● ١٣ ـ	ح ٣ حم
● ١٤ ـ ف ٢ و	ب ٤ رم!
● ١٥ ـ ب ٣ فم	

مهما كان نوع دفاع الأبيض فسوف يتصدع جناح مليكه ولكن ب ٤ رم أفضل . . . .

● ١٥ - . . . . . . ف ٣ م
● ١٦ - و ١ فو ب ٥ رم
● ١٧ - ب ٤ حم ب ٦ رم
● ١٨ - ف ١ ر ب ٦ و !
● ١٩ - بم × ب ف × بحم !
● ٢٠ - ب × ف و × ب +
● ٢١ - م ٢ ف ح ٤ م
● ٢٢ - ف ٤ م ف ٤ فو +
● ٢٣ - ف ٣ م ح × بو +
● ٢٤ - ف × ح و ٧ حم +
● ٢٥ - م ١ م ر × ف !
● ٢٦ - استسلم الأبيض .

الدفـاع الهنـدي الغربـي
دســت تطبيقي

الأبيض	الأسود
كاربوف	أندرسن
	مدريد ١٩٧٣

تحليل أوكيلي

● ١ ـ ب ٤ و	ح ٣ فم
● ٢ ـ ب ٤ فو	ب ٣ م
● ٣ ـ ح ٣ فم	

إن لكاربوف أسلوبه المميز : قفاز من المخمل الناعم ويدان من فولاذ فتراه في الافتتاحيات حتى الحادة منها (الصقلي) يلعب بمنتهى الهدوء ضمن مخطط مسبق لا يخرج عنه إلا نادراً . . .

● ٣ ـ	ب ٣ حو
● ٤ ـ ب ٣ حم	ف ٥ حو +

نقلة لا يلجأ إليهـا اللاعبـون إلا نادراً . . .

إن : ف ٢ م أو ف ٣ رم أكثر قوة ومتانة . . .

● ٥ ـ حو ٢ و

كانت النظرية تنصح بـ : ٥ ـ ف ٢ و عندما كانت النقلة : ٤ ـ . . . . . ف ٥ حو + رائجة قبل الحرب ولكن نقلة كاربوف هنا تحافـظ على حدة وتوتر اللعب .

● ٥ ـ	ف ٢ حو
● ٦ ـ ف ٢ حم	ت
● ٧ ـ ت	ب ٤ فو

وتبدو النقلة : ٧ ـ . . . ب ٥ و طبيعية أكثر طالما الحصان في ٢ و . . . .

● ٨ ـ ب ٣ رو	ف × ح
● ٩ ـ ف × ف	ب × ب

متفائل أكثر من اللازم . . .

إن ٩ ـ . . . . . ب ٣ و أكثر مرونة .

● ١٠ ـ ف ٤ حو !

مفاجأة مزعجة للأسود إذ توقع ح × ب التي تؤدي الى تعادل سريع .

● ١٠ ـ . . . . . . ر ١ م

إذا : ١٠ ـ . . . . . ب ٣ و

١١ ـ و × بو ثم يأخذ البيدق الثاني .

● ١١ ـ ف ٦ و !

إن بيدق (٢ و) الأسود الذي ثبت في مكانه سيكون منطلقاً لعمليات الأبيض . . وقد حكم على الأسود بالخسـارة الأكيدة من وجهـة النظـر الاستراتيجية . . .

علماً بأن اثبات ذلك يتطلب مهارة كبيرة . .

● ١١ ـ	ح ٥ م
● ١٢ ـ و × بو	ح ٣ رو
● ١٣ ـ ب ٤ حو	رو ١ ف
● ١٤ ـ رو ١ ف	ح × ف
● ١٥ ـ و × ح	ح ٢ فو

بعد : ١٥ ـ . . . . . و ٢ فو أو و ٢ م يتراجع الأبيض بوزيره الى ٣ و ومهـدداً بـ ح ٥ حم وسيكون للأسود طرق دفاعية متعددة ولكنها غير كافية تماماً . . .

● ١٦ ـ رم ١ و	ر ٢ م
● ١٧ ـ و ٣ و !	ف × ح

لأن الأبيض يهـدد بـ : ١٨ ـ ح ٥ حم مع هجوم ذي حدين (على البيدق الأسود ٢ رم وعلى الفيل ٢ حو) .

● ١٨ ـ ف × ف	ح ١ م
● ١٩ ـ ف ٧ حو !	

وينساب الفيل (كالأفعى بين الأعشاب المرتفعة) في صفوف الأسود الذي سيصاب بالشلل . .

● ١٩ - . . . . .　　ر ٢ فو

إذا ١٩ - . . . .　　ر ١ حو

٢٠ - ف ٦ فو ويكسب بيدق الوزير . .

● ٢٠ - ف ٦ رو　　ر ٣ ف

ويهدد بالانفراج بواسطة .

٢١ - . . . . . ر ٣ و ويبادل ر × ر . .

● ٢١ - و ٣ ح !　　و ١ ح

هناك مبدأ عام يقول : إذا كانت قطعك مضغوطة ومنغلقة على ذاتها وقطع خصمك منتشرة كما يجب وتعمل بحرية أكثر . . . حاول تكسير القطع لينفرج موقفك وتتحرك بملء حريتك . . . ولكن الأسود هنا لا يستطيع ذلك لأن : ٢١ - . . . . ر ٣ و ٢٢ - ر × ر ح × ر / ٢٣ - ب ٥ فوب × ب ٢٤ - ر × ب تؤدي إلى تفوق الأبيض في جناح الوزير مع امكانية الحصول على بيدق سالك في أي وقت . .

● ٢٢ - و ٤ رو !

مهدداً بـ : ر × بو ثم و × ر مما يحول دون

٢٢ - . . . . . ح ٢ فو

● ٢٢ - . . . . . .　　ر ٢ فو

● ٢٣ - و ٥ حو　　ح ٣ فم

وينتهي الأسود من مناورة الدفاع . . .

إن بيدق الوزير محمي تماماً ولكن يا للأسف هناك ضعف آخر يلوح في الأفق : لقد ابتعد الحصان عن جناح الوزير . . .

● ٢٤ - ب ٣ فم　　ب ٤ و

محققاً النقلة المحرِّرة . . . . .

ولكن بعد فوات الأوان !

● ٢٥ - ب ٥ فو!　　ب ٤ رم

● ٢٦ - ب ٤ رو !

الحكم للأكثرية وتتراجع قطع الأسود .

● ٢٦ - . . . . .　　ر ١ م

● ٢٧ - ب × ب　　ب × ب

● ٢٨ - ب ٥ ر　　ر × ر

● ٢٩ - ر × ر　　و ٤ م

بما أنه خسر المعركة في جناح الوزير فهو الآن يتجه نحو جناح الملك لعله يفوز بهجوم معاكس ناجح . . .

إذا ٢٩ - . . . . . .　　ب × ب

٣٠ - و × و　　ر × و

مع التهديد بـ ر ٨ ف + والبيدق السالك سيصبح وزيراً . . .

● ٣٠ - و × ب　　ب ٥ و

● ٣١ - م ١ ر　　و ٦ م

● ٣٢ - ر ١ فم !

يعزز مكاسبه أولاً ليفوز بثمارها . . .

● ٣٢ - . . . . . .　　ب ٤ م

● ٣٣ - ف ٣ و　　ب ٥ رم

● ٣٤ - ب × ب　　و ٥ فم

● ٣٥ - ر ١ حم　　و × ب رم

● ٣٦ - ب ٦ ر　　ب ٣ حم

إذا ٣٦ - . . . .　　ب ٤ م

٣٧ - ب × ب　　ح × ب

٣٨ - و ٦ فو　　ويربح بسهولة

● ٣٧ - ب ٧ رو　　م ٢ ح

● ٣٨ - ف × بحم ! ويضع حداً لكل أوهام الأسود في اللحظة التي يهدد بها بـ ٣٨ - . . . . ر ١ رم

● ٣٨ - . . . . . واستسلم الأسود .

إذا ٣٨ - . . . . . .　　ب × ف

٣٩ - و ٧ ح +　　م ٣ ر

٤٠ - و ٧ فم ويربح بسبب التهديد المزدوج (و × ب مات أو و × ر) إن هذا النوع من اللعب الذي يخلو من الاستعراضات صعب للغاية لأنه يتطلب سلسلة طويلة من النقلات الدقيقة والصحيحة للاحتفاظ بالمبادأة وفقد التوازن بواسطة تجميع أفضليات طفيفة . . .

الدفاع الهولنـدي

دســت تطبيقـي

الدســت الســادس من مبــاراة سباسـكي وكاربوف الأخيرة التي جرت على بطولـة الاتحـاد السوفييتـي وقـد فاز فيهـا كاربوف . . . .

لينينغراد ١٩٧٤

الأبيض	الأسود
كاربوف	سباسكي
● ١ ـ ب ٤ و	ب ٤ و
● ٢ ـ ب ٤ فو	ب ٣ م
● ٣ ـ ح ٣ فو	ب ٣ فو
● ٤ ـ ب ٣ م	ب ٤ فم
● ٥ ـ ب ٤ فم	

من الواضــح أن كاربــوف يرضى بتعــادل هادىء . .

● ٥ ـ	ح ٣ فم
● ٦ ـ ح ٣ فم	ف ٢ م
● ٧ ـ ف ٢ م	ت
● ٨ ـ ت	ح ٥ م
● ٩ ـ و ٢ ف	ح ٢ و
● ١٠ ـ ب ٣ حو	ح × ح
● ١١ ـ و × ح	ح ٣ فم
● ١٢ ـ ح ٥ م	ف ٢ و
● ١٣ ـ ب ٤ رو	ح ٥ م

بعد تفكير دام نصف ساعة وقد اعتبر تال أن ١٣ ـ . . . . ب ٤ فو أفضل لتحريك الوسط فإذا :

١٤ ـ بو × بفو يلعب الأسود ح ٥ م !

● ١٤ ـ و ٣ و !

إن : ب ٤ و الآن غير ممكنة طبعاً .

● ١٤ ـ	ف ٣ فم
● ١٥ ـ ف ٣ رو !	ر ١ م
● ١٦ ـ ف ٥ رم !	

مجبراً الأسود على اضعـاف بيادق التبييت مع هدف لاحـق : فتـح عمـود حم لشـن هجــوم عنيف .

● ١٦ ـ	ب ٣ حم
● ١٧ ـ ف ٣ فم	ف × ح

وتزداد مهام الأسود صعوبة . . . إذ يجب أخذ النقلة : ١٧ ـ . . . . . . ب ٤ حو بعين الاعتبار للبحث عن لعب مضاد في جناح الوزير . . .

● ١٨ ـ بو × ف	ب ٤ رم
● ١٩ ـ ف × ح !	بف × ف
● ٢٠ ـ و ٢ و	م ٢ ف
● ٢١ ـ ب ٥ ر	ر ١ ر
● ٢٢ ـ ف ٦ و	ر ٢ ر
● ٢٣ ـ و ٤ ح	ف ١ ف
● ٢٤ ـ ر ٢ ر	م ١ ح
● ٢٥ ـ ب ٣ ر	ب ٣ ر
● ٢٦ ـ ب ٣ ح	ف ٢ و
● ٢٧ ـ و × ب	ف ١ م

● ٢٨ - و ٤ ح		رو ٢ ر
● ٢٩ - ر ٢ حم		رو ٢ حو
● ٣٠ - و ٣ ف		رح ٢ فم
● ٣١ - ف ٥ ف		ب ٤ حم

وليس هناك ما يخسره الأسود . .

● ٣٢ - ف ٦ ح يمكن للأبيض أن يعمل بعنف أكبر بواسطة : ب ٥ فم ؟ ! لتحرير البيلق ٥ م أو : ٣٢ - بفو × بو فاذا بفو × بو ٣٣ - ف ٦ حو مع احتلال (العمود فو) .

● ٣٢ -		و ٢ و
● ٣٣ - بفو × بو		بم × ب
● ٣٤ - ب ٤ حم		ب ر × ب
● ٣٥ - ب ر × ب		ب ح × ب !

إن فتح الخطوط هو الفرصة الأخيرة للأسود . . .

● ٣٦ - بم × ب		ر ٥ رم
● ٣٧ - ب ٥ فم		رف ٢ رم
● ٣٨ - ب ٦ م		و ٣ و
● ٣٩ - و ٣ حم		ر ٨ ر +
● ٤٠ - م ٢ ف		و ٥ حو

وتأجلت المباراة الى اليوم التالي بعد أن وضع كاربوف نقلته السرية في مغلف مختوم . . .

● ٤١ - و ٣ م

وانتهت المباراة بالتعادل .

وقد بينّ تال في مجلة الشطرنج العالمية أن الأبيض سيتعرض لمخاطر جدية إن لعب من أجل الربح : ٤١ - . . . . . . ر (١ ر) ٦ ر ٤٢ - و ٥ ح + (بعد ٤٢ - ر ٣ حم ر ٧ ر + قائم) .

٤٢ -		ر ٢ حم !

(٤٢ - . . . . م ١ ر تؤدي إلى الخسارة بسبب ٤٣ - ر ١ و !) .

٤٣ - و ٨ و		ب ٤ فو !
٤٤ - و × بو

إذا (٤٤ - و × ف +		م ٢ ر

ولا يتعرض الأسود للخسارة) .

٤٤ -		ر ٦ و
٤٥ - و × بفو		ر ٦ فم +
٤٦ - م ١ ح		ر × ر +
٤٧ - م × ر		ف ٤ ح +
٤٨ - ر ٢ م		و ٧ و

(٤٨ - . . . . و × و يخسر :

٤٩ - ف × و		ر × ب ح
٥٠ - ب ٦ فم !		ر ٥ فم +
٥١ - م ١ م) .

٤٩ - و ٣ م		و ٨ و +
٥٠ - م ٢ ف		ر × ب ٤ ح

الخ . . .

أدخله بنجاح في المباراة ريتي وغميزوفيتش

إن اللعب في الأجنحة يهدف إلى الاستفادة من محاسن انتشار الفيلة على الأوتار الطويلة . . ومن مراقبة الوسط . . . إن ب ٤ فو الجانبية تلعب دوراً مهيمناً في هذا النوع من الافتتاح سواء أكانت هذه الخطوة مسبوقة بانتشار الحصان إلى ٣ فم أم لا . . فبواسطة هذه الخطوة يعلن الأبيض غالباً عن نيته بالتخلي مؤقتاً أو نهائياً عن احتلال الوسط مع الاكتفاء بمراقبته . كما أن بيدقي الملك والوزير هما قوة احتياطية تتحرك نحو الحاجة .

إن اللاعبين المعاصرين يفضلون المباشرة بالكماشة مثل ١ ـ ب ٣ حم أو ١ ـ ب ٣ حو التي تسمح للأسود بالتربع على الوسط بشكل مريح . إن هذه الاستراتيجية المخالفة للاستراتيجية الكلاسيكية تبينّ أن الوسط العريض غير ملائم ويسهل على الرسيل مهاجمته .

١ ـ طلعة حصان الملك (ح ٣ فم)

● ١ ـ ح ٣ فم

بواسطة هذه النقلة المحايدة التي تراقب ٥ م لا يكشف لنا الأبيض عمّا ينوي فعله .

● ١ ـ . . . . . . ب ٤ و

تعكس نية الأسود في احتلال الوسط بأسرع ما يمكن .

● ٢ ـ ب ٤ فو

السمة المميزة للعب في الأجنحة . . .

الشكل (٢٤٨)

وعند هذا الضغط على بو يستطيع الأسود أن يختار إحدى التكميلتين :

فهو إما أن يأخذ ٢ ـ . . . . . ب × ب

أو أن يحمي البيدق ٢ ـ . . . . . ب ٣ م

أو ٢ ـ . . . . . ب ٣ فو

وبعد أن يلعب : ٢ ـ . . . . . ب × ب

يمكن للأبيض أن يسترد بيدقه بواسطة و ٤ ر + أو ب ٣ و أو ح ٣ رو أما إذا عزز الأسود بو فيمكن للأبيض أن يتبع خطة بوتفينيك فمثلاً :

● ٢ ـ . . . . . ب ٣ م

● ٣ ـ ب ٣ حم

الشكل (٢٤٩)

وهنا أيضاً يستطيع الأسود وفي كل لحظة أن يختار بين : ب × بف أو أن يعزز بو .

طريقة ريتي

● ١ - ح ٣ فم ح ٣ فم

لا يسرع الأسود باحتلال الوسط كما فعل سابقاً وإنما يقتدي بالأبيض .

● ٢ - ب ٤ فو
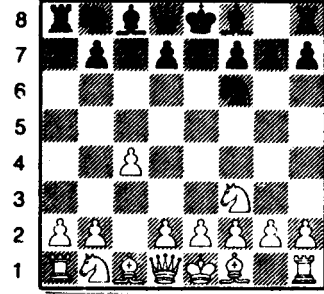
الشكل - ٢٥٠ -

يكسب مراقبة ٥ و وتصبح خطوة الأسود ب ٤ و غير صالحة .

ولكن عند الأسود اختيارات واسعة علماً بأن الأبيض ينوي أن يتابع : ٣ - ب ٣ حم ثم ٤ - ف ٢ ح .

الصقلي أولاً

● ١ - ب ٤ فو

الافتتاح الجانبي وهو رائج هذه الأيام إذ يقدم للطرفين اختيارات واسعة في الاجابة وفي التشكيل .

● ١ - . . . . ب ٤ م

الشكل - ٢٥١ -

إن احتلال الوسط يعطينا مثلاً مشابهاً للدفاع الصقلي ولكن الأبيض هنا يأخذ دور الأسود مع اختلاف واحد هو أن الوقت في صالحه . . .

● ٢ - ح ٣ فو ح ٣ فم

● ٣ - ب ٣ حم ب ٤ و

● ٤ - ب × ب ح × ب

● ٥ - ف ٢ حم

الشكل - ٢٥٢ -

تفريع التنين قبل كل شيء (كثيراً ما كان يلعبه بوتفينيك عن طيب خاطر) .

● ٥ - . . . . . . ح ٣ حو

أفضل تراجع . . فالحصان هنا بمعزل عن هجوم الأبيض أولاً كما أنه يكبل تقديم بيلق الوزير الأبيض لتحريره هذا العمود أمام الوزير الأسود . .

● ٦ - ح ٣ فم ح ٣ فو

● ٧ - ت ف ٢ م

● ٨ - ب ٣ و ت

● ٩ - ف ٣ م ب ٤ فم

وينحصر أمل الأبيض في جناح الوزير بينما فرص الأسود بالفوز قائمة على جناح الملك .

طريقة نميزوفيتش

● ١ - ح ٣ فم ح ٣ فم

● ٢ - ب ٣ حو (الشكل - ٢٥٣ -) .

الشكل ـ ٢٥٣ ـ

ينوي الأبيض الدخول في الدفاع الهندي الغربي أولاً ويستطيع الأسود أن يختار أحد الردود الكثيرة التي هي في متناول يده .

التقدم في الجوانب

● ١ ـ ب ٤ فم

إذا كان الأبيض بالنقلة ب ٤ فو يراقب الخانة ٥ و فإنه هنا يراقب الخانة المركزية ٥ م . . ولكن هنا يمكن أن تكون ب ٤ فم غير مناسبة وذلك لأنها تضعف بيادق جناح الملك ، والوتر : ١

الشكل ـ ٢٥٤ ـ

حم ـ ٦ حو (ب ١ ـ ز ٦) وقد أدخلت من قبل بيرد ومارسها كل من تارتاكوفر ونيمزوفيتش بشكل خاص . . ولكن هذه الخطوة هي أقل شعبية من الخطوة ب ٤ فو .

● ١ ـ . . . . . .   ب ٤ و

كما أن للأسود ردوداً أخرى مثل :

● ١ ـ . . . . .   ح ٣ فم

● ٢ ـ ح ٣ فم

التكميلة الأقوى والأمتن ومن خلال الشكل نرى أن اللاعبين يملكان مجالاً واسعاً للاختيار .

افتتاحية ريتي
« دست تطبيقي »

الأبيض	الأسود
كورتشنوي	ميكنغ

من مباراة كورتشنوي ـ ميكنغ وتحليل أوكيلي ـ أوغستا ـ ١٩٧٤ ـ

● ١ ـ ح ٣ فم — ب ٤ و
● ٢ ـ ب ٣ حم — ب ٤ فو
● ٣ ـ ف ٢ حم — ح ٣ فو
● ٤ ـ ب ٤ و

وقد أحس كورتشنوي المختص بدفاع غرينفلد أنه على أرض صلبة ومتينة مع فارق واحد هو كسب للوقت .

● ٤ ـ . . . . . — ب ٣ م
● ٥ ـ ت — ب × ب
● ٦ ـ ح × ب — ف ٤ فو
● ٧ ـ ح ٣ حو — ف ٣ ح
● ٨ ـ ب ٤ فو ! — ح ٣ فم

بعد ٨ ـ . . . . . . ب × ب

٩ ـ ح (٣ ح) ٢ و ويسترد الأبيض بيدقه بأفضلية . .

● ٩ ـ بف × بو — ح × ب

إذا أخذ الأسود بالبيدق فإن ذلك سيؤدي إلى وضع متدن لدفاع تاراش فسوف تعترضه الصعوبات بسبب بيدقه المعزول بعد أن يلعب الأبيض ح ٣ فو . . . . .

● ١٠ ـ ح ٣ رو — ت
● ١١ ـ ح ٤ فو — ف ٢ ف
● ١٢ ـ ح ٣ م — و ٢ م

ويعرض على الأبيض بيدقاً ولكن كورتشنوي يرفضه بهدف أن يلعب الأسود

١٢ ـ . . . . . ح × ح

التي تمنح الأبيض أفضلية كبيرة في الانتشار .

● ١٣ ـ ح × ح

إذا ١٣ ـ ف × ح — ر ١ و !

مسترداً قطعته مع كسب في الانتشار .

● ١٣ ـ . . . . . — ب × ح
● ١٤ ـ ف ٣ م

إذا ١٤ ـ ف × ب ر ١ و

١٥ ـ ب ٣ رو (لمنع ح ٥ حو) .

١٥ ـ . . . . . — ف ٤ فم

والمبادأة مع الأسود . . .

● ١٤ ـ . . . . . — ر ١ و
● ١٥ ـ و ٢ و وانتقلت المبادأة للأسود بعد هذه النقلة . . . الأفضل ح ٤ و .
● ١٥ ـ . . . . . . — ف ٥ حم

مهدداً ١٦ ـ . . . . ب ٥ و لكي يتخلص من بيدقه الضعيف . . .

● ١٦ ـ رم ١ م — ب ٤ رو!

وظهر فجأة التهديد المزعج : . . . . . ب ٥ رو ثم ف ٤ رو .

● ١٧ ـ ف ٥ حم

إذا ١٧ ـ ب ٤ رو — ف ٣ و

ليضع الفيل على الخانة (٥ حو السوداء) إن نقلة كورتشنوي أجبرت الأسود على ب ٣ فم ليتسنى للأبيض

أخـذ بيدق الـوزير مع الكش . .

● ١٧ -		ب ٣ فم

● ١٨ - ف ٤ فم		ف ٣ حو

● ١٩ - و ١ و

وقد لاحظ أن : ١٩ - ف × ب + م ١ ر تمنح الأسود امكانات تهديدية كثيرة .

● ١٩ -		ب ٥ رو

● ٢٠ - ح ١ فو		م ١ ر

● ٢١ - ح ٣ و		ح ٤ م

إن ٢١ - . . . . . ب ٦ رو تقيد حرية الأبيض أكثر . .

● ٢٢ - ب ٣ رو ! كي يلعب ح ٤ حو إذا لعب الأسود ح ٥ فو بينما ٢٢ - . . . . . ف ٤ رو لا تحدث أي أثر بسبب . .

٢٣ - ف ٢ و !		ح × ح

٢٤ - ب × ح !

● ٢٢ -		ح ٣ فو

مهدداً بـ ح ٥ و . .

● ٢٣ - م ١ فم

والآن إذا : ٢٣ - . . . . . . ح ٥ و ٢٤ - ف ٣ م

أما اذا كان الملك الأبيض في ١ حم فإن : ٢٣ - . . . . . ح ٥ و ستكون حاسمة فمثلاً :

٢٤ - ف ٣ م		ح × بم +

٢٥ - ر × ح		ف × ر

٢٦ - و × ف		ب ٥ و الخ . .

● ٢٣ -		و ٣ م

● ٢٤ - ر ١ فو		و ٤ فم

● ٢٥ - ب ٣ فم		ف ٦ رم

● ٢٦ - ب ٤ حو		ب × ب بالتجاوز

● ٢٧ - و × ب		ف ٤ رو

● ٢٨ - رم ١ و		ف × ف +

● يبدو من الأفضل أن يلعب :

٢٨ -		و ٣ م فاذا

٢٩ - ب ٤ م		ح ٥ و

٣٠ - و × بح		ح × ب ٣ فم

مع هجوم عنيف .

● ٢٩ - م × ف		و ٣ م

● ٣٠ - ب ٤ م		ح ٥ و

● ٣١ - و × بح		بو × بم

● ٣٢ - و × ب		و × و

● ٣٣ - ب × و		ح ٧ م

● ٣٤ - ر ٤ فو		ح ٦ فو

● ٣٥ - ر ٢ و		ح × ب

● ٣٦ - ر (٢و) ٢ فو		ح × بحم

يبدو أن الأسود لا يريد التعادل :

● ٣٦ - . . . . . ر × ح ثم ر × ب رو

إن اهماله للبيدق السالك سيكلفه غالياً . .

● ٣٧ - ح ٥ فو		ح ٤ رم

● ٣٨ - ف ٣ م		ر ١ م

● ٣٩ - م ٣ فم		ف ٣ حو

● ٤٠ - ب ٤ رو		ب ٣ حم

إن ٤٠ -		ب ٤ فم

٤١ - ف ٤ و		ح ٣ فم

٤٢ - ف × ح		تؤدي إلى التعادل

● ٤١ - ف ٢ فم		ر ٢ م

● ٤٢ - ر ٢ حو		ف ١ و ؟

نقلة الأسود السرية وقد ارتكب خطأ باعتماده على البيدق الفائض .

● ٤٣ - ر ٧ حو!		م ١ ح

بعد ٤٣ -		ر × ر

٤٤ - ح × ر ويصبـح البيدق السـالك خطيراً جداً .

● ٤٤ - ح ٧ و		ب ٤ فم

● ٤٥ - ر ٨ حو!		ر × ر

● ٤٦ - ح × ر		ف ٢ فو

يجـب عليه أن يلعـب ٤٦ - . . . . . م ٢ ف ويستعد للتضحية بالفيل مقابل البيدق السالك . إن تصفية القطع تمنح الأسود فرصة التعادل مرة أخرى . .

● ٤٧ - ح ٦ فو　　ر ١ م

● ٤٨ - ب ٥ رو　　ف × ب رم؟

إن . . . ف × ب رو كانت ضرورية جداً فقد اعتقد أن بإمكانه كسب بيلق رم وبعدها يضحي بفيله مقابل بيلق (رو) وسوف يتبينّ لنا أن هذا لا يمكن تحقيقه . . .

● ٤٩ - ب ٦ رو　　م ٢ فم

● ٥٠ - ب ٧ رو　　ر ١ رو

● ٥١ - ر ٤ و ! وليس هناك ما يدافع عن الرخ الأسود .

● ٥١ - . . . . .　　ب ٤ حم

● ٥٢ - ر ٨ و　　ر × ب

● ٥٣ - ف × ر　　ب ٥ ح +

● ٥٤ - م ٢ ح　　ف ٥ فم

● ٥٥ - ر ٧ و +　　م ٣ ح

● ٥٦ - ف ٤ و !　　ب ٣ رم

● ٥٧ - ر ٥ و　　ف ٤ حم

● ٥٨ - ح ٥ م +　　م ٢ ر

● ٥٩ - ر ٧ و +　　م ١ ح

● ٦٠ - ح ٧ فم　　ح ٥ ف +

● ٦١ - م ٢ ر　　ح ٧ م

● ٦٢ - ح × ف　　ب × ح

● ٦٣ - ف ٥ م

خسارة غير مستحقة

***

الافتتاح الانكليزي

« دست تطبيقي »

من مباريات البطولة في الاتحاد السوفييتي

١٩٧٤

الدست الثالث

الأبيض	الأسود
كورتشنوي	بتروسيان

الافتتاح الانكليزي

● ١ ـ ب ٤ فو	ح ٣ فم
● ٢ ـ ح ٣ فو	ب ٣ م
● ٣ ـ ح ٣ فم	ب ٣ حو
● ٤ ـ ب ٤ م	ف ٢ حو
● ٥ ـ و ٢ م	

مفضلاً اللعب الحاد الـذي يتطلـب تضـحية بيلق . . .

● ٥ ـ	ب ٤ فو
● ٦ ـ ب ٥ م	ح ١ ح
● ٧ ـ ب ٤ و	ف × ح ! ؟

عاقداً العزم على اضعاف البيادق البيض . . .

● ٨ ـ و × ف	ح ٣ فو
● ٩ ـ ب ٥ و	

محاولاً تطوير اللعب للحصول على مبادأة قوية وعنيفة . . .

● ٩ ـ	ح × بم
إن ٩ ـ	ح ٢ م أو
٩ ـ	ح ٥ و
١٠ ـ و ١ و	ب ٣ و
١١ ـ ب × بم	

هي بلا شك أقل سوءاً . . .

● ١٠ ـ و ٣ حم	ب ٣ و
إذا : ١٠ ـ	ح ٣ حم
١١ ـ ب ٤ رم	ح ٣ حم ٢ م
١٢ ـ ف ٣ و	إلخ . . . .
● ١١ ـ ف ٤ فم !	ح ٣ حم

كان عليه أن يفضل : ١١ ـ . . . . . . ح ٣ فم

فإذا : ١٢ ـ ب × ب	ب × ب
١٣ ـ ف × ح	ب × ف
١٤ ـ و × ب	و ٣ و

مع تعويض كافٍ للبيلق .

● ١٢ ـ ب × ب	ب ب
● ١٣ ـ ط	ح × ف
● ١٤ ـ و × ح	ب ٣ حم

وتؤدي الى نهاية خاسرة . كان يمكن للأسود أن يجد خلاصه في ١٤ ـ . . . . . . ح ٣ فم مع تفريع نصح به جيللر في العدد ٦٤ من مجلة الشطرنج العالمية : ١٥ ـ ح ٥ حو ف ٢ م

١٦ ـ ح × بو +	ف × ح
١٧ ـ ر × ف	و ٢ م
١٨ ـ و ٥ م	ح ٥ حم
١٩ ـ و × ب	ح × بف

ويمكن للأبيض دائماً أن يتابع بطريقة عنيفة جداً .

بواسطة :

١٥ - ب ٣ حم ف ٢ م
١٦ - ف ٢ حم ر ١ فو
١٧ - ف ٣ رم ب ٤ م
١٨ - و ٥ حم

وسوف يجد الأبيض صعوبة كبيرة في تحقيق الأفضلية من الناحية المادية بعد أن يلعب الأسود .

١٨ - ...... ت
١٩ - ف × ر و × ر

● ١٥ - و ٤ م ح ٣ فم

إذا : ١٥ - ...... م ٢ ف
١٦ - و ٣ فم + ح ٣ فم
١٧ - ح ٤ م

ووضع الأسود لا يمكن الدفاع عنه ....

● ١٦ - و × بم + و ٢ م
● ١٧ - ر × بو و × و
● ١٨ - ر × و + م ٢ ف
● ١٩ - ر ٦ فو ر ١ فو
● ٢٠ - ر × ر ف ٣ رم +
● ٢١ - م ٢ ف ر × ر
● ٢٢ - ف ٢ م

ومع الأبيض الآن بيدق فائض ممتاز والربح ليس إلا لامسألة تقنية لا تخفى على لاعب ممتاز .

● ٢٢ - ...... ر ١ و
● ٢٣ - م ٣ ح ر ٧ و
● ٢٤ - ر ١ و ح ١ م
● ٢٥ - ر × ر ف × ر
● ٢٦ - ح ٥ حو ب ٣ رو
● ٢٧ - ح ٣ فو ف × ح
● ٢٨ - م × ف ب ٤ رو
● ٢٩ - ف ٣ و ح ٣ فم
● ٣٠ - ب ٤ فم ح ٤ رم
● ٣١ - ب ٣ حم ح ٣ فم
● ٣٢ - م ٢ و ح ١ م
● ٣٣ - ب ٤ حم ح ٣ و
● ٣٤ - م ٣ م م ٣ م
● ٣٥ - ب ٤ رم م ٢ فم
● ٣٦ - ب ٣ حو م ٢ حم
● ٣٧ - ب ٥ حم م ٢ ف
● ٣٨ - ب ٥ فم ب × ب
● ٣٩ - م ٤ فم م ٣ ح
● ٤٠ - ب ٤ رو ح ٥ م
● ٤١ - ف × ح ب × ف
● ٤٢ - م × ب م ٤ ر
● ٤٣ - م ٥ ف م × ب
● ٤٤ - ب ٦ ح ب × ب +
● ٤٥ - م × ب م ٥ ح
● ٤٦ - م ٦ ف م ٥ ف
● ٤٧ - م ٦ م م ٥ م
● ٤٨ - م ٦ و م ٥ و
● ٤٩ - م ٦ فو م ٦ ف
● ٥٠ - م × بح م × بح
● ٥١ - م ٥ ح

واستسلم الأسود

افتتاحية لارسن

« دست تطبيقي »

الأبيض	الأسود
كورتشنوي	ميكنغ

١٩٧٤

الدست الخامس من مباريات كورتشنوي - ميكنغ

● ١ - ح ٣ فم	ب ٤ و
● ٢ - ب ٣ حو	ف ٥ حم
● ٣ - ب ٣ م	

إذا : ٣ - ف ٢ حو يصبح وضع الأبيض بلا أمل . . . . وهذا ما تشير إليه مباراة أندرسن - بيسكوبير (بالما ١٩٧١) .

٣ - ف ٢ حو	ح ٣ فو
٤ - ب ٤ فو ؟ (٤َ - ب ٣ م !)	
٤ -	ف × ح !
٥ - بح × ف	ب ٥ و
٦ - ب ٣ رو	ب ٤ م
٧ - ب ٣ و	ح ٣ رم
٨ - ح ٢ و	ح ٤ فم
٩ - ح ٤ م	ح ٥ رم
١٠ - ر ١ حم	ب ٤ فم
١١ - ح ٢ و	ب ٣ حم
١٢ - و ٢ ف	ف ٣ رم
١٣ - ب ٤ حو	ف ٥ ف
١٤ - ح ٣ حو	و ٢ م
١٥ - ف ١ ف	ت
١٦ - ف × ف	ب × ف الخ
● ٣ -	ح ٣ فم
إذا : ٣ -	ح ٢ و
٤ - ف ٢ م	ب ٤ م
٥ - ف ٢ حو	ف ٣ و

ووضع الأسود متيناً : (اندرسن - بورتيش) (١٩٧٢) .

● ٤ - ف ٢ حو	ب ٣ م
● ٥ - ب ٣ رم	
إن : ف ٢ م	ح و ٢ و
٦ - ب ٣ رم	ف × ح
٧ - ف × ف	ف ٣ و
٨ - ب ٣ و	ت
٩ - ت	و ٢ م
١٠ - ب ٤ رو	ب ٤ رو
١١ - ح ٢ و	ب ٣ فو
١٢ - و ٢ م	ب ٤ م
١٣ - ب ٤ م	ب ٥ و

١٤ - ب ٣ حم ويتبعها بـ : ف ٢ حم ثم ب ٤ فم . . . . . .

إن هذا التفريغ يمنح الأبيض الأفضلية : أندرسن - دونير (١٩٧١) .

● ٥ -	ف ٤ رم
● ٦ - ب ٣ و	ب ٤ فو
● ٧ - ب ٤ حم	ف ٣ حم
● ٨ - ح ٥ م	حو ٢ و

● ٩ ـ ح × ف　　　ب ر × ح
● ١٠ ـ ف ٢ حم　　　و ٣ حو
● ١١ ـ و ٢ م

الأفضل ١١ ـ ح ٢ و　　　ف ٣ و

١٢ ـ ب ٣ رو !

فإذا ف ٤ م ١٣ ـ ب ٣ فو　　　و ٤ رو

١٤ ـ ب ٤ حو. . . . . الخ .

● ١١ ـ . . . . . .　　　ف ٣ و
● ١٢ ـ ح ٢ و　　　ف ٤ م
● ١٣ ـ ب ٣ فو　　　و ٤ رو
● ١٤ ـ ب ٤ و　　　ب × ب
● ١٥ ـ بف ×ب　　　ف ٣ و
● ١٦ ـ ب ٣ رو　　　ر ١ فو
● ١٧ ـ ب ٤ حو　　　و ٥ رو
● ١٨ ـ ت　　　ت
● ١٩ ـ رم ١ فو　　　ح ٣ حو؟

إذا : ١٩ ـ . . . . . .　　　ر ٢ فو

٢٠ ـ و ١ و　　　رم ١ فو

ثم ح ٣ حو تمنح الأسود أفضلية كبيرة .

● ٢٠ ـ و ٣ و　　　و ٢ و
● ٢١ ـ رو ١ حو　　　ر × ر
● ٢٢ ـ ر × ر　　　ر ١ فو
● ٢٣ ـ ر ٢ فو　　　ر × ر
● ٢٤ ـ و × ر　　　و ٥ رو
● ٢٥ ـ و × و　　　ح × و
● ٢٦ ـ ف ١ فو　　　م ١ ف
● ٢٧ ـ م ١ ف　　　ح ٦ فو
● ٢٨ ـ ح ٣ حو　　　ب ٣ حو
● ٢٩ ـ م ١ م　　　ح ٣ فم ٥ م
● ٣٠ ـ ح ٢ و　　　ب ٤ فم؟

لقد سببت هذه النقلة ضعفاً حساساً ودقيقاً .

إذا : ٣٠ ـ . . . . . .　　　ب ٤ رو

تتعادل فرص الطرفين .

● ٣١ ـ ح ٣ فم !　　　ب ٤ رو
● ٣٢ ـ ب × ب ر　　　ب × ب ر
● ٣٣ ـ ح ٥ م　　　ب ٤ حم
● ٣٤ ـ ب ٣ فم　　　ح ٣ فم
● ٣٥ ـ ب ح × ب　　　ب م × ب
● ٣٦ ـ ف ١ فم　　　ح ٨ حو
● ٣٧ ـ ف ٣ و　　　ف × ب ر
● ٣٨ ـ ف × ف　　　ح × ف
● ٣٩ ـ ف × ب　　　ب ٥ رو
● ٤٠ ـ م ٢ و　　　ح ٥ فو +؟

ويخسر بسرعة . علماً بأن الأسود يستطيع المقاومة طويلاً . . .

٤٠ ـ . . . . . .　　　ح ٤ حو
٤١ ـ م ٢ فو　　　ب ٦ رو
٤٢ ـ م ٣ ح　　　ب ٧ ر
٤٣ ـ م × ب　　　ح ٦ ف +
٤٤ ـ م ٣ ح　　　ح ٨ و
٤٥ ـ ب ٤ م　　　ح ٧ فم
٤٦ ـ ب × بو　　　ح × بو الخ . . .

● ٤١ ـ ح × ح　　　ب × ح
● ٤٢ ـ ف ٦ م　　　م ٢ م
● ٤٣ ـ ف × ب　　　ح ٤ رم
● ٤٤ ـ م ٣ ف

وكانت هذه النقلة هي النقلة السرية للأبيض ولكن ميكنغ لم يكمل المباراة .

دفاع بينوني
« دست تطبيقي »

١٩٧٣ - ١٩٧٤

الأبيض	الأسود
مانسون	سيريت
● ١ - ب ٤ و	ح ٣ فم
● ٢ - ب ٤ فو	ب ٤ فو
● ٣ - ب ٥ و	ب ٤ م
● ٤ - ح ٣ فو	ب ٣ و
● ٥ - ب ٤ م	ف ٢ م
● ٦ - ب ٣ رم	

نقلة مدهشة .. إذ أن الأسود سيلجأ الى التبييت القصير :

٦ - . . . . ت

٧ - ب ٤ حم كما أن ٦ - ف ٢ م أفضل وتخدم الغرض نفسه .. لذلك فإن الأسود يلجأ الى نقلات جديدة قليلة الاستعمال لتجنب مخطط الأبيض . . .

● ٦ - . . .	حو ٢ و
● ٧ - حم ٢ م	ح ١ فم
● ٨ - ب ٣ حم ؟!	ف ٢ و !
● ٩ - ف ٢ حم	و ١ ف
● ١٠ - ف ٣ م	ب ٣ رو !

ويجب عليه أن يثني الأبيض عن التبييت الطويل بعد أن منع عن التبييت القصير . . .

● ١١ - ب ٤ رو	ب ٣ حو
● ١٢ - ب ٤ فم ؟!	

من المرجح أنها سابقة لأوانها . . . إذ يجب التحضير لهذه النقلة بواسطة : ح ١ فو ثم ح ٣ و وأخيراً و ٢ و . . . فقد أصبح جناح الملك ضعيفاً ومعرضاً للخطر . . .

● ١٢ -	ب × ب
● ١٣ - بح × ب	ح ٣ حم
● ١٤ - ح ١ فو	

وليس من صالحه محاولة كسب المنزلة بواسطة : ١٤ - ب ٥ م ثم ب ٦ و الخ . .

● ١٤ -	ت
● ١٥ - ح ٣ و	ح ٥ رم
● ١٦ - م ١ ف	
إذا ١٦ - ف ١ فم	ب ٤ حو
١٧ - ب ر × ب	ب ر × ب
١٨ - ر × ر	و × ر
١٩ - ح ٢ فم	ب × بفو
٢٠ - ب ٥ م ؟	ر ١ م!

مع هجوم رابح .

● ١٦ -	ب ٤ حو
● ١٧ - ب ٥ م	ب × بفو !!

وإلا فإن استراتيجية الأبيض ستكون هي المنتصرة .. بعد : ١٧ - . . . ح ١ م ١٨ - ب ٣ حو !

● ١٨ - ب × ح	ف × بفم
● ١٩ - ح ١ م	

والمحاولة الأخرى :

١٩ - ح ٢ فم	ر ١ حو
٢٠ - ح (فم) ٤ م	ح × ف

٢١ ـ ح × ف + ب × ح
٢٢ ـ م × ح ر × ب +
٢٣ ـ ف ٢ و م ١ ر

تاركاً الملك الأبيض عرضة لنيران هجوم مباشر . .

● ١٩ ـ . . . ر ١ حو
● ٢٠ ـ و ٢ و ر ٦ حو
● ٢١ ـ ف ٢ فم ح × ف
● ٢٢ ـ م × ح و ٢ حو
● ٢٣ ـ ر ٢ رو

إذا : ر ١ حو ف ٤ فم

● ٢٣ ـ . . . ر ١ حو
● ٢٤ ـ ح ٣ فم

الاحتمال الآخر هو : ٢٤ ـ ح ٢ فو ف ٤ فم (مهدداً بـ ف × ح ٣ فو ثم ف ٥ م +) ٢٥ ـ ر ١ م و ٢ و مع تهديد مضاعف على (٢ حو ـ ٣ رم) .

أما الآن فإن : ٢٤ ـ . . . ر × ب حو ؟ مستحيلة ٢٥ ـ ر × ر و × ر

٢٦ ـ ر ١ حو ويربح الأبيض .

● ٢٤ ـ . . . ف ٤ فم
● ٢٥ ـ ر ١ م ب ٣ رم
● ٢٦ ـ ف ٤ رم ف × ح !

وليس : . . . . ف × ف

٢٧ ـ ح × ف ر × ب
٢٨ ـ ح × ف !! ر × و +
٢٩ ـ ر × ر و ٥ حو

٣٠ ـ ر ٣ م ووضع الأبيض المتين سيؤدي إلى ربحه . .

● ٢٧ ـ ب × ف ف ٦ و
● ٢٨ ـ ب ٥ فم !

يريد الاصطياد في المياه العكرة .

● ٢٨ ـ . . . . . و × بو
● ٢٩ ـ ب ٦ فم ب ٤ حم
● ٣٠ ـ ف ٣ حم ر ١ و !
● ٣١ ـ ر ٢ حو ف ٥ م
●٣٢ ـ ر ٣ م ر (١ و) ١ حو ؟ وسيقع اللاعبان بأخطاء ضيق الوقت . . . كان يمكن للأسود الحصول على ربح استراتيجي سهل بواسطة النقلة : ٣٢ ـ . . . و ٤ فم ويتبعها بتقديم بيلق الوزير . . .

● ٣٣ ـ ر ٢ ر و ٤ فم
● ٣٤ ـ و × بو ر ٧ حو +
● ٣٥ ـ ر × ر ر × ر +
● ٣٦ ـ ف ٢ فم م ٢ ر ؟
● ٣٧ ـ و ٧ فو ؟

إذا : ٣٧ ـ و ٨ فم ! يربح فوراً .

● ٣٧ ـ . . . م ٣ حم
● ٣٨ ـ م ٣ حم ب ٤ رم
● ٣٩ ـ ح ٥ م + م × ب
● ٤٠ ـ و ٦ و +

إن ٤٠ ـ و × بفم + تؤدي إلى التعادل . . . .

● ٤٠ ـ . . . م ٢ حم
● ٤١ ـ ح ٣ فم ب ٥ رم +
● ٤٢ ـ م ٢ ح ب ٥ حم
● ٤٣ ـ استسلم الأبيض .

افتتاح كاتلان

« دست تطبيقي »

الأبيض	الأسود
فورمان	كالفو

من مجلة شطرنج أوربا العالمية

● ١ - ح ٣ فم	ب ٤ و
● ٢ - ب ٤ و	ح ٣ فم
● ٣ - ب ٤ فو	ب ٣ م
● ٤ - ب ٣ حم	
إذا : ٤ - ح ٣ فو	ف ٢ م

٥ - ف ٥ حم يكون الأبيض قد اتبع افتتاحية جامبيت الوزير . .

● ٤ -	حو ٢ و
● ٥ - ف ٢ ح	ب × ب

ويدخل في الدفاع المفتوح أو جامبيت كاتالان المقبول : الاحتمال الآخر هو : ٥ - . . . . ف ٢ م

٦ - ت	ت
٧ - ب ٣ حو	ب ٣ فو الخ . . .
● ٦ - ت	ب ٤ فو
● ٧ - ح ٣ رو	ح ٣ حو

إن الأسود لا يريد بالطبع حماية بيدقه ولكن كالفو يرسم مخططاً مثيراً الهدف منه الحصول على الأكثرية بالبيادق في جناح الوزير . .

● ٨ - ح × ب	ح × ح
● ٩ - و ٤ رو +	ف ٢ و
● ١٠ - و × ح	ب ٤ حو
● ١١ - و ٣ و ؟	

إن هذا التراجع الطبيعي في العديد من تفريعات هذا الأسلوب ، يعزز هنا مخطط كالفو إذ يكسب وقتاً ثميناً بمهاجمة الوزير الأبيض ومع ذلك بعد :

١١ - و ٢ فو	ر ١ فو
١٢ - بو × بف	ف × ب

مع التهديد بـ : ١٣ - . . . ف × بفم + ويربح الوزير . . . كما تمنح الأسود لعباً جيداً . .

● ١١ -	ب ٥ فو !

وهكذا فقد بقي للأسود أكثرية متحركة بالبيادق في قطاع الوزير . . وسوف ينخرط الأسود من الآن فصاعداً في صراع الأبيض لتكون الغلبة لبيادقه على بيادق الأبيض في الوسط . . .

● ١٢ - و ٢ فو	ف ٣ فو !

يراقب الخانة (٤ م البيضاء) ويتجنب تقدم البيدق الأبيض إلى ٤ م . . .

● ١٣ - ف ٥ حم	ف ٢ م
● ١٤ - ب ٤ رو	ب ٣ رو
● ١٥ - رم ١ و	

إن التكميلة الآتية مثيرة للانتباه :

١٥ - ف × ح	ف × ف

١٦ - ب ٤ م ليتابع ١٧ - رم ١و ويستعد للاختراق بواسطة ب ٥ ولأن :

١٦ - . . . . ف × بو	
١٧ - رم ١ و	ب ٤ م

١٨ - ح × بم ! تمنح الأبيض أفضلية

واضحة . . .

● ١٥ - . . . . . ف ٥ م !

● ١٦ - و ١ فو ت

● ١٧ - ح ٥ م ف ف

● ١٨ - م × ف ب ٣ رم

● ١٩ - ف ٤ فم

وقد أصبح المخطط : ١٩ - ف × ح ف × ف

٢٠ - ب ٤ م مرفوضاً بسبب : ٢٠ - . . . . ف × ح

٢١ - ب × ف و ٢ فو

مع تفوق الأسود الواضح . . وتستحق هذه المحاولة التجريب :

٢٠ - ح ٤ حم ف ٢ م

٢١ - ب ٤ م لتنشيط بيادق الوسط . .

● ١٩ - . . . . ر ١ فو

● ٢٠ - ب ٣ فم ح ٤ و

● ٢١ - ف ٢ و ب ٥ فو !

ويعمل كالفو بطريقة فعالة جداً فقد أصبح تفوقه واضحاً . . .

● ٢٢ - ف ١ م

إن ٢٢ - ح × بفو غير مفيدة بسبب : ٢٢ - . . . . ب ٦ حو ! مع التهديد بـ ح ٣ حو فإذا ٢٣ - ب ٥ رو و ١ م ! مهدداً بـ و ٤ حو التي تمنح الأسود تفوقاً واضحاً وأكيداً . .

● ٢٢ - . . . . . ب ٦ فم !

ويحصل على بيدق سالك وقوي .

● ٢٣ - ب ٣ حو ب ٤ فم !

وبما أن قطع خصمه غير فعالية ومشغولة بمراقبة البيدق السالك فإن كالفو يباشر بعمله الفعال على التبييت وعلى جناح الملك . . .

● ٢٤ - ف ٢ فم ف ٤ حم !

● ٢٥ - ب ٣ م

إذا : ب ٤ فم يتحول الحصان الأسود إلى قوة هائلة لا يمكن زعزعتها من مكانها ويعتزم فورمان أن يتابع : ٢٦ - ب ٤ رم ثم ٢٧ - ب ٤ م ولكن كالفو يقف له بالمرصاد .

● ٢٥ - . . . . . ب ٧ فو!

● ٢٦ - ر ٣ و ب ٥ فم!!

ويخلق بتقنيته الرائعة صدعاً في جناح الملك . .

● ٢٧ - ح ٤ فو

إذا : ٢٧ - بم × ب ف × ب!

٢٨ - ب × ف ح × بف +

٢٩ - م ١ ف ! ح × ر

٣٩ - ح × ح ر × بف

٣١ - م ٢ م ! و ٤ و !

مهدداً بـ : و ٥ م + ثم ر ٦ فو ويربح بسهولة بينما : ٣١ - ح ١ م ر × ف +

٣٢ - م × ر و × بو+

ويتبعها بـ ٣٣ - . . . . . و × ر

ثم ب ٨ فو = و

ويربح الأسود . . .

● ٢٧ - . . . . . ب × بم

● ٢٨ - ف × ب ح × ف +

● ٢٩ - ح × ح ب ٤ م!

كما أن : ٢٩ - . . . . و ٣ فم قوية جداً

٣٠ - ب ٤ فم ف × ب

٣١ - ب × ف و ٣ حم +

ويربح الرخ . . . وإذا : ٣٠ - ح ٤ حم و ٤ فم !

● ٣٠ - ب ٤ رم و ٣ فم!

● ٣١ - ح ٥ و

إذا : ٣١ - ب × ف و × بف +

٣٢ - م ٣ ر و ٤ ر +

٣٣ - م ٢ ح و ٢ م +

ويربح الرخ مع الوصول إلى المات سريعاً .

● ٣١ - . . . . . و ٢ فم

● ٣٢ - ب × ف و × ح

● ٣٣ - ب × ب ر ب ٥ م !

● ٣٤ - ب × بح ب × ر

● ٣٥ ـ ب × ر = و + ر × و
● ٣٦ ـ و ٦ رم
محاولة يائسة إذا : ٣٦ ـ و ١ فم و × ب + .
● ٣٧ ـ م ٢ ر ر ٣ فم !
٣٧ ـ و × و ر × و
٣٨ ـ و ٤ ر م ٢ ح !

ويربح .
● ٣٦ ـ . . . . و × بف +
● ٣٨ ـ م ٢ ر ر ٣ فم !
● ٣٩ ـ ر ١ م و ٧ ف +
● ٤٠ ـ م ٣ ر و × ر
● ٤١ ـ واستسلم الأبيض

الدفاع الحـديث (مجلـة شطرنـج أوربـا العالمية)

سنة (١٩٧٤) .

الأبيض	الأسود
دوسول	مينسون

جرت المباراة ما بين ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤

● ١ ـ ب ٤ م	ب ٣ حم
● ٢ ـ ب ٤ و	ب ٣ فو
● ٣ ـ ب ٣ فو	

نقلة متينة ولكنها ستكون في النهاية غير فعالة ضد التعقيد (بيرك ـ روباتش) .

● ٣ ـ	ف ٢ حم
● ٤ ـ ب ٤ فم	ب ٤ و

ويحالو الأسود في الأسول الحديث تعزيز مراقبة الخانات البيض بدلاً من الصراع على الخانات السود كما هو الحال في دفاع بيرك .

(ب ٣ و متبوعة بـ ب ٤ م أو ب ٤ فو) .

● ٥ ـ ب ٥ م

مانحاً أولى النقاط الاستراتيجية للأسود والأفضل هو التمسك بحدة وتواتر اللعب بواسطة النقلة ٥ ـ ح ٢ و ويتبعها بـ ف ٣ و .

● ٥ ـ	ب ٤ رم

إن هذه النقلة هي المفتاح لمثل هذا الأسلوب . لقد عزز انتشار فيل وزيره الى الخانة ٤ م أو ٥ حم كما أن جناح الملك الأسود صعب الاختراق .

● ٦ ـ ف ٣ و	ح ٣ رم
● ٧ ـ ح ٢ و	ف ٤ فم
● ٨ ـ ح ١ ف	

كما أن الأبيض لا يستطيع الوصول إلى وضع أكثر حرية فيما إذا نشر حصان الوزير إلى الخانة ٣ فو بدلاً من تحركات البيادق التي لا طائل منها . . .

● ٨ ـ	ف × ف
● ٩ ـ و × ف	ح ٤ فم
● ١٠ ـ ب ٣ حم	

ويحاول الأبيض منطقياً دفع الحصان الأسود . أما إذا لعب الأبيض ١٠ ـ ب ٣ رم مباشرة يلعب الأسود ١٠ ـ . . . . . ب ٥ رم والعائق سيسبب صعوبات للأبيض .

● ١٠ ـ	ب ٣ م
● ١١ ـ ح ٢ م	ح ٢ و
● ١٢ ـ ف ٢ و	ح ٢ و
● ١٢ ـ ف ٢ و	ب ٣ رو
● ١٣ ـ ب ٣ رم	ب ٤ فو
● ١٤ ـ ط ؟	

وتبدو النقلة ١٤ ـ م ٢ ف أفضل من الناحية الاستراتيجية ولكن وضع الأفراس البيض سيء : إذ كان على الحصان ١ فم أن يكون في ٣ فم .

● ١٤ ـ	ب ٤ حو
● ١٥ ـ ر ١ حم	

سوف ينجح الأبيض في إبعاد الحصان عن

خانته الهامة ولكن ذلك سيكون على حساب التخلي عن العمود رم) . إذ أن النقلة ١٥ ـ ح ٣ م تبدو أقل سوءاً .

● ١٥ - . . . . ف ١ فم !
● ١٦ ـ ب ٤ حم ح ٢ م
● ١٧ ـ ح ٣ م ب ٥ فو
● ١٨ ـ و ٢ ف ب × ب
● ١٩ ـ ب × ب ر ٧ رم !
● ٢٠ ـ ف ١ م؟

كان من واجبه طرد الرخ بواسطة ٢٠ ـ ر ٢ حم .

● ٢٠ - . . . . . . ب ٥ حو!

إن فتح الخطوط في جناح الوزير لا يترك للأبيض متنفساً .

● ٢١ ـ ب × ب ح ٣ فو
● ٢٢ ـ ب ٣ رو و ٣ حو
● ٢٣ ـ ف ٣ فو ب ٤ رو!
● ٢٤ ـ ب ٥ حو ح ٥ حو!

لقد اكتشف الأسود كلمة السر .

● ٢٥ ـ ب × ح ب × ب
● ٢٦ ـ م ٢ و

ولا يستطيع الفيل أن يتراجع .

● ٢٦ - . . . . . . ب × ف +
● ٢٧ ـ ب × ب ر ٦ رو
● ٢٨ ـ ر ١ حو و ٤ رو
● ٢٩ ـ ر ٢ حو ح ٣ حو
● ٣٠ ـ رحم ١ حو

إن ٣٠ ـ ر ١ فو ح ٥ رو تؤدي أيضاً إلى ربح الأسود .

● ٣٠ - . . . . . . ر × ب !
● ٣١ ـ و × ر ر × ح +
● ٣٢ ـ م × ر و × و

واستسلم الأبيض

***

الدفاع الحديث
« دست تطبيقي »

الدفاع الحديث ١٩٧٣ - ١٩٧٤
من مجلة شطرنج أوربا العالمية

الأبيض	الأسود
زابو	سيتلز
● ١ - ب ٤ و	ب ٣ و
● ٢ - ب ٤ فو	ب ٣ حم
● ٣ - ح ٣ فو	ف ٢ حم
● ٤ - ب ٤ م	ح ٣ فو
● ٥ - ف ٣ م	ب ٤ م
● ٦ - حم ٢ م	

التكميلة الشائعة هي : ٦ - ب ٥ و ح ٥ و

٧ - حم ٢ م

● ٦ -	ح ٣ رم

التكميلة الأقوى طبعاً ٦ - . . . . . . ب ٤ فم

● ٧ - ب ٥ و	ح ٢ م
● ٨ - ب ٣ فم	ب ٤ فم
● ٩ - و ٢ و	ح ٢ فم

ويشبه الوضع الآن هجوم سيميتش في الدفاع الهندي الشرقي ما عدا وضع الأفراس السيء نسبياً . .

● ١٠ - ح ١ فو	ت
● ١١ - ح ٣ و	ب ٣ فو

للحصول على لعب مضاد في جناح الوزير فيما إذا لجأ الأبيض للتبييت الطويل ولكن (زابو) يرى أن النقلة : ١١ - . . . . . . م ١ ر) أفضل ريثما يتكشف للأسود الاستراتيجية التي يتبناها الأبيض .

● ١٢ - ف ٢ م	بفو × ب
● ١٣ - بفو × ب	ف ٢ و
● ١٤ - ب ٤ رو !	

تظهر لنا كثير من الدسوت أن هجوم ساميتش يطرح من المشاكل الصعبة في وجه الأسود فيما إذا لجأ الأبيض الى التبييت القصير لاختراق جناح الوزير .

● ١٤ -	م ١ ر

سيضطر الأسود لإضاعة الوقت فيما إذا أراد إدخال الحصان إلى الميدان .

● ١٥ - ب ٥ رو	ح ١ حم

إن ١٥ - . . . . . . ب ٣ رو تخلق ثغرة قاهرة في الخانة ٣ حو السوداء .

● ١٦ - ت	ب ٥ فم
● ١٧ - ف ٢ ف	ب ٤ حم
● ١٨ - ب ٦ رو !	ب ٣ حو

إن ١٨ - . . . . ب × ب تفتح الخطوط في جناح الوزير وتشكل أخطاراً أخرى ولكن البيلق الأبيض ٦ رو سيكون له مستقبلاً باهراً .

● ١٩ - ح ٤ حو	ب ٤ رم

بطيئة جداً . إذ كان عليه أن يباشر فوراً بفتح الخطوط في جناح الملك بواسطة ب ٥ حم ويتبعها بـ : و ٤ حم .

● ٢٠ - ح ٦ فو	و ٣ فم
● ٢١ - ح ٥ حو	ب ٥ حم

● ٢٢ ـ ح ٥ حو × ب ر　　ف ٣ رم
● ٢٣ ـ ف × ب حو　　ب ٦ حم
● ٢٤ ـ م ١ ر !!

بداية المخطط الدفاعي الوحيد الممكن .
فإذا : ٢٤ ـ ب ٣ رم فسوف لن يتأخر الأسود بالتضحية بفيله مقابل بيدق ليحصل بالتالي على هجوم عنيف وحاسم .

● ٢٤ ـ . . . . . .　　و ٥ رم
● ٢٥ ـ ف ١ حم !

إذا ٢٥ ـ . . . . . . ب × ب
٢٦ ـ ف ٢ ف ويكون الملك الأبيض بمعزل عن كل خطر . .

● ٢٥ ـ . . . . .　　ح ٤ حم
● ٢٦ ـ ف ٣ و　　وإلا لعب الأسود :
٢٦ ـ . . . ح × بم ثم
٢٧ ـ . . . . ب ٦ فم
● ٢٦ ـ . . . . .　　ر ٣ فم

إن ٢٦ ـ . . . . ح ٣ فم غير ملائمة بسبب ٢٧ ـ ح ٧ م .

● ٢٧ ـ ح ٥ حو　　ر ٣ حم
● ٢٨ ـ ح × بو !　　ر × ح

إذا ٢٨ ـ . . . . .　　ح ٦ رم
(مهدداً : ح × ف) .

٢٩ ـ ح × بم　　ر × ح
٣٠ ـ ب × ح　　ف × ب
٣١ ـ ح ٧ فم +　　م ٢ ح
٣٢ ـ ح × ر　　ب ٧ حم +
٣٣ ـ و × ب + مع تكميلة مماثلة لتكميلة الدست الرئيسية .

● ٢٩ ـ ح × بم　　ف ٢ حم

يجب الاحتفاظ بفيل الخانات البيض بواسطة النقلة : ٢٩ ـ . . . . .　　ف ١ فو!

● ٣٠ ـ ح × ف　　ر × ح
● ٣١ ـ ف ٥ حو　　ر ٣ و
● ٣٢ ـ ف ٦ فو　　ر ٢ رو
● ٣٣ ـ ب ٥ م !　　ر ٣ حم

أو ٣٣ ـ . . . .　　ف × ب
٣٤ ـ رم ١ م مهدداً بالتضحية بالمنزلة (بالفرق) على الخانة ٥ م السوداء إن لم يتراجع الفيل ويتبعها بـ : ر ٤ رو ثم ر × بفم .

● ٣٤ ـ ب ٦ و　　ح ٦ رم
● ٣٥ ـ ب × ح　　ب ٧ حم +
● ٣٦ ـ و × ب　　ر × و
● ٣٧ ـ م × ر　　ولا يستطيع الأسود مقاومة البيادق المتقدمة . . .
● ٣٧ ـ . . . . .　　ر ٢ فم
● ٣٨ ـ ف ٤ و　　ح ٣ رم
● ٣٩ ـ ب ٧ رو　　ح ٤ فم
● ٤٠ ـ ب ٨ ر = و +　　ر ١ فم
● ٤١ ـ ف ٢ ف　　و ٤ ح +
● ٤٢ ـ م ١ ر　　ح ٦ ح +
● ٤٣ ـ ب × ح　　ب × ب
● ٤٤ ـ ر ١ ح　　ب ٥ رم
● ٤٥ ـ ب ٧ و　　و ٤ فم
● ٤٦ ـ ف × ب

واستسلم الأسود

الفهرس

العنوان	الصفحة

تم الجزء الثاني - ويليه الجزء الثالث
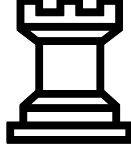
إهداء خاص إلى منتدى أخوية

www.akhawia.net

كتب سحبتها بالسكينر ونشرتها حصريا على الإنترنيت لأول مرة:

1- الخطة والتكتيك في الشطرنج	عبد الرحمن محفوظ محمد
2- نهايات الشطرنج	محمد راشد الأمعري
3- الشطرنج علما وفنا	عبد الرحمن محفوظ محمد
4- أسس المناورات في الشطرنج	تأليف:دي موف - مترجم
5- الرواية في الأدب الروسي	تأليف د. سامي الدروبي
4- دخان - رواية	ايفان تورغينيف
7- طريقة سريعة لسحب كتاب بالسكينر	من إعدادي
8- ملف مشاكل تنزيل الكتب من الإنترنيت	من إعدادي
9- حماية برامج الكمبيوتر ونزع الحماية	مجموعة باحثين
10- كتاب ومواقف - دراسة أدبية	د. ناديا خوست
11- حديث الهيل(ديوان شعر بدوي) قصة حمدة	للشاعر عمر الفرا
12- علم النفس المعرفي	د. الزغول

وهي موجودة في الرابط التالي:

http://www.4shared.com/dir/8770305/f2fbc29a/sharing.html

مكتبتي في موقع فورشيرد

☆ ★ ☆